

الْمُحَمَّدُ الْوَلِيدُ الْفَرِيزُ

یک شیعه منتظر

و

كتاب لغت روایی

قالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُنْ مِنَّا.

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ٢٤/١

امیر المؤمنین علیه السلام فرمودند: فقط از ما بگیر تا از ما باشی.

سید عبدالمحسن ذیبیحی (آبو نادعلی)

مشهد مقدس ۰۹۱۵۳۰۴۶۱۸۸

فهرست

۱	مقدمه
۲	۱- علم را فقط باید از اهل بیت علیهم السلام گرفت
۷	۲- اهل بیت علیهم السلام همه چیز را گفتند
۱۰	کلماتی را که اهل بیت علیهم السلام معنا کرده اند
۱۰	۱- الله
۱۱	۲- الله أكبر
۱۳	۳- الاسم
۱۴	۴- إِمْلَاقٌ
۱۵	۵- أَحْمَدٌ
۱۶	۶- الْأَنْصَابُ
۱۷	۷- الْأَرْلَامُ
۱۸	۸- إِبْلِيسَ
۱۹	۹- الْأَنْدَرُ
۲۰	۱۰- الْأَشْبَاحُ
۲۱	۱۱- الْأَنْفَالُ
۲۳	۱۲- الْإِمَّاعَةُ
۲۴	۱۳- الْأَبْقَعُ
۲۵	۱۴- الْأَصْهَبُ
۲۶	۱۵- الْأَرْبَعَاءُ
۲۸	۱۶- الْأَنِيسُ الْمُوَافِقُ

٢٩	- أُولى الْأَرْبَةِ
٣٠	- الْأَسْتِينَاسُ
٣١	- أَغْنَى
٣٢	- أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ
٣٤	- الْأَعْلَبُ
٣٥	- أُولى الْعَزْمِ
٤٠	- الْأَبْتَهَالُ
٤١	- الْأَقْعَاءُ
٤٢	- الْأَحْمَقِ
٤٣	- افْتَاءٌ
٤٤	- أُمَّ مَلَدَمٍ
٤٥	- أَحْيَا الْعِلْمَ
٤٦	- الْأَفْقِ الْمُبِينِ
٤٧	- أُفْقًاً مِنَ النَّاسِ
٤٨	- اسْتَوَى
٤٩	- الْأَحْقَابُ
٥٠	- إِمَعَةٌ
٥١	- الْبَلْهَاءُ
٥٢	- الْبَرْزَخُ
٥٣	- الْبَيْوَحُ
٥٤	- الْبَغَائِيَا
٥٦	- الْبَادَرَةُ

٥٧	٣٩- الْبَنِيَّةُ
٥٩	٤٠- الْبَاغِيُّ
٦١	٤١- الْبَلَهُ
٦٢	٤٢- الْبَهْتَانَ
٦٣	٤٣- الْبَخِيلُ
٦٦	٤٤- بَوَانِقُهُ
٦٧	٤٥- الْبَصِبَّاصَةُ
٦٨	٤٦- الْبَلَهُ
٦٩	٤٧- الْبِعَالُ
٧٠	٤٨- تَصْدِيَّةُ
٧١	٤٩- تَسْبِيرًا
٧٢	٥٠- التَّفَثُ
٧٣	٥١- التَّوْبَةُ النَّصْوِحُ
٧٥	٥٢- التَّبْتُلُ
٧٦	٥٣- التَّضَرُّعُ
٧٧	٥٤- التَّالِي
٧٩	٥٥- تَزْوِيقُ
٨٠	٥٦- تَتْقُلُ الرَّحْمَ
٨١	٥٧- التَّسْلُبُ
٨٢	٥٨- تَرْتِيلٌ
٨٣	٥٩- التَّخْضِيرُ
٨٤	٦٠- التَّهْرِيكُ

٨٥	٦١-الثَّاقِبُ
٨٨	٦٢-الثَّاجُ
٨٩	٦٣-الْجَامِعَةُ
٩٣	٦٤-الْجَفَرُ الْأَحْمَرُ
٩٤	٦٥-الْجَفَرُ الْأَيَّضُ
٩٦	٦٦-الْجَفَرُ الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ
٩٨	٦٧-الْجَفَرُ
٩٩	٦٨-جَعْظَرِيٌّ
١٠٠	٦٩-الْجَوَادُ
١٠١	٧٠-الْجَهَادُ الْأَكْبَرُ
١٠٢	٧١-الْجَدَاعُ
١٠٣	٧٢-جَنْبُ
١٠٤	٧٣-الْخَامِلُ
١٠٥	٧٤-حَامٌ
١٠٦	٧٥-الْحَادُّ
١٠٧	٧٦-الْحَارِثُ
١٠٩	٧٧-الْحَنْتَمُ
١١١	٧٨-الْحَجَّ
١١٢	٧٩-الْخَبْءُ
١١٣	٨٠-الْحَالُ الْمُرْتَاحُ
١١٤	٨١-الْخَرِيفُ
١١٦	٨٢-حَمِيلٌ

١١٩	٨٣- الخائفُ
١٢٠	٨٤- الحَدَثُ
١٢١	٨٥- الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ
١٢٢	٨٦- حَتْفُ أَنْفِهِ
١٢٤	٨٧- حُوٌّ
١٢٥	٨٨- حُبَابٌ
١٢٦	٨٩- الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ
١٢٧	٩٠- الْحَالَقَةُ
١٢٨	٩١- الْحَنَفَيَّةُ
١٢٩	٩٢- الْحَافَطُ
١٣٠	٩٣- خَفِيقَتِينِ
١٣١	٩٤- حَقْبٌ
١٣٣	٩٥- الْخَائِنُ
١٣٤	٩٦- الْخَنَاسِ
١٣٥	٩٧- الْخَالِلُونَ
١٣٦	٩٨- خُرْسٌ
١٣٧	٩٩- الْخَزَّ
١٣٨	١٠٠- الْخُضْرَ
١٣٩	١٠١- دِبْقاً
١٤٠	١٠٢- دَخْنَهُ
١٤١	١٠٣- الدَّوَاعِي
١٤٣	١٠٤- دَآبَةٌ مَشْهُورَةٌ

١٤٤.....	٥٠- الدُّعَابَةُ
١٤٥.....	٦٠- درَاسَةٌ
١٤٦.....	٧٠- الدَّبَاءُ
١٤٨.....	٨٠- ذُوالقرنِين
١٥٤.....	٩٠- ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ
١٥٦.....	١١٠- ذَمًاً
١٥٩.....	١١١- الرِّكَازُ
١٦٠.....	١١٢- الرِّفْقَةُ
١٦١.....	١١٣- رِكَازٍ
١٦٢.....	١١٤- الرِّوَيْضَةُ
١٦٣.....	١١٥- الرِّوَيْضَةُ
١٦٤.....	١١٦- الرَّازِقُ
١٦٥.....	١١٧- الزَّهْوُ
١٦٧.....	١١٨- الرَّغَامُ
١٦٨.....	١١٩- الرَّوَيْهَةُ
١٦٩.....	١٢٠- الرَّحْمَنُ
١٧١.....	١٢١- الرَّحِيمُ
١٧٣.....	١٢٢- الرَّغْبَةُ
١٧٤.....	١٢٣- الرَّجِيمُ
١٧٦.....	١٢٤- الرَّهْبَةُ
١٧٧.....	١٢٥- الرَّبْوَةُ
١٧٨.....	١٢٦- رَمٌ [زَمٌ]

١٧٩	١٢٧- الزَّيْنُ
١٨٠	١٢٨- رَوَالٌ
١٨٢	١٢٩- السَّفَلَةُ
١٨٣	١٣٠- السَّفَيْهَ
١٨٤	١٣١- سَفَهُ الْحَقِّ
١٨٥	١٣٢- السَّوْءَاءُ
١٨٧	١٣٣- سَيْدٌ
١٨٨	١٣٤- السَّبَتُ
١٨٩	١٣٥- السَّامَ
١٩٠	١٣٦- السَّبِطَةُ
١٩١	١٣٧- السُّكْنَى
١٩٢	١٣٨- السَّائِبُ
١٩٣	١٣٩- سَوَادُهَا
١٩٥	١٤٠- السَّائِبَةُ
١٩٦	١٤١- سُختٌ
١٩٧	١٤٢- السَّفَهَ
١٩٨	١٤٣- السَّمَاحَةُ
١٩٩	١٤٤- السَّكَّةُ
٢٠٠	١٤٥- السَّمَةُ
٢٠١	١٤٦- سُبْحَانَ اللَّهِ
٢٠٢	١٤٧- سَرَادٌ
٢٠٣	١٤٨- سَائِبَةُ

٢٠٤	- السَّيَاءُ	١٤٩
٢٠٥	- السَّامَةُ	١٥٠
٢٠٧	- الشَّحِيجُ	١٥١
٢٠٩	- شُرْبُ الْهِيمِ	١٥٢
٢١١	- شَغَارٌ	١٥٣
٢١٢	- الشَّهَدَةُ	١٥٤
٢١٤	- شُوْمَانُ	١٥٥
٢١٦	- شَاءٌ	١٥٦
٢١٧	- شَهَابٌ	١٥٧
٢١٨	- الشَّيْطَانُ	١٥٨
٢٢٠	- الصَّمَاءُ	١٥٩
٢٢١	- الضَّيرُ	١٦٠
٢٢٢	- الصَّفَى	١٦١
٢٢٣	- صَمَرٌ	١٦٢
٢٢٤	- صَحَاحٌ	١٦٣
٢٢٦	- صَيْرٌ	١٦٤
٢٢٧	- الصَّعْبُ	١٦٥
٢٢٨	- الصَّمَدُ	١٦٦
٢٣٤	- الصَّدُودُ	١٦٧
٢٣٥	- الصَّلِيعَاءُ	١٦٨
٢٣٧	- الصَّلَعَاءُ	١٦٩
٢٣٨	- صَيْتَه	١٧٠

٢٣٩	١٧١- الصَّفَّا
٢٤٠	١٧٢- الصَّبَرُ
٢٤١	١٧٣- ضُرِيْسُ
٢٤٢	١٧٤- الطَّيِّبُ الْمُبَارَكُ
٢٤٣	١٧٥- طَمْثُ
٢٤٤	١٧٦- طَرِيقُ الْقُرْآنِ
٢٤٥	١٧٧- طَهٌ
٢٤٦	١٧٨- طَيْنَةُ خَبَالٍ
٢٤٧	١٧٩- الْعَلَامَةُ
٢٤٨	١٨٠- الْعُلَمَاءُ
٢٤٩	١٨١- غَمْصُ الْخَلْقِ
٢٥٠	١٨٢- الْعَمَى
٢٥١	١٨٣- الْعَيْكَلُ
٢٥٢	١٨٤- عُرْسٌ
٢٥٣	١٨٥- الْعَقْلُ
٢٥٤	١٨٦- عَذَارٌ
٢٥٥	١٨٧- الْعَامَّةُ
٢٥٦	١٨٨- الْعُمْرَى
٢٥٧	١٨٩- الْعَجَّ
٢٥٨	١٩٠- الْعَقْدَيْنِ
٢٥٩	١٩١- الْعَتِيقُ
٢٦٠	١٩٢- الْعَرْشِ

٢٦١	- العادِي ١٩٣
٢٦٣	- عَامِلٌ مُشْتَرِكٌ ١٩٤
٢٦٤	- الْعِبَادَةُ ١٩٥
٢٦٥	- الْعَضْبَاءُ ١٩٦
٢٦٦	- الْغُلُولُ ١٩٧
٢٦٧	- الْغَيْبَةُ ١٩٨
٢٦٨	- الْغَالِي ١٩٩
٢٧١	- قُرْحَ ٢٠٠
٢٧٢	- الْفَقِيهُ ٢٠١
٢٧٣	- الْفَوْتَ ٢٠٢
٢٧٤	- الْفَرْقَانُ ٢٠٣
٢٧٥	- الْفَنَامُ مِنَ النَّاسِ ٢٠٤
٢٧٦	- الْفِرَاشِ ٢٠٥
٢٧٧	- الْفَقْرُ ٢٠٦
٢٧٨	- الْقَرِيعَاءُ ٢٠٧
٢٨٠	- الْفَلَقُ ٢٠٨
٢٨١	- الْقَنْطَارُ ٢٠٩
٢٨٣	- الْقُرْآنُ ٢١٠
٢٨٤	- الْقَتَّاتُ ٢١١
٢٨٥	- الْقَاسِطِينَ ٢١٢
٢٨٧	- الْقَانِعُ ٢١٣
٢٨٩	- الْقَيْنُ ٢١٤

٢٩٠	- الْقَشْرُ	٢١٥
٢٩١	- الْقَرَارُ	٢١٦
٢٩٢	- قَدَرٌ	٢١٧
٢٩٣	- قَضَىٰ	٢١٨
٢٩٤	- قَدْسٌ ^{مُهُومٌ}	٢١٩
٢٩٥	- كُرْسِيُّهَا	٢٢٠
٢٩٦	- الْكَيْسُ	٢٢١
٢٩٧	- الْكَوْثُرُ	٢٢٢
٢٩٨	- كَنْكَرٌ	٢٢٣
٣٠١	- الْكَفُوُّ	٢٢٤
٣٠٢	- الْكَوَاشُفُ	٢٢٥
٣٠٤	- الْكُرْسِيُّ	٢٢٦
٣٠٥	- الْكَلَالَةُ	٢٢٧
٣٠٦	- الْكَبِيرُ	٢٢٨
٣٠٧	- الْكَذَبُ الْمُفْتَرِعُ	٢٢٩
٣٠٨	- الْلَّهَبَرَةُ	٣٠
٣١٠	- اللَّيْلَةُ الْغَرَاءُ	٢٣١
٣١١	- الْلَّفْوَتُ	٢٣٢
٣١٣	- اللَّامَةُ	٢٣٣
٣١٤	- لَبَّاتَاهَا	٢٣٤
٣١٦	- لَا مَوْصُولُ	٢٣٥
٣١٧	- لَا مَفْصُولُ	٢٣٦

٣١٨	- الْمُلِمُ بِالذَّنْبِ	٢٣٧
٣٢٠	- مَكْرٌ	٢٣٨
٣٢١	- الْمُفَهَّمُ	٢٣٩
٣٢٢	- الْمُقْصِرَةُ	٢٤٠
٣٢٣	- الْمَعَيْنُ	٢٤١
٣٢٤	- الْمُرْتَفَعَةُ	٢٤٢
٣٢٥	- مُنَكِّرٌ وَ نَكِيرٌ	٢٤٣
٣٢٧	- مَا يَلِيهِ	٢٤٤
٣٢٨	- مُصْحَّفُ فَاطَّمَةَ	٢٤٥
٣٢٩	- الْمُحَفَّرَاتُ	٢٤٦
٣٣٠	- الْمُزَابَنَةُ	٢٤٧
٣٣١	- الْمُحَاقَّلَةُ	٢٤٨
٣٣٢	- الْمُقَاسَمَةُ	٢٤٩
٣٣٦	- الْمُكَنَّعُ	٢٥٠
٣٣٧	- الْمَجْبُورُ	٢٥١
٣٣٨	- مُكَنَّعٌ	٢٥٢
٣٣٩	- مُتَبَّلَّةٌ	٢٥٣
٣٤٠	- الْمُنْخَنَقَةُ	٢٥٤
٣٤١	- الْمَعَيْ قَارَةٌ	٢٥٥
٣٤٢	- مُدَمِّنُ الْخَمْرِ	٢٥٦
٣٤٣	- الْمَوْقُوذَةُ	٢٥٧
٣٤٤	- مَحَاضِيرُ	٢٥٨

٣٤٦	- الْمُتَرَدِّيَةُ ٢٥٩
٣٤٧	- الْمَيْسِرُ ٢٦٠
٣٤٨	- الْمَاحِي ٢٦١
٣٤٩	- الْمَالُ الصَّامِتُ ٢٦٢
٣٥٠	- مُكَاءٌ ٢٦٣
٣٥١	- الْمُزَفَّتُ ٢٦٤
٣٥٣	- الْمَصْدُودُ ٢٦٥
٣٥٤	- الْمُرْوَعَةُ ٢٦٦
٣٥٧	- مَطْمَرٌ ٢٦٧
٣٦٠	- الْمَحْصُورُ ٢٦٨
٣٦١	- الْمُكَاعِمَةُ ٢٦٩
٣٦٢	- الْمُسْتَوْصِلَةُ ٢٧٠
٣٦٣	- مَجْنُونٌ ٢٧١
٣٦٥	- الْمُكَامَعَةُ ٢٧٢
٣٦٦	- مَوَاضِعُ الْلَّعْنِ ٢٧٣
٣٦٧	- الْمُشَاحِنُ ٢٧٤
٣٦٨	- الْمُتَخَلِّلُونَ ٢٧٥
٣٦٩	- الْمَوْتُورُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ٢٧٦
٣٧٠	- مُحَمَّدٌ ٢٧٧
٣٧١	- الْمَغْلُوبُ ٢٧٨
٣٧٢	- الْمُعَتَرٌ ٢٧٩
٣٧٤	- الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ ٢٨٠

٣٧٥	٢٨١-مُسْتَضْعَفٌ
٣٨٢	٢٨٢-الْمُحَدَّثُ
٣٨٣	٢٨٣-الْمَارِقِينَ
٣٨٥	٢٨٤-مُبَارَكٌ
٣٨٦	٢٨٥-الْمَاحِلُّ
٣٨٧	٢٨٦-النُّورِيَّةُ
٣٨٨	٢٨٧-النَّاكِثِينَ
٣٩٠	٢٨٨-نَشٌّ
٣٩١	٢٨٩-النَّقِيرٌ
٣٩٣	٢٩٠-النَّبِرٌ
٣٩٤	٢٩١-النَّهَرَةُ
٣٩٦	٢٩٢-نَافِلَةٌ
٣٩٧	٢٩٣-النَّوْمَةُ
٣٩٨	٢٩٤-النُّسُكُ
٣٩٩	٢٩٥-النَّطِيحةُ
٤٠٠	٢٩٦-النُّمْرَقَةُ الْوُسْطَى
٤٠١	٢٩٧-النَّطَافُ
٤٠٣	٢٩٨-النَّاصِبٌ
٤١١	٢٩٩-نَهَرُ الْغُوطَةُ
٤١٢	٣٠٠-النَّطَاقُ
٤١٣	٣٠١-النَّبَطِيُّ
٤١٤	٣٠٢-الْوَلَيدُ

٤١٥	٣٠٣ - الْوَحِيدَ
٤١٦	٣٠٤ - الْوَصِيمَةُ
٤١٧	٣٠٥ - الْوَاصِلَةُ
٤١٨	٣٠٦ - وَكَارٌ
٤١٩	٣٠٧ - وَصِيلَةٌ
٤٢٠	٣٠٨ - الْهَمْجُ
٤٢١	٣٠٩ - الْهَامَةُ
٤٢٢	٣١٠ - الْهَاضُومُ
٤٢٣	٣١١ - الْهَاوِيَةُ
٤٢٥	٣١٢ - هُودُ بْنُ آسِيَةٍ
٤٢٧	٣١٣ - هِيدَرَةٌ
٤٢٩	٣١٤ - الْهَبَجُ
٤٣٠	٣١٥ - الْيَدُ
٤٣١	٣١٦ - يَاسِينٌ
٤٣٢	٣١٧ - يُخَاصِرُ
٤٣٣	٣١٨ - يَضْرِبُكَ
٤٣٤	٣١٩ - الْيَوْمُ الْأَزْهَرُ
٤٣٥	٣٢٠ - يَوْمُ التَّلَاقِ
٤٣٦	٣٢١ - يَوْمُ التَّنَادِ
٤٣٧	٣٢٢ - يَوْمُ التَّغَابِنِ
٤٣٨	٣٢٣ - يَوْمُ الْحَسْرَةِ
٤٣٩	٣٢٤ - يَوْمَ الْحَصْبَةِ

۴۴۰.....	تالیفات پخش شده مؤلف
۴۴۹.....	تالیفات در حال کامل شدن
۴۵۵.....	آدرس کانال های فقط فرج



الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين و على ابن عمّه و وصيّه عليٍّ بن أبي طالب أمير المؤمنين ، و على آلهما الطيبين الطاهرين و لعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

قال النبي ﷺ: لا يُعذبُ اللَّهُ هَذَا الْخَلْقَ إِلَّا بِذُنُوبِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْحَقَّ مِنْ فَضْلِ عَلَيٍّ ﷺ وَ عِتْرَتِه ﷺ، أَلَا وَ إِنَّهُ لَمْ يَمْشِ فَوْقَ الْأَرْضِ بَعْدَ النَّبِيِّنَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَفْضَلُ مِنْ شِيعَةِ عَلَيٍّ ﷺ وَ مُحِبِّيهِ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ أَمْرَهُ وَ يَنْشُرُونَ فَضْلَهُ، أُولَئِكَ تَغْشاَهُمُ الرَّحْمَةُ وَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَ الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلٍ لِمَنْ يَكْتُمُ فَضَائِلَهُ وَ يَكْتُمُ أَمْرَهُ، فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ.

حضرت رسول اکرم ﷺ فرمودند: خداوند این مردم را عذاب نمی کند مگر به خاطر گناه علماء ایشان، آنها که حق را کتمان کردند و فضائل امیرالمؤمنین علی علیہ السلام و عترت طاهرین او علیہ السلام را بیان نکردند، بدانید راه نمی رود بر روی زمین بعد از پیغمبران و رسولان کسی که مقامش برتر از شیعیان و دوستان امیرالمؤمنین علی علیہ السلام باشد، آنهاهی که امر ولایت آن حضرت را ظاهر می کند و فضائل او را منتشر می کنند، رحمت الهی سرتاپای وجود آنها را فرامی گیرد و فرشتگان برای آنها استغفار می کنند.

و بدختی به تمام معنا نصیب کسانی می شود که فضائل او را کتمان می کنند و امر او را پنهان می دارند، چگونه می خواهند در آتش پایداری کنند.

الحمد لله دارم جزوہ ی دربارہ ادبیات عربی روایی می نویسم و بخشی از آن، لغاتی است که خود اهل بیت علیہ السلام معنی کردند و جمع آوری لغات چون پراکنده هستند، مقداری وقت می بره، برای همین فعلاً همین مقدار را جمع کردم پخش می کنم که محبین امیرالمؤمنین علیہ السلام استفاده کنند.

خوانندگان گرامی اگر انتقاد و یا پیشنهادی برای بهتر شدن این لغتنامه روایی داشتید بگویید که در ویرایش اصلی مرتب شود.

۱- علم را فقط باید از اهل بیت ﷺ گرفت

۱- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيشَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَاطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنْ مَظَانِهِ.

طلب دانش بر هر زن و مرد مسلمان فریضه است. پس علم را از جایگاهش بخواهید.

۲- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْخُذُ إِلَّا عَنَّا تَكُنْ مِنَّا.

امیر المؤمنین ع فرمودند: فقط از ما بگیر تا از ما باشی.

۳- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: امْتَاحُوا مِنْ صَفْوِ عَيْنٍ قَدْ رُوَقْتُ مِنَ الْكَدَرِ.

آب بردارید از صاف چشم که صاف گردانیده شده از تیرگی.

۴- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُؤْخَذُ الْعِلْمُ إِلَّا مِنْ أَرْبَابِهِ.

فرا گرفته نمی شود علم مگر از ارباب آن.

۵- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

این دانش، دین است، پس نیک بنگرید که از چه کسی دین خود را می گیرید.

۶- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِلْمُ دِينٌ، الصَّلَاةُ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْعِلْمَ.

علم، دین است. نماز، دین است. پس بنگرید که این علم را از چه کسی فرا می گیرید.

۷- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعَيٍّ عَنْ فَضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ

۱. الأمالى (للطوسي) ۵۶۹

۲. هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ۲۴/۱

۳. تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ۴۳

۴. تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ۶۰

۵. سنن الدارمى ۱/۱۲۰

۶. كنز العمال ح ۲۸۶۶۴

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلِيًّا يَقُولُ كُلَّمَا لَمْ يَحْرُجْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَهُوَ بَاطِلٌ.

هر چیزی (علمی) که از این خانه (بیت محمد و آل محمد علیهم السلام) بیرون نیامده، باطل است.

- ٨- رَبِّدْ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا يَقُولُ: اطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنْ مَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الْوَلَائِجَ؛ فَهُمُ الصَّادُونَ عَنِ اللَّهِ.

علم و دانش را از معدن آن بجوئید و از کسانی که در حاشیه هستند پیرهیزید، چرا که آنها شما را از خدا باز می دارند.

- ٩- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قَالَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا إِيَّاكُمْ وَ الرِّجَالُ فِإِنَّ الرِّجَالَ لِلرِّجَالِ مَهْلَكَةٌ.

پیرهیزید از [پیروی] اشخاص زیرا اشخاص موجب هلاک اشخاص اند.

- ١٠- عَنْ أَبِيهِ عَمْنَ ذَكَرَهُ عَنْ رَبِّدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي جَعْفَرَ عَلِيًّا فِي قَوْلِ اللَّهِ فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ قَالَ قُلْتُ مَا طَعَامُهُ قَالَ عِلْمُهُ الَّذِي يَأْخُذُهُ مِمَّنْ يَأْخُذُهُ.

اما باقر علیهم السلام در قول خداوند: باید نظر کند انسان به چیزی که می خورد.

فرمودند: علم است که باید بداند از چه کسی می گیرد.

- ١١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ... يَا هِشَامُ نَصْبُ الْحَقِّ لِطَاعَةِ اللَّهِ وَ لَا نَجَاهَ إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَ

١ . بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهما السلام ٥١١/١

٢ . الأصول السبع عشر (ط - دار الحديث) ١٢٤

٣ . رجال الكشي ٢٩٣

٤ . المحسن ٢٢٠/١

الطَّاعَةُ بِالْعِلْمِ وَالْعِلْمُ بِالْتَّعْلِمِ وَالْتَّعْلِمُ بِالْعُقْلِ يُعْتَقَدُ وَلَا عِلْمٌ إِلَّا مِنْ عَالِمٍ رَبَّانِيٍّ.^١

ای هشام حق را برابر پا داشته اند برای فرمان بردن از خدا، نجاتی نیست جز به طاعت، طاعت به وسیله علم است و علم نیاز به آموزش دارد و آموختن وابسته به عقل است، علم منحصر به عالم ربانی است.

١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ مَاجِيلَوْيِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي القَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنْ الْمُفَضْلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ شِيعَتِنَا وَهُوَ مُتَمَسِّكٌ بِعُرُوهَةِ غَيْرِنَا.^٢

مفضل بن عمر گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: دروغ می گوید کسی که گمان می کند از شیعیان ماست، در حالی که به غیر ما تمسک می جوید.

١٣ - قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ عَجَبٌ لِمَنْ يَتَفَكَّرُ فِي مَا كُوِلَهُ كَيْفَ لَا يَتَفَكَّرُ فِي مَعْقُولِهِ فَيَجِنُّ بِطْنَهُ مَا يُؤْذِيهِ وَيُودُعُ صَدْرَهُ مَا يُرِدِيهِ.^٣

تعجب است کسی که در خوراکش می اندیشد، چگونه در اندیشه هایش فکر نمی کند؟ پس شکمش را از چیزی که به او آزار می رساند حفظ می کند و در سینه اش چیزی که او را پست می کند، باقی می گذارد.

١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ نَصْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَصْلَلَ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدَىٰ مِنَ اللَّهِ قَالَ عَنِّي اللَّهُ بِهَا مَنِ اتَّخَذَ دِينَهُ رَأْيِهِ مِنْ عَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أَئْمَاءِ

١. الكافي ١٧/١

٢. صفات الشیعه

٣. الدعوات (للراوندی) ١٤٤

الْهُدَىٰ .^١

از امام باقر علیہ السلام از تفسیر آیه و کیست گمراه تر از آنکه بی راهنمایی خدا از هوش پیروی کند؟ پرسیدم؟

فرمود: مراد خدا در این آیه کسی است که بدون پیشوایی از امامان معصوم علیہما السلام رأی خودش را به عنوان دین گرفته اند.

٢- اهل بيت همه چیز را گفتند

١- حدثنا علي بن محمد بن عيسى عن عبدِ اللهِ يرفعه إلى أبي عبدِ اللهِ قال: أبا الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل شيء سبباً و جعل لكل سبب شرعاً و جعل لكل شرح مفتاحاً و جعل لكل مفتاح علمًا و جعل لكل علم باباً ناطقاً من عرفة عرف الله و من أنكره أنكر الله ذلك رسول الله عليه السلام و نحن.

امام صادق ع فرمودند: خدا اباء داشته و نمی پسندد که چیزها را جاری و برقرار گرداند مگر بوسیله اسباب و دست آویزها، پس برای هر چیزی سببی قرار داد، و برای هر سببی شرح و بیان و آشکار ساختنی، و برای هر شرح و بیانی مفتاح و کلیدی و برای هر مفتاحی علم و دانشی، و برای هر علمی باب گویائی، هر که آن باب گویا را بشناسد خدارا شناخته، و کسی که آن را انکار کرده و نپذیرد خدارا انکار نموده، آن باب گویا رسول خدا ع و ما (آل محمد ع) هستیم.

٢- عنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ خُثْيَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ النَّجْرَانِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ أَتَاهُ رَجُلٌ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيٍّ أَنْتَ الَّذِي تَرْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَلَهُ حَدٌّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ نَعَمْ أَنَا أَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ صَغِيرًا وَ لَا كَبِيرًا إِلَّا وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ حَدًّا إِذَا جُوَرَ بِهِ ذَلِكَ الْحَدُّ فَقَدْ تَعَدَّى حَدُّ اللَّهِ فِيهِ قَالَ فَمَا حَدُّ مَائِدَتِكَ هَذِهِ قَالَ تَذَكَّرُ أَسْمَ اللَّهِ حِينَ تُوَضَّعُ وَ تَحْمَدُ اللَّهَ حِينَ تُرْفَعُ وَ تَقْمُ مَا تَحْتَهَا قَالَ فَمَا حَدُّ كُوزَكَ هَذَا قَالَ لَا تَشْرَبُ مِنْ مَوْضِعِ أَذْنِهِ وَ لَا مِنْ مَوْضِعِ كَسْرِهِ فَإِنَّهُ مَقْعُدُ الشَّيْطَانِ وَ إِذَا وَضَعْتَهُ عَلَى فِيكَ فَأَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ وَ إِذَا رَافَعْتَهُ [رَفَعْتَهُ] عَنْ فِيكَ فَأَحْمَدِ اللَّهَ وَ تَنَفَّسْ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَنْفَاسٍ

فَإِنَّ النَّفْسَ الْوَاحِدَ يُكْرَهُ۔^۱

مردی در مکّه نزد امام باقر علیہ السلام آمده و به آن بزرگوار گفت: ای محمد بن علیٰ توئی آنکه گمان داری که نیست چیزی مگر آنکه برای آن حد و مرزی است (که نباید از آن تجاوز نمود و گذشت)؟

حضرت فرمودند: آری من میگوییم: محققًا نیست چیزی که خدا آفریده خواه کوچک باشد و خواه بزرگ مگر آنکه خدا برای آن حد و مرزی قرار داده که هرگاه آن چیز از آن حد و مرز تجاوز داده شود و آن را از آن بگذرانند محققًا در آن از حد و مرز خدا تجاوز نموده و گذشته آن مرد گفت: پس حد و مرز این خوان طعام و خوردنیت چیست؟

حضرت فرمود: هنگامی که بر زمین نهاده می‌شود نام خدا را یاد کن، و هنگامی که برداشته می‌شود خدا را حمد و سپاس نما، و آنچه (خرده‌ریزه‌ای) را که زیر آن (خوان) است می‌خوری آن مرد گفت: حد این کوزه‌ات چیست؟

حضرت فرمود: از جای دسته و از جای شکسته شده آن نیاشام، زیرا آن جای نشستن شیطان و دیوسرکش است، و هرگاه آن کوزه را بردهانت نهادی نام خدا را یاد کن، و هرگاه آن را از دهانت برداشتی خدا را حمد و سپاس کن، و در آن آشامیدن سه نفس بکش، زیرا یک نفس (آشامیدن) کراحت داشته شده و پسندیده نیست.

۳- عَنْهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيشَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُكَيمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيِّلَ قَالَ: أَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيِّلَ بِمَا اكْتَفَوْا بِهِ فِي عَهْدِهِ وَ اسْتَغْنَوْا بِهِ مِنْ بَعْدِهِ۔^۲

رسول خدا^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} آنچه را مردم عصرش بدان نیاز داشتند، از جانب خداوند آورد و نیاز آیندگان نیز از این طریق مرتفع شد.

۴- عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيَثَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُكَيمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّبْنِ أَبِي الْمُؤْمِنِ قَالَ: أَتَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ بِمَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ فِي عَهْدِهِ وَمَا يَكْتَفُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ كِتَابُ اللَّهِ وَسُنْنَةُ نَبِيِّهِ.

رسول خدا^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} نزد مردم آمد با چیزی که در زمان پیامبر^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} به وسیله آن بی نیاز شوند مردم و بعد پیامبر^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} بتوانند به کتاب و سنت او اکتفا کنند.

۵- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّبْنِ أَبِي الْمُؤْمِنِ إِنَّا نَجُدُ الشَّيْءَ مِنْ أَحَادِيثِنَا فِي أَيْدِي النَّاسِ قَالَ فَقَالَ لِي لَعَلَّكَ لَا تَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيٌّ بِأَنَّا وَأَنَا ثُمَّ أَوْمَأْ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَائِلِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَإِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ عِنْدَنَا مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَضِيَاءُ الْأَمْرِ وَفَصْلُ مَا بَيْنَ النَّاسِ.

محمد بن مسلم گوید به امام صادق^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} گفتم: ما برخی از احادیث‌مان را در دست مردم می‌یابیم. محمد بن مسلم گوید: حضرت به من فرمود: گویا تو باور نداری که رسول خدا^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} رسانده و رسانده است؟

سپس حضرت با دستش اشاره به راست، چپ، پیش رو و پشت سرش کرد [و فرمود]: در نزد ما اهل‌بیت است جایگاه‌های دانش و روشن شدن امور و حل و فصل آنچه در بین مردم است.

كلماتی را که اهل بیت ع معا کرده اند

۱- الله

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍع
قال: سُئِلَ عَنْ مَعْنَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ اسْتَوْلَى عَلَى مَا دَقَّ وَجَلَّ.

شخصی از امام کاظم ع پرسید: کلمه الله چه معنی دارد؟

فرمود: یعنی بر همه آفریدگان خود، چه کوچک و چه بزرگ، سیطره دارد. (چون چیرگی بر مخلوق لازمه مفهوم خدائی است و امام ع به لازم معنی پاسخ داده است).

۲- الله أكبر

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن مروك بن عبيد عن جمیع بن عمیر قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام أي شيء الله أكبر فقلت الله أكبر من كل شيء فقال فكان ثم شيء فيكون أكبر منه فقلت فما هو قال الله أكبر من أن يوصف.

حضرت صادق عليه السلام از من پرسید: به نظر تو معنای الله أكبر چیست؟

گفتم: یعنی پروردگار بزرگتر از همه چیز است.

فرمود: مگر در آنجا چیزی وجود داشت که خدا بزرگتر از آن باشد.

عرض کردم: پس بفرمائید معنای الله أكبر چیست؟

فرمود: یعنی الله بزرگتر از آن است که بتوان او را وصف کرد.

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المตوك قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال أبو عبد الله عليه السلام حدنته- فقال الرجل وكيف أقول فقال الله أكبر من أن يوصف.

شخصی در محضر حضرت صادق عليه السلام گفت: الله أكبر.

حضرت فرمود: و خدا از چه بزرگتر است؟

پاسخ داد: از همه چیز.

فرمود: تو مرزی برای او ساختی و او را محدود ساختی.

عرض کرد: پس چگونه بگوییم؟
فرمود: بگو: پروردگار بزرگتر از آنست که وصف گردد.

٣- الاسم

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُوسَى بْنِ عُمَرَ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا عَنِ الْإِسْمِ مَا هُوَ فَقَالَ فَهُوَ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ.

از حضرت رضا علیه السلام پرسیدم: اسم یعنی چه؟

فرمود: اسم عبارت است از بیان نشانه و حالت و چگونگی شخصی و یا چیزی.

٤- املاقٰ

١- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْحَاجُ لَا يُمْلِقُ أَبَدًا فَأَلَ قُلْتُ وَمَا الْإِمْلَاقُ
قَالَ إِلْفَالُ اسْتُمْ ثُمَّ قَالَ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ.^١
امام صادق علیه السلام فرمود: حج گزار هرگز گرفتار املاق نمی گردد.

خطاب به امام علیه السلام گفتتم: منظور از املاق چیست؟

فرمود: تنگدستی. سپس فرمود: به خاطر تنگدستی فرزندان خود را نکشید، مایم که به آنها و
شما روزی می بخشیم.

٥- أَخْمَدَ

١- مُحَمَّدٌ بْنُ فَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ الْبَاقِرِ قَالَ: إِنَّ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ فِي صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَاحِي وَ فِي تَوْرَاةِ مُوسَى الْحَادُ وَ فِي إنجيلِ عِيسَى أَحْمَدُ وَ فِي الْفُرْقَانِ مُحَمَّدٌ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ الْمَاحِي فَقَالَ الْمَاحِي صُورَةُ الْأَصْنَامِ وَ مَاحِي الْأَوْتَانِ وَ الْأَرْلَامِ وَ كُلُّ مَعْبُودٍ دُونَ الرَّحْمَنِ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ الْحَادُ قِيلَ يُحَادُ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَ دِينَهُ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ أَحْمَدَ قَالَ حَسْنَ شَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ عَلَيْهِ فِي الْكُتُبِ بِمَا حُمِدَ مِنْ أَفْعَالِهِ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ مُحَمَّدٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ جَمِيعَ أَنْبِيائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعَ أَمْمِهِمْ يَحْمَدُونَهُ وَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ إِنَّ اسْمَهُ لَمَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

امام باقر^ع فرمود: نام رسول خدا^ع در صحف ابراهیم ماحی است و در تورات موسی الحاد و در انجیل عیسی احمد و در فرقان محمد^ع است.
عرض شد ماحی یعنی چه؟

فرمود نابود کن بتها و وثنها و قمارها و هر معبدی جز خدای رحمان.
عرض شد معنی الحاد چیست؟

فرمود مبارزه کند با هر که با خدا و دینش بستیزد خویش باشد یا بیگانه.
عرض شد احمد یعنی چه؟

فرمود خدای عز و جل در کتب خود او را نیک ستوده.
عرض شد محمد یعنی چه؟

فرمود براستی خدا و فرشتگانش و همه پیغمبرانش و رسولانش و همه امتهایش او را تمجید کند و بر اورحمت فرستند، نامش بر عرش نوشته است مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

٦- الأنْصَابُ

١- رَوَى عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَبَيْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَيْسِرُ قَالَ كُلُّ مَا نَقْوِمَ بِهِ حَتَّى الْكِعَابُ وَالْجَوْزُ - قِيلَ فَمَا الْأَنْصَابُ قَالَ مَا ذَبَحُوا لَأَلَهَتِهِمْ قِيلَ فَمَا الْأَرْلَامُ قَالَ قِدَاحُهُمُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا.^١

امام باقر علیه السلام فرمود: هنگامی که خداوند این آیه را فرستاد (بدون شک شراب و قمار و بتپرستی و گرو و شرط بندی همه پلید و از اعمال شیطان است، از آن دوری کنید)، از رسول خدا علیه السلام پرسیدند میسر چیست؟

فرمود: هر چیز که با آن قمار کنند حتی استخوان کعب (قاب) و گردوبازی.

پرسیدند: انصاب یعنی چه؟

فرمود: برای بت قربانی کردن.

سؤال کردند: ازلام چیست؟

فرمود: تیرهایی که با آن قمار می کنند.

٧- الْأَذَلَامُ

١- رَوَى عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَذَلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنَبُوهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَيْسِرُ قَالَ كُلُّ مَا تُقُومُرْ بِهِ حَتَّى الْكِعَابُ وَالْجَوْزُ - قِيلَ فَمَا الْأَنْصَابُ قَالَ مَا ذَبَحُوا لَا إِلَهَ إِلَّهُمْ قِيلَ فَمَا الْأَذَلَامُ قَالَ قِدَاحُهُمُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا.^١

امام باقر علیه السلام فرمود: هنگامی که خداوند این آیه را فرستاد(بدون شک شراب و قمار و بتپرستی و گرو و شرط بندی همه پلید و از اعمال شیطان است، از آن دوری کنید)، از رسول خدا علیه السلام پرسیدند میسر چیست؟

فرمود: هر چیز که با آن قمار کنند حتی استخوان کعب (قاپ) و گردوبازی.

پرسیدند: انصاب یعنی چه؟

فرمود: برای بت قربانی کردن.

سؤال کردند: اذلام چیست؟

فرمود: تیرهایی که با آن قمار می کنند.

٨- إِبْلِيسٌ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ اسْمَ إِبْلِيسَ الْحَارِثُ وَ إِنَّمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يَا إِبْلِيسُ يَا عَاصِي وَ سُمِّيَ إِبْلِيسُ لِأَنَّهُ إِبْلِيسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ ^١.

ابليس نامش حارت می باشد و معنی قول خداوند یا ابلیس ای نافرمان است، و بدین جهت ابلیس نامیده شده، که از رحمت پروردگار نومید و مایوس شد.

٩- الأندر

١- عن الوشائء يأسناد له يرسلاه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: وَاللهِ لَتُمْحَصَّنَ وَاللهِ لَتُمَيَّزَنَ وَاللهِ لَتُغَرَّبَلَنَ حَتَّى لَا يَيْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الأندر قُلْتُ وَمَا الأندر قال البيدر و هو أن يدخل الرجل قبة الطعام يطين عليه ثم يخرجه و قد تأكل بعضه فلا يزال ينقيه ثم يكن عليه يخرجه حتى يفعل ذلك ثلاثة مرات حتى ييقى ما لا يضره شيء.

امام صادق ع فرمود: به خدا سوگند که خالص گردانیده می شوید، و به خدا سوگند که جدا جدا می شوید، و به خدا سوگند که غربال می شوید، تا این که از شما جز به اندازه اندر باقی نمی مانند.

عرض کردم: اندر چیست؟

فرمود: خرمی از گندم است که مردی در آن داخل شود و آن را گل آلد کند و سپس گندم ها را در حالی که مقداری از آن ها [ساییده و] خورده شده است از میان گل ها بیرون بیاورد و همین طور آن ها را تمیز کند، سپس بار دیگر در گل فرو کند و باز بیرون آورد و سه بار این کار را انجام دهد، و در آخر مقداری گندم که هیچ چیز نمی تواند به آن آسیب بزند باقی بماند.

١٠ - الأشباح

١- الحُسَيْنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ الْمُفَضْلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ خَلَقَ مُحَمَّداً وَعِتْرَتَهُ الْهُدَاءُ الْمُهْتَدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَكَانُوا أَشْبَاحَ نُورٍ يَبْيَنُ يَدِي اللَّهِ قُلْتُ وَمَا الْأَشْبَاحُ قَالَ ظِلُّ النُّورِ أَبْدَانٌ نُورَانِيَّةٌ بِلَا أَرْوَاحٍ وَكَانَ مُؤَيَّدًا بِرُوحٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ رُوحُ الْقُدُسِ فِيهِ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهُ وَعِتْرَتُهُ وَلِذِلِّكَ خَلَقَهُمْ حُلَمَاءَ عُلَمَاءَ بَرَزَّأَ أَصْفَيَاءَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالسُّجُودِ وَالْتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَيُصَلُّونَ الصَّلَوَاتِ وَيَحْجُونَ وَيَصُومُونَ.^١

امام باقر عَلَيْهِ السَّلَامُ به من فرمود: اي جابر! به راستی خدا نخست چیزی که آفرید، محمد و عترت هدایت گر هدایت یافته او عَلَيْهِ السَّلَامُ بود، و نمونه های (اشباح) نورانی در برابر خدا بودند. گفتم: نمونه های (اشباح) نورانی چیست؟

فرمود: سایه نور، جسم های نورانی بی روح، و همه از یک نور کمک می شدند، و آن روح القدس بود. و او و خاندانش به واسطه او خدا را می پرستیدند، و از این رو آن ها را بردار و دانشمند و نیکوکار و پاک آفریده. خدا را با نماز و روزه و سجده و تسبیح و تکبیر می پرستند و نمازها را بپا می دارند و روزه نگه می دارند و حج به جا می آورند.

١١- الأنفال

١- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ لَنَا الْأَنْفَالُ قُلْتُ وَمَا الْأَنْفَالُ قَالَ مِنْهَا الْمَعَادِنُ وَالْأَجَامُ وَكُلُّ أَرْضٍ لَا رَبَّ لَهَا وَكُلُّ أَرْضٍ بَادَ أَهْلُهَا فَهُوَ لَنَا.

امام صادق ع ع فرمود: انفال از آن ما است.

پرسیدم: انفال چیست؟

فرمود: از جمله آن، معادن و بیشه ها و هر زمینی است که مالک ندارد و هر زمینی که اهل آن از بین رفته اند. و همه این ها برای ما است.

٢- عَنْ دَاؤْدَ بْنِ فَرْقَدِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَقْطَعَ عَلَيَا مَا سَقَى الْفَرَاتُ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَا سَقَى الْفَرَاتُ الْأَنْفَالُ أَكْثَرُ مِمَّا سَقَى الْفَرَاتُ قُلْتُ وَمَا الْأَنْفَالُ قَالَ بِطْلُونَ الْأَوْدِيَةَ وَرُؤُسُ الْجِبَالِ وَالْأَجَامُ وَالْمَعَادِنُ وَكُلُّ أَرْضٍ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهَا خَيْلٌ وَلَا رِكَابٌ وَكُلُّ أَرْضٍ مَيْتَةٌ قَدْ جَلَ أَهْلُهَا وَقَطَاعُ الْمُلْوَكِ.

به امام صادق ع ع عرض کردم: به ما خبر رسیده است که رسول خدا ع ع از زمین هایی که نهر فرات آن را مشروب می ساخت، به علی ع ع اقطاع داده بود؟

فرمود: بلی، از آنچه را که فرات مشروب می ساخت تعجب می کنید؟ انفال بسیار بیشتر است از آنچه که فرات را آبیاری می کند. عرض کردم: انفال چیست؟

فرمود: درون دره ها و قله کوه ها و بیشه ها و معادن و هر زمینی که به وسیله جنگ فتح نشده و هر زمین مرده ای که اهل آن، آن را ترک کرده اند و اقطاع پادشاهان و زمین هایی را که پادشاهان می بخشیدند.

١. تفسیر العیاشی ٤٨/٢

٢. تفسیر العیاشی ٤٩/٢

۳- قال أبو بصير: سأله أبا جعفر عن الخمس؟ قال: هو لنا، هو لا ينامنا و لمساكيننا و لابن السبيل مينا، وقد يكون ليس فيينا يتيم و لا ابن السبيل و هو لنا، و لنا الصفي، قال: قل لـه: و ما الصفي؟ من كُلِّ رقيق و إلٍ ينتقى أفضله، ثم يضرب بسهم، و لنا الأنفال، قال: قل لـه: و ما الأنفال؟ قال: المعادن منها و الأجام و كُلِّ أرض لا رب لها، و لنا ما لم يوجف عليه بخيل و لا ركاب، و كانت فدك من ذلك.^۱

درباره خمس از امام باقر سوال کردم؟

فرمود: خمس برای ما اهل بیت است و برای یتیمان و مساکین ما و برای ابن سبیل ما، گاهی هم در ما اهل بیت یتیم و ابن سبیلی وجود ندارد که برای خود ما خواهد بود، و (صفی) برای ماست.

عرض کردم: صفاتی چیست؟

فرمود: از مملوک‌ها یا شتران بهترین آنها انتخاب می‌شود سپس به عنوان سهم (خمس) کنار گذاشته می‌شود و انفال برای ماست.

به ایشان عرض کردم: انفال چیست؟

فرمود: معادن بخشی از آن است همچنین بیشه‌ها و هرزمینی که بدون تاختن اسب و سپاه تسلیم شده باشد و فدک از این انفال محسوب می‌شود.

١٢ - الْأَمْعَةُ

١- وَ بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلِيِّبَنِ مَهْزِيَارِ أَنَّهُ قَالَ أَبْلَغُ حَيْرًا وَ قُلْ حَيْرًا وَ لَا تَكُونَنَ إِمَّعَةً قُلْتُ وَ مَا إِمَّعَةً قَالَ لَا تَقْرُبْنِي
أَنَا مَعَ النَّاسِ وَ أَنَا كَوَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ.^١

امام کاظم ع فرمود: خوب را برسان، و سخن خوب بگو، و امّعه مباش.

گفتمن: إِمَّعَةٌ چیست؟

فرمود: نگو من با مردم هستم و من هم یکی از مردمم.

١٣ - الْأَنْقَعُ

١- وَيَاسْنَادُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِيَادِيِّ رَفِعَهُ إِلَى بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتَقِ جَمْعَ الْأَصْهَبِ قُلْتُ وَمَا الْأَبْقَعُ قَالَ الْأَبْقَعُ قُلْتُ وَمَا الْأَبْرَصُ وَاتَّقِ السُّفِيَّانِيَّ وَاتَّقِ الشَّرِيدَيْنِ مِنْ وُلْدِ فُلَانٍ يَأْتِيَانِ مَكَّةَ يَقْسِمَانِ بِهَا الْأَمْوَالَ يَتَشَبَّهَا نَبِيُّ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتَّقِ الشَّدَّادَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ وَيُرِيدُ بِالشَّدَّادِ الرَّزِيَّيَّةَ لِصَعْفِ مَقَالَتِهِمْ وَأَمَّا كَوْنُهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا نَهُمْ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۖ

امام محمد باقر علیه السلام فرمود: ای برید پر هیز از پیوستن به جمیعت اصهاب.

گفتہم: اصہب کیست؟

فرمودند: ابیع است.

گفتہم: اب قع کیسٹ؟

فرمود: کسی است که پیسی دارد و از سفیانی پرهیز کن و از دونفر آواره از اولاد فلان که به مکه می‌آیند و اموال به مردم تقسیم می‌کنند و خود را شبیه به قائم علیه السلام می‌نمایند نیز پرهیز. همچنین از معدودی از سادات هم دوری گرین.

١٤- الأصحاب

١- وَيَا سَنَادِهِ عَنْ أَحَمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِيَادِيِّ رَفِعَهُ إِلَى بُرْيَدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ يَا بُرْيَدُ أَتَقِ جَمْعَ الْأَصْهَابِ قُلْتُ وَمَا الْأَصْهَابُ قَالَ الْأَبْقَاعُ قُلْتُ وَمَا الْأَبْقَاعُ قَالَ الْأَبْرَصُ وَاتَّقِ السُّفِيَانِيَّ وَاتَّقِ الشَّرِيدَيْنِ مِنْ وُلْدٍ فُلَانٍ يَأْتِيَانِ مَكَّةَ يَقْسِمَانِ بِهَا الْأَمْوَالَ يَتَشَبَّهَانِ بِالْقَائِمِ ع وَاتَّقِ الشُّدَّادَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص قُلْتُ وَيُرِيدُ بِالشُّدَّادِ الرَّزِيْدِيَّةَ لِضَعْفِ مَقَالِهِمْ وَأَمَّا كَوْنُهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص لَا نَهُمْ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ ع ।

امام محمد باقر ع فرمود: ای برييد پيرهيز از پيوستان به جمعيت اصحاب.

گفتم: اصحاب کیست؟

فرمودند: اباقع است.

گفتم: اباقع کیست؟

فرمود: کسی است که پیسی دارد و از سفیانی پرهیز کن و از دونفر آواره از اولاد فلان که به مکه می آیند و اموال به مردم تقسیم می کنند و خود را شبیه به قائم ع می نمایند نیز پیرهیز. همچنین از معدودی از سادات هم دوری گزین.

۱۵- الاربعاء

۱- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ حُمَيْدُ بْنُ زَيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِيانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} عَنِ النَّطَافِ وَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ وَ الْأَرْبَعَاءُ أَنْ يُسَنَّ مُسَنَّةً فَيُحْمَلُ الْمَاءَ فَيُسْتَقَى بِهِ الْأَرْضُ ثُمَّ يُسْتَغْنَى عَنْهُ فَقَالَ لَا تَتَّبِعُهُ وَ لَكِنْ أَعْرُهُ جَارَكَ وَ النَّطَافُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الشَّرْبُ فَيُسْتَغْنَى عَنْهُ فَيَقُولُ لَا تَتَّبِعُهُ وَ لَكِنْ أَعْرُهُ أَخَاكَ أَوْ جَارَكَ.^۱

پیامبر خدا^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} از نطاف و اربعاء نهی کرد ... اربعاء بندی است که بر روی آب بینندن، و با بالا آمدن آب زمین را آبیاری کنند و سپس از آن بی نیاز شوند؛ فرمود: آن را مفروش بلکه به همسایهات عاریه ده. و نطاف عبارت از آن است که کسی حقابه‌ای داشته باشد و از آن بی نیاز شود؛ فرمود: آن را مفروش، بلکه به برادرت یا همسایه‌ایت عاریه ده.

۲- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفَوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} قَالَ: لَا تَسْتَأْجِرُ الْأَرْضَ بِالثَّمْرِ وَ لَا بِالْجِنْطَةِ وَ لَا بِالشَّعِيرِ وَ لَا بِالْأَرْبَعَاءِ وَ لَا بِالنَّطَافِ قُلْتُ وَ مَا الْأَرْبَعَاءُ قَالَ الشَّرْبُ وَ النَّطَافُ فَضْلُ الْمَاءِ وَ لَكِنْ تَقْبَلُهَا بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ النَّصْفِ وَ الثُّلُثِ وَ الرُّبْعِ.^۲

امام صادق^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} فرمود: زمین مزروعی را با خرما و گندم و جو اجاره مکن و نه با حقابه رود و مازاد آب سد.

من گفتم: مازاد آب سد و حقابه رود چیست؟

فرمود: سهمی که از آب رود برای زمین مقرر می‌شود و سیلابی که در پشت سد جمع می‌شود و

۱ . الكافي ۲۷۷/۵

۲ . الكافي ۲۶۴/۵

صاحب سد به مازاد آن نیازی ندارد.

فرمود: زمین مزروعی را با دینار طلا و درهم نقره اجاره کن و یا با نصف محصول و یک سوم آن و یک چهارم آن تابا مزارعه شرعی منطبق باشد.

١٦ - الأَئِنِسُ الْمُوَافِقُ

١- وَ قَالَ عَيْنَهُ خَمْسُ خِصَالٍ مَّنْ فَقَدْ وَاحِدَةً مِّنْهُنَّ لَمْ يَرُلْ نَاقِصَ الْعِيْشِ زَائِلَ الْعَقْلِ
مَشْغُولَ الْقَلْبِ فَأَوْلَاهَا صِحَّةُ الْبَدَنِ وَ الثَّانِيَةُ الْآمِنُ وَ الثَّالِثَةُ السَّعَةُ فِي الرَّزْقِ وَ الرَّابِعَةُ
الْأَئِنِسُ الْمُوَافِقُ قُلْتُ وَ مَا الْأَئِنِسُ الْمُوَافِقُ قَالَ الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ وَ الْوَلَدُ الصَّالِحُ وَ الْخَلِيلُ
الصَّالِحُ وَ الْخَامِسَةُ وَ هِيَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ الدَّاعَةُ.^١

پنج خصلت است که هر کس یکی از آنها را نداشته باشد، زندگی او ناقص و عقل او زایل و دل او
مشغول است: اول صحت بدن و دوم امنیت و سوم وسعت روزی و چهارمی دوست موافق.
گفتم: دوست موافق کیست؟

فرمود: همسر شایسته و فرزند صالح و رفیق صالح و پنجمی که جامع همه این خصلت هاست
، آسودگی است.

١٧- أولی الإِرْبَة

١- أَبِي رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ زُرْأَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَئِكَ الْإِرْبَةَ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى آخِرِ الْأَحْمَقِ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ.^١

از امام باقر ع درباره تفسیر قول خدای عزوجل: یا پیروانی که محتاج نباشند از مردان و به زنان که پیر باشند- پرسیدم؟
فرمود: ناخردی است که با زن همبستر نمی گردد.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَئِكَ الْإِرْبَةَ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هُوَ الْأَبْلَهُ الْمُؤْلَى عَلَيْهِ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ.^٢

از امام صادق ع معنی این آیه را پرسیدم: و پیروان از مردانی که میل جنسی ندارند؟
فرمود: مردان نادانی هستند که با زنان همبستر نمی گردند.

١ . معانی الاخبار ١٦١

٢ . معانی الاخبار ١٦١

١٨ - الإسْتِيَّانُ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ وَمُحَسَّنٌ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبَانِ بْنِ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَ - لَا تَدْخُلُوا بَيْوَتاً غَيْرَ يُؤْتَكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَ تُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا قَالَ الإِسْتِيَّانُ وَقْعُ النَّعْلِ وَ التَّسْلِيمُ.^١

امام صادق علیهم السلام درباره تفسیر فرموده خداوند: مبادا جز به خانه‌های خودتان بدون اجازه داخل خانه‌های شوید که با صاحبش انس ندارید، تا اجازه بگیرید و چون رخصت یافتید داخل شوید بر اهل آن خانه‌ها سلام کنید- فرمود: منظور کنند کوشش، و سلام کردن است.

١٩- أَغْنِي

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى قَالَ أَغْنَى كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَعِيشَتِهِ وَأَرْضَاهُ بِكَسْبِهِ دِهْ.

امیر مؤمنان علیهم السلام در تفسیر آیه: و بدرستی که او است که توانگر نماید و امکان دهد- فرمود: خدا بی نیاز گرداند هر انسانی را، از هر چه که وسیله معیشت اوست (خوردنی و آشامیدنی) و او را خرسند گرداند به آنچه که از راه کوشش و با سعی خویش (از راه حلال) بدست آورده است.

٢٠- أَصْحَابُ الْأَغْرَافِ

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى طِرْبَالَ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامٌ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّاسُ عَلَى سِتَّةِ أَصْنَافٍ قَالَ قُلْتُ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَكْتُبَهَا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ مَا أَكْتُبُ قَالَ اكْتُبْ أَهْلَ الْوَعِيدِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ وَاكْتُبْ وَآخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَّا صَالَحَا وَآخَرَ سَيِّئًا قَالَ قُلْتُ مَنْ هُوَلَاءِ قَالَ وَحْشِيٌّ مِنْهُمْ قَالَ وَاكْتُبْ وَآخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذَّبُهُمْ وَإِمَّا يُتُوبُ عَلَيْهِمْ قَالَ وَاكْتُبْ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً إِلَى الْكُفَّرِ وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا إِلَى الإِيمَانِ - فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ قَالَ وَاكْتُبْ أَصْحَابَ الْأَعْرَافِ قَالَ قُلْتُ وَمَا أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ قَالَ قَوْمٌ اسْتَوْتُ حَسَنَاتُهُمْ وَ سَيِّئَاتُهُمْ فَإِنْ أَدْخَلْهُمُ النَّارَ فَبِذُنُوبِهِمْ وَ إِنْ أَدْخَلْهُمُ الْجَنَّةَ فَبِرَحْمَتِهِ.

حضرت صادق علیه السلام بمن فرمود: مردم بر شش گونه هستند.

گوید: عرضکردم: اجازه میفرمایید آن را بنویسم؟

فرمود: آری.

عرضکردم: چه بنویسم؟

فرمود: بنویس اهل وعید از اهل بجهشت و دوزخ و بنویس: و دیگران که اعتراف کردند بگناهان خویش و بیامیختند کردار خوب را با کردار بد.

گوید: عرض کردم: اینها کیا نند؟

فرمود: وحشی (کشنده حضرت حمزه بن عبد المطلب سید الشهداء عمومی پیغمبر اکرم ﷺ) از

اینهاست، فرمود: و بنویس و دیگران که بامید خدایند یا عذابشان کند یا توبهشان پذیرد. و بنویس مگر ناتوانان از مردان و زنان و کودکان که نه چاره‌ای توانند و نه راه بجایی برند که نه چاره‌ای بسوی کفر دارند و نه راهی بایمان دارند اینها را امید است خداوند درگذرد از ایشان. فرمود: و بنویس اصحاب اعراف.

گوید: عرضکردم: اصحاب اعراف کیانند؟

frmود: مردمی که کارهای نیک و کارهای بد آنها برابر باشد، پس اگر آنها را بدوخ برد بسبب گناهانشان است، و اگر ببهشت برد رحمت اوست.

٢١ - الأَعْلَبُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفِعَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَبُ مَنْ غَلَبَ بِالْخَيْرِ وَالْمَعْلُوبُ مَنْ غَلِبَ بِالشَّرِّ وَالْمُؤْمِنُ مُلْجَمٌ.^١

اغلب کسی است که به سبب نیکی چیره گردد و مغلوب شخصی است که به وسیله شرّ غلبه پیدا کند، و مؤمن افسار گسیخته نیست (خود را در چهار چوب احکام شرع مقید می‌سازد).

٤٤- أولى العزم

١- أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَالْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَا ... قُلْنَا لَهُ مَا مَعْنَى أُولى الْعَزْمِ؟ قَالَ يُعْثُوَا إِلَى شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا جِنْهَا وَإِنْسِهَا.

محضر مبارڪش عرضه داشتيم: معنای اولو العزم چیست؟

حضرت فرمودند: یعنی مبعوث شده‌اند به شرق و غرب زمین، به جن و انس.

٢- عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَتَهُمْ سُمِّوَا أُولَى الْعَزْمِ لِأَنَّهُمْ سَبَقُوا الْأَنْبِيَاءَ إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَأَقْرَوْا كُلَّ نَبِيًّا كَانَ قَبْلَهُمْ وَبَعْدَهُمْ وَعَزَّمُوا عَلَى الصَّبْرِ مَعَ التَّكْذِيبِ وَالْأَذَى.

این انبیاء، اولو العزم نامیده شدند، چون در اقرار به وحدانیت خدا و همه پیامبران قبل و بعد از خودشان بر سایر انبیاء سبقت گرفتند و عزم خود را بر صبر در برابر تکذیب و اذیت مردم، جزم نمودند.

٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ أُولُو الْعَزْمِ أُولَى الْعَزْمِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ الْعَزَائِمِ وَالشَّرَائِعِ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ نَبِيًّا كَانَ بَعْدَ نُوحَ كَانَ عَلَى شَرِيعَتِهِ وَمِنْهَاجِهِ وَتَابِعًا لِكِتَابِهِ إِلَى زَمَانِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَكُلَّ نَبِيًّا كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ وَبَعْدُهُ كَانَ عَلَى شَرِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْهَاجِهِ وَتَابِعًا لِكِتَابِهِ إِلَى زَمَنِ مُوسَى وَكُلَّ نَبِيًّا كَانَ فِي زَمَنِ مُوسَى وَبَعْدُهُ كَانَ عَلَى شَرِيعَةِ مُوسَى وَمِنْهَاجِهِ وَتَابِعًا لِكِتَابِهِ إِلَى أَيَّامِ عِيسَى وَكُلَّ نَبِيًّا كَانَ فِي أَيَّامِ عِيسَى وَ

بَعْدَهُ كَانَ عَلَى مِنْهَاجِ عِيسَى وَ شَرِيعَتِهِ وَ تَابِعًا لِكِتَابِهِ إِلَى زَمَنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فَهُوَ لَأَكْثَرُ
 الْخَمْسَةُ هُمْ أُولُو الْعِزْمِ وَ هُمْ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ وَ شَرِيعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا تُنْسَخُ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَا نَبِيٌّ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنِ ادْعَى بَعْدَ نَبِيِّنَا أَوْ أَنَّى بَعْدَ الْقُرْآنِ
 بِكِتَابٍ فَدَمْهُ مُبَاخٌ لِكُلِّ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ. ١

پیامبران اولو العزم را به این جهت اولو العزم نامیده اند که صاحبان عزائم و شرایع هستند و شرح و توضیح آن این است که: تمام پیامبرانی که بعد از نوح مبعوث شدند به شریعت آن حضرت عمل کرده و تابع کتاب او بودند و این روال ادامه داشت تا زمان ابراهیم خلیل و آنچه از پیامبران در عصر ابراهیم و بعد از آن حضرت بودند جملگی به شریعت او عمل کرده و تابع کتاب حضرتش بودند تا زمان حضرت موسی و پیامبرانی که معاصر و بعد از آن حضرت بودند به شریعت وی عمل کردند و تابع کتابش بودند تا زمان حضرت عیسی و انبیاء زمان عیسی و بعد از آن حضرت به شریعت او عمل کرده و تابع کتاب حضرتش بودند تا زمان ظهور موفور السرور و پیامبر گرامی ما حضرت محمد ﷺ پس این پنج تن انبیاء اولو العزم بوده که افضل انبیاء و اشراف رسولان هستند و شریعت پیامبر مائیل ﷺ تا روز قیامت نسخ نشده و بعد از آن حضرت دیگر پیامبری نخواهد بود لذا هر کس بعد از آن جناب ادعای پیامبری کرده یا پس از قرآن کتابی به عنوان کتاب آسمان ارائه دهد خونش مباح بوده و هر کس این ادعا را از او بشنود می تواند او را بکشد.

٤- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ
 عَلَيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلٍ
 اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا قَالَ عَاهَدَ إِلَيْهِ فِي

مُحَمَّدٌ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هَكَذَا وَ إِنَّمَا سُمِّيَ أُولُو الْعِزْمِ لِأَنَّهُمْ عُمِّدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَ الْمَهْدِيُّ وَ سِيرَتِهِ فَاجْمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذِلِكَ وَ الْإِقْرَارُ بِهِ۔^۱

جابر بن زید، از حضرت ابی جعفر ع نقل کرده که آن جناب در ذیل فرموده خداوند: (ما با آدم عهدی بستیم و در آن عهد او را استوار و ثابت قدم نیافتنیم) فرمودند: خداوند متعال با آدم راجع به حضرت محمد ع و ائمه بعد از آن حضرت ع عهدی بست ولی آدم آن عهد را ترک نمود و عزمی از خود نشان نداد که دلالت کند بر این که اقرار دارد محمد و آل محمد آن طوری که هستند می باشند و اساسا اولو العزم به کسانی گفته می شود که راجع به مقام پیامبر اکرم ع و اوصیاء آن حضرت ع و حضرت مهدی ع و سیره آن جناب و این که این حضرات اولیاء مطلق حق تعالی هستند با آنها عهد بسته شده و التزام داده اند که به این مقام اقرار کرده و عزمشان را استوار نمایند.

۵- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى الْخَثْعَمِيِّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَقُولُ سَادَةُ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ خَمْسَةٌ وَ هُمْ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَ عَلَيْهِمْ دَازِتِ الرَّحْى - نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ۔^۲

و فرمود، آقا و سرور پیغمبران و رسولان پنج نفرند که ایشان اولو العزم رسولانند و آسیای نبوت و رسالت گرد آنها میچرخد و ایشان: نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد است درود خدا بر محمد و خاندانش و بر تمام پیغمبران.

۱. علل الشرائع ۱/۱۲۲

۲. الكافي ۱/۱۷۵

٦- قالَ أَبُو جَعْفَرَ^ع أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرَّسُولِ خَمْسَةٌ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ^ص وَأُولُو الْعَزْمِ هُوَ مَنْ أَتَى بِشَرِيعَةٍ مُسْتَانْفَةٍ نَسَخَتْ شَرِيعَةً مَنْ نَقَدَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.^١

فرموده است: پیامبران اولو العزم پنج تن هستند. نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد که درودهای خداوند بر همه‌شان باد و اولو العزم پیامبری است که شریعت و دینی بیاورد که شریعت پیامبران پیش رانسخ کند.

٧- وَرُؤِيَ أَنَّهُ وُجِدَ أَيْضًا بِخَطَّهِ^ع مَا صُورَتُهُ قَدْ صَعِدْنَا ذُرَى الْحَقَائِقِ بِأَقْدَامِ النُّبُوَّةِ وَالْوَلَايَةِ وَنُورَنَا سَبْعَ طَبَقَاتٍ أَعْلَامُ الْفَتْوَى بِالْمَهَادِيَةِ فَنَحْنُ لِيُوتُ الْوَغْرِي وَغِيُوتُ النَّدَى وَطَعَانُ الْعِدَى وَفِينَا السَّيْفُ وَالْقَلْمَنْ فِي الْعَاجِلِ وَلِوَاءُ الْحَمْدِ وَالْحَوْضُ فِي الْأَجْلِ وَأَسْبَاطُنَا حُلَفاءُ الدِّينِ وَحُلَفاءُ النَّبِيِّينَ وَمَصَابِيحُ الْأَمْمِ وَمَفَاتِيحُ الْكَرَمِ فَالْكَلِيلُمُ أَلْسِنَ حُلَّةُ الْاِصْطِفَاءِ لِمَا عَهْدَنَا مِنْهُ الْوَفَاءُ وَرُوحُ الْقُدُسِ فِي حِنَانِ الصَّاقُورَةِ ذَاقَ مِنْ حَدَّاقِنَا الْبَاكُورَةَ وَشَيَعْنَا الْفِتَّةَ النَّاجِيَةَ وَالْفَرَقَةَ الزَّائِكَةَ وَصَارُوا لَنَا رِذْءًا وَصَوْنًا وَعَلَى الظَّلَمَةِ أَلْبَا وَعَوْنَا وَسَيْنَفَجَرُ لَهُمْ يَنَابِيعُ الْحَيَوَانِ بَعْدَ لَظَى النَّيَرَانِ لِتَمَامِ أَلْ حَمَ وَطَهَ وَالْطَّوَاسِينِ مِنَ السَّنِينَ.^٢

عالی ترین مراتب حقیقت را با گام های نبوت و ولایت بالا رفتیم، و طبقات هفتگانه را با نشانه های جوانمردی نورانی ساختیم، پس ما شیران بیشه شجاعت و ابرهای رحمت و سخاوت هستیم، در این جهان اهل شمشیر و قلم، و در آن جهان پر چمدار حمد و دانشیم، و قبیله ما هم پیمانان دینی و جانشینان پیغمبران و چراغ های هدایت در میان امت و کلید خزانه های

١ . روضة الوعاظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ٥١/١

٢ . بحار الأنوار ٢٦٤/٢٦

جود و کرم می باشند.

موسای کلیم خلعت اصطفاء (برگزیده شدن) پوشید زیرا نسبت به عهد ما از خود وفاداری نشان داد، و روح القدس در بهشت بین از میوه های نورس باغ ما چشیده است، و شیعیان ما گروه رستگاران و طایفه نیکوکاران و پارسایان هستند که مدافع و پشتیبان ما و خصم و دشمن ستمگران می باشند، و به زودی چشممه های آب حیات بعد از شعله های آتش برای ایشان آشکار می گردد و آن وقتی است که به عدد طواویه و طواویین از سالها بگذرد.

٢٣ - الابتهاج

١- حَدَّثَنَا الْمُظَفِّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفِّرِ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَمْرَكِيُّ عَنْ عَلَيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ الْبَتْلَلَ أَنْ تُقْلِبَ كَفَيْكَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا دَعَوْتَ وَالإِبْتِهَالُ أَنْ تَبْسُطَهُمَا وَتُقْدِمَهُمَا وَالرَّعْبَةُ أَنْ تَسْتَقِيلَ بِرَاحِتَيْكَ السَّمَاءَ وَتَسْتَقِيلَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَالرَّهْبَةُ أَنْ تُكْفِيَ كَفَيْكَ فَتَرْفَعُهُمَا إِلَى الْوَجْهِ وَالتَّضَرُّعُ أَنْ تُحَرِّكَ إِصْبَاعَيْكَ وَتُشِيرَ بِهِمَا - وَفِي حَدِيثٍ أَخْرَى إِنَّ الْبَصْبَصَةَ أَنْ تَرْفَعَ سَبَابِيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتُحَرِّكَهُمَا وَتَدْعُو. ^١

تبتل گردانیدن کف دستها است در دعا، در وقت خواندن دعا و ابتهال (زاری کردن و اخلاص ورزیدن در دعا) آنست که دستها را بگشائی و جلو آوری، و رغبة (خواهش نمودن) آن است که دو پنجه دست را رو به آسمان نموده و آنها را رو به صورت خود بگیری و رهبة (ترسیدن) آن است که کف دستهایت را سرازیر سازی و به همان شکل آنها را تا صورت بلند نمائی و تضرع (لابه و زاری) آن است که دو انگشت خود را حرکت دهی و به آن دو اشاره کنی، و در حدیث دیگر است که بصبصه (عاشقانه نگاه کردن) آن است که هر دو انگشت شهادت خود را به سوی آسمان بلند کنی و آنها را حرکت دهی و دعا کنی.

٢٤- الإقعاء

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيْيَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيهِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ جُمِيعٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّبْنِ إِسْمَاعِيلَ لَا بَأْسَ بِالإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَبَيْنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَبَيْنَ الرَّكْعَةِ التَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَإِذَا أَجْلَسَكَ الْإِمَامُ فِي مَوْضِعٍ يَحِبُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فَتَجَافِي وَلَا يَجُوزُ الإِقْعَاءُ فِي مَوْضِعِ التَّشَهُدَيْنِ إِلَّا مِنْ عِلْمٍ لِأَنَّ الْمُقْعِي لَيْسَ بِجَالِسٍ إِنَّمَا جَلَسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالإِقْعَاءُ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ أَلْيَتِيهِ عَلَى عَقِبَيْهِ فِي تَشَهُدِهِ فَإِنَّمَا الْأَكْلُ مُقْعِيًّا فَلَا بَأْسَ بِهِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيِّبْنِ إِسْمَاعِيلَ قَدْ أَكَلَ مُقْعِيًّا^١

اشکالی نیست در اقاعه (گذاشتن نشیمنگاه بر زمین، چنان که هر دو ساق او پنهان باشد، دو طرف دبر بر دو پاشنه نهادن در میان دو سجده هنگام اداء نماز) و میان رکعت اول و دوم و میان رکعت سوم و چهارم، و هر گاه امام جماعت تو را در جایی که واجب است باشته باشند، پس تجافی (یعنی انگشتان دست و سینه پا را بر زمین گذار، و زانوها را بلند) بنما، و جایز نیست اقاعه در موقع دو تشهید، مگر از جهت بیماری، زیرا شخص بر سرین نشسته، جالس (نشسته) نیست، بعضی از (بدن) خود را بر بعضی دیگر نهاده. و اقاعه آن است که در تشهید بر دو پاشنه پای خود نشیند و اماً غذاخوردن در حال اقاعه ایرادی ندارد چون رسول خدا علیه السلام در چنین حالی غذا میل می فرمود.

٢٥- الأَحْمَقُ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَينِ السَّعْدَ أَبَا دِيْدِيْرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْمَقِ لِأَنَّهُ سَلَبَهُ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ وَهُوَ عَقْلُهُ.

خداؤند عزو جل چیزی را مبغوض ترا از احمق خلق نکرده، زیرا خدا، محبوب ترین چیز را که عقل باشد، از احمق سلب کرده است.

٢٦- افْتِنَاءُ

١- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ وَإِذَا أَحَبَّهُ الْحُبَّ الْبَالِغَ افْتَنَاهُ فَقَالُوا وَمَا مَعْنَى الْاِفْتِنَاءِ قَالَ لَا يَنْرُكُ لَهُ مَالًا وَلَا وَلَدًا وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَعَهَّدُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ بِالْبَلَاءِ كَمَا تَعَهَّدُ الْوَالِدَةُ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ وَأَنَّهُ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ مِنَ الطَّعَامِ.^١

پیغمبر اکرم ﷺ فرمود: هر گاه خدای متعال بنده اش را دوست دارد او را به بلاها مبتلا می کند و هر گاه او را کاملا دوست داشته باشد او را امتحان می کند و به فتنه می اندازد. عرض کردند. فتنه چیست؟

فرمود: مال و اولاد برای او باقی نمی گذارد. و به تحقیق که خدای متعال به واسطه مبتلا کردن بنده در مال و اولادش او را از عذاب امان می دهد چنان که مادر به واسطه شیردادن فرزندش را از هلاکت امان می دهد. و به تحقیق که خدای متعال بنده اش را از دنیا پرهیز می دهد همان طور که طبیب مریض را از طعامی که برای او مضر است پرهیز می دهد.

٢٧ - أُم مِلْدَم

١- قَالَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُصَدَّقَةُ: مَرَأَ أَعْرَابِيًّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ: أَتَعْرِفُ أُمَّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ: وَ مَا أُمَّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ: صُدَاعٌ يَأْخُذُ الرَّاسَ، وَ سُخْونَةٌ فِي الْجَسَدِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: مَا أَصَابَنِي هَذَا قَطُّ، فَلَمَّا مَضَى قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَيُنْظُرْ إِلَيَّ هَذَا.

مردي باديه نشين خدمت رسول خدا علیه السلام رسید، پیامبر علیه السلام به او فرمود: آیا میدانی منظور از (أم ملدم) چیست؟

مرد گفت: (أم ملدم) چیست؟

پیامبر علیه السلام فرمود: دردي است در سر و گرمایی که بدن را فرامیگیرد.

مرد باديه نشین گفت: هرگز به چنین دردي مبتلا نشده ام؛ هنگامیکه آن مرد رفت پیامبر علیه السلام فرمود: هر کسی دوست دارد به مردي از اهل آتش نگاه کند پس به اين مرد بنگرد.

٢٨- أَخِيَا الْعِلْمَ

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ الْكَفَافُ يَقُولُ رَحْمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا الْعِلْمَ قَالَ قُلْتُ وَمَا إِحْيَاؤُهُ قَالَ أَنْ يُذَاكِرِ بِهِ أَهْلَ الدِّينِ وَأَهْلَ الْوَرَعِ. ١

امام باقر ع میفرمود: خدار حمت کند بندھئی را که علم رازنده کند.

گفتمن زنده کردن علم چیست؟

فرمود: اینست که با اهل دین و اهل پرهیزکاری مذاکره شود.

٢٩ - الأفق المبين

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْبَعْدَادِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُومُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ كُتُبَ فِي الْأَفْقِ الْمُبِينِ قَالَ قُلْتُ وَمَا الْأَفْقُ الْمُبِينُ قَالَ قَاعٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ فِيهِ أَنْهَارٌ تَطَرَّدُ فِيهِ مِنَ الْقِدْحَانِ عَدَدُ النُّجُومِ.^١

امام صادق ع فرمود: هر کس در هر روز از ماه شعبان هفتاد بار گوید: (طلب آمرزش دارم از خدایی که نیست معبد بر حقی جز او، بخشاینده و مهربان، زنده پایینده است و بسوی او بازگشته ام) در افق مبین نوشته می شود.

گوید: پرسیدم افق مبین چیست؟

فرمود: جلگه ایست مقابل عرش که در آن نهرهایی است و به اندازه ستارگان در آنها جام ریخته شده است.

٣٠- أَفْقًا مِنَ النَّاسِ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَىٰ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٰ بْنِ يُوسُفَ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: دَخَلْنَا مَعَ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَاَنْ أَطْعَمَ مُسْلِمًا حَشَّى يَشْبَعَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْعَمَ أَفْقًا مِنَ النَّاسِ قُلْتُ كَمِ الْأَفْقُ قَالَ مِائَةُ أَلْفٍ.

بهمراه أبان بن تغلب خدمت امام صادق ع شرفياب شديم، حضرت فرمود: اگر فرد مسلمانی راشکمی سیر غذا دهم نزد من خوشتر از آنست که افقی از مردم (غیر مسلمان) را سیر کنم.

عرض کردم: افق چه اندازه می باشد؟
فرمود: یک صد هزار تن، بلکه بیشتر.

٣١- استوی

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَ لَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَ اسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَ عِلْمًا قَالَ أَشْدَهُ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ اسْتَوَى التَّحْرِيٌّ.^١

امام صادق علیه السلام درباره معنی آیه شریفه: و موسی علیه السلام چون به غایت نیروی خود رسید و کمال یافت او را حکمت و دانشی دادیم- فرمود: أشده رسیدن به غایت قوت و کمال جوانی او یعنی هجده سال است، واستوی یعنی چهره اش مowی در آورد.

٣٢- الأَحْقَابُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ لَا يَشِينَ فِيهَا أَحْقَابًا قَالَ الْأَحْقَابُ ثَمَانِيَّةُ أَحْقَابٍ وَالْحُقْبَةُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَالسَّنَةُ تَلَاثُمِائَةٌ وَسِتُّونَ يَوْمًا وَالْيَوْمُ كَالْفِ سَنَةٌ مِمَّا تَعُدُّونَ^١

امام صادق ع در تفسیر قول خداوند: در آن سالهای پی در پی درنگ نمائید- فرمود: هشت دوره پی در پی طولانی است و حقبه هشتاد سال است، و سال سیصد و شصت روز، و هر روزی مانند هزار سال است از آنچه که شما بشمار می‌آورید.

٣٣ - امّةٌ

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ يَاسِنَادِهِ يَرْفَعُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِهِ لَا تَكُونَنَّ إِمَّةً تَقُولُ أَنَا مَعَ النَّاسِ وَأَنَا كَوَاحِدٌ مِّنَ النَّاسِ^١.

امام صادق علیه السلام به یکی از صحابه خود فرمود: از افراد إمّه گو (مخفّف انا معه) مباشید که می گوید: من با مردم هستم و من مانند یکی از مردم می باشم هر طور که دیگران بشوند، من هم خواهم شد، (پس خواهی نشوی رسوا همنگ جماعت شو!).

٣٤ - البُلْهَاءُ

١- عَلَيْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:... لَيْ إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَعَلَيْكَ بِالْبُلْهَاءِ مِنَ النِّسَاءِ قُلْتُ وَمَا الْبُلْهَاءُ قَالَ ذَوَاتُ الْحُدُورِ الْعَفَافُ. أَ

حضرت باقر عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمود: اگر چنین می کنی بر توباد به زنان ساده دل.
گفتم: زنان ساده دل چه زنانی هستند?
فرمود: پرده نشینان پاک دامن.

٣٥- البرزخ

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} إِنِّي سَمِعْتُكَ وَأَنْتَ تَقُولُ كُلُّ شِيعَتِنَا فِي الْجَنَّةِ عَلَى مَا كَانَ فِيهِمْ قَالَ صَدَقْتُكَ كُلُّهُمْ وَاللَّهُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الدُّنْوَبَ كَثِيرَةٌ كَبَارٌ فَقَالَ أَمَا فِي الْقِيَامَةِ فَكُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ الْمُطَاعِ أَوْ وَصِيِّ النَّبِيِّ وَلَكُنْيَةِ اللَّهِ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ فِي الْبَرْزَخِ قُلْتُ وَمَا الْبَرْزَخُ قَالَ الْقَبْرُ مُنْذُ حِينِ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.^١

به امام صادق^ع عرض کردم: من شنیدم که شما می گفتید: تمام شیعیان ما با هر کرداری که دارند در بهشت هستند.

فرمود: این قول تورا تصدیق می کنم، سوگند به خدا که همه در بهشتند.
عرض کردم: فدایت شوم، گناهان، بسیار و بزرگ است.

فرمود: اما در قیامت پس همه شما در بهشتید به واسطه شفاعت پیامبر مطاع یا به شفاعت وصی آن پیامبر؛ ولیکن من از برزخ شما نگرانم و در هراس می باشم.

عرض کردم: برزخ چیست؟

فرمود: برزخ عبارت است از عالم قبر از وقتی که انسان می میرد تا زمانی که قیامت بر پا می شود.

٣٦- النَّبِيُّونَ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعاوِيَةُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الرّضَا^ع يَقُولُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ يَيْوَحْ فَلَمَّا أَدْرِ مَا الْبَيْوَحُ فَحَاجْجُتْ فَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ هَذَا يَوْمٌ يَيْوَحْ فَقُلْتُ لَهُ مَا الْبَيْوَحُ فَقَالَ الشَّدِيدُ الْحَرُّ.^١

امام رضا^ع فرمود: پیش از این امر (بیوح) خواهد بود، من نفهمیدم بیوح چیست؟ بعده که به حجّ رفتم شنیدم عربی بادیهنشین گوید: امروز روزی بیوح است، به او گفتیم بیوح چیست؟ گفت: سخت گرم.

٣٧- البغایا

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ دَاؤِدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَدَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُنْتَعَةِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ عَارِفةً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَارِفَةً قَالَ فَاعْرِضْ عَلَيْهَا وَ قُلْ لَهَا فَإِنْ قِيلَتْ فَتَزَوَّجْهَا وَ إِنْ أَبْتَ أَنْ تَرْضَى بِقَوْلِكَ فَدَعْهَا وَ إِيَّاكُمْ وَ الْكَوَاشِفَ وَ الدَّوَاعِي وَ الْبَغَايَا وَ ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ فَقُلْتُ مَا الْكَوَاشِفُ قَالَ اللَّوَاتِي يُكَاشِفُنَّ وَ يُؤْتُهُنَّ مَعْلُومَةً وَ يُؤْتَيْنَ قُلْتُ فَالَّدَوَاعِي قَالَ اللَّوَاتِي يَدْعَيْنَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ وَ قَدْ عُرِفَنَ بِالْفَسَادِ قُلْتُ فَالْبَغَايَا قَالَ الْمُعْرُوفَاتُ بِالرِّنَاءِ قُلْتُ فَذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ قَالَ الْمُطَلَّقَاتُ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ.

از امام صادق علیه السلام در مورد متنه (زنی را به نکاح موقّت در آوردن جهت انتفاع و لذت بردن چند روزه) پرسیدم؟

فرمود: اشکالی ندارد اگر آن زن شناختی از ولایت ائمه علیهم السلام داشته باشد.

گفتم: فدایت شوم اگر شناختی نداشت چطور؟

فرمود: مسأله (ولایت یا متنه) را بطور واضح بر او عرضه بدار اگر پذیرفت پس با او ازدواج کن و اگر به گفته تو راضی نشد با او کاری نداشته باش، و بر حذر باشید از کواشف، و دواعی و بغایا، و ذاتات الأزواج.

عرض کردم: کواشف کدامند؟

فرمود: زنهای رسوائی که خانه‌هایشان را می‌دانند و برای زنا به نزد آنها می‌روند.

گفتم: دواعی چه کسانیند؟

فرمود: زنهایی هستند که مردان را بخود فرا می‌خوانند و به فساد معروفه‌اند.

عرضه داشتم: پس بغايا چه کسانی هستند؟

فرمود: فاحشهای معروفه به زنادادن.

پرسیدم: ذوات الأزواج کیانند؟

فرمود: زنانی که بر غیر شریعت مقدس طلاق داده شده‌اند.

٣٨- البادرة

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ حُضَيْنٍ بْنِ مُخَارقِ أَبِي جُنَادَةِ السَّلْوَلِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ صَامَ شَعْبَانَ كَانَ لَهُ طُهْرًا مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ وَوَصْمَةٍ وَبَادِرَةٍ قَالَ أَبُو حَمْزَةَ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الْوَصْمَةُ قَالَ الْيَمِينُ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا نَذْرٌ فِي مَعْصِيَةٍ قُلْتُ فَمَا الْبَادِرَةُ قَالَ الْيَمِينُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالتَّوْبَةُ مِنْهَا النَّدْمُ عَلَيْهَا.

پیغمبر خدا عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمود: شخصی که ماه شعبان را روزه بگیرد از هر لغزش و وصمة (سستی) و بادره (تندی و تیز خشمی) مصون خواهد شد.

ابو حمزه گوید: به آن حضرت عرض کردم: وصمة چیست؟

فرمود: سوگند در معصیت و نذر در نافرمانی از خدا منعقد نمی گردد.

گفتم: بادره چیست؟

فرمود: سوگند خوردن در حال خشم، و توبه از آن پشیمانی از آن است.

٣٩- البنية

١- وَعَنْهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَصِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام فَكَانَ أَبْنُهُ إِسْمَاعِيلُ مَوْعِدًا فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَادْخُلْ عَلَى أَبْنِي إِسْمَاعِيلَ فَعُدْهُ فَدَخَلْتُ مَعْهُ، فَإِذَا فِي جَانِبِ دَارِهِ قَصْرٌ فِيهِ فَاخْتَةٌ وَهِيَ تَصْبِحُ فَقَالَ: يَا بُنْيَيْ تُمْسِكُ هَذِهِ الْفَاخِتَةَ أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّهَا مَشْوُومَةٌ فَلِيَلَهُ الذِّكْرُ لَهُ تَدْعُ عَلَى أَزْبَابِهَا وَعَلَيْنَا أَهْلُ الْبَيْتِ، قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: فَقُلْتُ: وَمَا ذَا دُعَاؤُهَا يَا سَيِّدِي، قَالَ: تَقُولُ فَقَدْتُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَفَقَدْتُ أَزْبَابِي، قَالَ لِإِسْمَاعِيلَ: إِنْ كَانَ لَا بُدْ مُتَّخِذًا مِثْلَهَا فَاتَّخِذْ وَرْشَانًا فَإِنَّهُ مَا زَالَ كَثِيرًا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى وَيَتَوَلَّنَا وَيُحِبُّنَا، قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي: فَهَلْ فِي الطَّيْرِ مِثْلُهُ بِهَذِهِ الصَّفَةِ قَالَ: نَعَمُ، الرَّاعِيُّ وَالْقَنَابِرُ وَالدَّيْكُ الْأَفْرُقُ وَالْطَّيْطَوَى وَالْبَنِيَّةُ قُلْتُ وَمَا الْبَنِيَّةُ قَالَ الَّذِي تُسْمِونَهُ الْبُؤْمَ فَإِنَّهُ مِنْ يَوْمِ قُتْلَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَسْكُنُ نَهَارًا وَيَنْدُبُنَا لَيْلًا.^١

ابوبصیر گوید بر امام صادق عليه السلام وارد شدم که پسرش اسماعیل تب داشت، فرمود ای ابا محمد بر خیز نزد پسرم اسماعیل برو او را عیادت کن، پس با حضرت رفتم دیدم کنار در فاخته ای صدا می زند، فرمود: پسرم این فاخته را بگیر، مگر نمی دانی او شوم است و ذکر خدا کم می گوید و بر اربابش و ما اهل بیت عليه السلام نفرین می کند.

ابوبصیر گفت: عرض کردم نفرین او چیست؟

فرمود: می گوید ناید شوید شما اهل بیت و اربابم بمیرد.

فرمود: ای اسماعیل اگر ناچاری که مثل این رانگه داری ورشان را انتخاب کن که ذکر خدا زیاد می گوید و ما اهل بیت را دوست دارد.

ابا بصير گفت: گفتم سرورم پرنده ای به این صفت هست؟
فرمود: بله، راعبی و قنابر و خروسی که تاج او شاخ شاخ است و طیطوی و بنیه.
گفتم بنیه چیست؟

فرمود: آنچه شما بوم می گویید که از روز شهادت امام حسین علیه السلام روزها ساکن است و شب ها بر
ماندبه می کند.

۴۰- الباغي

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْنَاطِيِّ عَمِّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادٍ - قَالَ الْبَاغِي الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الْإِمَامِ وَالْعَادِي الَّذِي يَقْطَعُ الطَّرِيقَ لَا يَحِلُّ لَهُمَا الْمَيْتَةُ.

امام صادق ع در تفسیر فرموده خداوند عزو جل: پس آن کس که ناچار گشته، نه ستمنگ باشد و نه تجاوزکار- فرمود: باگی (فاعل بگی بمعنی کسی که از حق سریچی کند) یعنی شخصی که علیه امام شورش نماید، و عادی (اسم فاعل از عدا بمعنی تندروی، تجاوز، ستمنگی) دزد میان راه است که در وقت اضطرار خوردن مردار بر او جایز نیست.

۲- رَوَى عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍ الرَّضا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ ... يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ - فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ قَالَ الْعَادِي السَّارِقُ وَ الْبَاغِي الَّذِي يَغْيِي الصَّيْدَ بَطَرًا أَوْ لَهُمَا لَا لِيَعُودُ بِهِ عَلَى عِيَالِهِ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يَأْكُلَا الْمَيْتَةَ إِذَا اضْطُرَّا هِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا فِي حَالِ الاضْطِرَارِ كَمَا هِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا فِي حَالِ الْاحْتِيَارِ وَ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُفَصِّرَا فِي صَوْمٍ وَلَا صَلَاةً فِي سَفَرٍ.

عبد العظیم بن عبد الله حسنی گوید: از امام جواد ع پرسیدم: ... ای پسر رسول خدا معنی سخن خداوند عز و جل چیست که می فرماید: هر کس ناچار شود و محارب و دزد نباشد؟ فرمود: عادی: دزد باشد و باگی کسی است که بدون احتیاج به قوت خود و عیال، بشکار رود و به هوس صیدی را دنبال کند نه برای آنکه روزی فرزندانش را بدست آورد و آنها را از گرسنگی نجات دهد بلکه بصرف هوی و هوس صید می کند. و این دونمی توانند در حالت اضطرار هم از مردار

بخورند و بر هر دو حرام است همچنان که در حال اختیار بر آنها حرام بوده، و نیز نمیتوانند در روزه و نماز تقصیر کنند به عنوان سفر.

۳- عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لَا عَادٍ
قَالَ الْبَاغِي طَالِبُ الصَّيْدِ وَ الْعَادِي السَّارِقُ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُتَقَصِّرَا مِنَ الصَّلَاةِ وَ لَيْسَ
لَهُمَا إِذَا اضْطُرَّا إِلَى الْمَيْتَةِ أَنْ يَأْكُلَاهَا وَ لَا يَحِلُّ لَهُمَا مَا يَحِلُّ لِلنَّاسِ إِذَا اضْطُرُوا.^۱

امام ششم^ع در قول خدا هر که بیچاره شد نه باگی و نه عادی فرمود: باگی طالب شکار است و عادی دزد که نمیتوانند نماز را شکسته بخوانند، و نمیتوانند اگر به مردار مضطرب شدند از آن بخورند و آنچه در اضطرار برای مردم حلال است بدانها حلال نیست.

٤١- البَلَة

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْبُلْهَ قَالَ قُلْتُ مَا الْبُلْهُ فَقَالَ الْعَاقِلُ فِي الْخَيْرِ الْعَاقِلُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي يَصُومُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.^١

پیغمبر ﷺ فرمود: وارد بهشت شدم و دیدم بیشتر اهل آن افرادی هستند که به امور دنیا اهتمامی ندارند و لکن در أمر آخرت زیرکند.

عرض کردم: بله (خوشخوی و نیک فطرت که به دقایق امور کمتر می‌رسد) یعنی چه؟
فرمود: آن کس که در انجام نیکیها عاقل است و از بدی بی خبر (اصلاً اندیشه بد در سر نمی‌پرورد)، آنکه در هر ماه سه روز روزه می‌گیرد.

٤٢ - البُهْتَان

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّاْبَةَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ مِنَ الْغَيْبَةِ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْبُهْتَانَ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ مَا لَيْسَ فِيهِ.

همانا غيبت آن است که دریاره برادرت عیبی را بگوئی که خداوند بر او پوشیده باشد، و بهتان آن است که به برادرت عیبی نسبت دهی که در او نیست.

٤٣ - البَخِيل

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاؤِدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَتَدْرِي مَنِ الشَّحِيقُ فَقُلْتُ هُوَ الْبَخِيلُ فَقَالَ الشَّحِيقُ أَشَدُ مِنَ الْبَخِيلِ إِنَّ الْبَخِيلَ يَخْلُ بِمَا فِي يَدِيهِ وَإِنَّ الشَّحِيقَ يَسْحُّ بِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَعَلَى مَا فِي يَدِيهِ حَتَّى لَا يَرَى فِي أَيْدِي النَّاسِ شَيْئاً إِلَّا تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ بِالْحِلِّ وَالْحَرَامِ وَلَا يَسْبَعُ وَلَا يَقْنَعُ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى.^١

امام صادق^ع (از من) پرسید: آیا می دانی شحیح (تنگ نظر) کیست؟
عرض کردم: شخص بخیل.

فرمود: تنگ نظری شحیح بیشتر از بخیل می باشد، زیرا بخیل شخصی را گویند که از بخشیدن آنچه خودش دارد، خودداری می کند و شحیح کسی است که حرص و لئامت دارد، هم نسبت به دارائی خودش و هم نسبت به آنچه مردم دارند، و علاوه بر آن چنان اسیر حرص و آز می باشد که هر چیزی را در اختیار مردم ببیند دلش می خواهد جزء اموال او باشد، چه از راه حلال و چه از راه حرام بدست آورد و به آنچه خدا نصیبش نموده سیر و قانع نمی گردد.

٢- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَرْجَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ كَسَبَ مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ.^٢

١. معانی الاخبار ٢٤٥

٢. معانی الاخبار ٢٤٥

حسیس فردی است که مالی را هم از راه نامشروع تهیه کند، و هم در راه غیر مشروع خرج نماید.

۳- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبْنِ فَضَالٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْبَخِيلُ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ.^۱

بخیل کسی است که از سلام دادن به دیگری خودداری کند.

۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ مَاجِيلُوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ الْبَخِيلُ مَنْ يُؤْدِي أَوْ الَّذِي يُؤْدِي الرِّزْكَةَ الْمَفْرُوضَةَ مِنْ مَالِهِ وَ يُعْطِي الْبَائِنَةَ فِي قَوْمِهِ وَ إِنَّمَا الْبَخِيلُ حَقُّ الْبَخِيلِ الَّذِي يَمْنَعُ الرِّزْكَةَ الْمَفْرُوضَةَ مِنْ مَالِهِ وَ يَمْنَعُ الْبَائِنَةَ فِي قَوْمِهِ وَ هُوَ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ يُبَدِّرُ.^۲

بخیل کسی نیست که زکات واجب از مال خود را بدهد، و هر گاه حادثه‌ای پیش آید در قوم خود عطا و بخشش نماید، بلکه بخیل به معنی واقعی شخصی است که زکات واجب از مالش را نپردازد، و شریک پیش آمدہای قوم خود نباشد؛ در میان آنان دست بخشش نداشته باشد، اما در کارهای دیگر زیاده روی و اسراف نماید.

۵- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ الْمُشَنِّي التَّمِيميِّ الطَّبَريِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَاجِ الْمُقْرِيِّ الرَّقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَلَاءَ بْنِ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ الْحُسَينِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

جَدِّهِ عَلَيْهِ الْمُصَدَّقَاتُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَامٍ الْبَخِيلُ حَقًا مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ. ^١

پیامبر خدا^{علیه السلام} فرمود: کسی که نام من نزد او بردش شود و بر من صلوات نفرستد، بخیل واقعی است.

٦- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَحْمِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ^{علیهم السلام} قَالَ: الْبَخِيلُ مَنْ بَخَلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ. ^٢

بخیل شخصی است که با سرسختی از پرداختن آنچه که خدا بر وی واجب نموده است خودداری کند.

١ . معانی الاخبار ٢٤٦

٢ . معانی الاخبار ٢٤٦

٤٤ - بَوَائِقُهُ

١- عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ مَنْ آمَنَ جَازَهُ بَوَائِقُهُ قُلْتُ وَمَا بَوَائِقُهُ قَالَ ظُلْمُهُ وَغَشْمُهُ.

حضرت صادق علیه السلام فرمود: مؤمن کسی است که همسایه اش از بوائق او آسوده باشد.
 من عرضکردم: بوائق او چیست?
 فرمود: ستم و آزار او.

٤٥- البصبة

١- حَدَّثَنَا الْمُظَفِّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفِّرِ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَمْرَكِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: التَّبَتُّلُ أَنْ تُقْلِبَ كَفِيلًا فِي الدُّعَاءِ إِذَا دَعَوْتَ وَالْإِبْتِهَالُ أَنْ تَبْسُطَهُمَا وَتُنَقِّدَهُمَا وَالرَّغْبَةُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ بِرَاحَتِيكَ السَّمَاءَ وَتَسْتَقْبِلَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَالرَّهْبَةُ أَنْ تُكْفِيَ كَفِيلًا فَتَرْفَعُهُمَا إِلَى الْوَجْهِ وَالتَّضَرُّعُ أَنْ تُحَرِّكَ إِصْبَعَيْكَ وَتُتَشِيرَ بِهِمَا - وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ الْبَصْبَصَةَ أَنْ تَرْفَعَ سَبَابِيَّكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتُحَرِّكَهُمَا وَتَدْعُوهَا.

تبتل گردانیدن کف دستها است در دعا، در وقت خواندن دعا و ابتهال (زاری کردن و اخلاص ورزیدن در دعا) آنست که دستها را بگشائی و جلو آوری، و رغبة (خواهش نمودن) آن است که دو پنجه دست را رو به آسمان نموده و آنها را رو به صورت خود بگیری و رهبة (ترسیدن) آن است که کف دستهای را سرازیر سازی و به همان شکل آنها را تا صورت بلند نمائی و تضرع (لابه و زاری) آن است که دو انگشت خود را حرکت دهی و به آن دو اشاره کنی، و در حدیث دیگر است که بصبصه (عاشقانه نگاه کردن) آن است که هر دو انگشت شهادت خود را به سوی آسمان بلند کنی و آنها را حرکت دهی و دعا کنی.

٤٦ - البُلْهُ

١- عَلَيْ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَاجٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَخْشَى أَنْ لَا يَحِلَّ لِي أَنْ أَتَرْوَجَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَمْرِي فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْبُلْهِ مِنَ النِّسَاءِ قُلْتُ وَمَا الْبُلْهُ قَالَ هُنَّ الْمُسْتَضْعَفَاتُ مِنَ الْلَّاتِي لَا يُصْبِنَ وَلَا يَعْرِفُنَّ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ.^١

به ابو جعفر باقر علیه السلام گفت: ... من می ترسم ازدواج با خانمهای غیر مکتبی روانباشد.

فرمود: ازدواج با خانمهای ساده- اندیش چه مانعی دارد؟

من گفت: بانوان ساده اندیش کیانند؟

فرمود: بانوان مستضعفی که نیروی تمیز و تحقیق ندارند: نه با مذهب حق دشمنی می کنند و نه حقانیت مذهب شما را درک می کنند.

٤٧- الْبِعَالُ

١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَرَاقِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ التَّخَعِيُّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَمِّهِ عَمِّرُ بْنِ جُمِيعٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَيِّهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيَّ عَلَى جَمِيلٍ أَوْرَقَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِي فِي النَّاسِ أَيَّامَ مِنْ أَلَّا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامِ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشُرْبٌ وَبِعَالٌ وَالْبِعَالُ النَّكَاحُ وَمُلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ.^١

پیامبر خدا^{علیہ السلام} بدلیل بن ورقاء خزاعی را سوار بر شتر خاکستری رنگی فرستاد، و به او مأموریت داد تا در ایام منی، در میان مردم فریاد زند که: این ایام را روزه نگیرند، زیرا آن روزها، روز خوردن و آشامیدن و بعال است، و بعال زناشوئی، و شوخی کردن مرد با همسرش می باشد.

٤٨ - تَصْدِيَّةٌ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادٍ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَّةٌ قَالَ التَّصْفِيرُ وَالتَّصْفِيقُ.^١

امام صادق علیه السلام در معنی قول خداوند: و نباشد نمازشان نزد آن خانه (کعبه) مگر سوت زدن و
بانکی و دست بر دست کوفتنی- فرمود: سوت زدن و دست بر هم کوفتن چندان که صدا
دهد.

٤٩- تَسْبِيرًا

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَ وَكُلَّا تَبَرَّنَا تَسْبِيرًا قَالَ يَعْنِي كَسَرْنَا تَكْسِيرًا قَالَ وَهِيَ بِالنَّبَطِيَّةِ.^١

امام صادق عليه السلام درباره قول خداوند: و همه را خرد و نیست کردیم نیست کردنی - فرمود: یعنی در هم کوبیدیم در هم کوبیدنی، و فرمود: و آن از لغات نبطی هاست.

٥٠ - التَّفْتِ

١- حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْدَوِيَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِيهِ جَمِيلَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَتْهُ عَنِ التَّفْتِ قَالَ هُوَ حُفُوفُ الرَّأْسِ.^١

از امام صادق علیه السلام معنی تفت را پرسیدم؟

فرمود: آن روغن مالی نکردن موی سر می باشد تا خشک گردد.

٢- حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِينِ أَبِي عَمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَتْهُ عَنِ التَّفْتِ فَقَالَ هُوَ الْحَلْقُ وَمَا فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ.^٢

از امام صادق علیه السلام پرسیدم: تفت چیست؟

فرمود: تراشیدن موی سر و تمامی موها ی که در پوست بدن انسان می باشند.

١ . معانی الاخبار ٣٣٩

٢ . معانی الاخبار ٣٣٩

٥١- التَّوْبَةُ النَّصُوحُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَخِيرَ عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ مَا هِيَ فَكَتَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الْبَاطِنُ كَالظَّاهِرِ وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ.

از امام هادی علیهم السلام پرسیدم: که توبه نصوح چیست؟

در پاسخ نوشته این که باطن و ظاهر مانند هم باشد بلکه باطن بهتر از ظاهر باشد.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجْلِيِّ عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ عَمَّارٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تُبُوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا قَالَ هُوَ صَوْمٌ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ.

امام صادق علیهم السلام در تفسیر قول خدای عزوجل: بسوی خدا باز گردید همچون بازگشت نصوح-

فرمود: منظور روزه گرفتن در روز چهارشنبه، و پنجشنبه، و جمعه است.

٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ عَبَيْدِ اللَّهِ الْيَقْطَنِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَعَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ التَّوْبَةُ النَّصُوحُ أَنْ يَكُونَ بَاطِنُ الرَّجُلِ كَظَاهِرِهِ وَأَفْضَلُ.

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ التَّوْبَةَ النَّصُوحَ هُوَ أَنْ يَتُوبَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبٍ وَيَنْوِي أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا.

١. معانی الاخبار ١٧٤

٢. معانی الاخبار ١٧٤

٣. معانی الاخبار ١٧٤

توبه نصوح آن است که باطن مرد مانند ظاهرش باشد بلکه بهتر از آن.
و روایت شده: توبه نصوح آن است که مرد دست از گناه بکشد، و نیت نماید هرگز بار دیگر آن
را انجام ندهد.

٥٢- التَّبَتُّلُ

١- حَدَّثَنَا الْمُظَفِّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفِّرِ الْعَلَوَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَمْرَكِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: التَّبَتُّلُ أَنْ تُقْلِبَ كَفِيلَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا دَعَوْتَ وَالْإِلْتَهَالُ أَنْ تَبْسُطَهُمَا وَتُنَقِّدَهُمَا وَالرَّغْبَةُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ بِرَاحَتِيكَ السَّمَاءَ وَتَسْتَقْبِلَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَالرَّهْبَةُ أَنْ تُكْفِيَ كَفِيلَ فَتَرْفَعُهُمَا إِلَى الْوَجْهِ وَالتَّضَرُّعُ أَنْ تُحَرِّكَ إِصْبَعَيْكَ وَتُتَشِيرَ بِهِمَا - وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ الْبَصْبَصَةَ أَنْ تَرْفَعَ سَبَابِيَّكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتُحَرِّكَهُمَا وَتَدْعُوهَا.

تبَتُّل گردانیدن کف دستها است در دعا، در وقت خواندن دعا و ابتهال (زاری کردن و اخلاص ورزیدن در دعا) آنست که دستها را بگشائی و جلو آوری، و رغبة (خواهش نمودن) آن است که دو پنجه دست را رو به آسمان نموده و آنها را رو به صورت خود بگیری و رهبة (ترسیدن) آن است که کف دستهایت را سرازیر سازی و به همان شکل آنها را تا صورت بلند نمائی و تضرع (لابه و زاری) آن است که دو انگشت خود را حرکت دهی و به آن دو اشاره کنی، و در حدیث دیگر است که بصبصه (عاشقانه نگاه کردن) آن است که هر دو انگشت شهادت خود را به سوی آسمان بلند کنی و آنها را حرکت دهی و دعا کنی.

٥٣-التَّضْرُّعُ

١- حَدَّثَنَا الْمُظَفِّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفِّرِ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَمْرَكِيُّ عَنْ عَلَيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ النَّبِيلَ أَنْ تُقْلِبَ كَفَيْكَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا دَعَوْتَ وَالْإِنْتِهَاءُ أَنْ تَبْسُطَهُمَا وَتُقْدِمَهُمَا وَالرَّغْبَةُ أَنْ تَسْتَقِيلَ بِرَاحِتَيْكَ السَّمَاءَ وَتَسْتَقِيلَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَالرَّهْبَةُ أَنْ تُكْفِيَ كَفَيْكَ فَتَرْفَعُهُمَا إِلَى الْوَجْهِ وَالتَّضْرُّعُ أَنْ تُحَرِّكَ إِصْبَاعَيْكَ وَتُشِيرَ بِهِمَا - وَفِي حَدِيثٍ أَخْرَى إِنَّ الْبَصْبَصَةَ أَنْ تَرْفَعَ سَبَابِيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتُحَرِّكَهُمَا وَتَدْعُو. ١

تبَّلَّ گردانیدن کف دستها است در دعا، در وقت خواندن دعا و ابتهال (زاری کردن و اخلاص ورزیدن در دعا) آنست که دستها را بگشائی و جلو آوری، و رغبة (خواهش نمودن) آن است که دو پنجه دست را رو به آسمان نموده و آنها را رو به صورت خود بگیری و رهبة (ترسیدن) آن است که کف دستهایت را سرازیر سازی و به همان شکل آنها را تا صورت بلند نمائی و تضرع (لابه و زاری) آن است که دو انگشت خود را حرکت دهی و به آن دو اشاره کنی، و در حدیث دیگر است که بصبصه (عاشقانه نگاه کردن) آن است که هر دو انگشت شهادت خود را به سوی آسمان بلند کنی و آنها را حرکت دهی و دعا کنی.

٥٤- الشَّابِي

١- وَاجْتَمَعَ عِنْدُهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَغَيْرِهِمْ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ شِيعَةً آلِ مُحَمَّدٍ^{علیهم السلام} وَ كُونُوا النُّمُرُقَةُ الْوُسْطَى يَرْجِعُ إِلَيْكُمُ الْعَالِيُّ وَيَلْحُقُ بِكُمُ التَّالِيُّ قَالُوا لَهُ وَمَا الْعَالِيُّ قَالَ الَّذِي يَقُولُ فِينَا مَا لَا نَقُولُهُ فِي أَنفُسِنَا قَالُوا فَمَا التَّالِيُّ قَالَ التَّالِيُّ الَّذِي يَطْلُبُ الْخَيْرَ فَيَزِيدُ بِهِ خَيْرًا وَاللَّهُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ قِرَابَةٌ وَلَا لَنَا عَلَى اللَّهِ مِنْ حُجَّةٍ وَلَا يُتَقَرَّبُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعًا لِلَّهِ يَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ نَفْعَتُهُ وَلَا يُتَشَبَّهُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَاصِيًّا لِلَّهِ يَعْمَلُ مَعَاصِيهِ لَمْ تَنْفَعْهُ وَلَا يُتَشَبَّهُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَا تَعْتَرُوا ثَلَاثًا.^١

گروهی از بنی هاشم و دیگران خدمت امام باقر علیهم السلام اجتماع کردند فرمود شیعیان آل محمد علیهم السلام تقوا خدا پیشه می کند و فرش وسط هست. که زیاده رو و غالی به شما برگردد و عقب مانده نیز به شما برسد.

عرض کردند غالی کیست؟

فرمود: کسی که در باره ما مقامی را معتقد است که ما خود آن مقام را برای خویش قائل نیستیم. گفتند عقب مانده و تالی کیست؟

فرمودند: کسی است که به دنبال خیر و نیکی است این پی گیری او موجب افزایش خیر برایش می شود. قسم به خدا بین ما و خداوند قربتی نیست و نه ما بر خدا حاجتی داریم و نمی توان به خدا نزدیک شد مگر باطاعت. هر کس از شما مطیع خدا باشد و عمل به دستور او بنماید ولایت ما برایش سودمند است. و هر که معصیت خدا را نماید ولایت ما او را سودی نخواهد بخشید. فرمود وای بر شما مبادا مغروف شوید این سخن را سه بار تکرار کرد.

٢- حُمَيْدُ بْنُ زَيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبَانِ عَنْ

عَمِرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الشِّيَعَةِ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ كُونُوا النُّمُرُقَةَ الْوُسْطَى يَرْجِعُ إِلَيْكُمُ الْغَالِي وَيَلْحُقُ بِكُمُ التَّالِي فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ جَعَلْتُ فِدَاكَ مَا الْغَالِي قَالَ قَوْمٌ يَقُولُونَ فِينَا مَا لَا نَقُولُهُ فِي أَنْفُسِنَا فَلَيْسَ أُولَئِكَ مِنَّا وَلَسْنَا مِنْهُمْ قَالَ فَمَا التَّالِي قَالَ الْمُرْتَادُ يُرِيدُ الْخَيْرَ يُلْعِنُهُ الْخَيْرُ يُؤْجِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بِرَاءَةٌ وَلَا يَنْنَأِنَا وَيَنْبَئِنَا اللَّهُ قِرَابَةٌ وَلَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَلَا تَسْقَرُبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاغِيَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيقًا لِلَّهِ تَنْفَعُهُ وَلَا يَنْنَأِنَا وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَاصِيًّا لِلَّهِ لَمْ تَنْفَعُهُ وَلَا يَنْنَأِنَا وَيَحْكُمُ لَمْ تَعْتَرُوا وَيَحْكُمُ لَمْ تَعْتَرُوا!

امام باقر^ع فرمودند: ای گروه شیعه - شیعه آل محمد! شما تکیه‌گاه میانه باشید (یعنی روشه داشته باشید خارج از حد افراط و تفریط تا دیگران به شما تکیه کنند) و آنکه غلو کرده (واز حد وسط خارج شده) بسوی شما برگردد و آنکه عقب مانده خود را بشما رساند.

مردی از انصار به نام سعد عرض کرد: قربانت، غلو کننده کدامست؟

فرمودند: مردمی که در باره ما گویند آنچه در باره خود نگوئیم، اینها از ما نیستند و ما از آنها نباشیم.

گفت: عقب مانده کدام است؟

فرمودند: کسی که طالب خیر (دین حق یا عمل صالح) است: خیر به او می رسد (زیرا عاقبت جوینده یابنده بود) و به همان مقدار نیتش پاداش دارد.

سپس رو به ما کردند و فرمودند: به خدا ما از جانب خدا براتی نداریم، و میان ما و خدا قرابتی نیست و بر خدا حاجتی نداریم و جز با اطاعت بسوی خدا تقرب نجوئیم، پس هر کس از شما که مطیع خدا باشد دوستی ما سودش دهد و هر کس از شما نافرمانی خدا کند دوستی ما سودش ندهد، وای بر شما! مبادا فریفته شوید. وای بر شما مبادا فریفته شوید.

٥٥- تَزْوِيقٌ

١- عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَنْهَا عَنْ تَزْوِيقِ الْبَيْوَتِ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ قُلْتُ وَمَا التَّزْوِيقُ قَالَ تَصَاوِيرُ التَّمَاثِيلِ.^١

رسول خدا ﷺ فرمود: جبریل آمد و گفت: ای محمد پروردگارت درود گوید و از نقاشی خانه‌ها نهی کند، ابو بصیر (راوی حدیث) گوید: گفتم: نقاشی خانه چیست؟ فرمود: صورت مجسمه‌ها است.

٥٦- تَنْقُلُ الرَّحْمَةِ

١- أَبِي رَهْبَانَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْخَرَازِ وَ مُحَمَّدَ بْنِ سِنَانَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ لَتَنْقُلُ الرَّحْمَةَ قُلْتُ مَا مَعْنَى تَنْقُلُ الرَّحْمَةِ قَالَ تَعْقِرُ وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فَإِنَّهُ رَوَى يُنْقَلُ فِي الرَّحْمِ.^١

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا سوگند دروغ رحم را دگرگون سازد.

عرض کردم: دگرگون شدن رحم یعنی چه؟

فرمود: یعنی نازا شود، ولی محمد بن یحیی روایت کده که: رحم سنگین شود.

٥٧- التَّسْلِبُ

١- ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الْمِصْبَاحِ زِيَارَةً أُخْرَى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَأَلْقَيْتُهُ كَاسِفَ اللَّوْنِ ظَاهِرَ الْحُزْنِ وَدُمُوعُهُ تَتَحدَّرُ مِنْ عَيْنِيهِ كَاللُّولُوِ الْمُتَسَاقِطِ ... يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سِنانٍ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَأْتِي بِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْ تَعْمَدَ إِلَى ثِيَابٍ طَاهِرَةٍ فَتَلْبِسَهَا وَتَتَسَلَّبَ قَالَ وَمَا التَّسَلَّبُ قَالَ تُحَلِّلُ أَزْرَارَكَ وَتَكْسِفُ عَنْ ذِرَاعَيْكَ كَهْيَيَةً أَصْحَابِ الْمَصَائِبِ. ^١

عبد الله سنان گوید روز عاشورا بر مولایم امام صادق عليه السلام داخل شدم دیدم حضرت رنگ پریده و محزون و اشک هایشان چون در سرازیر ... ای عبد الله سنان همانا بهترین کار در این روز اینکه لباس پاکی بپوشی و تسلب کنی عرض کردم تسلب چیست؟ فرمودند: اینکه دگمه های پیراهنت را باز کنی و آستین هایی را بالا ببری به شکل مصیبت زدگان.

٥٨- ترتيل

١- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: التَّرْتِيلُ حِفْظُ الْوُقُوفِ وَبَيَانُ الْحُرُوفِ.

ترتيل رعايت كردن وقف تام ووقف حسن است در حال قرائت، و اتيان حروف بر صفاتی که قراء اعتبار كرده اند.

٥٩- التَّخْضِير

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْيَرَةِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا مَاتَ مِنَ الْأَنْصَارِ فَشَهَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَضْرُوهُ فَمَا أَقَلَ الْمُتَحَضِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَيُّ شَيْءٍ التَّخْضِيرُ قَالَ تُؤْخَذُ جَرِيَّةً رَطْبَةً قَدْرَ ذَرَاعٍ فَتَوْضَعُ هُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عِنْدِ تَرْقُوتِهِ
١ تُلَفُّ مَعَ ثِيَابِهِ.

مردی از انصار از دنیا رفت، پیغمبر خدا علیه السلام بر جنازه او حاضر شد و فرمود: او را تخضیر کنید روز قیامت چه سبکبارند تخضیرشدن!

گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: تخضیر چیست؟

فرمود: دو شاخه بی برگ از درخت خرما (یا درخت سدر و یا درخت بید و ...) گرفته می شود و بدست مبارکش اشاره نمود به نزدیک استخوانی که گودی زیر گلو را فرا گرفته و فرمود: اینجا (چنبر گردن) (گذاشته می شود) و با پیراهنش پیچیده می شود.

٦٠ - التَّحْرِيكُ

١- قَالَ كُمِيلُ بْنُ زِيَادٍ ... قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْعَبْدُ يُصِيبُ الذَّنْبَ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ فَمَا حَدُّ الْإِسْتَغْفَارِ قَالَ يَا ابْنَ زِيَادٍ التَّوْبَةُ قُلْتُ بَسْ قَالَ لَا قُلْتُ فَكَيْفَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَصَابَ ذَنْبًا يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِالْتَّحْرِيكِ قُلْتُ وَمَا التَّحْرِيكُ قَالَ الشَّفَّافَانِ وَاللِّسَانُ يُرِيدُ أَنْ يَتَبَعَ دَلِيلَكَ بِالْحَقِيقَةِ.

گفتم: يا امير المؤمنین، بنده‌ای گناه می‌کند و استغفار (و طلب آمرزش) می‌نماید حد استغفار چیست؟

فرمود: پسر زیاد، (حد آن) توبه است.

گفتم: همین؟

فرمود: نه.

گفتم: پس چطور؟

فرمود: بنده چون گناه کند گوید: استغفر اللَّهُ بِالْتَّحْرِيكِ.

گفتم: تحریک یعنی چه؟

فرمود: یعنی با حرکت لب و زبان، و می‌خواهد بدنبال این گفتار حقیقت آورد.

٦١- الثاقب

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَينِ السَّعْدَابِادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَيِّهِ وَغَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَعْلِبَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَ وَقَالَ لَهُ مَرْحَبًا بِكَ يَا سَعْدُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ بِهَذَا الاسمِ سَمِّتَنِي أُمِّي وَمَا أَقَلَ مَنْ يَعْرِفُنِي بِهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدَقْتَ يَا سَعْدُ الْمَوْلَى فَقَالَ الرَّجُلُ جَعَلْتُ فِدَاكَ بِهَذَا كُنْتُ أَلْقَبُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا خَيْرٌ فِي الْلَّقَبِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَلَا تَنَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ مَا صَنَاعْتُكَ يَا سَعْدُ فَقَالَ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَنْظُرٍ فِي النُّجُومِ لَا نَقُولُ إِنَّ بِالْيَمَنِ أَحَدًا أَعْلَمُ بِالنُّجُومِ مِنَّا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَسْأَلُكَ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ سَلْ عَمَّا أَحْبَبْتَ مِنَ النُّجُومِ فَإِنِّي أُحِبُّكَ عَنْ ذَلِكَ بِعِلْمٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَمْ ضَوْءُ الشَّمْسِ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ دَرَجَةٌ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ لَا أَدْرِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدَقْتَ فَكَمْ ضَوْءُ الْقَمَرِ عَلَى ضَوْءِ الرُّهْرَةِ دَرَجَةٌ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ لَا أَدْرِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدَقْتَ فَكَمْ ضَوْءُ الرُّهْرَةِ عَلَى ضَوْءِ الْمُشْتَريِّ دَرَجَةٌ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ لَا أَدْرِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدَقْتَ فَكَمْ ضَوْءُ الْمُشْتَريِّ عَلَى ضَوْءِ عُطَارِدِ دَرَجَةٌ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ لَا أَدْرِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدَقْتَ فَمَا اسْمُ النَّجْمِ الَّذِي إِذَا طَلَعَ هَاجَتِ الْبَقَرُ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ لَا أَدْرِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدَقْتَ فَمَا اسْمُ النَّجْمِ الَّذِي إِذَا طَلَعَ هَاجَتِ الْإِبْلُ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ لَا أَدْرِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدَقْتَ فَمَا اسْمُ النَّجْمِ الَّذِي إِذَا طَلَعَ هَاجَتِ الْكِلَابُ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ لَا أَدْرِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ لَا أَدْرِي فَمَا زَحَلْ عِنْدَكُمْ فِي النُّجُومِ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ نَجْمٌ نَحْسُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَهْ لَا تَقُولَنَّ هَذَا فَإِنَّهُ نَجْمٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ نَجْمٌ

الْأَوْصِيَاءِ وَ هُوَ النَّجْمُ الشَّاقِبُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ فَمَا يَعْنِي بِالشَّاقِبِ قَالَ إِنَّ مَطْلِعَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَ إِنَّهُ ثَقَبٌ بِضَوْئِهِ حَتَّى أَضَاءَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَمِنْ ثَمَّ سَمَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ النَّجْمُ الشَّاقِبِ.

ابان بن تغلب می گوید: نزد امام صادق علیه السلام بودم که مردی از اهل یمن وارد شد و سلام کرد و آن حضرت پاسخ سلام داد و فرمود: مرحبا بر تو ای سعد.

آن مرد گفت: مادرم مرا چنین اسم گذاشته ولی کمتر کسی است این نام مرا بداند.
امام فرمود: راست گفتی ای سعد مولی.

آن مرد گفت: فدایت گردم، لقب من هم همین است.

امام فرمود: در لقب خیری نیست، خداوند در کتاب خود می فرماید: و بالقبها به یک دیگر عیب جویی نکنید، چه بد است نام بد پس از ایمان ای سعد شغل تو چیست؟

گفت: فدایت گردم من از خاندانی هستم که در نجوم (ستاره‌شناسی) کار می‌کنیم، نمی‌گوییم که در یمن کسی از ما داناتر به نجوم است.

امام فرمود: آیا از تو بپرسم؟

آن مرد یمنی گفت: هر چه می‌خواهی از نجوم بپرس که از روی آگاهی به تو خبر خواهم داد.

امام فرمود: روشنایی خورشید نسبت به روشنایی ماه چند درجه است؟
مرد یمنی گفت: نمی‌دانم.

امام فرمود: راست گفتی، روشنایی ماه نسبت به روشنایی زهره چند درجه است؟
گفت: نمی‌دانم.

امام فرمود: راست گفتی، روشنایی زهره نسبت به روشنایی مشتری چند درجه است؟ مرد یمنی گفت: نمی‌دانم.

امام فرمود: راست گفتی، روشنایی مشتری نسبت به روشنایی عطارد چند درجه است؟ گفت: نمی‌دانم.

امام فرمود: راست گفتی، نام آن ستاره‌ای که اگر طلوع کند گاو به هیجان درمی‌آید، چیست؟ گفت: نمی‌دانم.

فرمود: راست گفتی، نام آن ستاره‌ای که چون طلوع کند شتر به هیجان درآید، چیست؟ گفت: نمی‌دانم.

فرمود: راست گفتی، نام آن ستاره‌ای که چون طلوع کند کلاغها به هیجان درمی‌آیند، چیست؟ گفت: نمی‌دانم.

امام فرمود: در این سخن خود که گفتی نمی‌دانم، راست گفتی. نزد شما ستاره زحل چگونه است؟ مرد یمنی گفت: ستاره نحسی است.

امام فرمود: نه چنین نگویید، زیرا که آن، ستاره امیر المؤمنین علیهم السلام و ستاره اوصیاء است و آن همان ستاره ثاقب (شکافنده) است که خداوند در قرآن از آن یاد کرده.

یمنی گفت: ثاقب چیست؟

فرمود: محل طلوع آن آسمان هفتم است و با نور خود (آسمان‌ها را) می‌شکافد و آسمان دنیا را روشن می‌کند و از این جهت است که خداوند آن را ستاره ثاقب نامیده است.

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ التَّخْعِيُّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلِيٌّ قَالَ نَزَّلَ جَبَرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مُرْ أَصْحَابَكَ بِالْعَجْ وَالثَّجْ فَالْعَجْ رَفْعُ الْأَصْوَاتِ بِالْتَّلْبِيَةِ وَالثَّجْ نَحْرُ الْبُدْنِ.^١

جريئيل بر پیغمبر ﷺ نازل شد و گفت: ای محمد به اصحابت دستور ده به عج و ثج. عج بلند کردن آوازهاست به گفتن لبیک اللهم لبیک و ثج کشتن قربانی و نحر زیر گلوی شتر قربانی است که به مگه معظمه فرستند.

٦٣ - الجامعَةُ

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ هَاهُنَا أَحَدُ يَسْمَعُ كَلَامِي قَالَ فَرَفَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سِرْرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَثِيْتِ آخَرَ فَاطَّلَعَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي شِيعْتَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ الْأَكْرَمُ بَابًا يُفْتَحُ لَهُ مِنْهُ أَلْفُ بَابٍ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يُفْتَحُ مِنْ كُلِّ بَابٍ أَلْفُ بَابٍ قَالَ قُلْتُ هَذَا وَاللَّهُ الْعَلِيمُ قَالَ فَنَكَّتْ سَاعَةً فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَمَا هُوَ بِدَاكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَإِنَّ عِنْدَنَا الْجَامِعَةُ وَمَا يُدْرِيْهُمْ مَا الْجَامِعَةُ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا الْجَامِعَةُ قَالَ صَحِيفَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ رَسُولِ اللَّهِ وَإِمْلاَئِهِ مِنْ فَلْقٍ فِيهِ وَخَطٌّ عَلَيْهِ يَسِّيْنِهِ فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَحَرَامٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى الْأَرْشُ فِي الْخَدْشِ وَصَرَبٌ بِيَدِهِ إِلَيَّ فَقَالَ تَاذَنْ لِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّمَا أَنَا لَكَ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ قَالَ فَغَمْزَنِي بِيَدِهِ وَقَالَ حَتَّى أَرْشُ هَذَا كَانَهُ مُغَضَّبٌ قَالَ قُلْتُ هَذَا وَاللَّهُ الْعَلِيمُ قَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَلَيْسَ بِدَاكَ ثُمَّ سَكَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ وَإِنَّ عِنْدَنَا الْجَفْرَ وَمَا يُدْرِيْهُمْ مَا الْجَفْرُ قَالَ قُلْتُ وَمَا الْجَفْرُ قَالَ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ فِيهِ عِلْمُ النَّبِيِّينَ وَالْوَصِيَّينَ وَعِلْمُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ مَضَوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ قُلْتُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ قَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَلَيْسَ بِدَاكَ ثُمَّ سَكَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ وَإِنَّ عِنْدَنَا لِمُصْحَفِ فَاطِمَةَ وَمَا يُدْرِيْهُمْ مَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ قَالَ قُلْتُ وَمَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ قَالَ مُصْحَفُ فِيهِ مِثْلُ قُرْآنِكُمْ هَذَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَاللَّهُ مَا فِيهِ مِنْ قُرْآنِكُمْ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَالَ قُلْتُ هَذَا وَاللَّهُ الْعِلْمُ قَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَمَا هُوَ بِدَاكَ ثُمَّ سَكَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ إِنَّ عِنْدَنَا عِلْمٌ مَا كَانَ وَعِلْمٌ مَا هُوَ كَانَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا وَاللَّهُ هُوَ الْعِلْمُ قَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَلَيْسَ بِدَاكَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَيُّ شَيْءٍ الْعِلْمُ قَالَ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ الْأَمْرِ وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ۱

خدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام رسیدم و عرض کردم: قربانت گردم، از شما پرسشی دارم آیا در اینجا کسی (نامحرم) هست که سخن مرا بشنود؟ حضرت امام جعفر صادق علیه السلام پرده‌ای را که در میان آنجا و اطاق دیگر بود، بالا زد و آنجا سر کشید سپس فرمود: ای ابا محمد! هر چه خواهی پرس، عرض کردم: قربانت گردم، شیعیان حدیث می‌کنند که رسول الله علیه السلام به علی علیه السلام بابی از علم آموخت که از آن هزار باب علم گشوده گشت.

حضرت فرمود: ای ابا محمد! رسول الله علیه السلام به علی علیه السلام هزار باب از علم آموخت که از هر باب آن هزار باب گشوده می‌شد.

عرض کردم: به خدا که علم کامل و حقیقی این است.

حضرت ساعتی (برای اظهار تفکر) به زمین اشاره کرد و سپس فرمود: آن علم است ولی علم کامل نیست. سپس فرمود: ای ابا محمد! همانا جامعه نزد ماست، اما مردم چه میدانند؟ جامعه چیست؟

عرض کردم: قربانت گردم جامعه چیست؟

حضرت فرمود: طوماریست به طول هفتاد ذراع رسول الله علیه السلام به املاء زبانی آن حضرت و دست خط علی علیه السلام، تمام حلال و حرام و همه احتیاجات دینی مردم، حتی جریمه خراش در آن موجود است، سپس با دست به بدنه من زد و فرمود: به من اجازه میدهی ای ابا محمد؟

عرض کردم: من از آن شما هستم هر چه خواهی بنما آنگاه با دست مبارک مرا نشگون گرفت و فرمود: حتی جریمه این نشگون در جامعه هست و حضرت خشمگین به نظر میرسید (مانند حالتی که طبعاً برای نشگون گیرنده پیدا می‌شود) من عرض کردم به خدا که علم کامل این

است.

فرمود: این علم است ولی باز هم کامل نیست، آنگاه ساعتی سکوت نمود. سپس فرمود: همانا
جفر نزد ماست، مردم چه میدانند جفر چیست؟
عرض کردم: جفر چیست؟

فرمود: مخزنی است از چرم که علم انبیاء و اوصیاء و علم دانشمندان گذشته بنی اسرائیل در آن
است.

عرض کردم: همانا علم کامل این است.

فرمود: این علم است ولی علم کامل نیست، باز ساعتی سکوت کرد. سپس فرمود: همانا مصحف
حضرت فاطمه ع نزد ماست، مردم چه میدانند مصحف حضرت فاطمه ع چیست!
عرض کردم: مصحف حضرت فاطمه ع چیست؟

فرمود: مصحفی است سه برابر قرآنی که در دست شماست، به خدا حتی یک حرف قرآن هم در
آن نیست.

عرض کردم: به خدا علم کامل این است.

فرمود: این هم علم است ولی علم کامل نیست. آنگاه ساعتی سکونت نمود. سپس فرمود: علم
گذشته و آینده تا روز قیامت نزد ماست.

عرض کردم: به خدا علم کامل همین است.

فرمود: این هم علم است ولی علم کامل نیست.

عرض کردم: قربانت گردم. پس علم کامل چیست؟

فرمود: علمی است که در هر شب و هر روز راجع به موضوعی پس از موضوع دیگر و چیزی پس
از چیز دیگر تاروز قیامت پدید آید.

٦٤- الحَفْرُ الْأَحْمَرُ

١- وَ كَانَ يَقُولُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ السَّلَامُ عِلْمُنَا غَابِرٌ وَ مَرْبُوْرٌ وَ نَكْتُ فِي الْقُلُوبِ وَ نَقْرُ فِي الْأَسْمَاعِ وَ إِنَّ عِنْدَنَا الْجَفْرُ الْأَحْمَرُ وَ الْجَفْرُ الْأَيْيَضُ وَ مُصْحَفُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِنَّ عِنْدَنَا الْجَامِعَةَ فِيهَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَسُئِلَ عَنْ تَقْسِيرِ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ أَمَّا الْغَابِرُ فَالْعِلْمُ بِمَا يَكُونُ وَ أَمَّا الْمَرْبُوْرُ فَالْعِلْمُ بِمَا كَانَ وَ أَمَّا النَّكْتُ فِي الْقُلُوبِ فَهُوَ الْإِلَهَمُ وَ النَّقْرُ فِي الْأَسْمَاعِ حَدِيثُ الْمَلَائِكَةِ نَسْمَعُ كَلَامَهُمْ وَ لَا نَرَى أَشْخَاصَهُمْ وَ أَمَّا الْجَفْرُ الْأَحْمَرُ فَوَعَاءُ فِيهِ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ لَنْ يَظْهَرَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ أَمَّا الْجَفْرُ الْأَيْيَضُ فَوَعَاءُ فِيهِ تَوْرَاهُ مُوسَى وَ إِنْجِيلُ عِيسَى وَ زَبُورُ دَاؤَدَ وَ كِتْبُ اللَّهِ الْأُولَى وَ أَمَّا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفِيهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَادِثٍ وَ أَسْمَاءٌ كُلُّ مَنْ يَمْلِكُ إِلَى أَنْ تَقْوَمَ السَّاعَةُ وَ أَمَّا الْجَامِعَةُ فَهِيَ كِتَابٌ طُولُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا إِمْلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَلْقٍ فِيهِ وَ حَاطُ عَلَيْ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ فِيهِ وَ اللَّهُ جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنَّ فِيهِ أَرْشَ الْخَدْشِ وَ الْجَلْدَةِ وَ نِصْفَ الْجَلْدَةِ^١.

پیوسته حضرت امام جعفر صادق عَلَيْهِ السَّلَامُ می فرمود: علم ما یا مربوط به گذشته است یا نوشته شده، یا وارد شدن در دل و تأثیر در گوش. و به راستی که جفر سرخ و جفر سفید و مصحف حضرت فاطمه عَلَيْهِ السَّلَامُ نزد ما است، و جامعه نزد ما است که نیازمندی های مردم هم در آن است.

از حضرت امام جعفر صادق عَلَيْهِ السَّلَامُ از تفسیر آن کلام سؤال شد؟

فرمود: غابر علم به آینده است، و مزبور علم به گذشته است، اما وارد شدن در دل همان الهام است، و تأثیر در گوش همان حدیث فرشتگان است، سخنشنان را می شنویم ولی خودشان را نمی بینیم، و اما جفر سرخ کیسه ای است که در آن سلاح رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ است و هرگز خارج نشود

تا حضرت قائم ما أهل بیت ﷺ قیام کند، و امّا جفر سفید کیسه‌ای است که در آن تورات حضرت موسی و انجیل حضرت عیسی و زبور حضرت داود و کتب نخستین خداوند در آن است.
و در مصحف حضرت فاطمه ؑ تمام پیش آمده‌ای آینده موجود است، و نیز اسمی تمام حاکمان تا روز قیامت ثبت است.

و جامعه طوماری است به طول هفتاد ذراع، به املاء زبانی رسول الله ﷺ و دست خط علیؑ، و به خدا تمام احتیاجات مردم تا روز قیامت؛ حتی جریمه خراش، و یک تازیانه و نیم تازیانه در آن معین شده است.

٦٥- الحَفْرُ الْأَيْضُ

١- وَ كَانَ يَقُولُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ السَّلَامُ عِلْمُنَا غَابِرٌ وَ مَرْبُوْرٌ وَ نَكْتُ فِي الْقُلُوبِ وَ نَقْرُ فِي الْأَسْمَاعِ وَ إِنَّ عِنْدَنَا الْجَفْرُ الْأَحْمَرُ وَ الْجَفْرُ الْأَيْضُ وَ مُصْحَفُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِنَّ عِنْدَنَا الْجَامِعَةَ فِيهَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَسُئِلَ عَنْ تَقْسِيرِ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ أَمَّا الْغَابِرُ فَالْعِلْمُ بِمَا يَكُونُ وَ أَمَّا الْمَرْبُوْرُ فَالْعِلْمُ بِمَا كَانَ وَ أَمَّا النَّكْتُ فِي الْقُلُوبِ فَهُوَ الْإِلَهَمُ وَ النَّقْرُ فِي الْأَسْمَاعِ حَدِيثُ الْمَلَائِكَةِ نَسْمَعُ كَلَامَهُمْ وَ لَا نَرَى أشخاصَهُمْ وَ أَمَّا الْجَفْرُ الْأَحْمَرُ فَوَعَاءُ فِيهِ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ لَنْ يَظْهَرَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ أَمَّا الْجَفْرُ الْأَيْضُ فَوَعَاءُ فِيهِ تَوْرَاهُ مُوسَى وَ إِنْجِيلُ عِيسَى وَ زَبُورُ دَاؤَدَ وَ كِتْبُ اللَّهِ الْأُولَى وَ أَمَّا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفِيهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَادِثٍ وَ أَسْمَاءٌ كُلُّ مَنْ يَمْلِكُ إِلَى أَنْ تَقْوَمَ السَّاعَةُ وَ أَمَّا الْجَامِعَةُ فَهِيَ كِتَابٌ طُولُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا إِمْلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَلْقٍ فِيهِ وَ حَاطُ عَلَيْ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ فِيهِ وَ اللَّهُ جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنَّ فِيهِ أَرْشَ الْخَدْشِ وَ الْجَلْدَةِ وَ نِصْفَ الْجَلْدَةِ^١.

پیوسته حضرت امام جعفر صادق عَلَيْهِ السَّلَامُ می فرمود: علم ما یا مربوط به گذشته است یا نوشته شده، یا وارد شدن در دل و تأثیر در گوش. و به راستی که جفر سرخ و جفر سفید و مصحف حضرت فاطمه عَلَيْهِ السَّلَامُ نزد ما است، و جامعه نزد ما است که نیازمندی های مردم هم در آن است.

از حضرت امام جعفر صادق عَلَيْهِ السَّلَامُ از تفسیر آن کلام سؤال شد؟

فرمود: غابر علم به آینده است، و مزبور علم به گذشته است، اما وارد شدن در دل همان الهام است، و تأثیر در گوش همان حدیث فرشتگان است، سخنشنان را می شنویم ولی خودشان را نمی بینیم، و اما جفر سرخ کیسه ای است که در آن سلاح رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ است و هرگز خارج نشود

تا حضرت قائم ما أهل بیت ﷺ قیام کند، و امّا جفر سفید کیسه‌ای است که در آن تورات حضرت موسی و انجیل حضرت عیسی و زبور حضرت داود و کتب نخستین خداوند در آن است.
و در مصحف حضرت فاطمه ؑ تمام پیش آمده‌ای آینده موجود است، و نیز اسمی تمام حاکمان تا روز قیامت ثبت است.

و جامعه طوماری است به طول هفتاد ذراع، به املاء زبانی رسول الله ﷺ و دست خط علیؑ، و به خدا تمام احتیاجات مردم تا روز قیامت؛ حتی جریمه خراش، و یک تازیانه و نیم تازیانه در آن معین شده است.

٦٦- الحُفْرُ الْأَكْبَرُ وَ الْأَصْغَرُ

١- وَ رُوِيَّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَىٰ بْنِ مُوسَى الرِّضا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لِلإِمَامِ عَلَامَاتٌ يَكُونُ أَعْلَمُ النَّاسِ وَ أَحْكَمُ النَّاسِ وَ أَتَقْىُ النَّاسِ وَ أَشَجَعُ النَّاسِ وَ أَسْخَى النَّاسِ وَ أَعْبَدَ النَّاسِ وَ يُولَدُ مَخْتُونًا وَ يَكُونُ مُطَهَّرًا وَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَ لَا يَكُونُ لَهُ طِلْلٌ وَ إِذَا وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ أَمْهِ وَ قَعَ عَلَى رَاحِتَيْهِ رَافِعًا صَوْتَهُ بِالشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا يَحْتَلِمُ وَ يَنَامُ عَيْنُهُ وَ لَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَ يَكُونُ مُحَدَّثًا وَ يَسْتَوِي عَلَيْهِ دَرْعُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَا يَرَى لَهُ بَوْلٌ وَ لَا غَائِطٌ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَكَلَ الْأَرْضَ بِاِبْتِلَاعِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَ تَكُونُ رَائِحَتُهُ أَطْيَبٌ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ وَ يَكُونُ أَوْلَى النَّاسِ مِنْهُمْ بِالْقُسْبَةِ وَ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَ أَمْهَاتِهِمْ وَ يَكُونُ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضُّعًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَكُونُ أَحَدَ النَّاسِ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ وَ أَكْفَ النَّاسِ عَمَّا يَنْهَا عَنْهُ وَ يَكُونُ دُعَاؤُهُ مُسْتَجَابًا حَتَّىٰ إِنَّهُ لَوْ دَعَا عَلَىٰ صَخْرَةٍ لَا نَشَقَتْ بِنِصْفَيْنِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ سِلَاحٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ سَيِّفُهُ دُوَّالْفَقَارِ وَ تَكُونُ عِنْدَهُ صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْمَاءُ شِيعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْمَاءُ أَعْدَائِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْجَامِعَةُ وَ هِيَ صَحِيفَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ لُدُّ أَدَمَ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْجَفْرُ الْأَكْبَرُ وَ الْأَصْغَرُ وَ هُوَ إِهَابٌ كَبِيسٌ فِيهَا جَمِيعُ الْعِلُومِ حَتَّىٰ أُوشِنُ الْحَدِشِ حَتَّىٰ الْجَلْدَةُ وَ نِصْفُ الْجَلْدَةِ وَ ثُلُثُ الْجَلْدَةِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ مُصْحَفٌ فَاطِمَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

حضرت امام رضا علیه السلام فرمود: امام علام و نشانه هایی دارد: امام در علم و حکمت و تقوی و صبر و شجاعت و سخاوت و عبادت از همه برتر است، امام ختنه شده متولد می شود، پاک و مطهر است، همان گونه که از مقابل می بیند از پشت سر نیز مشاهده می کند، سایه ندارد، از بطن مادر با دو کف دست بر زمین می افتد و با صدای بلند شهادتین می گوید، امام محظوظ نمی شود،

چشمش به خواب می‌رود ولی قلبیش بیدار است، محدّث است (صدای فرشته وحی را استماع می‌کند ولی او را مشاهده نمی‌کند)، زره رسول الله ﷺ کاملاً اندازه او است، بول و غائط او دیده نمی‌شود، زیرا خداوند زمین را مأمور کرده هر چه از او خارج می‌شود را ببلعد، شمیم امام از مشک خوش‌تر، به مردم از خودشان سزاوارتر، و بر آنان دلسوزتر از پدر و مادرشان است، از تمام مردم در برابر خداوند متواضع تر و از همه بدان چه امر می‌کند بیشتر عمل می‌کند، و از همه بیشتر، در آنچه دیگران را نهی می‌کند دوری می‌نماید، امام دعایش مستجاب است به طوری که اگر دعا کند که صخره‌ای دو نیم شود همان خواهد شد، اسلحه رسول الله ﷺ و شمشیر آن حضرت؛ ذو الفقار در نزد او است، نزد امام صحیفه‌ای است که در آن نام تمام شیعیان او تا روز قیامت مکتوب است، و نیز نوشه دیگری که اسمی تمام دشمنانش تا روز قیامت مکتوب می‌باشد، جامعه؛ صحیفه‌ای به طول هفتاد ذراع؛ مشتمل بر تمام نیازهای بنی آدم است نزد او می‌باشد، جفر اکبر و اصغر که پوست قوچی است و جمیع علوم حتی مجازات یک خراش و حتی زدن یک تازیانه یا نیم یا ثلث در آن ثبت شده و نیز مصحف حضرت فاطمه زینب نزد او است.

٦٧- الحَفْرَ

١- يعقوب بن يَرِيدَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ذُكِرَ لَهُ وَقِيَعَةُ وُلْدُ الْحَسَنِ وَذَكَرْنَا الْجَفْرَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّ عِنْدَنَا لَجِلْدَيْ مَاعِزٍ وَضَانٍ إِمْلَاءً رَسُولِ اللَّهِ عَلِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَطَّ عَلَىٰ عَلِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّ عِنْدَنَا لَصَحِيفَةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا أَمْلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَطَّهَا عَلَىٰ عَلِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّ فِيهَا لَجَمِيعِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى أَرْشَ الْخَدْشِ.

در نزد حضرت امام جعفر صادق علیه السلام صحبت بدگویی از فرزندان حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام شد و سخن از جفر کردیم. فرمود: به خدا نزد ما دو پوست بزو میش است به املای رسول الله علیه السلام املاء کرده و خط علی علیه السلام. و در نزد ما صحیفه‌ای است به طول هفتاد ذراع که رسول الله علیه السلام املاء کرده علی علیه السلام به دست خود نوشته است. هر چه که به آن نیاز پیدا شود در آن صحیفه است، حتی جریمه خراش.

٤٨- جَعْظَرِي

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرُو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي جَبَرَيْلُ عَنْ رِيحِ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ مَا يَجِدُهَا عَاقٌ وَلَا قَاطِعٌ رَحِيمٌ وَلَا شَيْخٌ رَازِيٌّ وَلَا جَازِرٌ إِزَارَهُ خَيْلَاءٌ وَلَا فَتَانٌ وَلَا مَنَانٌ وَلَا جَعْظَرِيٌّ قَالَ قُلْتُ فَمَا الْجَعْظَرِيُّ قَالَ الَّذِي لَا يَشْبَعُ مِنَ الدُّنْيَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَلَا حَيْوَفٌ وَهُوَ النَّبَاسُ وَلَا زَوْقٌ وَهُوَ الْمُخَنَّثُ وَلَا جَوَاضٌ وَهُوَ الْجَلْفُ الْجَافِيُّ وَلَا جَعْظَرِيٌّ وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْبَعُ مِنَ الدُّنْيَا.

پیامبر خدا علیه السلام فرمود: جبرئیل به من خبر داد که بوی بهشت از مسافتی که پیمودن آن، هزار سال طول می کشد به مشام می رسد، ولی این افراد آن را استشمام نخواهند کرد: عاق والدین، و کسی که رابطه خود را با خویشاوندان خود قطع نماید، و پیر زناکار، و متکبری که از روی تکبر و فخر فروشی آنقدر دامن لباس خود را بلند کند که به زمین کشیده شود، و اغواگر و فریبند، و نیز مبتکدار، و جعاظری.

گوید: عرض کردم: جعاظری چیست؟
فرمود: آن کس که از دنیا سیر نمی شود.

و در حدیث دیگر آمده که این اشخاص عبارتند از: کفن دزد، و نامرد زن صفت، و بی ادب خشن، و شخصی که از دنیا سیر نمی شود.

٦٩- الجَوَادُ

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيِّاً وَ هُوَ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ لَهُ أَخْبَرْنِي عَنِ الْجَوَادِ فَقَالَ إِنَّ لِكَلَامِكَ وَجْهَيْنِ فَإِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْمَحْلُوقِ فَإِنَّ الْجَوَادَ الَّذِي يُؤْدِي مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْخَالِقِ فَهُوَ الْجَوَادُ إِنْ أَعْطَى وَ هُوَ الْجَوَادُ إِنْ مَنَعَ لِأَنَّهُ إِنْ أَعْطَاكَ أَعْطَاكَ مَا لَيْسَ لَكَ وَ إِنْ مَنَعَكَ مَمْنَعَكَ مَا لَيْسَ لَكَ۔^۱

حضرت موسی بن جعفر علیہ السلام در حال طواف کعبه بود که مردی از آن حضرت پرسید: جواد (بخشنده) چه کسی است؟

فرمود: سخن تو دو روی دارد اگر از انسان بخشندۀ می‌پرسی، شخصی است که آنچه پروردگار بر او واجب کرده، پردازد، و اگر درباره آفریننده (خدا) سؤال می‌کنی؛ او در هر حال بخشندۀ است، چه عطا کند و چه از دادن آن خودداری کند! زیرا اگر به تو عطاگی کند آنچه از تونبوده، به تو لطف فرموده، و اگر جلوگیری نماید باز آنچه را از تونبوده به تو نداده است.

٧٠- الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ

١- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْخَزَازُ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ مَرْحَباً بِقَوْمٍ قَضَوُا الْجِهَادَ الْأَصْغَرَ وَ بَقَيَ عَلَيْهِمُ الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ قَالَ جِهَادُ النَّفْسِ وَ قَالَ أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ الَّتِي يَيْنَ جَنْبِيهِ.^١

پیغمبر خدا علیهم السلام گروهی از مسلمانان را به سریه‌ای (جنگهای) که پیغمبر اکرم علیهم السلام شخصا در آن شرکت نداشته و یکی از اصحاب را به سرکردگی سپاهیان تعیین می‌نمود. جمعاً چهل و هفت سریه بوده که نخستین آن در ماه هفتم بعد از هجرت با سی و هفت نفر سوار، و به فرماندهی حضرت حمزه بود). فرستاد، وقتی بازگشتند به آنان فرمود: آفرین بر گروهی که جهاد کوچکتر را انجام دادند، و جهاد بزرگترشان باقی مانده.

شخصی عرض کرد: یا رسول الله جهاد بزرگتر چیست؟

فرمود: جهاد با هوای نفس.

و امیر المؤمنین علیهم السلام فرمود: برترین مجاهد شخصی است که با هوای نفس خویش به نبرد برخاسته است.

٧١ - الجَدْعَاءُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يُضَحَّى بِالْعَرْجَاءِ بَيْنَ عَرْجُهَا وَ لَا بِالْعَوْرَاءِ بَيْنَ عَوْرُهَا وَ لَا بِالْعَجْفَاءِ وَ لَا بِالْجَرْبَاءِ وَ لَا بِالْجَدْعَاءِ وَ لَا بِالْعَصْبَاءِ وَ هِيَ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ وَ الْجَدْعَاءُ الْمَقْطُوْعَةُ الْأُذْنِ. ^١

پیغمبر خدا^{صلی الله علیہ و آله و سلم} فرمود: قربانی نکنید حیوان لنگی را که لنگیش آشکار باشد، و همچنین حیوان یک چشمی را که کوری آن چشمش معلوم باشد، و حیوان لاغر و حیوان مبتلا به گری و حیوان گوش بریده و حیوان شاخ شکسته را قربانی نکنید. و جدعاء حیوانی است که گوشش بریده شده باشد.

٧٢- جَنْبٌ

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَا جَلْبٌ وَلَا جَنْبٌ وَلَا شِغَارٌ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ الْجَلْبُ الَّذِي يُجْلَبُ مَعَ الْخَيْلِ يَرْكُضُ مَعَهَا وَالْجَنْبُ الَّذِي يَقُولُ فِي أَعْرَاضِ الْخَيْلِ فَيَصِحُّ بِهَا وَالشِّغَارُ كَانَ يُزَوِّجُ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ابْنَتَهُ بِأَخْتِهِ ۚ

حضرت صادق علیہ السلام فرمود: جلب و جنب و شغار در اسلام نیست، فرمود: جلب هی کردن اسب و پای زدن به او، برانگیختن اسب برای تاختن است، و جنب اسبی را گویند که در کنار اسب سواری (هنگام سوار شدن) به عنوان یدک باشد، و فریاد زدن بر آن، و شغار آن است که در جاهلیت مردی دختر خود را در برابر خواهر دیگری تزویج می نمود.

٧٣- الخَامِلُ

١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِيهِ ذَرًّا - يَا أَبَا ذَرٍ اذْكُرِ اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا - قُلْتُ مَا الْخَامِلُ قَالَ الْخَفِيُّ .

رسول خدا^{علی‌الله} به ابی ذر فرمود: ای ابا ذر! خدای رابه صورت خامل ذکر کن!

پرسیدم خامل یعنی چه؟

پاسخ داد: یعنی مخفی

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَسْكَرِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَ - مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَ لَا سَابِيَّةٍ وَ لَا وَصِيلَةٍ وَ لَا حَامٍ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وَلَدَتِ النَّاقَةُ وَلَدَيْنِ فِي بَطْنِ وَاحِدٍ قَالُوا وَصَلَّتْ فَلَا يَسْتَحْلُونَ ذَبْحَهَا وَ لَا أَكْلَهَا وَ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرًا جَعَلُوهَا سَابِيَّةً وَ لَا يَسْتَحْلُونَ ظَهَرَهَا وَ لَا أَكْلَهَا وَ الْحَامُ فَحْلُ الْإِبْلِ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَحْلُونَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحَرِّمُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ. ١

امام صادق علیه السلام در تفسیر فرموده خداوند عزوجل: پروردگار برای بحیره و سائبه و وصیله و حام حکمی مقرر نفرموده است- فرمود: مردم جاهلیت به ماده شتری که دوقلو می زائید می گفتند: به هم پیوسته (بالغ شده)، و کشنن و خوردنش را حلال نمی دانستند، و چون ده بار می زایید آن را سائبه می دانستند و سواری و باربری و خوردن گوشت و شیر آن را بر خود حلال نمی پنداشتند، و حام شتر نری بود که بر ماده می جهید، که آن را هم حلال نمی دانستند، و خداوند این آیه را نازل فرمود: که او هیچ کدام از اینها را حرام نساخته است.

٢٥- الحاد

۱- مُحَمَّدٌ بْنٌ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنٌ عَلِيٌّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَاحِي وَ فِي تَوْرَةِ مُوسَى الْحَادُ وَ فِي إِنجِيلِ عِيسَى أَحْمَدُ وَ فِي الْفُرْقَانِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ الْمَاحِي فَقَالَ الْمَاحِي صُورَةُ الْأَصْنَامِ وَ مَاحِي الْأَوْتَانِ وَ الْأَرَامِ وَ كُلُّ مَعْبُودٍ دُونَ الرَّحْمَنِ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ الْحَادِ قِيلَ يُحَادُ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَ دِينَهُ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ أَحْمَدَ قَالَ حَسْنَ شَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ عَلَيْهِ فِي الْكُتُبِ بِمَا حُمِدَ مِنْ أَفْعَالِهِ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ مُحَمَّدٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ جَمِيعَ أَبْيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعَ أَمْمِهِمْ يَحْمَدُونَهُ وَ يُصْلُونَ عَلَيْهِ وَ إِنَّ اسْمَهُ لَمَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

امام باقر عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمود: نام رسول خدا عَلَيْهِ السَّلَامُ در صحف ابراهیم ماحی است و در تورات موسی الحاد و در انجیل عیسی احمد و در فرقان محمد عَلَيْهِ السَّلَامُ است.

عرض شد ماحی یعنی چه؟

فرمود نابود کن بتها و وتنها و قمارها و هر معبدی جز خدای رحمان.

عرض شد معنی الحاد چیست؟

فرمود مبارزه کند با هر که با خدا و دینش بستیزد خویش باشد یا بیگانه.

عرض شد احمد یعنی چه؟

فرمود خدای عز و جل در کتب خود او رانیک ستوده.

عرض شد محمد یعنی چه؟

فرمود براستی خدا و فرشتگانش و همه پیغمبرانش و رسولانش و همه امتهایش او را تمجید کنند و بر اورحمت فرستند، نامش بر عرش نوشته است مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

٤٦- الحارث

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَبَّلَةَ الْوَاعِظِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَامِرِ الطَّائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيٍّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا^ع قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلَيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ عَلَيٍّ^ع قَالَ كَانَ عَلَيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^ع بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ سُلْ تَفَقَّهَا وَ لَا تَسْأَلْ تَعْنَتَا فَأَحْدَقَ النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ ... سَأَلَهُ عَنِ اسْمِ أَبِي الْجِنِّ فَقَالَ شُومَانُ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ مَارِجِ مِنْ نَارٍ وَ سَأَلَهُ هَلْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَى الْجِنِّ فَقَالَ نَعَمْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ يُوسُفُ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ وَ سَأَلَهُ عَنِ اسْمِ إِبْلِيسَ مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ كَانَ اسْمُهُ الْحَارِثُ.

حضرت علی بن ابی طالب^ع در مسجد جامع کوفه تشریف داشتند مردمی از اهل شام برخاست و عرض کرد: یا امیر المؤمنین از چند چیز سؤال و پرسش دارم؟
حضرت فرمودند: بپرس ولی قصدت از سؤال فهمیدن باشد نه رسوا کردن شخص و به مشقت انداخت او.

تمام مردم و حضار چشم دوختند که او چه می‌پرسد و حضرت چه جواب می‌فرمایند،
باری آن مرد شامی پرسید: پدر جنّ چه نام دارد؟
حضرت فرمودند: شومان که از شعله بدون دود آتش آفریده شده.

آن مرد پرسید: آیا خداوند پیامبری را به سوی جن مبعوث فرموده؟

حضرت فرمودند: بلی، پیامبری بنام یوسف را به سوی ایشان فرستاد، او ایشان را به خدا دعوت کرد و آنها وی را کشتنند.

آن مرد پرسید: اسم ابليس در آسمان چیست؟

حضرت فرمودند: نامش حارث است.

٧٧ - الحَنْتَم

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سُئِلَ عَنِ التَّرْدِ وَالشَّطَرْنَجِ قَالَ لَا تَقْرِبُهُمَا قُلْتُ فَالْغِنَاءُ قَالَ لَا خَيْرٌ فِيهِ لَا تَقْعَلُوا قُلْتُ فَالنَّبِيُّدُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَكُلِّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ قُلْتُ فَالظَّرُوفُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الدُّبَابِ وَالْمُرَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ قُلْتُ وَمَا ذَاكَ قَالَ الدُّبَابُ الْقَرْعُ وَالْمُرَفَّتُ الدَّنَانُ وَالْحَنْتَمُ جِرَارُ الْأَرْدُنُ وَيُقَالُ إِنَّهَا الْجِرَارُ الْخُضْرُ وَالنَّقِيرُ خَشْبٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُنْقَرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَجْوَافٌ يَنْبِذُونَ فِيهَا.

شخصی از امام صادق علیه السلام درباره نرد (بازی تخته نرد که اسباب آن شبیه شترنج و مرکب از تخته و ۳۰ مهره و دو طاس می باشد) و شترنج پرسید؟
فرمود: به آنها نزدیک نشو!

عرض کردم: پس سرود (آواز طرب انگلیز) چطور؟

فرمود: خوب نیست، انجام ندهید.

عرض کردم: نبیذ چطور؟

فرمود: پیامبر خدا علیه السلام نهی فرمود: از هر چیز مستی آور، و هر چیز مست کننده حرام است.
گفتتم: پس ظرفهایی که در آن ساخته می شود، چه؟

فرمود: پیغمبر خدا علیه السلام از دباء و مزفت و حنتم و نقیر نهی نموده است.

عرض کردم: اینها چه باشند؟

فرمود: دباء پوست کدو و مزفت خمره است و حنتم کوزه سفالین که گفته می شود: سبوی

سیز رنگی است، و نقیر کندوست، چوبی که مردم جاهلیّت میان آن را گود می نمودند تا چند فرورفتگی در آن پیدا می شد، و در آنها شراب می ساختند (و شراب آن تند و تیز می باشد).

٧٨- الحجَّ

١- أَيِ رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَخْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ
بْنِ عَبِيسَى عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام لَمْ سُمِّيَ الْحَجَّ
قَالَ الْحَجُّ الْفَلَاحُ يُقَالُ حَجَّ فُلَانٌ أَيْ أَفْلَحَ.

به حضرت باقر عليه السلام عرض کرد؛ چرا (آن مناسک مخصوص) حجّ نامیده شده؟
فرمود: حجّ به معنی رستگاری است و وقتی که گفته می‌شود: حجّ فلان یعنی فلانی رستگار
شد.

٧٩ - الخبراء

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَشَامٍ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَا عُبَدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنِ الْحَبْءِ فُلِتْ وَمَا الْحَبْءُ قَالَ التَّقِيَّةُ.

امام صادق علیه السلام می فرمود: خداوند به چیزی عبادت نشده که آن را از خباء (نرفتن) بیشتر دوست داشته باشد.

عرض کردم: خباء چیست؟
فرمود: تقیه.

۸۰- الحال المُرْتَحِل

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاؤِدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ قُلْتُ وَمَا الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ قَالَ فَشُجْعَانٌ وَخَتْمَهُ كُلَّمَا حَلَّ فِي أَوْلِهِ ازْتَحَلَ فِي آخِرِهِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ أَحَدًا أَعْطَيَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطَى فَقَدْ صَغَرَ عَظِيمًا وَعَظَمَ صَغِيرًا۔

به امام زین العابدین ع عرض کردم؛ چه کرداری بهتر است؟

فرمود: حال مرتاحل (فرود آینده کوچکنده)

گفتم: او کیست؟ (و مفهومش چیست؟)

فرمود: هر کس قرآن را آغاز نماید و تا پایان قرأت کند و هر زمان که تمام شد به اول آن باز گردد، و پیغمبر ع عرض کرد: هر گاه خداوند به شخصی قرآن را عطا کند و او چنین پندارد که بدیگری بخششی بالاتر از او نموده اند، همانا احسان بزرگی را کوچک شمرده و کوچکی را بزرگ دانسته است.

٨١ - الخريف

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زُرْقَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ إِنَّ عَبْدًا يَمْكُثُ فِي النَّارِ سَبْعِينَ حَرِيفًا وَالخَرِيفُ سَبْعُونَ سَنَةً قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ لَمَّا رَحْمَتِنِي قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَ إِلَى جَبَرِيلَ أَنَّ اهْبِطْ إِلَى عَبْدِي فَأَخْرُجْهُ قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ لِي بِالْهُبُوطِ فِي النَّارِ قَالَ إِنَّهُ فِي إِنِّي قَدْ أَمْرَتُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَسَلَاماً قَالَ يَا رَبِّ فَمَا عِلْمِي بِمَوْضِعِهِ قَالَ إِنَّهُ فِي جُبٍّ مِنْ سِجِّينَ قَالَ فَهَبِطْ فِي النَّارِ فَوَجَدْهُ مَعْقُولاً عَلَى وَجْهِهِ قَالَ فَأَخْرُجْهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَ فَقَالَ يَا عَبْدِي كَمْ لَيْثَ تُتَشَدِّنِي فِي النَّارِ قَالَ مَا أَحْصَيْ يَا رَبِّ قَالَ أَمَا وَعَرَّتِي لَوْلَا مَا سَأَلْتَنِي بِهِ لَأَطْلَتْ هَوَانِكَ فِي النَّارِ وَلَكِنَّهُ حَثَّمْ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَبْدٌ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ الْيَوْمَ.

حضرت باقر^ع فرمود: بنده‌ای در جهنم هفتاد خریف (فصل خزان) درنگ می‌کند، و هر خریفی هفتاد سال است. سپس درخواست می‌کند خدایا بحق محمد و آل محمد مرا مشمول رحمت خود فرما! امام فرمود: پروردگار به جبرئیل وحی نماید که فرود آی به سوی بنده‌ام، او را از آنجا بیرون آور! جبرئیل عرض کند: ای پروردگار من چگونه خواهم توانست در آتش فرود آیم؟ خداوند فرماید: من به آتش دستور داده‌ام که بر تو سرد و سلامت باشد.

جبرئیل گوید: خدایا من چگونه جای او را بدانم؟ خداوند فرماید: او در چاه بسیار عمیق از سجین (وادی در جهنم) است.

امام افزود: که جبرئیل در آتش دوزخ فرود آید و او را بیابد به رو افتاده در حالی که بغل بسته

شده است، پس اورایرون آورد و به درگاه خدا برد، پس خدا از او پرسد: ای بنده من چه مدت در آتش ماندی و مرا سوگند دادی؟ گوید: پروردگارا نشمرده‌ام، خدا می‌فرماید: آگاه باش به عزّت‌نم سوگند اگر درخواست نمی‌کردی مرا بحقّ محمد و آل محمد هنوز تو را در آتش باقی می‌گذاردم، ولکن بر خود لازم شمرده‌ام که بنده ای نخواند مرا بحقّ محمد و اهل بیت او مگر آنچه (گناهان و خطاهای) که میان من و او بوده بر او ببخشم، و امروز تو را بخشدید.

٨٢- حمیل

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَتْهُ عَنِ الْحَمِيلِ فَقَالَ وَأَيُّ شَيْءٍ الْحَمِيلُ فَقُلْتُ الْمَرْأَةُ نُسْبَى مِنْ أَرْضِهَا مَعَهَا الْوَلَدُ الصَّغِيرُ فَتَقُولُ هُوَ أَبِنِي وَالرَّجُلُ يُسْبَى وَيَلْقَى أَخَاهُ فَيَقُولُ هُوَ أَخِي لَيْسَ لَهُمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا قَوْلُهُمَا قَالَ فَمَا يَقُولُ فِيهِ النَّاسُ عِنْدَكُمْ قُلْتُ لَا يُورَثُونَهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمَا عَلَى وَلَادَتِهِمَا بَيْنَهُمَا إِنَّمَا كَانَتْ وِلَادَةً فِي الشَّرْكِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِذَا جَاءَتْ بِأَبْنِيهَا أَوْ ابْنَتِهَا لَمْ تَزُلْ مُقِرَّةً بِهِ وَإِذَا عَرَفَ أَخَاهُ وَكَانَ ذَلِكَ فِي صَحَّةٍ مِنْهُمَا لَمْ يَرَأُوا مُقْرِّبِينَ بِذَلِكَ وَرَثَ بَعْضُهُمْ بَعْضًاً - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّنْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْيِدٍ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَنْبِثُونَ كَمَا تَبَثَّ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ.^۱

از امام صادق ع- درباره حمیل (کودکی را که از سرزمین کفار برداشته و در ملک اسلام به فرزندی در آورده باشند، غلام و کنیز که برای فروش به شهر برند) پرسیدم؟ فرمود: حمیل چیست؟

عرض کردم: زنی از سرزمین خود اسیر می‌شود و فرزند کوچکش نیز همراه وی می‌باشد، و می‌گوید: این پسرم است، و مردی به اسارت در می‌آید و به برادر خود برخورد می‌کند، و می‌گوید: این برادر من می‌باشد، و جز گفته آن زن و مرد گواه دیگری وجود ندارد.

فرمود: اهل بدعت که نزد شما بایند، در این مورد چه نظری دارند؟

عرض کردم: تا هنگامی که بر ولادت آن دو گواهی نباشد (که علقه برادری یا فرزندی دارند)

به آنان ارث نمی دهند، زیرا در شرك زاده شده‌اند.

حضرت با تعجب فرمود: سبحان الله! هر گاه آن زن پسر یا دخترش را با خود آورده و پیوسته اعتراف به آن نموده و آن مرد نیز برادر خود را شناخت و ادعای هر دوی آنان هم صحیح بود آن دو همواره اقرار دارند به آن، پس بعضی از بعض دیگر ارث می‌برند.

ابو الحسین محمد بن هارون زنجانی بمن چنین گفت که: علی بن عبد العزیز از ابو عبید نقل کرده، گفت: در حدیثی از پیغمبر ﷺ وارد شده درباره گروهی که از جهنّم بیرون شوند، می‌رویند، چنان که دانه می‌روید در حمیل السیل (آنچه سیل با خود آورده است).

جلب

١ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْخُسْنَى بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَا جَلْبٌ وَلَا جَنْبٌ وَلَا شِغَارٌ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ الْجَلْبُ الَّذِي يُجْلِبُ مَعَ الْخَيْلِ يَرْكُضُ مَعَهَا وَالْجَنْبُ الَّذِي يَقُولُ فِي أَعْرَاضِ الْخَيْلِ فَيَصِيحُ بِهَا وَالشُّغَارُ كَانَ يُزَوِّجُ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ابْنَتَهُ بِأُخْتِهِ. ^١

حضرت صادق علیہ السلام فرمود: جلب و جنب و شغار در اسلام نیست، فرمود: جلب هی کردن اسب و پای زدن به او، برانگیختن اسب برای تاختن است، و جنب اسبی را گویند که در کنار اسب سواری (هنگام سوار شدن) به عنوان یدک باشد، و فریاد زدن بر آن، و شغار آن است که در جاهلیّت مردی دختر خود را در برابر خواهر دیگری تزویج می نمود.

٨٣ - الخائف

١- أَبِي رَحِمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجُعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْخَائِفُ مَنْ لَمْ يَدْعُ لَهُ الرَّهْبَةُ لِسَانًا يُنْطِقُ بِهِ.

خائف کسی است که ترس و پارسائی، زبانی برایش نگذاشته که با آن سخن بگوید.

٨٤- الحَدْثُ

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيِّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَبِي أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَاجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَنْ أَحَدَثَ بِالْمَدِينَةِ حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ قُلْتُ وَ مَا الْحَدَثُ قَالَ الْقَتْلُ.

امام صادق ع فرمود: رسول خدا ع فرمود: هرگز در مدینه حادثه جوئی کند یا حادثه جو را در خانه خود جا دهد، لعنت خدار بر او باد.

من پرسیدم: حادثه جوئی چیست؟
فرمود: آدم کشی.

٨٥- الحبة السوداء

١- عن سعدٍ قال قال رسول الله ﷺ إن هذه الحبة السوداء فيها شفاءٌ من كُلِّ داءٍ إلا السَّامَ قُلْتُ وَ مَا السَّامُ فَقَالَ الْمَوْتُ قُلْتُ وَ مَا الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ قَالَ الشُّونِيُّزُ قُلْتُ وَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ تَأْخُذُ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ حَبَّةً فَتَجْعَلُهَا فِي خِرْقَةٍ فَتَنْقَعُهَا فِي الْمَاءِ لَيْلَةً فَإِذَا أَصْبَحْتَ قَطْرَتَ فِي الْمَنْخِرِ الْأَيْمَنَ قَطْرَةً وَ فِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي قَطْرَتَ فِي الْأَيْمَنَ قَطْرَتَيْنِ وَ فِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ التَّالِثُ قَطْرَتَ فِي الْأَيْمَنَ قَطْرَتَيْنِ تُخَالِفُ بَيْنَهُمَا تَلَاثَةً أَيَّامٍ قَالَ سَعْدٌ وَ تُجَدِّدُ الْحَبَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ.^١

پیغمبر ﷺ فرمود: در این دانه سیاه شفاء هر دردی جز سام نهفته است.

پرسیدم سام چیست؟

فرمود: مرگ.

پرسیدم دانه سیاه چیست؟

فرمود: سیاه دانه.

پرسیدم چگونه مصرف کنیم؟

فرمود: بازده دانه از آن بردارید و در پارچه‌ای بربیزید و یک شب در آب بخوابانید، فردا صبح یک قطره در بینی راست و یک قطره در بینی چپ بربیزید، در روز سوم دو قطره در بینی راست، و یک قطره در بینی چپ بچکانید و در روز سوم در بینی راست یک قطره و در بینی چپ دو قطره بچکانید، و دانه‌ها را در هر روز تازه کنید.

٨٦- حَثْفُ أَنْفِهِ

١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَلَانِسِيُّ بِمَكَّةَ سَنَةَ سَبْعَ وَ سِتِّينَ وَ مِائَتَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْعَبَاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ الْمُكَيِّ قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًا مِنْ وَاسِطٍ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَسَأَلَنِي عَنِ النَّاسِ وَ الْأَسْعَارِ فَقُلْتُ تَرَكْتُ النَّاسَ مَادِينَ أَعْنَاقَهُمْ إِلَيْكَ لَوْ خَرَجْتَ لَاتَّبَعَكَ الْخُلُقُ فَقَالَ يَا ابْنَ عَطَاءِ قَدْ أَخْدَتَ تَقْرُشَ أُذْنِيَكَ لِلنُوكِيَّ لَا وَ اللَّهِ مَا أَنَا بِصَاحِبِكُمْ وَ لَا يُشَارِ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا بِالْأَصَابِعِ وَ يُمْطِ إِلَيْهِ بِالْحَوَاجِبِ إِلَّا مَاتَ قَتِيلًاً أَوْ حَثْفَ أَنْفِهِ قُلْتُ وَ مَا حَثْفُ أَنْفِهِ؟ قَالَ يَمُوتُ بِعَيْنِيهِ عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ لَا يُؤْبَهُ لِوَلَادَتِهِ قُلْتُ وَ مَنْ لَا يُؤْبَهُ لِوَلَادَتِهِ؟ فَقَالَ انْظُرْ مَنْ لَا يَدْرِي النَّاسُ أَنَّهُ وُلَدَ أَمْ لَا فَدَاءَ صَاحِبُكُمْ.

از عبد الله بن عطاء مكي روایت شده که گفت: من به عزم حج گزاردن از واسط بیرون آمد و بر امام باقر^{علیه السلام} وارد شدم، پس آن حضرت در باره مردم و نرخها (اوپایع اقتصادی) پرسشهایی فرمود من عرض کردم در حالی از مردم جدا شدم (وقتی عازم بودم) آنان گردنهای خویش به سوی شما می کشیدند (متوجه شما بودند) چنانچه اقدام به خروج نمائید مردم از شما پیروی خواهند کرد، پس فرمود: ای ابن عطا گوش خود به مردم نادان فرا داشته‌ای، نه به خدا قسم، من صاحب (موعد) شما نیستم، (بلکه) مردی از بین ما خاندان- یعنی خاندان نبوت- با انگشتان نشان داده نمی شود و ابروان به جانب او کشیده نمی شود (مورد توجه و منظور نظر قرار نمی گیرد) مگر اینکه با کشته شدن از دنیا می رود و یا به مرگ

طبیعی می‌میرد، عرض کردم: منظور از مرگ طبیعی چیست؟

فرمود: با حالی خشمگین در بسترش در می‌گذرد تا اینکه خداوند کسی را برانگیزد که ولادت او مورد توجه و آگاهی واقع نمی‌شود.

عرض کردم: او کیست که ولادتش را ملتفت نمی‌شوند؟

آن حضرت فرمود: دقّت کن چه کسی است که مردم نمی‌فهمند او زاده شده یا نه، پس همان صاحب شما است.

٨٧- حُوٌّ

١- حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ هُوذَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهَاوِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ نَزَّلَتْ مَلَائِكَةً بَدْرٍ وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافٍ ثَلَاثٌ عَلَى خُيُولٍ شَهْبٍ وَثَلَاثٌ عَلَى خُيُولٍ بُلْقٍ وَثَلَاثٌ عَلَى خُيُولٍ حُوٌّ قُلْتُ وَمَا الْحُوٌّ قَالَ هِيَ الْحُمْرُ. ^١

امام صادق ع فرمود: هنگامی که قائم ع قیام می کند فرشتگان روز بدر فرود می آیند و آنان پنج هزارند، یک سوم اسبان سیاه و سفید (یعنی خاکستری رنگ)، و یک سوم اسبان ایلک (یعنی نیمی سیاه و نیمی سفید) و یک سوم اسبان حو.

عرض کردم: حو چیست؟

فرمود: همان سرخ است.

٨٨- حباب

١- وعن عبد الرحمن بن أبي سبرة قال دخلت أنا وأبى على رسول الله ﷺ فقال لأبى هذا ابنك قلت نعم قال ما اسمه قال الحباب قال لا تسمه الحباب فان الحباب شيطان ولكن هو عبد الرحمن.^١

عبدالرحمن بن ابى سبره گفت: من و پدرم نزد پیامبر خدا ﷺ رفته‌یم. حضرت به پدرم فرمود: این فرزند توست؟ او گفت: آری. فرمود: نامش چیست؟ گفت: حباب.

فرمود: او را حباب ننام؛ زیرا حباب، شیطان است، بلکه او را عبدالرحمن بنام.
 ٢- وَأَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَرْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ حُبَابًا اسْمُ شَيْطَانٍ.^٢
 همانا حباب نام شیطان است.

١ . مجمع الزوائد - الهيثمي - ١٢٢/٣

٢ . زیدة التفاسیر - الملا فتح الله الكاشانی - ٧١/٧

٨٩- الحال المزتحل

١- عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيِّهِ وَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ جَمِيعاً عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاؤَدَ عَنْ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الْحَالُ الْمُزْتَحِلُ قُلْتُ وَ مَا الْحَالُ الْمُزْتَحِلُ قَالَ فَتْحُ الْقُرْآنِ وَ خَتْمُهُ كُلُّمَا جَاءَ بِأَوْلَهِ ارْتَحَلَ فِي آخِرِهِ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ رَجُلاً أَعْطَى أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ صَغَرَ عَظِيمًا وَ عَظَمَ صَغِيرًا۔^١

به حضرت علی بن الحسین ع عرض کرد: کدام عمل بهتر است؟
فرمود: عمل آن کس که فرود آید و کوچ کند.
عرض کرد: او کیست (و یعنی چه؟)

فرمود: قرآن را باز کند (و خواندنش را آغاز کند) و بانجام رساند و هر زمان که از اولش درآید با آخرش کوچ کند. و فرمود: رسول خدا ع فرمود: هر کس که خدا قرآن باو داد و چنان پندارد که بمردی بهتر از او چیزی داده اند خیر بزرگی را کوچک شمرده و کوچکی را بزرگ دانسته است.

٩٠- الحالَة

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اتَّقُوا الْحَالِقَةَ فَإِنَّهَا تُمِيتُ الرِّجَالَ^١ قُلْتُ وَمَا الْحَالِقَةُ قَالَ قَطِيعَةُ الرَّحِيمِ.

حضرت صادق علیه السلام فرمود: از حالقه پرهیزید زیرا که آن مردان را میمیراند (وبنابودی میکشاند).

عرضکردم: حالقه چیست؟

فرمود: قطع رحم است.

٩١- الحَنَفِيَّةُ

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذِينَةَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلَتْ أَبَا جَعْفَرَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُنَفَاءَ لِلَّهِ عَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَقُلْتُ مَا الْحَنَفِيَّةُ قَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ。 ١

از امام باقر ع درباره فرموده خدای عزوجل: درست اعتقاد بخدا دارند و به او شرك نورزیده‌اند- پرسیدم و گفتم: حنیفیت چیست؟
فرمود: سرشت.

٩٢- الحافظ

١- الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى الْوَشَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ يَقُولُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ حَافِظٌ وَسَائِبٌ قُلْتُ وَمَا الْحَافِظُ وَمَا السَّائِبُ يَا أَبَا جَعْفَرَ قَالَ الْحَافِظُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَافِظُ مِنَ الْوَلَايَةِ يَحْفَظُ بِهِ الْمُؤْمِنَ أَيْنَمَا كَانَ وَأَمَّا السَّائِبُ فِيشَارَةً مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبَشِّرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا الْمُؤْمِنَ أَيْنَمَا كَانَ وَحَيْثُمَا كَانَ.^١

امام باقر علیہ السلام فرمود: هر مؤمنی حافظی دارد و سائبی.

عرض کردم: یا ابا جعفر! حافظ و سائب کدامند؟

فرمود: حافظ نگهبانی است از سوی خداوند تبارک و تعالی از نظر ولایت که با او مؤمن را در هر کجا نگاه می دارد، و سائب، همان مژده محمد علیہ السلام است که خداوند تبارک و تعالی او را در هر کجا باشد نگاه می دارد.

٩٣ - حَقِيقَتَيْنِ

١- يٰإِسْنَادِنَا إِلٰى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ عَنْ أَبْنِ أَبِي حِيدٍ عَنْ أَبْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الشَّيْخِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِيمَا رَوَاهُ فِي كِتَابِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنِ الصَّادِقِ عَلِيِّ اللَّهِ قَالَ تَنَفَّلُوا وَلَوْ رَكِعْتُمْ خَفِيقَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا يُورِدَانِ دَارَ الْكَرَامَةِ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مَعْنَى خَفِيقَتَيْنِ قَالَ تَقْرُأُ فِيهِمَا الْحَمْدَ وَحْدَهَا قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَتَّ أَصْلِيهَا قَالَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ^١

رسول خدا علیه السلام فرمود: در ساعت غفلت نماز بخوانید، اگر چه دو رکعت باشد، زیرا این دو رکعت انسان را در دار کرامت الهی وارد می کنند. همچنین امام صادق علیه السلام از رسول خدا علیه السلام که فرمود: در ساعت غفلت نماز نافله بخوانید، هر چند دو رکعت مختصر باشد، زیرا این دو رکعت انسان را در دار کرامت الهی وارد می کنند.

عرض شد: ای رسول خدا، ساعت غفلت کی است؟

فرمود: بین مغرب و عشا. اینک نمازهایی را که بین نماز مغرب و عشا خوانده می شود

٩٤- حقب

۱- عن بشاره الشعيري قال سأله الإمام جعفر الصادق ع ع كم مضى من الدنيا فقال اربعه آلاف كور كل كور اربعه آلاف دور و كل دور اربعه آلاف حقب و كل حقب اربعه آلاف سنہ فقلت يا مولاي ما الحقب فقال انقضاء حساب العرب والعجم والزنج والهند في كل دستور سبعه اقلام لكل آدم مثل آدم و ابراهيم و موسى و عيسى و

محمد عليهما السلام.

فقلت يا مولاي هذا امر لا ينقطع فقال يا بشار تريد ان تقطع ملك الله او يقطع الله ملكه ان ربک لم يزل خالقا رازقا مميتا محيا و انه يبدل الارض غير الارض والسموات غير السموات والاظهله غير الاظهله والاشباح غير الاشباح و خلقت او ادم قبل آدم عمر كل سبعه الاف سنہ او قال خمسون الف سنہ يا بشار لا نفاد لملك الله ان الله على كل شيء قدير. ^۱

شعيري می گوید از امام صادق ع سوال کردم چه قدر از دنیا گذشته؟

فرمودند: چهار هزار کور و هر کوری چهار هزار دور و هر دوری چهار هزار حقب و هر حقبی چهار هزار سال است.

گفتم: ای مولایم حقب چیست؟

فرمودند: تمام شدن حساب العرب و العجم و زنج و هند در هر دستوري هفت قلم است برای هر آدمی مثل آدم و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد عليهما السلام.

گفتم ای مولایمان این امر قطع شدنی نیست؟

فرمودند: ای بشار می خواهی ملک خدا قطع شود یا خدا ملکش را قطع کند پروردگارت از

ازل خالق و رازق و محیی و ممیت بود و زمین را به زمین دیگر و آسمان را به آسمان دیگری تبدیل می کرد و اظلله را به اظلله دیگر تیدیل می کرد و اشباح را به اشباح دیگر و آدم هایی قبل آدم خلق کرد، عمر هر کدام هفت هزار سال یا فرمود پنجاه هزار سال، ای بشار برای ملک خدا تمام شدنی معنی ندارد و او بر هر چیز تواناست.

٩٥- الخائن

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانَ عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْمَكْفُوفُ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَا أَبا هَارُونَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُجَاوِهُ خَائِنٌ قَالَ قُلْتُ وَمَا الْخَائِنُ قَالَ مَنْ ادْخَرَ عَنْ مُؤْمِنٍ دِرْهَمًا أَوْ حَبَسَ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُسْكِنَ جَنَّتَهُ أَصْنَافًا تَلَاثَةً رَادٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ رَادٌ عَلَى إِمَامٍ هُدَى أَوْ مَنْ حَبَسَ حَقَّ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ قَالَ قُلْتُ يُعْطِيهِ مِنْ فَضْلِ مَا يَمْلِكُ قَالَ يُعْطِيهِ مِنْ نَفْسِهِ وَرُوحِهِ فَإِنْ بَخَلَ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ بِنَفْسِهِ فَلَيْسَ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ شَرُكُ الشَّيْطَانِ.^١

ابو هارون مکفوف گفته: امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای ابا هارون خدای بزرگ سوگند یاد کرده که با خیانت کار همسایه نباشد.

گفتم آن کیست؟.

فرمود: آنکه درمی از مؤمنی پس انداز کند یا چیزی از چیزهای مادی را ازوی دریغ دارد.

گفتم: از خشم خدا به خدا پناه می برم.

فرمود: سوگند یاد کرده سه گروه را در بهشت اسکان ندهد. آنکه داوری خدای را رد کند یا حکم پیشوای بر حق را یا حق مؤمنی را در بند کشد.

گفتم: از رائد خواسته خوبیش بدو بدهد؟.

فرمود: از چیزی بدو خود داری مکند. هر گاه از جان خود باو دریغ کند همدین وی نباشد وزاده دیو است.

٩٦ - الخناس

١- أَيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيِّي بَصِيرٍ عَنْ أَيِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْرَةِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ سَأَلَتْهُ عَنِ الْخَنَّاسِ قَالَ إِنَّ إِبْلِيسَ يُلْتَقِيمُ الْقَلْبَ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَّسَ فَلَدِلِكَ سُمِّيَ الْخَنَّاسُ.^١

راوى می گوید از آن جناب راجع به خنّاس پرسیدم؟

حضرت فرمودند: ابليس بر قلب و دل مسلط می شود و وقتی ذکر خدا در آن شود می گریزد لذا به خاطر همین است که به آن خنّاس یعنی گریزنده می گویند.

٩٧- الخَلَالُونَ

١- رُوِيَ عَنِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَالِلِينَ وَ الْمُتَخَلِّلِينَ وَ الْخَلُّ بِمَنْزَلَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يَدْعُو لِأَهْلِ الْبَيْتِ بِالْبَرَكَةِ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الْخَالَالُونَ وَ مَا الْمُتَخَلَّلُونَ قَالَ الَّذِينَ فِي يُوَتِهِمُ الْخَلُّ وَ الَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ وَ قَالَ الْخَالَالُ نَزَلَ بِهِ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْيَمِينِ وَ الشَّاهِدِ مِنَ السَّمَاءِ.^١

امام کاظم ع فرمود: منادی ای از آسمان فریاد کند که: خداوندا خاللین و متخللین را برکت ۵۰ و سرکه چون مرد صالحی است که برای اهل خانه برکت آرد.
راوی گوید: از امام ع پرسیدم خاللین و متخللین کیانند؟
فرمود: خاللین آنها ایند که سرکه در خانه دارند و متخللین خالل کنندگان میباشند.
و نیز فرمود: خالل را جبرئیل از آسمان با شاهد و قسم بر پیغمبر ع نازل کرد.

٩٨ - خُرْسٌ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سَجَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلِيمَةً إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِذَارٍ أَوْ وِكَارٍ أَوْ رِكَازٍ فَأَمَّا الْعُرْسُ فَالثَّرْوِيجُ وَ الْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلَدِ وَ الْعِذَارُ الْخِتَانُ وَ الْوِكَارُ الَّذِي يَشْتَرِي الدَّارَ وَ الرِّكَازُ الرَّجُلُ يَقْدُمُ مِنْ مَكَّةَ^١

ولیمه و مهمانی نباشد جز در پنج چیز: در عروسی یا خرس یا عذر یا وکار یا رکاز؛ اما عروسی زناشویی است، خرس زایش فرزند است، عذر ختنه کردن است، وکار خریدن خانه است و رکاز زمانی است که کسی از مکه آید و حج کرده باشد.

۹۹- الخَرْز

۱- قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ حُمَرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْخَرْزِ - فَقَالَ سَبْعُ يَرْغَى فِي الْبَرِّ وَيَأْوِي الْمَاءَ.^۱

حمران بن اعين گفت از امام باقر ع درباره خز پرسیدم؟

فرمود درنده ای است که در خشکی چرا می کند و مکانش در آب است

۲- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَةَ الْقُمِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْخَرْزِ قَالَ كَلْبُ الْمَاءِ إِنْ كَانَ لَهُ نَابٌ فَلَا تَقْرَبْهُ وَ إِلَّا فَاقْرَبْهُ.^۲

از امام صادق ع درباره گوشت خز پرسیدم؟

فرمود سگ آبی اگر دندان نیش دارد (از خانواده سگ است) به او نزدیک نشو و الا حلال است.

۱. تهذیب الأحكام (تحقيق خرسان) ۵۰/۹

۲. تهذیب الأحكام (تحقيق خرسان) ۴۹/۹

١٠٠ - الخضر

١- وَعَنْهُ عَنِ الْعَبَاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَتَهُمَا قَالَا عَفَا رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْخُضْرِ قُلْتُ وَمَا الْخُضْرُ قَالَا كُلُّ شَيْءٍ لَا يَكُونُ لَهُ بَقَاءً الْبَقْلُ وَالْبَطِيخُ وَالْفَوَاكِهُ وَشَبَّهُ ذَلِكَ مِمَّا يَكُونُ سَرِيعَ الْفَسَادِ قَالَ زُرَارَةُ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَلْ فِي الْقَصَبِ شَيْءٌ قَالَ لَا.

رسول خدا علیه السلام زکات در خضر را بخشید.

گفتم خضر چیست؟

فرمود: هر چیزی که باقی نماند، هندوانه و میوه ها و سبزی و امثال آن که سریع فاسد می شود.

زراره گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم آیا در نی چیزی است؟

فرمود: خیر.

١٠١- دِبْقاً

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الرِّزْيَرِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَتْهُ كَمْ يُحْمِي الْمَرِيضُ فَقَالَ دِبْقاً فَلَمْ أَدْرِ كَمْ دِبْقاً فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ عَشَرَةً أَيَّامٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَحَدَ عَشَرَ دِبْقاً.^١

از حضرت صادق علیه السلام پرسیدم بیمار چند روز باید پرهیز کند؟

فرمود: دبقا.

من نفهمیدم دبقا چند روز است، از آن جناب سؤال کردم؟

فرمود: ده روز و در حدیث دیگر: یازده روز.

١٠٢- دخنة

و عن حذيفة قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنما كنا في جاهليّة وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير شر؟ قال: نعم، فقلت: هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: نعم، وفيه دخن، قلت: وما دخنه؟ قال: قوم يستثنون بغير سنتي، ويهدون بغير هديي، تعرف منهم وتتذكر.^۱

حذيفة گفت مردم از رسول خدا ﷺ از خیر می پرسیدند و من از شر پرسیدم تا به من نرسد، گفتم ای رسول خدا ما در جاهليّت و شر بودیم و شما این خیر را آوردید، آیا بعد اين خير، شر هست؟ فرمود: بله.

گفتم: آیا بعد آن شر هم خير هست؟
فرمود: بله و در آن دخن است.

گفتم: دخن آن چيست؟
فرمود: قومی که به غير سنت من سنت می گذارند و به غير هدایت من هدایت کنند وبعضی از چيزهای خوب وبعضی بد را مخلوط کرده اند.

۱۰۳- الدّواعي

۱- أَيِ رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ دَاؤْدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَدَّادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُمْتَعَةِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ عَارِفَةً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَارِفَةً قَالَ فَأَعْرِضْ عَلَيْهَا وَ قُلْ لَهَا فَإِنْ قِيلَتْ فَتَرَوْجِحْهَا وَ إِنْ أَبْتَ أَنْ تَرْضَى بِقَوْلِكَ فَدَعْهَا وَ إِيَّاكُمْ وَ الْكَوَاشِفَ وَ الدَّوَاعِي وَ الْبَغَايَا وَ ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ فَقُلْتُ مَا الْكَوَاشِفُ قَالَ اللَّوَاتِي يُكَاشِفُنَّ وَ يُبُوتُهُنَّ مَعْلُومَةً وَ يُؤْتَيْنَ قُلْتُ فَالدَّوَاعِي قَالَ اللَّوَاتِي يَدْعِيْنَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ وَ قَدْ عُرِفَنَ بِالْفَسَادِ قُلْتُ فَالْبَغَايَا قَالَ الْمَعْرُوفَاتُ بِالرَّنَاءِ قُلْتُ فَذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ قَالَ الْمُمْلَكَاتُ عَلَى عَيْرِ السُّنَّةِ.

از امام صادق علیه السلام در مورد متعه (زنی) را به نکاح موقّت در آوردن جهت انتفاع و لذت بردن چند روزه) پرسید؟

فرمود: اشکالی ندارد اگر آن زن شناختی از ولایت ائمه علیهم السلام داشته باشد.
گفتم: فدایت شوم اگر شناختی نداشت چطور؟

فرمود: مسأله (ولایت یا متعه) را بطور واضح بر او عرضه بدار اگر پذیرفت پس با او ازدواج کن و اگر به گفته تو راضی نشد با او کاری نداشته باش، و بر حذر باشید از کواشف، و دواعی و بغایا، و ذوات الأزواج.

عرض کردم: کواشف کدامند؟

فرمود: زنهای رسوائی که خانه‌هایشان را می‌دانند و برای زنا به نزد آنها می‌روند.
گفتم: دواعی چه کسانیند؟

فرمود: زنهایی هستند که مردان را بخود فرا می‌خوانند و به فساد معروفه‌اند.

عرضه داشتم: پس بغایا چه کسانی هستند؟

فرمود: فاحشه‌های معروفه به زنادادن.

پرسیدم: ذوات الأزواج کیانند؟

فرمود: زنانی که بر غیر شریعت مقدس طلاق داده شده‌اند.

١٠٤ - دَابَّةً مَشْهُورَةً

١ - قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَى بِالْمَرءِ خِرْبِيًّا أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا يُشَهِّدُهُ أَوْ يَرْكَبَ دَابَّةً مَشْهُورَةً^١
قُلْتُ وَمَا الدَّابَّةُ الْمَشْهُورَةُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَلْقَاءُ.

امام صادق علیه السلام فرمود: این خواری و رسوائی برای مرد بس که لباس شهرت پوشید یا بر چارپای مشهور سوار شود.

پرسیدند: چارپای مشهور یعنی چه؟
فرمود: ابلق (سیاه و سفید).

١٠٥ - الدعاء

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيفُ بْنُ سَابِقٍ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّقْلِيسِيُّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِيهِ دُعَاءٌ قُلْتُ وَمَا الدُّعَاءُ قَالَ الْمِرَاحُ.

امام صادق^ع فرمود: هیچ مؤمنی نیست که در او دعا به نباشد.

عرض کردم: دعا به چیست؟

فرمود: شوخ طبعی.

١٠٦ - دراسة

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِانَ عَنْ مَنْصُورِ الصَّيْقَلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ يَقُولُ تَذَكُّرُ الْعِلْمِ دِرَاسَةٌ وَ الدَّرَاسَةُ صَلَاةً حَسَنَةً. ١

مذاكره علم درس است و درس نماز [دعاء] خوبی است (ثواب نماز مقبول را دارد).

١٠٧ - الدباء

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّدِّ وَالشَّطْرَنْجِ قَالَ لَا تَقْرِبُهُمَا قُلْتُ فَالْغِنَاءَ قَالَ لَا حَيْرَ فِيهِ لَا تَقْعُلُوا قُلْتُ فَالنَّبِيُّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَ كُلِّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ قُلْتُ فَالظُّرُوفُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ قُلْتُ وَمَا ذَاكَ قَالَ الدُّبَاءُ الْقَرْعُ وَالْمُرَفَّتُ الدَّنَانُ وَالْحَنْتَمُ حِرَارُ الْأَرْدُنُ وَيُقَالُ إِنَّهَا الْجِرَاءُ الْخُضْرُ وَالنَّقِيرُ خَشْبٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْقُرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَجْوَافٌ يَنْبِذُونَ فِيهَا.

شخصی از امام صادق علیه السلام درباره نرد (بازی تخته نرد که اسباب آن شبیه شطرنج و مرگب از تخته و ۳۰ مهره و دو طاس می باشد) و شطرنج پرسید؟
فرمود: به آنها نزدیک نشو!

عرض کردم: پس سروود (آواز طرب انگیز) چطور؟

فرمود: خوب نیست، انجام ندهید.

عرض کردم: نبیذ چطور؟

فرمود: پیامبر خدا علیه السلام نهی فرمود: از هر چیز مستی آور، و هر چیز مست کننده حرام است.
گفتتم: پس ظرفهایی که در آن ساخته می شود، چه؟

فرمود: پیغمبر خدا علیه السلام از دباء و مزفت و حنتم و نقیر نهی نموده است.

عرض کردم: اینها چه باشند؟

فرمود: دباء پوست کدو و مزفت خمره است و حنتم کوزه سفالین که گفته می شود: سبوی

سیز رنگی است، و نقیر کندوست، چوبی که مردم جاهلیّت میان آن را گود می نمودند تا چند فرورفتگی در آن پیدا می شد، و در آنها شراب می ساختند (و شراب آن تند و تیز می باشد).

١٠٨ - ذوالقرنین

١- قال ابن جریح: و أخْبَرَنِی غَيْرُهُمَا: أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ: دَعْهُمْ لِعَبِيهِمْ هُمْ قُرْيَشٌ قَالَ: فَمَا ذُو الْقَرْنَيْنِ؟ قَالَ: رَجُلٌ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَ ضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنَيْنِ فَمَاتَ ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ فَبَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَ ضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنَيْنِ فَمَاتَ ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ فَهُوَ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَ ضَرَبَتَاهُ قَرْنَاهُ وَ فِي عَيْرٍ هَذَا الْحَدِيثُ وَ فِي كُمْ مِثْلُهُ.

ابن الكواء پرسید چه کسانی هستند که نعمت خدا را به کفر بدل کردند؟
علی عليه السلام فرمود: آنان را در گمراهیشان واگذار، ایشان قریش بودند.
پرسید: ذو القرنین کیست؟

علی عليه السلام فرمود: مردی بود که خدا او را بر قومش مبعوث کرد. مردم دعوتش را دروغ شمردند و ضربتی بر یک طرف سرش زدند و او از آن ضربت بمرد. خداوند بار دیگر زنده اش کرد، و به سوی قومش به رسالت فرستاد، بازهم دعوتش دروغ شمردند و ضربتی بر طرف دیگر سرش زدند و او از آن ضربت بمرد. سپس خداوند او را زنده کرد. این پیامبر ذو القرنین نام گرفت زیرا بر دو جانب سرش ضربت آمده بود.

در جای دیگری این روایت نقل شده و این عبارت را افزوده دارد که: در میان شما هم کسی هست که چنین باشد.

٢- عَنِ ابْنِ الْوَرْقاءِ قَالَ: سَأَلَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عليه السلام عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ مَا كَانَ قَرْنَاهُ فَقَالَ لَعَلَّكَ تَحْسَبُ كَانَ قَرْنَهُ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً أَوْ كَانَ نَبِيًّا بَلْ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أُنَاسٍ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الْخَيْرِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَضَرَبَ قَرْنَهُ الْأَيْسَرَ فَمَاتَ ثُمَّ بَعَثَهُ

فَأَحْيِاهُ وَبَعْثَهُ إِلَى أَنَّاسٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَصَرَبَ قَرْنَهُ الْأَيْمَنَ فَمَاتَ فَسَمَاهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ. ^۱

ابن ورقا می گوید: از امام علی پرسیدم که شاخ های ذوالقرنین چه بودند؟

حضرت پاسخ داد: شاید تو می پنداری که شاخ او از زر یا سیم بود و یا او پیامبر بوده است. اما این طور نیست. او بنده درستکاری بود که خداوند، او را به سوی مردمی فرستاد و او آن مردم را به سوی خداوند و نیکی فراخواند. مردی از میان آنان برخاست و بر شاخ چپ او زد و او مرد. سپس خداوند، او را برانگیخت و زنده کرد و به سوی مردمی دیگر فرستاد.

مردی برخاست و بر شاخ راست او زد و او مرد؛ از این رو او را ذوالقرنین نامیدند.

۳- حَدَّثَنَا مَشَائِخُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِأَسَانِيدٍ مَرْفُوعَةٍ مُتَّصِلَةٍ فَدَذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ عَلَيِ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ وَالْأَسْبَابِ فِي أَبْوَابِ مُتَفَرِّقةٍ أَوْ رَتَّبَتُهَا فِيهِ - وَمَعْنَى ذِي الْقَرْنَيْنِ أَنَّهُ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَصَرَبُوهُ عَلَى قَرْنَهِ الْأَيْمَنِ فَعَابَ عَنْهُمْ حِينَا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ فَصَرَبُوهُ عَلَى قَرْنَهِ الْآخَرِ. ^۲

و معنای ذوالقرنین این است که مدّتی قوم خود را به خدا دعوت کرد، لیکن آنها از پیروی او سرباز زدند و چنان او را مورد ضرب و شتم قرار دادند [که یک طرف سرش شکست] مدّتی از بین آنها رفت سپس به سویشان بازگشت و برنامه قبل خویش را اجرا کرد، این بار نیز بگونه ای کتک خورد که طرف دیگر سرش [شکسته شد].

۴- حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبِ الْمُظَفَّرِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَيِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ بْنِ يَزِيدٍ

الْجُعْفِيٌّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ ذَا الْفَرْزَيْنِ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ حُجَّةً عَلَى عِبَادِهِ فَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ وَأَمْرَهُمْ بِتَقْوَاهُ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ فَغَابَ عَنْهُمْ زَمَانًا حَتَّى قِيلَ مَاتَ أَوْ هَلَكَ بِأَيِّ وَادِ سَلَكَ ثُمَّ ظَهَرَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْآخِرِ وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ عَلَى سُنْنَتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ مَكْنَ لِذِي الْفَرْزَيْنِ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ لَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا وَبَلَغَ الْمَغْرِبَ وَالْمَشْرِقَ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَجْرِي سُنْنَتُهُ فِي الْقَائِمِ مِنْ وُلْدِي فَيَبْلُغُهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَربَهَا حَتَّى لَا يَيْقِنَ مِنْهَا [مَنْهَلٌ] وَلَا مَوْضِعًا [مَوْضِعٌ] مِنْ سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَطِئَهُ دُوَ الْقَرْيَنِ إِلَّا وَطِئَهُ وَيُظْهِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لَهُ كُنُوزُ الْأَرْضِ وَمَعَادِنَهَا وَيَنْصُرُهُ بِالرُّعْبِ فَيَمْلأُ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا۔^۱

ذو القرنيين بنده صالحی بود که خدای تعالی او را بر بندگانش حجت قرار داد و او قومش را به خدای تعالی فراخواند و آنها را به تقوای الهی فرمان داد ولی آنها ضربتی بر طرفی از سر او زدند و او زمانی از دیدگان آنها غایب شد تا به غایتی که گفتند او مرده است یا هلاک شده است! در کدام وادی گذر می کند؟ سپس آشکار گردید و به نزد قومش بازگشت و آنها ضربتی دیگر بر طرف دیگر سر او زدند و در میان شما کسی هست که بر سنت او باشد و خدای تعالی ذو القرنيين را در زمین مقتندر کرد و وسیله هر کاری را بدو داد و او به مغرب و مشرق رسید و خدای تعالی روش او را در قائم از فرزندان ما جاری می سازد و او را به شرق و غرب زمین می رساند تا به غایتی که هیچ آب انبار و موضعی از کوه و دشت نباشد که ذو القرنيين بر آن گام نهاده باشد جز آنکه او نیز بر آن گام نهد و خداوند گنجها و معادن زمین را برای او آشکار کند و او را بواسطه ترسی که در دل دشمن می افکند یاری می کند و زمین را پر از عدل

و داد می نماید همان گونه که پر از ظلم و ستم شده باشد.

٥- و سُئَلَ عَلَيْهِ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ كَيْفَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَلْلُغَ الْمَشْرَقَ وَ الْمَغْرِبَ فَقَالَ سُخْرَ لَهُ السَّحَابُ وَ مُدَّ لَهُ الْأَسْبَابُ وَ بُسْطَ لَهُ النُّورُ وَ كَانَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ عَلَيْهِ سَوَاءً وَ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَانَهُ دَنَا مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى أَخَذَ بِقَرْنَيْهَا فِي شَرْقِهَا وَ غَرْبِهَا فَلَمَّا قَصَ رُؤْيَاهُ عَلَى قَوْمِهِ عَرَّ فِيهِمْ وَ سَمَّوْهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ . ۱

از امیر المؤمنین علیه السلام در باره ذو القرنین سؤال شد که چگونه می توانست به مشرق و مغرب برسد؟

فرمود: ابر در تسخیر او بود و اسباب و وسائل برای او فراهم و نور برای او گسترانیده شده و شب و روز برایش مساوی بود. او در خواب دید که گویا آنقدر به خورشید نزدیک شده که دو طرف شرق و غرب آن را به دست گرفته است، وقتی که این روایای خود را برای قومش تعریف کرد در میان آنان عزیز گردید و او را ذو القرنین نامیدند.

٦- عَنِ الْأَصْبَعِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الْكَفَافُ قَالَ: سُئَلَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قَالَ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا وَ اسْمُهُ عَيَّاشٌ اخْتَارَهُ اللَّهُ وَ ابْتَعَثَهُ إِلَى قَرْنٍ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى فِي نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ وَ ذَلِكَ بَعْدُ طُوفَانٍ نُوحٍ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنٍ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فَمَاتَ مِنْهَا ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مِائَةٍ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ إِلَى قَرْنٍ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى فِي نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ فَكَدَبُوهُ فَضَرَبُوهُ ضَرَبَةً عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْسَرِ فَمَاتَ مِنْهَا ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مِائَةٍ عَامٍ وَ عَوَضَهُ مِنَ الضَّرَبَيْنِ الَّتَّيْنِ عَلَى رَأْسِهِ قَرْنَيْنِ فِي مَوْضِعِ الضَّرَبَيْنِ أَجْوَفَيْنِ وَ جَعَلَ عَزَّ مُلْكِهِ وَ آيَةَ نُبُوَّتِهِ فِي قَرْنَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَكَسَطَ لَهُ عَنِ الْأَرْضِ كُلُّهَا جِبَالُهَا وَ سُهُولُهَا وَ فِجَاجُهَا حَتَّى أَبْصَرَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

يَعْرُفُ بِهِ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ وَأَيَّدَهُ فِي قَرْنَيِهِ بِكَسْفِ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ثُمَّ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ سِرْ فِي نَاحِيَةِ عَرْبِ الْأَرْضِ وَشَرْقِهَا فَقَدْ طَوَيْتُ لَكَ الْبِلَادَ وَذَلَّلْتُ لَكَ الْعِبَادَ فَأَرْهَبْتُهُمْ مِنْكَ فَسَارَ ذُو الْقُرْبَى إِلَى نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ فَكَانَ إِذَا مَرَ بِقَرْنَيَةِ زَارَ فِيهَا كَمَا يَزَارُ الْأَسَدُ الْمُعْضَبُ فَيَبْعَثُ مِنْ قَرْنَيِهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ وَصَوَاعِقٌ تُهْلِكُ مَنْ نَوَاهُ وَخَالَفَهُ فَلَمْ يَلْعُمْ مَغْرِبَ الشَّمْسِ حَتَّى دَانَ لَهُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَالَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا.^۱

مردي از امام على درباره ذوالقرنيين پرسيد و حضرت در پاسخ فرمود: او بنده درستکاري بود و عیاش نام داشت. خداوند، او را برگزید و او را به شاخ هاي از شاخ هاي نخست ناحيه مغرب فرستاد.

زمان اين فرستادن پس از طوفان نوح بود. آنان بر شاخ راست او زند و او به همين دليل درگذشت. سپس خداوند، او را پس از صد سال زنده کرد و پس از آن به سوي شاخ از شاخ هاي نخست ناحيه شرق فرستاد. آنان او را تکذيب کردند و ضربه اي بر شاخ چپ او زند و او به همين دليل جان سپرد. سپس خداوند، او را پس از صد سال زنده کرد و به جاي دو ضربه اي که بر سرش خورد در جاي خالي آن دو ضربه دو شاخ روپانيد و خداوند، قدرت فرمانروايی و نشانه نبوتش را در دو شاخش قرار داد. سپس خداوند، او را به سوي آسمان دنيا بالا برد و برايش پرده از کوه ها، دشت ها و شکاف هاي زمين برداشت تا اين که او ميان مشرق و مغرب را دید. خداوند از هر چيز به او دانشي ارزاني داشت تا به وسيله آن، حق را از باطل بشناسد. او وي را با کسوفی از آسمان که دارای تاریکی، رعد و برق بود در دو شاخش مؤيد داشت. سپس وي را به سوي زمين فرود آورد و وحی فرمود که به

سمت غرب و شرق زمین برو. زمین برایت در هم پیچیده شده است و بندگان، فرمانبردار تو شده اند؛ چرا که من آنان را از تو ترسانده ام. بدین سان ذوالقرنین به سوی مغرب رفت. هر گاه او از دهی می گذشت به مانند شیر ژیان می غردید و از شاخ هایش تاریکی، رعد، برق و آذرخشی بر می انگیخت که آنها دشمنان و مخالفان او را از پای در می آورند. به محض این که به جای غروب خورشید رسید، دل های تمام مردم شرق و غرب به اونزدیک شد.

حضرت فرمود: آیات ذیل نیز به همین امر اشاره دارند: ما در زمین به او امکاناتی دادیم و از هر چیزی وسیله ای بدو بخشدیم.

٧- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُمِّيَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ طَافَ قَرْنَيِ الدُّنْيَا يَعْنِي شَرْقَهَا وَ غَرْبَهَا.^١
ذوالقرنین بدین نام نامیده شد؛ زیرا او به دو شاخ دنیا یعنی شرق و غرب آن سفر کرد.

١٠٩ - ذوات الأزواج

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ دَاؤِدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَدَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُنْتَعَةِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ عَارِفةً قُلْتُ جِعْلُتْ فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَارِفَةً قَالَ فَاعْرِضْ عَلَيْهَا وَقُلْ لَهَا فَإِنْ قِيلَتْ فَتَزَوَّجْهَا وَإِنْ أَبْتَ أَنْ تَرْضَى بِقَوْلِكَ فَدَعْهَا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَوَاشِفَ وَالدَّوَاعِي وَالْبَغَايَا وَذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ فَقُلْتُ مَا الْكَوَاشِفُ قَالَ اللَّوَاتِي يُكَاشِفُنَّ وَيُؤْتُهُنَّ مَعْلُومَةً وَيُؤْتَيْنَ قُلْتُ فَالدَّوَاعِي قَالَ اللَّوَاتِي يَدْعَيْنَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ وَقَدْ عُرِفَنَ بِالْفَسَادِ قُلْتُ فَالْبَغَايَا قَالَ الْمَعْرُوفَاتُ بِالرِّنَاءِ قُلْتُ فَذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ قَالَ الْمُطَلَّقَاتُ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ.

از امام صادق علیه السلام در مورد متنه (زنی را به نکاح موقّت در آوردن جهت انتفاع و لذت بردن چند روزه) پرسیدم؟

فرمود: اشکالی ندارد اگر آن زن شناختی از ولایت ائمه علیهم السلام داشته باشد.

گفتم: فدایت شوم اگر شناختی نداشت چطور؟

فرمود: مسأله (ولایت یا متنه) را بطور واضح بر او عرضه بدار اگر پذیرفت پس با او ازدواج کن و اگر به گفته تو راضی نشد با او کاری نداشته باش، و بر حذر باشید از کواشف، و دواعی و بغایا، و ذوات الأزواج.

عرض کردم: کواشف کدامند؟

فرمود: زنهای رسوائی که خانه‌هایشان را می‌دانند و برای زنا به نزد آنها می‌روند.

گفتم: دواعی چه کسانیند؟

فرمود: زنهایی هستند که مردان را بخود فرا می‌خوانند و به فساد معروفه‌اند.

عرضه داشتم: پس بغايا چه کسانی هستند؟

فرمود: فاحشهای معروفه به زنادادن.

پرسیدم: ذوات الأزواج کیانند؟

فرمود: زنانی که بر غیر شریعت مقدس طلاق داده شده‌اند.

١١٠ - ذمًا

١- قال المفضل: قلت: سيدى، لم سمي إبليس إبليس؟

قال: لأنَّه أَبْلَسَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَيْسَ مِنْ رَحْمَتِهِ تَعَالَى، وَسَهَى عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَجَهَلَ وَحْدَانِيَّتِهِ، وَمَعْنَى أَبْلَسَ فِي نَفْسِهِ هُوَ الْجَهَلُ، وَقَدْ كَانَ لِهِ اسْمٌ قَبْلَ ذَلِكَ.

قلت: يا مولاي وما كان اسمه؟

قال: كان اسمه ما، لأنَّه ذم الله حين لم يوافقه للسجود، وخذله الله وسماه ذما فهو أديمة.

قلت: يا مولاي: ولم سني آدم؟

قال الصادق عليه السلام: لأنَّه دَامَ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَظْلَةِ وَالْأَشْبَاحِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْأَبْدَانِ لَمْ يَغْيِرْ وَلَمْ يَبْدُلْ. فَسَمَاهُ اللَّهُ آدَمُ أَيْ مَدَاوِمٍ، وَمَحْمُودٍ وَمَوْافِقٍ.

قلت: يا مولاي: ولم تسمى المؤمن مؤمنة؟

قال: لأنَّ اللَّهَ أَمْنَهُ مِنَ الْمَسْخِ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِرَبِّهِ وَاثِقٌ بِهِ، عَارِفٌ بِرَبِّيَّتِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ، غَيْرٌ مُنْكِرٌ لَا مُتَكَبِّرٌ، أَطَاعَ أَوْامِرَهُ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيهِ، وَقَدْ كَانَ اللَّهُ وَفِقْهَ لَذِكْرِ الْأَظْلَةِ حِينَ أَخْذَ عَلَيْهِ الْمِيثَاقَ.

قلت: يا مولاي: لم سمي الكافر كافر؟

قال - منه السلام: لأنَّه كَفَرَ بِعِدَّةِ الْمَعْرِفَةِ فِي الْكِتَابِ، وَثَبَّتَ عَلَى كُفْرِهِ، وَهُوَ الْجَحْدُ وَالْإِنْكَارُ بِآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ.

قلت: يا مولاي: فكيف امترجا؟

قال الصادق عليه السلام: إنَّمَا الْمَزَاجُ بَيْنَ وَلَدِ آدَمَ وَوَلَدِ إبْلِيسِ بِالنِّكَاحِ عَلَى مَا أَخْبَرْتُكَ، فَمَا رَأَيْتَ مِنْ مُؤْمِنٍ بِلَدٍ كَافِرًا فَذَلِكَ الْكَافِرُ مِنْ ذُرْيَةِ إِبْلِيسِ، وَإِنَّمَا وَقَعَ النِّكَاحُ

بالتشبيه، وما رأيت من كافر يلد مؤمنة، ولذلك لأن المؤمن من ولد آدم.
قلت: يا مولاي: وكيف يعرف المؤمن من الكافر؟

قال الصادق ع: يعرف المؤمن بآيمانه ومعرفته الحق من الباطل، فمن مال إلى الحق ورکن إليه فهو من نسل آدم لقبوله للحق، ومن مال إلى الباطل وأحبه فهو من ذرية إبليس لإنكاره الحق وتركه الصدق. ثم قال: وعلامة أخرى في ولد آدم وهي ذرية إبليس.

قلت: وما ذلك؟

قال: هي معاداة الحق وأهله، وما ماما من عادي الباطل وأهله فهو من ذرية آدم.
قلت: حسبي يا مولاي فلا بيان أبين من هذا، فهو كاف وشاف والسلام. ^١

مفضل پرسيد: چرا ابليس، ابليس نامیده شد؟

امام صادق ع پاسخ دادند: زира او در رحمت الله تعالى نافرمانی کرد و او امیدش را از رحمت الله از دست داد و از شناختن الله منحرف گشت و به وحدانیت او نادان بود. و معنی ابليس در خود آن است و آن نادانی است و قبل از آن او اسمی داشت.

مفضل پرسيد: اسم او چه بود؟

امام صادق ع پاسخ دادند: اسم او، ذماً [ناسزاگوبي] بود زира به الله ناسزا گفت هنگامی الله به او در سجده موفقیت نداد و الله او را نامید ساخت و او را ناسزاگوبي نامید زира که ناسزا گفته بود.

و مفضل پرسيد: چرا آدم، آدم نامیده شده است؟

امام صادق ع پاسخ دادند: زира او بر شناخت الله در سایه ها و اشباح و ارواح و بدن ها

مداومت داشت، او عوض نگردید و نه جایگزین گشت. پس الله او را آدم نامید که آن مداوم و ستایش شده و موفق است.
و مفضل پرسید: چرا مومن، مومن نامیده شده است؟

امام صادق ع پاسخ دادند: زیرا الله او را از مسخ امان داده است برای آنکه او مومن به پروردگارش و مطمئن از او است. او به ربوبیت و یگانگی پروردگارش آگاه است و نه انکار کننده است و نه متکبر، او از دستوراتش اطاعت میکند و از نافرمانی اش دوری میجوید. و الله به او در آن [امر] درسايه ها موفقیت عطا کرده است هنگامی که از او عهد گرفت.

و مفضل پرسید: چرا کافر، کافر نامیده شده است؟

امام صادق ع پاسخ دادند: زیرا او بعد از شناختن کتاب به آن کفر ورزید و در کفرش ثابت ماند و این انکار نشانه هاي الله و رسولانش است.

مفضل گفت: سرورم، آنها چگونه به یکدیگر آمیختند؟

امام صادق ع پاسخ دادند: آمیختگی [امتزاج] بین فرزندان آدم و فرزندان ابليس با آمیزش رخ داد به آن شکل که قبلاً برایت توضیح دادم. این چنین هروقت مومنی را میبینی که کافری را به دنیا میآورد پس آن کافر از اولاد ابليس است و آمیزش به علت شبیه بودنشان رخ داده است. و هنگامی که میبینی کافر مومنی را به دنیا آورده است، آن مومن از اولاد آدم است.

١١١- الرکاز

١- حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ يَجْتَمِعُ عِنْدِي الشَّيْءُ فَيَبْقَى نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ أَنْزَكِيهِ قَالَ لَا كُلُّ مَا لَمْ يَحْلُ عَلَيْهِ عِنْدَكَ الْحَوْلُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ رِكَازًا فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ وَمَا الرِّكَازُ قَالَ الصَّامِتُ الْمُنْقُوشُ ثُمَّ قَالَ إِذَا أَرْدَتَ ذَلِكَ فَأَسْكِنْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي سَبَائِكِ الدَّهْبِ وَنِقَارِ الْفِضَّةِ شَيْءٌ مِنَ الزَّكَاةِ.^١

از حضرت امام کاظم ﷺ پرسیدم یک مالی نزد من جمع می شود که قیمت بالائی دارد و نزدیک یک سال باقی می ماند آیا زکات دارد؟

فرمود: هر چیزی که یک سال نمانده زکات ندارد و در ادامه فرمود: هر چیزی هم که بصورت رکاز نباشد زکات ندارد.

پرسیدم رکاز چیست؟

فرمود: رکاز همان مسکوک رایج است (یعنی طلا و نقره‌ای که مسکوک شده) سپس فرمود: و اگر می خواهی مالت مالی باشد که زکات به آن تعلق نگیرد بصورت شمش طلا و نقره دربیاور که در این صورت زکات ندارد.

١١٢- الرِّفْقَةُ

١- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَىٰ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفَوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَاجِ قَالَ: سَأَلَتُهُ عَنِ الصَّرْفِ فَقُلْتُ لَهُ الرِّفْقَةُ زِبَّمَا عَجَلْتُ فَخَرَجْتُ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى الدِّمْشِقِيَّةِ وَ الْبَصْرِيَّةِ وَ إِنَّمَا تَجُوزُ بِسَابُورَ الدِّمْشِقِيَّةِ وَ الْبَصْرِيَّةِ فَقَالَ وَمَا الرِّفْقَةُ فَقُلْتُ الْقَوْمُ يَتَرَافَقُونَ وَ يَجْتَمِعُونَ لِلْحُرُوجِ فَإِذَا عَجَلُوا فَرِبَّمَا لَمْ نَقْدِرْ عَلَى الدِّمْشِقِيَّةِ وَ الْبَصْرِيَّةِ فَبَعْثَنَا بِالْغَلَةِ فَصَرَفُوا أَلْفًا وَ حَمْسِينَ دِرْهَمًا مِنْهَا بِالْفِلْفِلِ مِنَ الدِّمْشِقِيَّةِ وَ الْبَصْرِيَّةِ فَقَالَ لَا خَيْرٌ فِي هَذَا أَ فَلَا تَجْعَلُونَ فِيهَا ذَهَبًا لِمَكَانٍ زِيَادَتِهَا.^١

به ابو عبد الله صادق ع گفت: همقطارانم گاهی شتاب می ورزند و راهی شهر شاپور می شوند، و چون سکه شامی و سکه بصری در اختیار نداریم و در شهر شاپور، فقط سکه‌های شامی و سکه‌های بصری رائج است.

حضرت پرسید: همقطاران یعنی چه؟

گفت: چند نفر باهم رفیق می شوند و برای خرید مال التجاره به سفر می روند. لذا سکه‌های ساییده را به بازار صرافها می فرستیم و ۱۰۵۰ درهم می دهیم و ۱۰۰۰ درهم سکه شامی و بصری دریافت می کنیم. این مبادله، چه صورت دارد؟

فرمود: در این معامله خیری نیست، چرا به خاطر پنج درصد اضافه، مقداری طلا ضمیمه دراهم نمی کنید.

١١٣ - رِكَازٌ

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سِجَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلِيمَةٌ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ حُرْسٍ أَوْ عِذَارٍ أَوْ وِكَارٍ أَوْ رِكَازٍ فَأَمَّا عُرْسُ فَالْتَّرْوِيجُ وَ الْخُرْسُ النِّفَاسُ بِالْوَلَدِ وَ الْعِذَارُ الْخِتَانُ وَ الْوِكَارُ الَّذِي يَشْتَرِي الدَّارَ وَ الرِّكَازُ الرَّجُلُ يَقْدُمُ مِنْ مَكَّةَ^١

وليمه و مهماني نباشد جز در پنج چيز: در عروسی یا خرس یا عذر یا وکار یا رکاز؛ اما عروسی زناشویی است، خرس زایش فرزند است، عذر ختنه کردن است، وکار خریدن خانه است و رکاز زمانی است که کسی از مکه آید و حج کرده باشد.

١١٤- الروبيضة

١- وفي الدمعة عن تفسير علي بن ابراهيم عن عبد الله بن عباس قال:... قال عليهما السلام: اي و الذي نفسي بيده يا سلمان، عندها يتكلّم الروبيضة قال: و ما الروبيضة يا رسول الله فداك أبي وأمي؟

قال: يتكلّم في أمر العامة من لم يتكلّم.^١

رسول خدا عليهما السلام فرمود: قسم به کسی که جانم در دست اوست ای سلمان آن وقت روبيضة سخن گوید.

سلمان گفت: روبيضة چیست پدر و مادرم فدایت باد؟!

فرمود: سخن می گوید در کار عموم آن کس که سخن نگوید، سخن گوید.

١١٥ - الرُّوِيْضَةُ

١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيُّ مِنْ كِتَابِهِ فِي رَجَبِ سَنَةَ سَبْعَ وَسَبْعينَ وَمِائَتِينَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيْانُ السَّابِريُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ خَالِدِ الْخَرَازِ جَمِيعاً قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَصْبَعِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدِي الْقَائِمِ سِنِينَ خَدَاعَةً يُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقَ وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبَ وَيُقَرِّبُ فِيهَا الْمَاحِلُ وَفِي حَدِيثٍ وَيُنْطَقُ فِيهَا الرُّوِيْضَةُ فَقُلْتُ وَمَا الرُّوِيْضَةُ وَمَا الْمَاحِلُ قَالَ أَوْ مَا تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ قَوْلَهُ - وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ قَالَ يُرِيدُ الْمَكْرُ فَقُلْتُ وَمَا الْمَاحِلُ قَالَ يُرِيدُ الْمَكَارِ.

اصبع بن نباته روایت میکند که امیر المؤمنین عليه السلام فرمود: پیش از قیام قائم چند سال، قحطی و خشکسالی خواهد بود که در آن راستگورا دروغگو و دروغگورا راستگو بدانند. در آن وقت افراد حیله گر مقرب (ماحل) گردند و رویپشه با آن دل بندند.

عرضکردم: رویپشه چیست ماحل و حیله گر کدام است؟

فرمود: آیا قرآن نمیخوانید که خداوند میفرماید: و هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ.

عرضکردم: محال و ماحل چیست؟

فرمود: مقصود نیرنگ است.

١١٦ - الرَّازِقِيُّ:

١- أَخْمَدُ بْنُ طَالِبِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الصَّحَّافِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا لِلْجَسَدِ مِنَ الرَّازِقِيِّ فَلْتُرْبِقْ وَمَا الرَّازِقِيُّ؟ قَالَ الرَّبِيعُ.

رسول خدا^{صلی الله علیہ وسلم} فرمود: چیزی بهتر از رازقی برای بدن نیست.

عرض کردم رازقی چیست؟

فرمود: زنبق.

١١٧- الزَّهْوُ

١- رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ بَنْتِ إِلْيَاسَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ﷺ هَلْ يَجُوزُ بَيْعُ النَّخْلِ إِذَا حَمَلَ قَالَ لَا يَجُوزُ بَيْعُهُ حَتَّى يَرْهُو قُلْتُ وَ مَا الرَّهُو جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ يَحْمِرُ وَ يَصْفُرُ. ^١

به امام هفتم عرض کرد: آیا همین که خرما بن بار گرفت فروش خرما جایز است؟

فرمود: تازمانی که خودنمائی نکند و زهو نشود نه.

پرسیدم: مراد از زهو چیست؟

فرمود: سرخ گردد و زرد شود.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهْرِيِّ عَنْ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ- عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى بُسْتَانًا فِيهِ نَخْلٌ وَ شَجَرٌ مِنْهُ مَا قَدْ أَطْعَمَ وَ مِنْهُ مَا لَمْ يُطْعَمْ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَا قَدْ أَطْعَمَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى بُسْتَانًا فِيهِ نَخْلٌ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُ بُسْرٍ أَخْضَرَ فَقَالَ لَا حَتَّى يَرْهُو قُلْتُ وَ مَا الرَّهُو قَالَ حَتَّى يَتَلَوَّنَ. ^٢

از امام صادق ع سؤال کرد: شخصی [میوه] باگی را می خرد که در آن درخت خرما و سایر درختان میوه است. برخی از درختان، میوه داده و برخی هنوز میوه نداده است.

فرمود: هرگاه در آن باگ، برخی از درختان میوه داده، اشکال ندارد.

و سؤال کرد: شخصی [خرمای] نخلستانی را می خرد که در آن غیر از خرمای سبز [نارس] وجود ندارد.

١ . من لا يحضره الفقيه ٢١٢/٣

٢ . الكافي ١٧٦/٥

فرمود: نه، تا این که به مرحله زهُو برسد.

گفتم: زهُو چیست؟

فرمود: تا این که رنگین شود.

۳- الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} هَلْ يَجُوزُ بَيْعُ النَّخْلِ إِذَا حَمَلَ فَقَالَ يَجُوزُ بَيْعُهُ حَتَّى يَزْهُو فَقُلْتُ وَمَا الزَّهُوُ
جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ يَحْمَرُ وَيَصْفَرُ وَشِبْهُ ذَلِكَ. ۱

از امام رضا^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} سؤال کردم: آیا معامله [خرمای] نخل هنگامی که بار دهد، جایز است؟

فرمود: معامله آن جایز نیست تا این که به مرحله زهُو رسد.

گفتم: فدایت شوم! زهُو چیست؟

فرمود: سرخ شدن و زرد شدن و مانند آن.

١١٨- الرُّغَامُ

١- عَنْهُ عَنْ أَيِّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْسَحُوهَا رُغَامَ الْعَنْمِ وَ صَلُّوا فِي مُرَاحِهَا فَإِنَّهَا دَابَّةٌ مِّنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ قَالَ وَ الرُّغَامُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أُنْوَافِهَا.^١

رگام گوسفند را پاک کنید و در جایگاه آنها نماز بخوانید که از جانداران بهشتند، فرمود
رگام آب بینی آنها است.

١١٩ - الرَّوْيَةُ

١- أَبِي رَحِمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَيِّفٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّفٍ عَنْ أَبِيهِ سَيِّفٍ بْنِ عَمِيرَةَ التَّنْخَعِيِّ عَنْ خَيْشَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهُهُ قَالَ دِينُهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ دِينُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ وَعَيْنُهُ فِي عِبَادِهِ وَلِسَانُهُ الَّذِي يُنْطِقُ بِهِ وَيَدُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَنَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي يُوتَى مِنْهُ لَنْ نَرَأَ فِي عِبَادِهِ مَا دَامَتْ لِلَّهِ فِيهِمْ رَوَيَّةٌ قُلْتُ وَمَا الرَّوَيَّةُ قَالَ الْحَاجَةُ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ رَفَعَنَا إِلَيْهِ وَصَنَعَ مَا أَحَبَّا.

حضرت صادق علیه السلام را سؤال کردم از قول خدای عز و جل کُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ؟ فرمود: یعنی دین او و رسول خدا علیه السلام و امیر المؤمنین علیه السلام دین خدا و وجه او بودند و چشم او در بندگانش که بواسطه ایشان بسوی بندگان می نگریست نه چنان که کند چشمان بواساطت عینک بخطوط می نگرند و زبانش که به آن سخن میکرد و دستش که بر آفریدگانش بر حمت گشوده و مائیم وجه خدا که از آن آمده می شود که ما پیوسته در میان بندگانش باشیم مادام که خدا را در ایشان رویه باشد.

عرض کردم که رویه چیست؟

فرمود: حاجت و چون خدا را در ایشان حاجتی نباشد ما را بسوی خود بردارد و بلند کند پس آنچه دوست دارد و خواهد خواهد کرد.

١٢٠ - الرَّحْمَنِ

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ الْبَاءُ بِهَاءُ اللَّهِ وَ السَّيْنُ سَنَاءُ اللَّهِ وَ الْمِيمُ مَجْدُ اللَّهِ وَ رَوَى بَعْضُهُمْ مُلْكُ اللَّهِ وَ اللَّهُ إِلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ الرَّحْمَنُ لِجَمِيعِ الْعَالَمِ وَ الرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً۔^١

به امام صادق عرض کردم: تفسیر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ چیست؟ فرمود: در هر حرفش یکی از صفات خدا منظور شده است: در با درخشنده و نیکوئی خدا، و در سین نور و بلندی مقام پروردگار، و در میم بزرگواری و عظمت ایزد متعال منظور است، عده‌ای نقل کرده‌اند: میم ملک یعنی پادشاهی خدا- و الله پرستش شده هر چیزی، و الرحمن (صفت عام) یعنی مهربان و روزی رسان به تمامی آفریدگانش در دنیا است، و الرحمن: (صفت خاصی است که در آخرت) تنها مؤمنان را زیر پوشش مهر خود قرار خواهد داد.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ الْبَاءُ بِهَاءُ اللَّهِ وَ السَّيْنُ سَنَاءُ اللَّهِ وَ الْمِيمُ مُلْكُ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ الْأَلْفُ الْأَلْفُ اللَّهُ عَلَى حَلْقِهِ مِنَ النَّعَمِ بِوَلَايَتِنَا وَ الْلَّامُ إِلَرَامُ اللَّهِ حَلْقَهُ وَلَايَتَنَا قُلْتُ فَالْمَهَأُ هَوَانُ لِمَنْ خَالَفَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ قُلْتُ

الرَّحْمَنُ قَالَ بِجَمِيعِ الْعَالَمِ فُلْتُ الرَّحِيمُ قَالَ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً۔^۱

از حضرت صادق علیه السلام سؤال شد: معنای بسم الله الرحمن الرحيم چیست؟

فرمود: با یعنی: روشنی خدا، سین یعنی: برتری و رفعت پروردگار، و میم بزرگواری و سلطنت الهی خدای را معنی می‌دهد.

راوی گوید: عرض کردم: الله یعنی چه؟

فرمود: الف به معنی نعمتهای خدا است بر آفریدگانش که به سبب ولایت ما به آنها داده، لام نیز اشاره به افکندن رشته ولایت ما برگردان مخلوقات خود می‌باشد، که دوستی ما را بر آنان لازم گردانیده.

عرض کردم: ها یعنی چه؟

فرمود: خواری و بی‌مقداری کسی است که با محمد و دودمان او علیه السلام در افتاده دشمنی ورزد. گفتم معنای الرحمن چیست؟

فرمود مهرش شامل تمام مخلوق می‌گردد.

پرسیدم الرحمن چه مفهومی دارد؟

فرمود: مهرش خاص مؤمنین است.

١٢١- الرَّحِيمٌ

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ الْبَاءُ بِهَاءُ اللَّهِ وَ السَّيْنُ سَنَاءُ اللَّهِ وَ الْمِيمُ مَجْدُ اللَّهِ وَ رَوَى بَعْضُهُمْ مُلْكُ اللَّهِ وَ اللَّهُ إِلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ الرَّحْمَنُ لِجَمِيعِ الْعَالَمِ وَ الرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً۔^۱

به امام صادق عرض کردم: تفسیر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ چیست؟ فرمود: در هر حرفش یکی از صفات خدا منظور شده است: در با درخشنده و نیکوئی خدا، و در سین نور و بلندی مقام پروردگار، و در میم بزرگواری و عظمت ایزد متعال منظور است، عده‌ای نقل کرده‌اند: میم ملک یعنی پادشاهی خدا- و الله پرستش شده هر چیزی، و الرحمن (صفت عام) یعنی مهربان و روزی رسان به تمامی آفریدگانش در دنیا است، و الرحمنیم: (صفت خاصی است که در آخرت) تنها مؤمنان را زیر پوشش مهر خود قرار خواهد داد.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ الْبَاءُ بِهَاءُ اللَّهِ وَ السَّيْنُ سَنَاءُ اللَّهِ وَ الْمِيمُ مُلْكُ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ الْأَلْفُ الْأَلْفُ اللَّهُ عَلَى حَلْقِهِ مِنَ النَّعَمِ بِوَلَايَتِنَا وَ الْلَّامُ إِلَزَامُ اللَّهِ حَلْقَهُ وَلَايَتَنَا قُلْتُ فَالْمَهَأُ هَوَانٌ لِمَنْ خَالَفَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ قُلْتُ

الرَّحْمَنُ قَالَ بِجَمِيعِ الْعَالَمِ فُلْتُ الرَّحِيمُ قَالَ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً۔^۱

از حضرت صادق علیه السلام سؤال شد: معنای بسم الله الرحمن الرحيم چیست؟

فرمود: با یعنی: روشنی خدا، سین یعنی: برتری و رفعت پروردگار، و میم بزرگواری و سلطنت الهی خدای را معنی می‌دهد.

راوی گوید: عرض کردم: الله یعنی چه؟

فرمود: الف به معنی نعمتهای خدا است بر آفریدگانش که به سبب ولایت ما به آنها داده، لام نیز اشاره به افکندن رشته ولایت ما برگردان مخلوقات خود می‌باشد، که دوستی ما را بر آنان لازم گردانیده.

عرض کردم: ها یعنی چه؟

فرمود: خواری و بی‌مقداری کسی است که با محمد و دودمان او علیه السلام در افتاده دشمنی ورزد. گفتم معنای الرحمن چیست؟

فرمود مهرش شامل تمام مخلوق می‌گردد.

پرسیدم الرحمن چه مفهومی دارد؟

فرمود: مهرش خاص مؤمنین است.

١٢٢ - الرَّعْبَةُ

١- حَدَّثَنَا الْمُظَفِّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفِّرِ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَمْرَكِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ التَّبَتُّلَ أَنْ تُقْلِبَ كَفِيلَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا دَعَوْتَ وَالْإِبْتِهَالَ أَنْ تَبْسُطَهُمَا وَتُنَقِّدَهُمَا وَالرَّعْبَةَ أَنْ تَسْتَقْبِلَ بِرَاحَتِيكَ السَّمَاءَ وَتَسْتَقْبِلَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَالرَّهْبَةَ أَنْ تُكْفِيَ كَفِيلَ فَتَرْفَعُهُمَا إِلَى الْوَجْهِ وَالتَّضَرُّعَ أَنْ تُحَرِّكَ إِصْبَعَيْكَ وَتُشِيرَ بِهِمَا - وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ الْبَصْبَصَةَ أَنْ تَرْفَعَ سَبَابِيَّكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتُحَرِّكَهُمَا وَتَدْعُوهَا.

تبَتَّلَ گردنیدن کف دستها است در دعا، در وقت خواندن دعا و ابتهال (زاری کردن و اخلاص ورزیدن در دعا) آنست که دستها را بگشائی و جلو آوری، و رغبة (خواهش نمودن) آن است که دو پنجه دست را رو به آسمان نموده و آنها را رو به صورت خود بگیری و رهبة (ترسیدن) آن است که کف دستهایت را سرازیر سازی و به همان شکل آنها را تا صورت بلند نمائی و تضرع (لابه و زاری) آن است که دو انگشت خود را حرکت دهی و به آن دو اشاره کنی، و در حدیث دیگر است که بصبصه (عاشقانه نگاه کردن) آن است که هر دو انگشت شهادت خود را به سوی آسمان بلند کنی و آنها را حرکت دهی و دعا کنی.

١٢٣- الرَّجِيمَة

١- عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ فَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قُلْتُ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ تَقُولُ أَسْتَعِدْ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ إِنَّ الرَّجِيمَ أَخْبَثُ الشَّيَاطِينَ قُلْتُ لَمْ يُسَمِّي الرَّجِيمَ قَالَ لِأَنَّهُ يُرْجَمُ قُلْتُ فَمَا يَنْفِلُتْ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ لَا قُلْتُ الرَّجِيمَ وَ لَمْ يُرْجَمْ بَعْدَ قَالَ يَكُونُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ رَجِيمٌ.

از سماعه که به امام ششم گفتمن در باره فیا إذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشیطان الرجیم که چه گوییم؟

فرمود: بگو: استعيد بالسمیع العلیم من الشیطان الرجیم، فرمود رجیم پلیدتر شیطانست.

گفتمن: چرا او را رجیم خوانند؟

فرمود: چون سنگسار شود.

گفتمن: هیچ از آن بدر نرود؟

فرمود: نه.

گفتمن چگونه او را رجیم نامند و هنوز سنگسار نشده؟

فرمود: در علم گذشته که او رجیم است.

٢- عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّعْوُذِ مِنَ الشَّيْطَانِ عِنْدَ كُلِّ سُورَةٍ نَفْتَحُهَا؟

فَقَالَ نَعَمْ فَتَعْوُذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ ذَكَرَ أَنَّ الرَّجِيمَ أَخْبَثُ الشَّيَاطِينَ.

فَقُلْتُ لِمَ سُمِّيَ الرَّجِيمَ؟

قَالَ لِأَنَّهُ يُرْجَمُ.

فَقُلْنَا هَلْ يَنْقِلِبُ شَيْئًا إِذَا رُجِمَ؟

قَالَ لَا وَلَكِنْ يَكُونُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ رَجِيمٌ.^۱

حلبی از امام صادق علیه السلام نقل شده است: از ایشان درباره تعود از شیطان هنگام قرائت هر سوره پرسیدم.

فرمود: آری، از شر شیطان رانده شده به خدا پناه ببر. سپس فرمود: شیطان رانده شده پلیدترین شیاطین است.

پرسیدم: چرا شیطان را رجیم می نامند؟

فرمود: زیرا او ملعون شده است.

پرسیدم: آیا با رانده شدنش چیزی تغییر می کند؟

فرمود: خیر اما در علم الهی شیطان رانده شده است.

١٢٤ - الرَّهْبَةُ

١- حَدَّثَنَا الْمُظَفِّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفِّرِ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَمْرَكِيُّ عَنْ عَلَيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ الْبَتْلَلَ أَنْ تُقْلِبَ كَفَيْكَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا دَعَوْتَ وَالْإِنْتِهَالُ أَنْ تَبْسُطَهُمَا وَتُقَدِّمَهُمَا وَالرَّغْبَةُ أَنْ تَسْتَقِيلَ بِرَاحِتَيْكَ السَّمَاءَ وَتَسْتَقِيلَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَالرَّهْبَةُ أَنْ تُكْفِيَ كَفَيْكَ فَتَرْفَعُهُمَا إِلَى الْوَجْهِ وَالتَّضَرُّعُ أَنْ تُحَرِّكَ إِصْبَاعَيْكَ وَتُشِيرَ بِهِمَا - وَفِي حَدِيثٍ أَخْرَى إِنَّ الْبَصْبَصَةَ أَنْ تَرْفَعَ سَبَابِيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتُحَرِّكَهُمَا وَتَدْعُو. ١

تبتل گردانیدن کف دستها است در دعا، در وقت خواندن دعا و ابتهال (زاری کردن و اخلاص ورزیدن در دعا) آنست که دستها را بگشائی و جلو آوری، ورغبة (خواهش نمودن) آن است که دو پنجه دست را رو به آسمان نموده و آنها را رو به صورت خود بگیری و رهبة (ترسیدن) آن است که کف دستهایت را سرازیر سازی و به همان شکل آنها را تا صورت بلند نمائی و تضرع (لابه و زاری) آن است که دو انگشت خود را حرکت دهی و به آن دو اشاره کنی، و در حدیث دیگر است که بصبصه (عاشقانه نگاه کردن) آن است که هر دو انگشت شهادت خود را به سوی آسمان بلند کنی و آنها را حرکت دهی و دعا کنی.

١٢٥- الرَّبُّوَةُ

١- حَدَّثَنَا الْمُظَفِّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفِّرِ الْعَلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَيِّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْكِيَّبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَمَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ حَسَانَ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ يَعْقُوبَ
بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيِّبَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّبَ فِي قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَأَوْيَاهُمَا إِلَى رَبْوَةِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ الرَّبْوَةُ الْكُوفَةُ وَالْقَرَارُ الْمَسْجِدُ
وَالْمَعِينُ الْفُرَاثُ.

امیر المؤمنین علیه السلام در قول خدای عزوجل: و جای دادیم مریم و پسرش را علیه السلام وقتی که از
يهود گریختند به بلندی از زمین جایی که می توان بر آن آرام گرفت، و آبی که بروی زمین در
جريان است- فرمود: منظور از ربوه کوفه و از قرار مسجد کوفه و معین آب فرات می باشد.

١٢٦ - رم - [زم]

١- أَبِي رَحِمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلَيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَلَيٍّ عَلَيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِي أُمَّتِي رَهْبَانِيَّةً وَلَا سِيَاحَةً وَلَا رَمَّ [زم] يَعْنِي السُّكُوتَ.^۱

پیغمبر خدا ﷺ فرمود: در امت من نه رهبانیت (گوشنهشینی و ترك دنيا و چشم پوشی از لذایذ) جایز است، و نه آوارگی از خانه و خاندان و بیابانگردی (جهت پرستش) و نه رم (بریدن از جامعه) یعنی مهر خاموشی بر لب زدن (اشاره به روزه خاموشی است که در بنی اسرائیل بوده و در اسلام نهی گردیده است).

١٢٧- الزَّيْنُ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى وَأَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفِعَهُ إِلَى أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى ثَمَانِيَةُ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةُ الْعَبْدِ الْأَبِقِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ وَ النَّاسِرُ عَنْ زَوْجِهَا وَهُوَ عَلَيْهَا سَاقِطٌ وَمَانعُ الزَّكَاةِ وَتَارِكُ الْوُضُوءِ وَالْجَارِيَةُ الْمُدْرَكَةُ تُصَلَّى بِغَيْرِ خَمَارٍ وَإِمَامُ قَوْمٍ يُصَلِّي بِهِمْ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَالزَّيْنُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرَّبِّيْنُ قَالَ الرَّجُلُ يُدَافِعُ الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ وَالسَّكْرَانُ فَهُؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةً^١.

پیغمبر خدا^{علیه السلام} فرمود: هشت گروه اند که نمازشان قبول نمی شود: برده فراری تا به نزد مولای خود بازگردد، وزنی که با شوهرش ناسازگار باشد و خود را در اختیار او قرار ندهد و شوهر بر او خشمگین باشد، و شخصی که زکات ندهد، و فردی که وضوراً ترک نماید، و دختر بچهای که به حد تمیز و دریافت رسیده و بدون روپوشی نماز بخواند، و پیشنهادی که بر قومی نماز بخواند، و مأموریتی که او مایل نباشد، و زین.

عرض کردند: ای پیغمبر خدا زین چیست؟

فرمود: کسی که احتیاج به قضای حاجت و دفع ادرار دارد و خودداری می کند، و آدم مست. از این هشت طایفه نماز پذیرفته نمی شود.

١٢٨ - زوال

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرْسْتَ
بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عَطِيَّةَ أَخِي أَبِي الْعَرَامِ قَالَ: ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} الْمَنْكُوحَ
مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ لَيْسَ يُبْلِي اللَّهُ بِهَذَا الْبَلَاءِ أَحَدًا وَ لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ إِنَّ فِي أَدْبَارِهِمْ
أَرْحَامًا مَنْكُوْسَةً وَ حَيَاءً أَدْبَارِهِمْ كَحِيَاءِ الْمَرْأَةِ قَدْ شَرَكَ فِيهِمْ أَبْنُ إِبْلِيسِ يُقَالُ لَهُ
زَوَالٌ فَمَنْ شَرَكَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ كَانَ مَنْكُوْسًا وَ مَنْ شَرَكَ فِيهِ مِنَ النِّسَاءِ كَانَتْ مِنَ
الْمَوَارِدِ وَ الْعَامِلُ عَلَى هَذَا مِنَ الرِّجَالِ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ يَتَرَكْهُ وَ هُمْ بِقِيَّةٍ
سَدُومٌ أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَغْنِي بِهِمْ بِقِيَّتِهِمْ أَنَّهُ وَلَدُهُمْ وَ لَكِنَّهُمْ مِنْ طِينَتِهِمْ قَالَ قُلْتُ
سَدُومُ الَّتِي قُلْبَتْ قَالَ هِيَ أَرْبَعُ مَدَائِنَ - سَدُومُ وَ صَرِيمُ وَ لَدْمَاءُ وَ عَمِيرَاءُ قَالَ
فَأَتَاهُنَّ جَبَرِيلٌ وَ هُنَّ مَقْلُوعَاتٌ إِلَى تُحُومُ الْأَرْضِ السَّابِعةِ فَوَضَعَ جَنَاحَهُ تَحْتَ
السُّفْلَى مِنْهُنَّ وَ رَفَعَهُنَّ جَمِيعًا حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا نُبَاخَ كِلَابِهِمْ ثُمَّ
قَلَبَهَا.

عطیه برادر ابی عرام گوید: از فردی که با او آمیزش می شد نزد امام^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} سخن گفت
حضرت فرمود: خداوند کسی را که به او کاری داشته باشد به این بلا مبتلا نمی سازد،
در پشت‌های اینان رحم‌های وارونه‌ای است و آلت پشت اینان مانند آلت زنان است. در
اینان فرزندی از ابليس به نام زوال شرکت داشته است و هر مردی را که زوال در او
شریک باشد مفعول واقع می شود و هر زنی که در آن شریک باشد عقیم خواهد شد و
مردی که این کار را انجام دهد اگر به چهل سال برسد و دست نکشد از باقیمانده قوم
سدوم است آگاه که منظورم از اینکه بازمانده آنان است این نیست که فرزند آنان است

ولی از طینت و سرشت آنان است. عطیه گوید: و گفتم: سدوم همان شهری که وارونه شد؟

حضرت فرمود: آنها چهار شهر بود: سدوم، صریم، لدماء و عمیرا،
حضرت فرمود: جبرئیل به سراغ این شهرها آمد در حالی که اینها تا ریشه زمین هفتم
کنده شده بودند. جبرئیل بالش را زیر طبقه زیرین قرار داد و آنان را بالا برد تا آسمانیان
صدای سگ‌های شان را شنیدند سپس آنان را واژگون ساخت.

١٢٩ - السَّفِلَةُ

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ مَاحِيلَوِيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَارِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّفِلَةِ فَقَالَ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَيَصْرِبُ بِالْطَّبِيبِورِ ١

از امام صادق ع عسؤال شد که فرومایه کیست؟

فرمود: کسی که شراب می خورد و طنبور می نوازد.

٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَتَى يُدْفَعُ إِلَى الْغُلَامِ مَا لَهُ قَالَ إِذَا بَلَغَ وَأُونِسَ مِنْهُ رُشْدٌ وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًَا وَلَا ضَعِيفًا قَالَ قُلْتُ: فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَيْلُغُ حَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَسِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً وَلَمْ يَيْلُغْ قَالَ إِذَا بَلَغَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً جَازَ أَمْرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَفِيهًَا أَوْ ضَعِيفًًا قَالَ قُلْتُ: وَمَا السَّفِيهُ الضَّعِيفُ قَالَ السَّفِيهُ الشَّارِبُ الْخَمْرَ وَالضَّعِيفُ الَّذِي يَأْخُذُ وَاحِدًا بِاثْتَيْنِ ٢

به امام صادق ع ععرض کرم: چه زمانی اموال کودک به او داده می شود؟

فرمود: هرگاه به بلوغ برسد و عقل و رشد او معلوم گردد، ولی سفیه یا ضعیف نباشد.

گفتمن: اگر برخی به سن پانزده یا شانزده سالگی برسند ولی بلوغ نشده باشند چه حکمی دارد؟

فرمودند: اگر پسر به سن سیزده سالگی برسد، امرش جایز و جاری است، مگر اینکه سفیه یا ضعیف باشد. گفتمن: سفیه یا ضعیف یعنی چه؟

فرمودند: سفیه، شارب الخمر است و ضعیف کسی است که در معامله، یکی را می گیرد و به جایش دوتا می دهد.

١٣٠ - السَّفِيهُ

١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَتَى يُدْفَعُ إِلَى الْغَلَامِ مَا لَهُ قَالَ إِذَا
بَلَغَ وَأُونَسَ مِنْهُ رُشْدٌ وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًَا وَلَا ضَعِيفًا قَالَ قُلْتُ: فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَلْعُخُ خَمْسَ
عَشْرَةَ سَنَةً وَسِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً وَلَمْ يَلْعُخْ قَالَ إِذَا بَلَغَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً جَازَ أَمْرُهُ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ سَفِيهًَا أَوْ ضَعِيفًًا قَالَ قُلْتُ: وَمَا السَّفِيهُ الضَّعِيفُ قَالَ السَّفِيهُ الشَّارِبُ الْخَمْرَ وَ
الضَّعِيفُ الَّذِي يَأْخُذُ وَاحِدًا بِاثْتَيْنِ.^١

به امام صادق ع عرض کردم: چه زمانی اموال کودک به او داده می شود؟

فرمود: هرگاه به بلوغ برسد و عقل ورشد او معلوم گردد، ولی سفیه یا ضعیف نباشد.

گفتتم: اگر برخی به سن پانزده یا شانزده سالگی برسند ولی بلوغ نشده باشند چه حکمی دارد؟

فرمودند: اگر پسر به سن سیزده سالگی برسد، امرش جایز و جاری است، مگر اینکه سفیه یا ضعیف باشد.

گفتتم: سفیه یا ضعیف یعنی چه؟

فرمودند: سفیه، شارب الخمر است و ضعیف کسی است که در معامله، یکی را می گیرد و به جایش دوتا می دهد.

١٣١- سفة الحق

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا الْكِبْرُ فَقَالَ أَعْظَمُ الْكِبْرِ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ وَتَعْمِضَ النَّاسَ قُلْتُ وَمَا سَفَهُ الْحَقُّ قَالَ يَجْهَلُ الْحَقُّ وَيَطْعُنُ عَلَى أَهْلِهِ.^١

به امام صادق ع عرض کرد: تکبر چیست؟

فرمود: بزرگترین تکبر اینست که حق را سبک شماری و مردم را پست دانی.

گفتم سبک شمردن حق چیست؟

فرمود: در برابر حق نادانی کند و باهل حق طعنه زند.

١٣٢ - السَّوْءَاءُ

١- عَنْ أَبِي عَبْيَدَةَ قَالَ أَتْعَلَى سِتُّونَ سَنَةً لَا يُولَدُ لِي فَحَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى
الإِمامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ.
فَقَالَ لِي: أَوْ لَمْ يُولَدْ لَكَ؟
قُلْتُ: لَا.
قَالَ: إِذَا قَدِمْتَ الْعِرَاقَ فَتَرَوْجِ امْرَأَةً وَ لَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ سَوْءَاءً.
قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا السَّوْءَاءُ؟

قَالَ: امْرَأَةٌ فِيهَا قُبْحٌ فَإِنَّهُ أَنْتَرُ أَوْلَادًا وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ دُكُورًا
وَ إِنَّا نَأَنَا وَ الدُّعَاءُ: اللَّهُمَّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَ حِيدًا وَ حَسْنًا فَيَقْصُرُ شُكْرِي عَنْ تَنَكُّرِي بِلْ هَبْ
لِي أَنْسًا وَ عَاقِبَةً صِدْقٍ دُكُورًا وَ إِنَّا أَسْكُنُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْوَحْشَةِ وَ أَنْسُ بِهِمْ مِنَ الْوَحْدَةِ وَ
أَشْكُرُكَ عَلَى تَمَامِ النِّعْمَةِ يَا وَهَابُ يَا عَظِيمُ يَا مُعْطِي أَعْطَنِي فِي كُلِّ عَاقِبَةٍ خَيْرًا حَتَّى
تُبَلِّغَنِي مُنْتَهَى رِضَاكَ عَنِّي فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ وَفَاءِ الْعَهْدِ. ^١

ابو عبيده می گوید: شخصت سال از عمرم گذشت و فرزند دار نشد. سالی به حج رفت. پس
از آن خدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام شرف یاب شدم و به حضرتش از بی فرزندی
گلایه کردم.

فرمود: آیا برای تو فرزندی متولد نمی شود?
عرض کردم: نه.

فرمود: هنگامی که وارد عراق شدی با زنی ازدواج کن و برایت مهم نباشد که آن زن سوء
باشد.

عرض کردم: سوآء چیست؟

فرمود: زنی زشت روست؛ زیرا آنها بیشتر فرزند می آورند و با این دعا، خدا را بخوان.

من امیدوارم که خداوند پسران و دخترانی به تو ارزانی کند، دعا چنین است:

خداوندا مرا فرد و تنها و دلتنگ رها مکن که سپاس گذاری من از تو به خاطر این فکر من کوتاه شود بلکه به من مونسی و عاقبتی خوب از پسر و دختر بیخش تا به سبب آنان از وحشت و تنها یی به سکون و آرامش برسم و تورا به خاطر همه نعمت هایت سپاس گذار باشم ای وهاب ای عظیم ای عطا کننده در هر عاقبتی خیری برایم عطا کن تا به انتهای رضای تو برسم در راست گویی و ادای امانت و وفای به عهد.

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدَوْهِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَاً الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ النَّصِيبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُوَانَةَ عَنْ أَبِي بشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيْيَ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلِيَّاً فَقَالَ هَذَا سَيِّدُ الْعَرَبِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ قَالَ أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ عَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ قُلْتُ وَ مَا السَّيِّدُ قَالَ مَنِ افْتَرِضْتَ طَاعَتُهُ كَمَا افْتَرِضْتَ طَاعَتِي.

روزی در خدمت پیامبر ﷺ بودم ناگاه علی بن ابی طالب علیه السلام آمد، پیغمبر ﷺ فرمود: این سرور عرب است.

گفتم: ای رسول خدا مگر تو سیّد عرب نیستی؟

فرمود: من سرور بشر هستم و علی علیه السلام سرور عرب می باشد.

پرسیدم: سیّد یعنی چه؟

فرمود: شخصی است که اطاعت از او همچون فرمانبرداری از من واجب است.

١٣٤ - السَّبْتُ

١- الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فَاطِمَةَ بْنَتَ أَسَدٍ جَاءَتْ إِلَيَّ أَبِي طَالِبٍ لِتُبَشِّرَهُ بِمَوْلَدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ اصْبِرِي سَبْتًا أَبْشِرْنِكَ بِمِثْلِهِ إِلَّا النُّبُوَّةَ وَ قَالَ السَّبْتُ ثَلَاثُونَ سَنَةً وَ كَانَ يَعْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَ - وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُونَ سَنَةً ١

امام صادق علیه السلام فرمود: فاطمه بنت اسد ابو طالب آمد تا او را بولادت پیغمبر علیه السلام مژده دهد، ابو طالب گفت یک سبت صبر کن، من هم تو را بشخصی مانند او غیر از مقام نبوت مژده خواهم داد، امام صادق علیه السلام فرمود: سبت ۳۰ سال است و فاصله میان پیغمبر علیه السلام و امیر المؤمنین علیه السلام سی سال بود.

١٣٥- السام

١- عن سعدٍ قالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ فِيهَا شِفَاءٌ مِّنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ قُلْتُ وَمَا السَّامُ فَقَالَ الْمَوْتُ قُلْتُ وَمَا الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ قَالَ الشُّونِيُّزُ قُلْتُ وَكَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ تَأْخُذُ أَحَدَى وَعِشْرِينَ حَبَّةً فَتَجْعَلُهَا فِي خِرْقَةٍ فَتَنْقَعُهَا فِي الْمَاءِ لَيْلَةً فَإِذَا أَصْبَحْتَ قَطْرَتَ فِي الْمَنْخِرِ الْأَيْمَنِ قَطْرَةً وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي قَطْرَتَ فِي الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ التَّالِثُ قَطْرَتَ فِي الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ تُخَالِفُ بَيْنَهُمَا تَلَاثَةً أَيَّامٍ قَالَ سَعْدٌ وَتُجَدِّدُ الْحَبَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ.^١

پیغمبر ﷺ فرمود: در این دانه سیاه شفاء هر دردی جز سام نهفته است.

پرسیدم سام چیست؟

فرمود: مرگ.

پرسیدم دانه سیاه چیست؟

فرمود: سیاه دانه.

پرسیدم چگونه مصرف کنیم؟

فرمود: بازده دانه از آن بردارید و در پارچه‌ای بربیزید و یک شب در آب بخوابانید، فردا صبح یک قطره در بینی راست و یک قطره در بینی چپ بربیزید، در روز سوم دو قطره در بینی راست، و یک قطره در بینی چپ بچکانید و در روز سوم در بینی راست یک قطره و در بینی چپ دو قطره بچکانید، و دانه‌ها را در هر روز تازه کنید.

١٣٦ - السَّبَطَةُ

١- حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ الْكُوفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ الْقَصَبَانِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانِ الْكَلَبِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَعْلِبَ قَالَ: قَالَ لَيْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَاتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصِيبُهُمْ فِيهِ سَبَطَةٌ يَأْرِزُ الْعِلْمَ فِيهَا يَبْيَنُ الْمَسْجِدَيْنَ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَاةَ فِي جُحْرَهَا يَعْنِي يَبْيَنُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذِلِكَ إِذْ أَطْلَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ نَجْمَهُمْ قَالَ قُلْتُ وَمَا السَّبَطَةُ قَالَ الْفَشَرَةُ وَالْغَيْبَةُ لِإِمَامَكُمْ قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ نَصْنَعُ فِيمَا يَبْيَنُ ذَلِكَ فَقَالَ كُونُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُطْلَعَ اللَّهُ لَكُمْ نَجْمَكُمْ ١

ابان بن تغلب گويد: امام صادق ع به من فرمود: زمانی بر مردم در آید که گداخته شوند و علم در بین این دو مسجد در هم پیچیده شود همچنان که مار در لانه اش نهان شود، یعنی بین مکه و مدینه، و در این بین که چنین باشند به ناگاه خدای تعالی ستاره آنها را آشکار سازد.

گوید: گفتم: مقصود از گداخته شدن چیست؟

فرمود: دوران فترت و غیبت امامتان.

گوید: گفتم: در این میانه چه کنیم؟

فرمود: بر آنچه هستید استوار باشید تا آنکه خداوند ستاره شما را آشکار سازد.

١٣٧- السُّكْنَى

١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرَى وَ السُّكْنَى أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ السُّكْنَى فِي دَارِهِ حَيَاةً وَ كَذَلِكَ إِذْ جَعَلَهَا لَهُ وَ لِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى يَقْنَى عَقِبُهُ وَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَبِعُوا فَإِذَا فَنُوا رَجَعُتِ الدَّارُ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَوَّلِ. ^١

عمری و سکنی این است که مردی خانه اش را برای دیگری سکنی قرار دهد که تا آخر عمرش در آنجا سکونت گزیند، همچنین است اگر سکنی را برای او و فرزندان او قرار دهد تا اینکه نسل او نابود شود و به پایان رسد و آنها نمی توانند خانه را بفروشند. پس هنگامی که همه نسل آن مرد از بین رفت، خانه به صاحب اولش باز می گردد.

١٣٨- السَّائِبُ

١- الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ حَافِظٌ وَسَائِبٌ قُلْتُ وَمَا الْحَافِظُ وَمَا السَّائِبُ يَا أَبَا جَعْفَرَ قَالَ الْحَافِظُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَافِظٌ مِنَ الْوَلَيْةِ يَحْفَظُ بِهِ الْمُؤْمِنُ أَيْنَمَا كَانَ وَأَمَّا السَّائِبُ فِي شَارِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبَشِّرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا الْمُؤْمِنُ أَيْنَمَا كَانَ وَحَيْثُمَا كَانَ.

امام باقر عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمود: هر مؤمنی حافظی دارد و سائبی.

عرض کردم: یا ابا جعفر! حافظ و سائب کدامند؟

فرمود: حافظ نگهبانی است از سوی خداوند تبارک و تعالی از نظر ولایت که با او مؤمن را در هر کجا نگاه می دارد، و سائب، همان مژده محمد عَلَيْهِ السَّلَامُ است که خداوند تبارک و تعالی او را در هر کجا باشد نگاه می دارد.

١٣٩ - سوادها

١- أَخْبَرَنَا جَمَاعَةُ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الشَّعْرَانِيُّ إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ بِالْمُوْسِلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَعْيَبٍ بْنُ شَابُورَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاتِكَةِ الْهَلَالِيُّ، عَنْ عَلَيٍّ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ صُدَىٰ أَبِي أُمَّامَةَ الْبَاهْلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: مَا أَرَى رَجُلًا أَذْرَكَ عَقْلُهُ إِلَسْلَامًا وَوَلَدَ فِي إِلَسْلَامٍ يَبْيَسْ لَيْلَةً سَوَادَهَا - قُلْتُ: وَمَا سَوَادُهَا، يَا أَبَا أُمَّامَةَ قَالَ: جَمِيعُهَا - حَتَّى يَقْرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ فَقَرَأَ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ: الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، ثُمَّ قَالَ: فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا هِيَ - أَوْ قَالَ: مَا فِيهَا - لَمَا تَرَكْتُمُوهَا عَلَى حَالٍ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي قَالَ: أُعْطِيْتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ كُنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ وَلَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ كَانَ فَبِلِيَّ. قَالَ عَلَيٍّ يَقُولُ: فَمَا بَتْ لَيْلَةً قَطُّ مُنْدَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى أَقْرَأَهَا. ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا أُمَّامَةَ إِنِّي أَقْرَوْهَا تَلَاثَ مَرَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثٍ مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ. فَقُلْتُ: وَكَيْفَ تَصْنَعُ فِي قِرَاءَتِكَ لَهَا يَا ابْنَ عَمٍّ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: أَقْرَوْهَا قَبْلَ الرَّعْتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ عِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهَا مُذْ سَمِعْتُ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ نَبِيِّكُمْ يَقُولُ حَتَّى أَخْبَرْتُكَ بِهِ.

على بن ابي طالب^{عليه السلام} می فرمود: مردی رانمی بینم که عقل او اسلام را درک کرده باشد و او را به اسلام رهنمون شده باشد، ولی شبی را در سواد آن سپری کند، گفتم: سواد آن چیست؟ فرمود: تمام آن شب، تا آن زمان که این آیه را بخواند: اللہ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ، و آیه را تا آنجا که می فرماید: و لَا يَوْمَ دُحْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ خواند. سپس فرمود: اگر می دانستید که این آیه چیست - یا چه در آن است - آن را به حال خود رهانمی کردید. رسول خدا^{صلی الله علیه وسلم} فرمود: آیه

الكرسى از گنجى که زیر عرش بود، داده شد و به هیچ پیامبری پیش از من داده نشد. امام على علیه السلام فرمود: از زمانی که از رسول خدا علیه السلام این را شنیدم، هیچ شبی نیست که آن را نخوانم. سپس فرمود: ای ابا امامه! آن را سه مرتبه در سه نوبت از هر شب می خوانم. گفتیم: ای پسر عمومی محمد! چه هنگام آن را می خوانی؟ فرمود: آن را بعد از نماز عشاء. آخر، پیش از دو رکعت، می خوانم. به خداوند سوگند از زمانی که این خبر را از پیامبر شما شنیدم، تا الان که تورا از آن مطلع ساختم، آن را رها نکردم. ابو امامه گفت: به خداوند سوگند! از زمانی که آن خبر را از علی بن ابی طالب علیه السلام شنیدم، خواندن آن را رها نکردم.

١٤٠ - السَّائِيَةُ

١- رَوَى الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّائِيَةِ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يُعْتَقُ غَلَامَهُ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ لَيْسَ لِي مِنْ مِيرَاثِكَ شَيْءٌ وَلَا عَلَيَّ مِنْ جَرِيرَتِكَ شَيْءٌ وَيُشَهِّدُ عَلَى ذَلِكَ شَاهِدَيْنِ.

از امام صادق علیه السلام پرسیدند سائبه یعنی چه؟

فرمود: آنست که شخص غلام خود را آزاد کند و سپس بگوید هر کجا که خواهی برو نه میراث تو برای من باشد و نه من ضامن خسارات تو خواهم بود، و بر این گفتار خود دو تن شاهد نیز بگیرد.

۱۴۱- سُختُ

۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحِمَيْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيْوَبَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعُلُولِ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ غُلٌّ مِنَ الْإِمَامِ فَهُوَ سُختُ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتَيْمِ سُختُ وَالسُّختُ أَنْواعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا أُصِيبَ مِنْ أَعْمَالِ الْوُلَاةِ الظَّلْمَةُ وَ مِنْهَا أُجُورُ الْقُضَاةِ وَ أُجُورُ الْفَوَاحِرِ وَ ثَمَنُ الْخَمْرِ وَ النَّبِيِّذِ وَ الْمُسْكِرِ وَ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيْنَةِ فَأَمَّا الرِّشْوَةُ يَا عَمَّارُ فِي الْأَحْكَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَرَسُولِهِ.^۱

از امام صادق^ع پرسیدم غلول یعنی چه؟

فرمود: هر چیزی که در آن به امام خیانت شده باشد، آن سخت است، و خوردن مال یتیم سخت است (حرام و کسبی که موجب ننگ و عار شود چون جاسوسی و رباخواری و رشوه ...) و سخت انواع فراوان دارد؛ از جمله مالی است که از کارگزاری والیان ستمکار بدست می‌آید، و دیگر دستمزد قاضیان و مزد زنان فاحشه، و بهای فروش شراب و بهای شراب خرما و جو و آبی که از چوب و غیره گیرند که مستی آورد، و رباخواری پس از اینکه بفهمد حرام است، ای عَمَّار! اما رشوه گرفتن در داوریها همانا کفروزیدن به خدای بزرگ و پیامبر اوست.

١٤٢ - السَّفَهُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا بَلَغَ بِهِ سَعْدَ بْنَ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَحِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: قَالَ عَلَيْهِ الْحَسَنِ ابْنِهِ فِي مَسَائِلِهِ الَّتِي سَأَلَهُ عَنْهَا يَا بُنَيَّ مَا السَّفَهُ فَقَالَ ابْنَاعُ الدُّنَاهَ وَ مُصَاحَبَةُ الْغُواةِ.^١

حضرت علی^{علیہ السلام} در ضمن مسائلی که از فرزندش امام حسن^{علیہ السلام} پرسید، این بود که پسرم سفاهت (نادانی) چیست؟ پاسخ داد: پیروی از مردم فرومایه و همنشینی با گمراهان.

١٤٣ - السَّمَاحَةُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا بَلَغَ بِهِ سَعْدَ بْنَ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَاغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِلْحَسَنِ ابْنِهِ فِي بَعْضِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ يَا بُنَيَّ مَا السَّمَاحَةُ قَالَ الْبَدْلُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ.

امیر المؤمنین ع به فرزند خود امام حسن ع فرمود: پسرم! سماحة (بزرگواری و بخشش و جوانمردی) چیست؟

پاسخ داد: اینکه شخص چه در حال رفاه و چه در حال سختی، بخشنده باشد.

١٤٤- السَّكَّةُ

١- عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ رَفَعَ إِلَى عَلِيٍّ عَلِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَافُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَافُ لَا تُسَمُّوا
الطَّرِيقَ السَّكَّةَ فَإِنَّهُ لَا سِكَّةَ إِلَّا سِكَّةُ الْجَنَّةِ.^١

به راه، سکه نگویید که آن نام مخصوص کوچه های بهشت است.

١٤٥ - السَّمَةُ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَيِّهِ قَالَ سَأَلَ الرَّضَا عَلِيٌّ بْنَ مُوسَى عَنْ بِسْمِ اللَّهِ فَقَالَ مَعْنَى قَوْلِ الْقَاتِلِ بِسْمِ اللَّهِ أَيْ أَسِمُّ عَلَى نَفْسِي سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ الْعِبَادَةُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَا السِّمَةُ قَالَ هِيَ الْعَلَامَةُ ۖ ۱

از حضرت رضا علیه السلام پرسیدم تفسیر بسم الله چیست؟

فرمود: مفهوم گفته کسی که می گوید: بسم الله این است که من خودم را داغ می زنم به نقشی از نشانهای پروردگار - که گرامی و بزرگ است نام او - که این عمل عبادت است.

راوی گوید: عرض کردم: معنی سمه چیست؟

فرمود: نشان.

١٤٦ - سُبْحَانَ اللَّهِ

١ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِِ إِلَهٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْنَى سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ أَنْفَهُ لِلَّهِ. ^١

از امام صادق علیه السلام معنای سبحان الله را جویا شدم؟

فرمود: ننگ و نفرت داشتن و منزه دانستن خداوند است از هر چه که موجب تقصص و عیب می‌گردد.

٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَابِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ سُلَيْمٍ مَوْلَى طَرْبَالٍ عَنْ هِشَامِ الْجَوَالِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قُولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ تَنْزِيهٌ. ^٢

به امام صادق علیه السلام عرض کرد: مقصود از فرموده خدای - عزوجل - منزه می‌شمارم خدای را، جویا شدم؟

فرمود: پاک و بی‌آلایش دانستن خداست از هر عیب و بدی و زشتی.

١ . معانی الاخبار ٩

٢ . معانی الاخبار ٩

١٤٧ - سَرَّاًهُ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوْيِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَّاًهُ الطَّرِيقُ وَلَكِنْ جَنْبَاهُ يُعْنَى بِالسَّرَّاَهِ وَسَطَهُ.

بر زنان جایز نیست که از وسط راه بروند بلکه باید از دو طرف آن عبور نمایند منظور از سراة وسط راه است.

١٤٨- سائیة

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبْنِ مُسْكَانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَسْكَرِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَ - مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَ لَا سَائِبَةٍ وَ لَا وَصِيلَةٍ وَ لَا حَامٍ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وَلَدَتِ النَّاقَةُ وَلَدَيْنِ فِي بَطْنِ وَاحِدٍ قَالُوا وَصَلَّتْ فَلَا يَسْتَحْلُونَ ذَبْحَهَا وَ لَا أَكْلَهَا وَ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرًا جَعَلُوهَا سَائِبَةً وَ لَا يَسْتَحْلُونَ ظَهَرَهَا وَ لَا أَكْلَهَا وَ الْحَامُ فَحُلُّ الْإِبْلِ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَحْلُونَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحِرِّمُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ. ١

امام صادق عسکری در تفسیر فرموده خداوند عزوجل: پروردگار برای بحیره و سائبه و وصیله و حام حکمی مقرر نفرموده است- فرمود: مردم جاهلیت به ماده شتری که دوقلو می زائید می گفتند: به هم پیوسته (بالغ شده)، و کشنن و خوردنش را حلال نمی دانستند، و چون ده بار می زایید آن را سائبه می دانستند و سواری و باربری و خوردن گوشت و شیر آن را بر خود حلال نمی پنداشتند، و حام شتر نری بود که بر ماده می جهید، که آن را هم حلال نمی دانستند، و خداوند این آیه را نازل فرمود: که او هیچ کدام از اینها را حرام نساخته است.

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَلَيٌّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرْسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ أَبْنِي هَذَا الْكِتَابَ فَفِي أَيِّ شَيْءٍ أَسْلَمْتُهُ فَقَالَ سَلَّمْتُهُ لِلَّهِ أَبُوكَ وَ
لَا تُسْلِمْهُ فِي خَمْسٍ لَا تُسْلِمْهُ سَيَاءً وَ لَا صَائِغًا وَ لَا قَصَابًا وَ لَا حَنَاطًا وَ لَا نَخَاصًا فَقَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا السَّيَاءُ قَالَ الَّذِي يَبِيعُ الْأَكْفَانَ وَ يَتَمَنَّى مَوْتَ أُمَّتِي وَ لِمَوْلُودٍ عَنْ أُمَّتِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ أَمَّا الصَّائِعُ فَإِنَّهُ يُعالِجُ غَبَنَ أُمَّتِي وَ أَمَّا الْقَصَابُ
فَإِنَّهُ يَدْبِجُ حَتَّى تَدْهَبَ الرَّحْمَةُ مِنْ قَبْلِهِ وَ أَمَّا الْحَنَاطُ فَإِنَّهُ يَحْتَكِرُ الطَّعَامَ عَلَى أُمَّتِي وَ
لَئِنْ يَلْقَى اللَّهُ الْعَبْدُ سَارِقاً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَلْقَاهُ قَدْ احْتَكَرَ طَعَاماً أَرْبَعِينَ يَوْماً وَ أَمَّا
النَّخَاصُ فَإِنَّهُ أَنَّا جَبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَسْبِعُونَ النَّاسَ.

شخصی خدمت پیغمبر صلی الله علیہ و آله و سلم رسید و عرض کرد: ای پیغمبر خدا به این پسرم نوشتن را یاد داده‌ام، اکنون او را به چه شغلی بگمارم؟ فرمود: مرد محترم! به هر کاری که مایلی او را مشغول ساز، مگر بر این پنج شغل: سیّائی، زرگری، قصابی، گندم، فروشی، و برده فروشی. عرض کرد: یا رسول الله سیّاء چیست؟

فرمود: کسی که کفن فروشی کند، و آرزوی مردن افراد امت مرا بکشد (تا کفنهایش بفروش رسد) در صورتی که من یک نوزاد از امت خودم را بیشتر از آنچه آفتاب بر آن می‌تابد دوست ممی‌دارم، و اما زرگری، به این دلیل که او همواره در صدد فریب دادن امت من است، و قصاب

آنقدر سر می برد که مهر از دلش رخت بر می بندد، و امّا گندم فروش چون مواد غذائی امّت مرا به قصد گران فروشی نگه می دارد، و بدان اگر بنده ای با حال دزدی بمیرد، نزد من از شخصی که چهل روز گندمی را احتکار نموده باشد بهتر است، و امّا بردہ فروشی به جهت اینکه جبرئیل نزد من آمد و گفت: ای محمد، براستی تبهکارترین افراد تو بردہ فروشانند.

١٥٠ - السَّامَةُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِّنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَتَهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ فَقَالَ السَّامَةُ الْقَرَابَةُ وَالْهَامَةُ هَوَامُ الْأَرْضِ وَاللَّامَةُ لَمَمُ الشَّيَاطِينِ وَالْعَامَةُ عَامَةُ النَّاسِ.^١

شخصی از امام صادق علیه السلام درباره قول پیغمبر ﷺ پرسید که فرموده: خدایا پناه می‌برم به تو از گزند سامه و هامه و عامه و لامه؟
در پاسخ فرمود: سامه خاصه و نزدیکان، و هامه حشره زهردار، لامه همدم شدن با شیطان، و عامه مردمان عادی می‌باشند.

١٥١ - الشِّيخُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاؤَدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَتَدْرِي مَنِ الشَّهِيدُ فَقُلْتُ هُوَ الْبَخِيلُ فَقَالَ الشَّهِيدُ أَشَدُ مِنَ الْبَخِيلِ إِنَّ الْبَخِيلَ يَخْلُ بِمَا فِي يَدِهِ وَإِنَّ الشَّهِيدَ يَسْتَحْيِي مَا فِي يَدِهِ النَّاسُ وَعَلَى مَا فِي يَدِهِ حَتَّى لَا يَرَى فِي يَدِهِ النَّاسُ شَيْئاً إِلَّا تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ بِالْحِلِّ وَالْحَرَامِ وَلَا يَسْبَعُ وَلَا يَقْنَعُ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى .^١

امام صادق علیہ السلام (از من) پرسید: آیا می دانی شحیح (تتگ نظر) کیست؟ عرض کردم: شخص بخیل.

فرمود: تنگ نظری شحیح بیشتر از بخیل می‌باشد، زیرا بخیل شخصی را گویند که از بخشیدن آنچه خودش دارد، خودداری می‌کند و شحیح کسی است که حرص و لئامت دارد، هم نسبت به دارائی خودش و هم نسبت به آنچه مردم دارند، و علاوه بر آن چنان اسیر حرص و آز می‌باشد که هر چیزی را در اختیار مردم ببیند دلش می‌خواهد جزء اموال او باشد، چه از راه حلال و چه از راه حرام بدست آورد و به آنچه خدا نصیبیش نموده سیر و قانع نمی‌گردد.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوْبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَيْيِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا بَلَغَ بِهِ سَعْدُ بْنَ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ فِيمَا سَأَلَ عَلِيًّا ابْنَهُ الْحَسَنَ أَنْ قَالَ لَهُ مَا السُّلْطَانُ فَقَالَ أَنْ تَرَى مَا فِي يَدِكَ

شَرَفًا وَ مَا أَنْفَقْتَ تَلَفًا۔^۱

امیر المؤمنین علیہ السلام در ضمن پرسش مسائلی از پرسش امام حسن عسکری از او پرسید: شح چگونه حالتی است؟

پاسخ داد: آن است که شخص از آنچه در اختیار دارد احساس شرف کند، و آنچه را در راه خدا بخشیده به اعتقاد خود هدر رفته پندارد.

۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا يَقُولُ إِنَّمَا الشَّحِيقُ مَنْ مَنَعَ حَقَّ اللَّهِ وَ أَنْفَقَ فِي غَيْرِ حَقٍّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَ.^۲

به راستی صحیح کسی است که حق خدای را از مال خود ندهد و آن را در غیر راه حق خرج نماید.

۱ . معانی الاخبار ۲۴۵

۲ . معانی الاخبار ۲۴۶

۱۵۲- شرب الْهِيْمِ

۱- أَبِي رَحِمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي القَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ
يَأْسِنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّهِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ الرَّجُلُ يَشْرُبُ بِنَفْسِ وَاحِدٍ قَالَ لَا بَأْسَ
قُلْتُ فَإِنَّ مَنْ قِيلَنَا يَقُولُ ذَلِكَ شُرْبُ الْهِيْمِ فَقَالَ إِنَّمَا شُرْبُ الْهِيْمِ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ
عَلَيْهِ. ۱

به امام صادق علیه السلام گفته شد: شخصی با یک نفس آب را می آشامد، چگونه است؟
فرمود: اشکالی ندارد.

عرض کردم: البته کسی نزد ما هست که می گوید: این طرز، آشامیدن شتر بسیار تشنه است.
فرمود: جز این نیست که آشامیدن شتر بسیار تشنه، آشامیدن آبی است که نام خدا بر آن
برده نشده است.

۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحِمَيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّهِ
عَنْ رَجُلٍ يَشْرُبُ فَلَا يَقْطَعُ حَتَّى يَرْوَى فَقَالَ فَهَلِ اللَّذَّةُ إِلَّا ذَاكَ قُلْتُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ
شُرْبُ الْهِيْمِ فَقَالَ كَذِبُوا إِنَّمَا شُرْبُ الْهِيْمِ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَزْوَجْلٌ عَلَيْهِ. ۲

از امام صادق علیه السلام درباره مردی که آب را با یک نفس می آشامد تا سیراب گردد سؤال کردم؟
فرمود: مگر لذت غیر از آن است؟

گفتم: مردم می گویند آب خوردن شتر بسیار تشنه چنان است.

فرمود: جز این نیست که شرب هیم آبی است که وقت نوشیدن نام خدای عزوجل بر آن برده

نشود.

٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ أَحْمَدَ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِي مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ بْنْ عُثْمَانَ النَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيٍّ قَالَ: ثَلَاثَةٌ أَنْفَاسٌ فِي الشَّرْبِ أَفْضَلُ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ فِي الشَّرْبِ وَقَالَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُشَبِّهَ بِالْهِيمِ قُلْتُ وَمَا الْهِيمُ قَالَ الرَّمْلُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ هِيَ الْأَبْلُ. ^١

امام صادق علیه السلام فرمود: آشامیدن با سه نفس بهتر است تا به یک نفس، و فرمود: بد است که مانند هیم بیاشامد.

عرض کرد: و هیم چیست؟

فرمود: ریگ و ماسه. و در حدیث دیگر فرمود: هیم شتر است.
٤- عَنْهُ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ غَالِبِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَوْحَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَكْرَهُ أَنْ يُشَبِّهَ بِالْهِيمِ قُلْتُ وَمَا الْهِيمُ قَالَ الْكَثِيبُ. ^٢

امام ششم علیه السلام بد میداشت همانندی به هیم را.

گفت: هیم چیست؟

گفت: تل ریگ.

١ . معانی الاخبار ١٤٩

٢ . المحاسن ٥٧٦/٢

١٥٣ - شِغَار

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَا جَلْبٌ وَلَا جَنْبٌ وَلَا شِغَارٌ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ الْجَلْبُ الَّذِي يُجْلَبُ مَعَ الْخَيْلِ يَرْكُضُ مَعَهَا وَالْجَنْبُ الَّذِي يَقُولُ فِي أَعْرَاضِ الْخَيْلِ فَيَصِحُّ بِهَا وَالشِّغَارُ كَانَ يُزَوِّجُ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ابْنَتَهُ بِأُخْتِهِ ۚ

حضرت صادق علیہ السلام فرمود: جلب و جنب و شغار در اسلام نیست، فرمود: جلب هی کردن اسب و پای زدن به او، برانگیختن اسب برای تاختن است، و جنب اسبی را گویند که در کنار اسب سواری (هنگام سوار شدن) به عنوان یدک باشد، و فریاد زدن بر آن، و شغار آن است که در جاهلیت مردی دختر خود را در برابر خواهر دیگری تزویج می نمود.

١٥٤ - الشهبة

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَلَيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ بُنْدَارَ التَّمِيمِيِّ الطَّبَرِيُّ بِأَسْفَرَابَيْنَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الطُّوْسِيِّ بِطَبَرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيٍّ بْنُ حَشْرَمِ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّيَنَانِيِّ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو حَنِيفَةَ النَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ أَفِيدُكَ حَدِيثًا طَرِيقًا لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَافَ مِنْهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخْعَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْلِيلُهُ يَا زَيْدُ تَرَوْجَتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَرَوْجْ تَسْتَعِفَ مَعَ عِقْتِكَ وَ لَا تَرَوْجَنَ حَمْسًا قَالَ زَيْدٌ مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْلِيلُهُ لَا تَرَوْجَنَ شَهْبِرَةً وَ لَا لَهْبِرَةً وَ لَا هَيْدَرَةً وَ لَا لَفُوتًا قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مَمَا قُلْتَ شَيْئًا وَ إِنِّي بِآخِرِهِنَ لَجَاهِلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْلِيلُهُ أَلَسْتُمْ عَرَبًا أَمَّا الشَّهْبِرَةُ فَالرَّزْقَاءُ الْبَذِيْهُ وَ أَمَّا الْلَّهْبِرَةُ وَ أَمَّا الْمَهْبُولَةُ فَالْطَّوْلِيَّهُ الْمَهْبُولَهُ وَ أَمَّا النَّهْبِرَهُ فَالْقَصِيرَهُ الدَّمِيمَهُ وَ أَمَّا الْهَيْدَرَهُ فَالْعَجُوزُ الْمُدِيرَهُ وَ أَمَّا الْلَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلِدِ مِنْ غَيْرِكَ.

أبو حنيفة نعمان بن ثابت به من گفت: آیا حدیث نو و گرانمایه‌ای برایت بگوییم که ارزشمندتر از آن را نشنیده باشی؟
گوید: گفتم: آری.

أبو حنيفة به نقل از حماد بن ابی سلیمان از ابراهیم نخعی، از عبد الله بن بھینه از زید بن ثابت چنین برایم نقل نمود: که پیامبر خدا علیه السلام به من فرمود: ای زید آیا همسر داری؟
عرض کردم: نه.

فرمود: زن بگیر تا پاکدامنیت را محفوظ بداری، ولی با پنج گروه از زنان زناشوئی مکن.
گوید: گفتم آن زنان کدامند؟

فرمود: اصلا با زنی که شهبره و لهبره و نهبره و هیدره و لفوت می باشد، ازدواج نکن!
زید گفت: ای پیامبر خدا از این نامها که فرمودی کسی را نشناختم، و کلمه آخرش لفوت را
هم نفهمیدم.

پیغمبر خدا علیه السلام فرمود: مگر شما عرب نیستید! شهبره زن پیر و ضعیف و کبود چشم بی شرم و
بدزبان است، و لهبره زن بلند قامت لا غر اندام، و نهبره زن کوتاه قد زشت روی، و هیدره پیرزن
گوزپشت فریبکار، و اما لفوت زنی است که از غیر تو فرزند دارد.

١٥٥ - شومان

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَامِرِ الطَّائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا^ع قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي
مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ^ع قَالَ كَانَ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^ع بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ سُلْ تَقْفِهَا وَ لَا تَسْأَلْ تَعْنَتَا فَأَحْدَقَ
النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ ... سَأَلَهُ عَنِ اسْمِ أَبِي الْجِنِّ فَقَالَ شُومَانٌ وَ هُوَ الَّذِي خُلِقَ مِنْ
مَارِجِ مِنْ نَارٍ وَ سَأَلَهُ هَلْ بَعَثَ اللَّهُ نِبِيًّا إِلَى الْجِنِّ فَقَالَ نَعَمْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ نِبِيًّا يُقَالُ لَهُ
يُوسُفُ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ وَ سَأَلَهُ عَنِ اسْمِ إِبْلِيسِ مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ
كَانَ اسْمُهُ الْحَارِثُ.^١

حضرت علی بن ابی طالب^ع در مسجد جامع کوفه تشریف داشتند مردمی از اهل
شام برخاست و عرض کرد: یا امیر المؤمنین از چند چیز سؤال و پرسش دارم؟
حضرت فرمودند: بپرس ولی قصدت از سؤال فهمیدن باشد نه رسوا کردن شخص و به
مشقت انداخت او.

تمام مردم و حضار چشم دوختند که او چه می‌پرسد و حضرت چه جواب می‌فرمایند،
باری آن مرد شامی پرسید: پدر جن چه نام دارد؟
حضرت فرمودند: شومان که از شعله بدون دود آتش آفریده شده.

آن مرد پرسید: آیا خداوند پیامبری را به سوی جن میعوشت فرموده؟
حضرت فرمودند: بلی، پیامبری بنام یوسف را به سوی ایشان فرستاد، او ایشان را به خدا
دعوت کرد و آنها وی را کشتنند.

آن مرد پرسید: اسم ابلیس در آسمان چیست؟

حضرت فرمودند: نامش حارث است.

شاء - ۱۵۶

۱- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَابِشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ لَا يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَرَادَ وَقَدَرَ وَقَضَى قُلْتُ مَا مَعْنَى شَاءَ قَالَ ابْنِدَاءُ الْفَعْلِ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَدَرٍ قَالَ تَقْدِيرُ الشَّيْءِ مِنْ طُولِهِ وَعَرْضِهِ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَضَى قَالَ إِذَا قَضَى أَمْضَاهُ فَذَلِكَ الَّذِي لَا مَرَدَّ لَهُ.

موسی بن جعفر^{علیہ السلام} فرمود: چیزی نباشد جز آنچه خدا خواهد و اراده کند و اندازه گیری نماید و حکم دهد.

گفتم معنی خواست خدا چیست؟
فرمود: آغاز کار است.

گفتم معنی اندازه گیری چیست؟
فرمود: آن اندازه گرفتن طول و عرض چیز است.

گفتم معنی قضا و حکم ش چیست؟
فرمود هر گاه حکم کند بگذراند و آنست که برگشت ندارد.

١٥٧ - شهاب

۱- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ نَعَمْ الْأَسْمَاءُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَسْمَاءُ الْمُعْتَادَةُ هَمَامُ وَالْحَرْثُ وَأَكْرَهُ [كُرْهَ] مُبَارَكُ وَنَافِعُ وَبَشِيرُ وَمَيْمُونُ لِئَلَّا يُقَالُ ثُمَّ مُبَارَكُ ثُمَّ بَشِيرُ ثُمَّ مَيْمُونُ فَيُقَالُ لَا وَلَا تَسْمُوا شِهَابَ فَإِنَّ شِهَابَ اسْمُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَكُرْهَ الْحَاكِمُ وَمَلِكُ.^۱

رسول خدا^{علیه السلام} فرمود: عبدالله و عبد الرحمن نامهای خوبی است. نامهایی که بندگی برای خدا را می‌رساند و بدترین نامها همام و حارت است و نامهای مبارک، نافع، بشیر و میمون را خوش ندارم تا گفته شود آنجا مبارک هست. آنجا بشیر هست. آنجا میمون هست؟ بعد در جواب گفته شود نه و نام شهاب را نگذارید چون شهاب نامی از نامهای آتش است و حضرت نام حاکم و ملک (یا مالک) را خوش نداشت.

١٥٨ - الشّيْطانُ

١- ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ أَبُو مُحَمَّدِ الْإِمَامُ عَلِيًّا: أَمَا قَوْلُهُ الَّذِي نَدَبَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَمْرَكَ بِهِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا قَالَ: إِنَّ قَوْلَهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَيْ أَمْتَنَعُ بِاللَّهِ، السَّمِيعِ لِمَقَالِ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ وَلِكُلِّ الْمَسْمُوعَاتِ مِنَ الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ الْعَلِيمِ بِأَفْعَالِ الْأَبْرَارِ وَالْفُجَارِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ أَنْ لَوْ كَانَ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (وَالشَّيْطَانُ) هُوَ الْبَعِيدُ مِنْ كُلِّ خَيْرِ الرَّجِيمِ الْمَرْجُومِ بِاللَّعْنِ، الْمَطْرُودُ مِنْ بَقَاعِ الْخَيْرِ وَالْإِسْتِعَادَةُ هِيَ مِمَّا قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ عِنْدَ قِرَاءَتِهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: إِنَّا قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَاسْتَعَدْنَا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ وَمَنْ تَأَدَّبَ بِأَدَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدَاهُ إِلَى الْفَلَاحِ الدَّائِمِ، وَمَنْ اسْتَوْصَى بِوَصِيَّةِ اللَّهِ كَانَ لَهُ خَيْرُ الدَّارِينَ.^١

سپس امام حسن ابو محمد علیہ السلام فرمودند: اما سخن خدایی که تورا به آن فراخوانده و دستورداده که هنگام قرائت قرآن پناه ببری به خدای شنوا و دانا از شر شیطان رانده شده، چرا که امیرالمؤمنین علیہ السلام: همانا سخن خداوند که پناه می برم یعنی بایست و دست نگهدار با یاری خدای شنوا از سخنان خوبان و بدان از همه شنیدنی های آشکار و نهان . خداوند آگاه به کارهای خوبان و فاجران است و آگاه به هرچه بوده و می باشد و آگاه است به هرچه که نیست، که اگر می بود چگونه می بود. از شر شیطان رانده شده و شیطان یعنی او از هر خیری دور است و رجیم یعنی

١ . التفسیر الإمام الحسن العسكري علیہ السلام

سنگسارشده با لعن و نفرین و طرد شده از هر مکانهای خیر و گفتن استعاذه و پناه بردن که خداوند دستورداده است به بندگانش هنگام خواندن قرآن بگویند، این است که خداوند فرمود: هنگامی که قرآن میخوانی پس پناه ببر به خدا از شرّ شیطان رانده شده چرا که برای شیطان تسلطی بر کسانی که ایمان آورند نمی باشد و بر پروردگاری توکل کنید، همانا تسلط شیطان بر کسانی است که ولایت شیطان را پذیرفته اند و آنها کسانی هستند که بخداوند مشرک شده اند و هر کس مودب با ادب خداوند عزوجل شود، خداوند او را به رستگاری همیشگی می کشاند و هر کس درخواست برنامه از برنامه های خداوند کند خیر دنیا و آخرت برایش خواهد بود.

١٥٩- الصَّمَاءُ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رُزْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّاكَ وَالْتِحَافَ الصَّمَاءَ قَالَ قُلْتُ وَمَا الصَّمَاءُ قَالَ أَنْ تُدْخِلَ الشَّوْبَ مِنْ تَحْتِ جَنَاحِكَ فَتَجْعَلُهُ عَلَى مَنْكِبِ وَاحِدٍ.

امام باقر علیه السلام فرمود: بر حذر باش از پوشیدن لباس بطرز صماء.

گوید: عرض کردم: صماء چیست؟

فرمود: آن است که یک سوی لباس را زیر بالت داخل کنی و آن سوی دیگر را بر روی دوشت قرار دهی یعنی پارچه‌ای را بخود پیچی به قسمی که یک سوی آن زیر بغل، و شانه و دست بیرون، و سوی دیگر روی شانه و دست را گرفته باشد.

١٦٠ - الصَّيْرِ

١- رُوِيَ عَنْ دَاؤِدْ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ عَلَى الْوَالِدِينَ وَالْوَلَدِ وَلَا تُقِيمُوهَا عَلَى الْأَخِ فِي الدِّينِ الضَّيْرُ قُلْتُ وَمَا الضَّيْرُ قَالَ إِذَا تَعَدَّدَ فِيهِ صَاحِبُ الْحَقِّ الَّذِي يَدْعِيهِ قِبْلَهُ خِلَافَ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ وَمَثُلُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لِرَجُلٍ عَلَى آخَرِ دِينٍ وَهُوَ مُعْسِرٌ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى يَانْظَارِهِ حَتَّى يَسِّرَ فَقَالَ فَنَظَرَةً إِلَى مَيْسَرَةٍ وَيَسِّلَكَ أَنْ تُقِيمَ الشَّهَادَةَ - وَأَنْتَ تَعْرُفُهُ بِالْعُسْرِ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تُقِيمَ الشَّهَادَةَ فِي حَالِ الْعُسْرِ .^۱

امام صادق (ع) فرمود: شهادت دهید در مورد پدر و مادر و فرزند، ولی در باره برادر علیله برادر هنگامی که یکی از آن دور بدھی ضییر است، شهادت ندهید. پرسیدم: ضییر چیست؟

فرمود: هر گاه شخصی از دیگری طلبکار باشد اما بدهکار، معسر (ندار) باشد، در این صورت خداوند فرموده باید طلبکار صبر کند تا بدهکار توانائی پرداخت مال را پیدا کند و فرمود: وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظَرَةً إِلَى مَيْسَرَةٍ (بقره- آیه ۲۸۰) و طلبکار از تو می خواهد که برای شهادت طلبش نزد قاضی روی و تو می دانی که مرد بدهکار بینوا و دست خالی است، پس بر تو جایز نیست که در چنین حالی علیه بدهکار بشهادت حاضر شوی.

١٦١- الصَّفِيُّ

١- قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَنِ الْخُمُسِ؟ قَالَ: هُوَ لَنَا، هُوَ لِيَتَامَنَا وَ لِمَسَاكِينَنَا وَ لِابْنِ السَّبِيلِ مِنَا، وَ قَدْ يَكُونُ لَيْسَ فِينَا يَتِيمٌ وَ لَا ابْنُ السَّبِيلِ وَ هُوَ لَنَا، وَ لَنَا الصَّفِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَ مَا الصَّفِيُّ؟ مِنْ كُلِّ رِيقٍ وَ إِلِّي يُنْتَقَى أَفْضَلُهُ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِسَهْمٍ، وَ لَنَا الْأَنْفَالُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَ مَا الْأَنْفَالُ؟ قَالَ: الْمَعَادِنُ مِنْهَا وَ الْأَجَامُ وَ كُلُّ أَرْضٍ لَا رَبَّ لَهَا، وَ لَنَا مَا لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ، وَ كَانَتْ فَدَكُ مِنْ ذِلِّكَ.^١

درباره خمس از امام باقر ع سوال کردم؟

فرمود: خمس برای ما اهل بیت است و برای یتیمان و مساکین ما و برای ابن سبیل ما، گاهی هم در ما اهل بیت یتیم و ابن سبیلی وجود ندارد که برای خود ما خواهد بود، و (صفی) برای ماست.

عرض کردم: صفات چیست؟

فرمود: از مملوک‌ها یا شتران بهترین آنها انتخاب می‌شود سپس به عنوان سهم (خمس) کنار گذاشته می‌شود. و انفال برای ماست. به ایشان عرض کردم: انفال چیست؟

فرمود: معادن بخشی از آن است همچنین بیشه‌ها و هر زمینی که بدون تاختن اسب و سپاه تسليم شده باشد و فدک از این انفال محسوب می‌شود.

۱۶۲- صفر

۱- عن سعد بن طريف قال: كنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرَ عليه السلام فَجَاءَ جَمِيلُ الْأَزْرَقُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ
قَالَ فَذَكَرُوا بِالآيَا لِلشِّيَعَةِ وَ مَا يُصِيبُهُمْ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ عليه السلام إِنَّ أَنَاسًا أَتَوْا عَلَيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَاسٍ فَذَكَرُوا لَهُمَا نَحْنُ مَا ذَكَرْتُمْ قَالَ فَاتَّيا الْحُسَيْنَ بْنَ
عَلِيٍّ عليه السلام فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ عليه السلام وَ اللَّهُ الْبَلَاءُ وَ الْفَقْرُ وَ الْقَتْلُ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ
أَحَبَّنَا مِنْ رَكْضِ الْبَرَادِينِ وَ مِنَ السَّيْلِ إِلَى صِمْرَهِ قُلْتُ وَ مَا الصِّمْرُ قَالَ مُنْتَهَاهُ وَ لَوْلَا أَنْ
تَكُونُوا كَذِلِكَ لَرَأَيْنَا أَنْكُمْ لَسْتُمْ مِنَّا. ۱

نzd ابی جعفر عليه السلام بودم و جمیل ارزق نzd او آمد، و بلاهای شیعه و آنچه بدانها رسد گفتگو شد، ابو جعفر عليه السلام فرمود: مردمی نzd امام سجاد و عبد الله بن عباس آمدند، و عین گفتگوها را کردند و با هم نzd حسین بن علی عليه السلام آمدند امام حسین عليه السلام فرمود: به خدا، بلا و فقر و کشتار شتابانترند به دوستان ما از دویدن اشترا، و از آب به صمر.

با خود گفتم: صمر چیست؟

حضرت فرمود: جایگاهی که نهایتاً سیل به آنجا می‌رسد. (دریا) و اگر چنین نبودید دانستیم که از ما نباشد.

١٦٣ - صحاح

١- وَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّهَاوَنْدِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ - رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ - عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَهْدِيَّ، فَقَالَ: يَخْرُجُ عِنْدَ كَثْرَةِ اخْتِلَافِ النَّاسِ وَ زَلَازِلَ، فَيَمْلأُهَا عَدْلًا وَ قِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ طُلْمًا وَ جَوْرًا، يَرْضَى بِهِ سَاكِنُ السَّمَاءِ، وَ سَاكِنُ الْأَرْضِ، وَ يَقْسِمُ الْمَالَ قِسْمَةً صَحَاحًا .
قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا صَحَاحٌ؟

قَالَ بِالسَّوَاءِ؛ قَالَ: وَ يَعْنِمُ النَّاسُ حَتَّى لَا يَخْتَاجَ أَحَدٌ أَحَدًا، فَيُنَادِي مُنَادٍ مَنْ لَهُ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ؟ فَلَا يُحِبِّيهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، إِلَّا إِنْسَانٌ وَاحِدٌ، فَيَقُولُ لَهُ: خُذْ .
قَالَ: فَيَخْتُو فِي ثُوبِهِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلُهُ، فَيَقُولُ: احْمِلْ عَلَيَّ، فَيُخَفَّفُ مِنْهُ، حَتَّى يَصِيرَ بِقَدْرِ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمِلَهُ، فَيَقُولُ: مَا كَانَ فِي النَّاسِ أَجْشَعُ نَفْسًا مِنْ هَذَا .
فَيَرْجِعُ إِلَى الْخَازِنِ، فَيَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ بَدَا لِي رَدْهُ . فَيَأْبَى أَنْ يَقْبِلَهُ، فَيَقُولُ: إِنَّا لَا نَقْبِلُ مِمْنَ أَعْطَيْنَاهُ . قَالَ: فَيَمْكُثُ سَبْعًا، أَوْ ثَمَانِيَّ، أَوْ تِسْعًا - يَعْنِي سَنَةً - وَ لَا خَيْرٌ فِي الْعِيشِ بَعْدَ هَذَا .
أَوْ قَالَ: لَا خَيْرٌ فِي الْحَيَاةِ بَعْدِهِ . ١

رسول خدا^{علی‌الله‌عاصی} نام حضرت مهدی^{عیین} را یاد کرد و فرمود: در حالیکه اختلافات تمام مردم را در برگرفته و زلزل زیاد شده، آنگاه حضرتش زمین را از عدل و داد پر می‌کند، همانگونه که از جور وستم پرشده بود، ساکنین آسمان و زمین از اوراضی و خشنود بوده، اموال را بطور صحاح تقسیم می‌نماید.

پرسیدم صحاح چیست؟

فرمود: تقسیم به طور مساوی، پس فرمود مردم بی نیازی می شوند طوری که کسی به کسی نیاز ندارد، پس منادی ندا دهد هر کس حاجتی دارد بگوید، کسی از مردم بجز یک نفر پاسخ نمی دهد، به او گفته می شود بگیر و آن قدر بدهد که نتواند حمل کند و از آن کم کند تا بتواند بردارد و بین مردم شجاع ترین در نفس از او نیست، پس نزد خزینه دار برود و بگوید او همه را نتوانست حمل کند و این مقدار را برگشت داد، پس می گوید ما آنچه را داده ایم پس نگیریم، وضع به همین صورت هفت سال یا هشت سال یا نه سال می ماند و دیگر بعد از آن خیری در زندگانی نیست، یا فرمود پس از آن خیری در زنده بودن نیست.

١٦٤ - صَبِيرٌ

نَرْوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ صَبِيرٍ دَيْنًا قَضَاهُ اللَّهُ عَنْكَ وَ الصَّبِيرُ جَبَلٌ
بِالْأَيْمَنِ يُقَالُ لَا يُرَى جَبَلٌ أَعْظَمُ مِنْهُ۔^۱

اگر به اندازه صبیر - کوه - بر گردن تو بدھی باشد، خداوند آن را ادا میکند و صبیر کوهی است در یمن، که کوهی بزرگتر از آن دیده نشده است.

١٦٥ - الصَّعْبُ

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَيِّ خَالِدٍ وَأَبُو سَلَامٍ عَنْ سَوْرَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرَ [ع] قَالَ إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ قَدْ خَيَّرَ السَّحَابَيْنِ فَاخْتَارَ الدُّلُولَ وَذَخَرَ لِصَاحِبِكُمْ [ع] الصَّعْبَ قَالَ قُلْتُ وَمَا الصَّعْبُ قَالَ مَا كَانَ مِنْ سَحَابَ فِيهِ رَعْدٌ وَصَاعِقَةٌ أَوْ بَرْقٌ فَصَاحِبُكُمْ يَرْكَبُهُ أَمَّا إِنَّهُ سَيْرَكُبُ السَّحَابَ وَيَرْقَى فِي الْأَسْبَابِ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ خَمْسٌ عَوَامِرٌ وَاثْنَانِ خَرَابَانِ.^١

ذوالقرنین را در انتخاب میان دو ابر، مخیر کردند که او ابر رام را برگزید و ابر سخت و سرکش برای صاحب شما [حضرت مهدی [ع]] ذخیره شد.

راوی پرسید: ابر سرکش کدام است؟

فرمود: ابری که در آن رعد و برق و صاعقه است، پس صاحب شما بر آن سوار می شود و آن ابر او را در راه های هفت آسمان و هفت زمین، بالا می برد که پنج زمین آن آباد است و دو زمین خراب.

١٦٦- الصَّمْدِ

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيًّا حِينَ سُئِلَ عَنِ الصَّمَدِ فَقَالَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ.

موسی بن جعفر عَلِیًّا در پاسخ شخصی که از آن جناب پرسید الصَّمَد یعنی چه؟ فرمود: صمد آن چیزیست که جوف ندارد (میان تهی نیست).

٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَانَ الدَّفَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ لَقَبْهُ شَبَابُ الصَّيْرَفِيُّ عَنْ دَاؤَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرِ عَلِیًّا جَعْلْتُ فِدَاكَ مَا الصَّمَدُ قَالَ السَّيِّدُ الْمَصْمُودُ إِلَيْهِ فِي الْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ.

به امام باقر عَلِیًّا عرض کرد: - فدایت گردم - معنی صمد چیست؟

فرمود: سرور والامقامی که تمامی آفریدگان برای هر چیز چه اندک و چه بسیار رو بسوی او آرند.

٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ الْقُمِيُّ ثُمَّ الْإِلَيَّاقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدَانُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِمَدِينَةِ خُجَنَّدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ شَجَاعَ الْفَرْغَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ الْعَنْبَرِيُّ بِمِصْرَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ

١ . معانی الاخبار ٦

٢ . معانی الاخبار ٦

الجليل البرقي عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي عن أبي عبد الله الصادق
 جعفر بن محمد قال قال الباقر حدثني أبي زين العابدين عن أبيه الحسين بن علي
 الله قال الصمد الذي لا جوف له و الصمد الذي به انتهى سودة و الصمد
 الذي لا يأكل ولا يشرب و الصمد الذي لا ينام و الصمد الذي لم ينزل ولا يزال - قال
 الباقر كان محمد بن الحنفية قدس الله روحه يقول - الصمد القائم بنفسه الغني
 عن غيره و قال غيره الصمد المتعالي عن الكون و الفساد و الصمد الذي لا يوصف
 بالشغاف - قال الباقر الصمد السيد المطاع الذي ليس فوقه أمر و لا ناه قال وسئل
 علي بن الحسين زين العابدين عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له و لا
 ينوده حفظ شيء و لا يعزب عنه شيء - قال وهب بن وهب القرشي قال زيد بن
 علي الصمد الذي إذا أراد شيئاً قال له كن فيكون و الصمد الذي أبدع الأشياء
 فخلقها أصداداً و أشكالاً و أزواجاً و تفرد بالوحدة بلا ضد و لا شكل و لا مثل و لا ند و
 قال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق يقول قديم و قد من فلسطين على
 الباقر فسألوه عن مسائل فأجابهم ثم سأله عن الصمد فقال تفسيره فيه -
 الصمد خمسة أحروف فالآلف دليل على إنيته و هو قوله عز وجل شهد الله أنه لا إله
 إلا هو و في ذلك تشبيه وإشارة إلى الغائب عن ذكر الحواس و اللام دليل على إيمانه
 أنه هو الله و الآلف و اللام مدعمان لا يظهران على اللسان و لا يقعان في السمع و
 يظهران في الكتابة دليلاً على أن إيمانه بلطيفه خافية لا تدرك بالحواس و لا تقع
 في لسان واصف و لا أدن سامي لأن تفسير الإله هو الذي أله الخلق عن ذكر ماهيته
 وكيفيته بحسن أو بواه - لا بل هو مبدع الأوهام و خالق الحواس و إنما يظهر ذلك عند
 الكتابة دليلاً على أن الله سبحانه أظهر ربوبيته في إبداع الخلق و تركيب أزواجهم
 اللطيفة في أجسادهم الكثيفة فإذا نظر عبد إلى نفسه لم ير روحه كما أن لام الصمد

لَا تَسْبِئُنَّ وَ لَا تَدْخُلُ فِي حَاسَةٍ مِنْ حَوَاسِهِ الْخَمْسِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْكِتَابَةِ ظَهَرَ لَهُ مَا حَفِيَ وَ لَطْفَ فَمَتَى تَفَكَّرُ الْعَبْدُ فِي مَاهِيَّةِ الْبَارِيِّ وَ كَيْفِيَّتِهِ أَللَّهُ فِيهِ وَ تَحِيرَ وَ لَمْ تُحْطِ
فِكْرُتُهُ بِشَيْءٍ يَتَصَوَّرُ لَهُ لِأَنَّهُ عَزَّوجْلَ خَالِقُ الصُّورِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَى خَلْقِهِ ثَبَتَ لَهُ أَنَّهُ عَزَّوجْلَ
خَالِقُهُمْ وَ مُرْكَبُ أَزْوَاحِهِمْ فِي أَجْسَادِهِمْ وَ أَمَّا الصَّادُ فَدَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ عَزَّوجْلَ صَادِقٌ وَ
قَوْلُهُ صِدْقٌ وَ كَلَامُهُ صِدْقٌ وَ دَعَا عِبَادَهُ إِلَى اتِّبَاعِ الصِّدْقِ بِالصِّدْقِ وَ وَعَدَ بِالصِّدْقِ دَارِ
الصِّدْقِ وَ أَمَّا الْمِيمُ فَدَلِيلٌ عَلَى مُلْكِهِ وَ أَنَّهُ عَزَّوجْلُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَمْ يَزُلْ وَ لَا يَزَالُ وَ لَا
يَرُوْلُ مُلْكُهُ وَ أَمَّا الدَّالُ فَدَلِيلٌ عَلَى دَوَامِ مُلْكِهِ وَ أَنَّهُ عَزَّوجْلُ دَائِمٌ تَعَالَى عَنِ الْكَوْنِ وَ
الرَّوَالِ بَلْ هُوَ عَزَّوجْلُ مُكَوْنُ الْكَائِنَاتِ الَّذِي كَانَ بِتَكْوِينِهِ كُلُّ كَائِنٍ .^۱

امام حسین^ع فرمود: صمد آن کسی است که اندرونش خالی نیست، و در منتها درجه کمال و بلندمرتبگی است، و صمد آن است که نه می خورد و نه می آشامد و نه می خوابد (یعنی آنکه به این قبیل صفات نیازمند نباشد) و صمد آن خدائی است که همواره بوده و هست و خواهد بود.

امام باقر^ع فرمود: محمد بن حنفیه- قدس اللہ روحه- در معنی صمد چنین می گوید: صمد قائم بذات خود بوده و از دیگری بی نیاز است و دیگری گفته است: صمد آن کسی است که از عالم طبیعت و عناصر و موالید (که رو به زوال می روند) و تغییر و تغییر برتر است و صمد آن کس است که ثابت بوده و دگرگونی در او راه ندارد.

و نیز امام باقر^ع فرمود: الصمد مهتری است که تمامی مخلوقات فرمانبر اویند و بس، و دستور دهنده و نهی کننده ای ما فوق او نیست.

گوید: و از حضرت زین العابدین علیه السلام از معنی صمد پرسیدند؟

فرمود: صمد آن کس است که برایش همتائی نباشد، و نگهداری چیزی او را در مشقت و رنج نیندازد، هیچ چیز از وی پنهان نگردد.

زید فرزند امام سجاد علیه السلام فرمود: صمد خداوند مقتدری است که هر گاه خواسته باشد چیزی را پدید آورد همین که فرمان دهد: ایجاد شو! بوجود آید (بصرف فرمان)، و صمد خداوندی است که تمامی پدیده‌ها را (بدون این که سابقه‌ای داشته باشند و بی‌آنکه برای ساختمان وجود آنها از ماده موجودی استفاده نماید) به قدرت خود آفریده و ضد یک دیگر، و به چهره‌هایی بر خلاف هم قرار داده، و هر نوع را جفت و همتا خلق کرده، و فقط اوست که یکتا و بدون انباز است و شکل و ترکیبی ندارد و همتا و همانندی برایش نیست.

حضرت صادق علیه السلام فرمود: گروهی از مردم فلسطین به محضر پدرم امام باقر علیه السلام شرفیاب شدند و مطالبی از آن بزرگوار پرسیدند که پاسخ دادند، سپس از مفهوم الصمد (در سوره اخلاص) سؤال کردند، فرمود توضیح آن در خودش نهفته است، زیرا الصمد دارای پنج حرف است و هر یک معنای خاصی دارد که دلالت بر کمال او دارد، نخستین حرفش ألف نشانگر تحقق ذات خداوند است و آیه شریفه: خدا گواهی داده و می‌دهد که معبود بر حقی حز او نیست - هم بیانگر همین معنی است. و این نکته را روشن و مشخص می‌نماید که ذات پروردگار به هیچ کدام از حواس پنجگانه (۱- حس شنوایی، ۲- حس بویایی، ۳- حس چشائی، ۴- حس لامسه، ۵- حس بینائی). که جمع حاسه می‌باشد و معنی قوه مدرکه است) ادراک نمی‌گردد. حرف دوم آن لام است که نمودار الهیت اوست یعنی که الله ذات مستجمع همه صفات و کمالات است و غیر از او هر چه هست ممکن الوجود است و الف و لام آن همچنان که در صاد الصمد ادغام گشته‌اند (وصدای الله به صاد الصمد می‌خورد) نه بر زبان آشکار گردند و نه آهنگشان در گوش طنین افکند و تنها بر صفحه نوشته شده هویدا

گردد، ذات پروردگار هم به سبب لطافت و دقیق بودنش از هر دیدی پنهان است و حواسّ بدان دسترسی ندارد. (گرچه فطرت اولیه و بی‌آلایش انسان بدون هیچ نام و عنوان و تشبیه و تکثیر وجود مبدأ را در می‌یابد ولی) هیچ زبانی قادر به تعریف وی نیست تا اوصاف او را بیان کند، و هیچ گوشی توان شنیدن اوصاف او را ندارد، زیرا الله از وله به معنای تحریر مشتق گردیده و تفسیرش آنست که خرد مخلوقات از پی بردن به ماهیّت و کیفیّت ذات مقدس او، با هر یک از حواسّ و یا وهم ناتوان و سرگردان است. بله، او بتر از افق اندیشه بشر که از اوهام شرک زا تیره و تار گشته، می‌باشد و قوای مدرکه نیز آنچه را خدا پندارند مخلوق نفس است نه خالق نفوس، بلکه او پدید آورده‌ند خیالات و آفریننده قوای مدرکه است. و آشکار بودن ال در کتابت دلالت دارد بر این که خداوند اقتدار خود را در آفریدگان خویش و جهان هستی که کتاب تکوین اویند نشان داده زیرا که آنها را بدون بکار گرفتن ماده یا ابزاری اختراع کرده و روانهای لطیف و رقیق آنان را در کالبدهای غلیظشان آمیخته است، (در عالم ظهور) اگر شخصی بخواهد بر روان خود که آشکار نیست بنگرد قادر به دیدن آن نخواهد بود همچنان که لام الصمد در نوشه ظاهر و هویدا می‌شود و در تلفظ آشکار نمی‌گردد و به هیچ یک از حواسّ پنجگانه درک نمی‌شود، و چون به نوشه آن بنگرد آنچه را که در گفته و گوش اثری از آن نبود به وضوح می‌بیند، جلوه روبیّت و اقتدار ذات باری تعالی را هم که به سبب لطافتش حواسّ قابلیّت درک آن را ندارند، در صفحه جهان خلقت که کتاب تکوین خداست بروشنی می‌توان دید و از آن به وجودش پی برد. در نتیجه هر گاه بنده‌ای درباره یافتن حقیقت ذات آفریدگار و چگونگی او بیندیشد، واله و سرگردان و در مه متراکمی از خیالات شرک زا گرفتار می‌شود، و اندیشه‌اش به نقشی دست نمی‌یابد که بتواند با قلم وهم و اندیشه ذات خدا را در پرده ذهن خود ترسیم نماید (و در برابر عدسی چشم خود قرارش دهد) زیرا او پدید آورنده شکلهاست (حتی همان صورتی را که از او در نظر بگیرد) بلکه باید تلسکوپ اندیشه خود را

بر روی صفحه جهان خلقت بیندازد و در کیفیّت و شگفتیهای آفرینش تفکّر نماید و از خود پرسد که آفریننده آنها کیست؟ مسلّماً برایش ثابت می‌شود که خدا آنها را پدید آورده و روانشان را در کالبد آنان آمیخته است.

اما صاد صدق خداوند است، یعنی گفتارش راست و درست، و نویدها و بیم‌هایش بی‌تخلّف بوده، و به بندگان فرمان داده است که حقیقتاً پیرو صدق و درستکاری باشند نه از روی ریا و خدّعه، ص نشانه آنست که در دادگاه روز جزا، رأی نهائی درباره پاداش و کیفر کردارشان بدرستی و عدالت صادر خواهد شد.

اما میم دلیل بر ملک و سلطنت اوست، و اینکه وی زمامدار بر حقّی می‌باشد که همواره بوده وهست و خواهد بود، و حکومتش زوال ناپذیر است.

و دال بیانگر دوام و پایداری حکومت و ملک اوست و خود جاودانه است، و هستی او برتر از آنست که دستخوش تغییرات عالم هستی و فنا گردد، هرگز، بلکه او هستی بخش تمام عالم خلقت است و هر جانداری به سبب هستی بخش بودن اوست که زنده است.

١٦٧ - الصُّدُودُ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنِ الْعَبَاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ التَّوْفَلِيِّ عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّوْجَلٌ - وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ الصُّدُودُ فِي الْعَرَيْةِ الصَّحِحُ. ^١

پیغمبر اکرم ﷺ در معنی فرموده خدای عزوجل: و چون زده شد به پسر مریم علیہ السلام مثلی، زود قوم تو (کفار قریش از روی استهزاء) اظهار سرور کردند- فرمود: صدود در لغت عرب به معنی خنده است.

١٦٨ - الصَّلِيْعَاءُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَرْنَاطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُفْضُلُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيِّبْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيًّا أَحَدُ بَنِي عَامِرٍ إِلَيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا يَذْكُرُ فِي أَخْرِهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَنِ الصَّلِيْعَاءِ وَالْقُرْيَعَاءِ وَخَيْرِ بَقَاعِ الْأَرْضِ وَشَرِّ بَقَاعِ الْأَرْضِ فَقَالَ بَعْدَ أَنَّ أَنَّا هُجَرَيْلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الصَّلِيْعَاءَ الْأَرْضُ السَّيْخَةُ الَّتِي لَا تَرْوَى وَلَا تَشْبَعُ مَرْعَاهَا وَالْقُرْيَعَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُعْطَى بَرَكَتَهَا وَلَا يَخْرُجُ يَنْعُهَا وَلَا يُدْرِكُ مَا أُنْفَقَ فِيهَا وَشَرِّ بَقَاعِ الْأَرْضِ الْأَسْوَاقُ وَهِيَ مَيْدَانُ إِلْلِيْسَ يَعْدُو بِرَايْتِهِ وَيَصْعُ كُرْسِيَّهُ وَيَئْتُ ذَرْيَّهُ فَبَيْنَ مُطَفَّفِ فِي قَفِيزٍ أَوْ طَائِشٍ فِي مِيزَانٍ أَوْ سَارِقٍ فِي ذَرَاعٍ أَوْ كَادِبٍ فِي سِلْعَةٍ فَيَقُولُ عَلَيْكُمْ بِرَجْلِ مَاتَ أَبُوهُ وَأَبُوكُمْ حَيٌّ فَلَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ مَعَ أَوْلِ مَنْ يَدْخُلُ وَآخِرٍ مَنْ يَرْجِعُ وَخَيْرُ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ وَأَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ أَوْلُهُمْ دُخُولًا وَآخِرُهُمْ خُرُوجًا.^١

عرب بادیهنشینی از بنی عامر خدمت پیغمبر علیه السلام آمده و از حضرت سؤالی نموده و حدیث طولانی راید کرده، و در آخر آن آورده است که اعرابی از آن حضرت پرسید: صلیعاء و قریعاء و نیکوترين نقطه زمین، و بدترین نقطه زمین در کجاست؟

پیغمبر اکرم علیه السلام بعد از آنکه جبرئیل آمد، به او خبر داد: صلیعاء زمین شوره زاری است که سیراب نمی‌گردد، و چراگاهش سیر نمی‌کند، و قریعاً زمینی است که برکتی ندارد و میوه‌اش بدست نمی‌آید، هر چه در آن خرج شود بهره‌ای از آن عاید نمی‌گردد، و بدترین قطعه‌های زمین بازار می‌باشد که آنجا جولانگاه شیطان است، هر بامداد پرچم خود را برافراشته می‌سازد، و تحت خویش را در آنجا می‌نهد، و اولادش را پراکنده می‌سازد، آنها چون به

ا شخصی برسند گویند پیمانه را کم دهند، یا کفه ترازوئی را که جنس در آن است سبک گیرند، و یا در متراژ پارچه کش روند، یا درباره جنسی دروغ گویند، شیطان بفرزندانش گوید: سفارش میکنم شما را بمردی که پدرش مرده، و پدر شما زنده است، و شیطان همواره با نخستین فردی که وارد بازار می‌شود، و آخرين نفری که باز می‌گردد همراه می‌باشد، و از او جدا نمی‌گردد. و ممتازترین قطعه‌های زمین مساجد است، و محبوب‌ترین مردم نزد خدا نخستین شخصی است که وارد آن شود و آخرين نفری باشد که بیرون رود.

١٦٩ - الصَّلَاعَةُ

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ عَنْ سُفْيَانَ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَزَّارِ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ ثَبَاتَةَ قَالَ: لَمَّا أَفْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَصْرَةِ تَلَقَّاهُ أَشْرَافُ النَّاسِ فَهَنَّسُوهُ وَقَالُوا إِنَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَمْرُ فِي كُمْ وَلَا يُنَازِعَكُمْ فِيهِ أَحَدٌ أَبْدَأَ فَقَالَ هَيْهَاتِ فِي كَلَامِ لَهُ أَنَّى ذَلِكَ وَلِمَا تُرْمَوْنَ بِالصَّلَاعَةِ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا الصَّلَاعَةُ قَالَ تُؤْخَذُ أَمْوَالُكُمْ قَسْرًا فَلَا تَمْنَعُونَ.^١

هنگامی که امیر المؤمنین علیه السلام از بصره تشریف آورد، از بزرگان و اشراف خدمتش رسیدند و پس از عرض تبریک گفتند: امیدواریم این امر (خلافت) در دست شما پایدار باشد، و هرگز کسی بر سر آن با شما به ستیز برخیزد.

در پاسخشان فرمود: دریغا- طی سخنان مفصلی فرمود- کی چنین خواهد شد؟ و شما در سختی و بلا دچار خواهید گشت.

گفتند: ای امیر المؤمنین صلیعاء چیست؟

فرمود: اندوخته شما به زور گرفته می شود و شما از آن جلوگیری نمی کنید.

۱۷۰ - صیته

۱- أَخْبَرَنَا جَمَاعَةُ عَنْ أَبِي الْمُفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْحُسَيْنِ الْعَبْرَتَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ الْأَبْنَارِيُّ كَاتِبُ الْمُنْتَصِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ مَرْوَانَ الْقَنْدِيُّ، عَنْ جَرَاحِ بْنِ مُلِيْحٍ أَبِي وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ السَّبِيعِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ الْمَهْمَدَائِيِّ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ، مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ جَوَانِيٌّ وَبَرَانِيٌّ - يَعْنِي سَرِيرَةً وَعَلَانِيَةً - فَمَنْ أَصْلَحَ جَوَانِيَّهُ أَصْلَحَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بَرَانِيَّهُ، وَمَنْ أَفْسَدَ جَوَانِيَّهُ أَفْسَدَ اللَّهَ بَرَانِيَّهُ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ صِيتٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَصِيتٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ، فَإِذَا حَسِنَ صِيتُهُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وُضِعَ ذَلِكَ لَهُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَاءَ صِيتُهُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وُضِعَ ذَلِكَ لَهُ فِي الْأَرْضِ، فَسَأَلَهُ عَنْ صِيتِهِ مَا هُوَ قَالَ: ذِكْرُهُ.^۱

رسول خدا^{علیه السلام} فرمود: ای علی هیچ بنده‌ای نیست مگر اینکه دارای جوانی و برانی است یعنی نهان و آشکار. پس کسی که نهان و درونش را اصلاح کند خداوند متعال ظاهر و برونش را اصلاح میکند و کسی که باطن و درونش فاسد باشد خداوند ظاهرش را فاسد و تباہ مینماید. و هیچ کس نیست مگر اینکه دارای صیت و نام است که در میان اهل آسمان نامی و صیتی دارد و در میان مردم زمین هم صیت و نامی و شهرتی دارد. اگر در میان اهل آسمان خوشنام و بخوبی معروف باشد همان نام نیک در میان مردم زمین منتشر و شهرت پیدا میکند و اگر در آسمان به بدی معروف باشد و بدنام باشد همان نام بد در زمین شهرت پیدا میکند.

از حضرت سؤال شد صیت یعنی چه؟

فرمود نام.

١٧١- الصَّفَا

۱- أَيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام حَيْثُ دَخَلَ عَلَيْهِ دَاؤُدُ الرَّقِّيِّ فَقَالَ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِذَا مَضَى لِلْحَامِلِ سِتَّةً أَشْهُرٍ فَقَدْ فَرَغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقَتِهِ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام يَا دَاؤُدُ ادْعُ وَلَوْ بِشَقِّ الصَّفَا فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ وَأَيُّ شَيْءٍ الصَّفَا قَالَ مَا يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ.

در خدمت امام هفتم ابو الحسن عليه السلام بودیم، داود رقی به محضرش شرفیاب شد و عرض کرد: قربانت شوم! عامه می گویند: وقتی شش ماه از آغاز انعقاد نطفه در رحم بگذرد، خداوند از آفرینش او فارغ گشته.

امام کاظم عليه السلام فرمود: ای داود دعا کن، اگر چه در وقت شکافته شدن صفا (پرده رحم) باشد. من گفتم: فدایت! صفا چیست؟

فرمود: کیسه‌ای که همراه نوزاد بیرون می‌آید، زیرا خداوند هر چه بخواهد انجام می‌دهد.

١٧٢- الصَّبْرُ

١- وَعَنْ دَاؤِدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ عَلَى الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ وَلَا تُقِيمُوهَا عَلَى الْأَخِ فِي الدِّينِ لِلصَّابِرِ قُلْتُ وَمَا الصَّابِرُ قَالَ إِذَا تَعَدَّى فِيهِ صَاحِبُ الْحَقِّ الَّذِي يَدْعِيهِ قِبْلَهُ خِلَافًا مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ۔^۱

امام صادق علیہ السلام فرمود: در مورد پدر و فرزند شهادت دهید؛ ولی درباره‌ی برادر علیه برادر، شهادت ندهید، بخاطر صبر.

گفتم: صبر چیست؟

فرمود: زمانی که صاحب حق در بدھکاری دیر کند خلاف آنچه خدا و رسول او علیہ السلام امر کرده است.

١٧٣- ضریس

١- حَمْدَوِيٌّ، قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ: كَيْفَ سَمَّيْتَ ابْنَكَ ضُرَيْسًا فَقَالَ كَيْفَ سَمَّاكَ أَبْوَكَ جَعْفَرًا قَالَ إِنَّ جَعْفَرًا نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ وَ ضُرَيْسٌ اسْمُ شَيْطَانٍ.^١

امام صادق علیه السلام به عبدالملك بن اعين فرمود: چگونه پسرت را ضریس نامیدی؟
او گفت: چگونه پدرتان شما را جعفر نامید؟
فرمود: جعفر نهری در بهشت است ولی ضریس نام شیطان است.

١٧٤ - الطَّيِّبُ الْمُبَارَكُ

١- عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ الْوَبَاءَ فَقَالَ لَهُ وَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ قَالَ قُلْتُ وَمَا الطَّيِّبُ الْمُبَارَكُ فَقَالَ سُلَيْمَانِيْكُمْ هَذَا قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ أَوَّلَ مَنِ اتَّخَذَ السُّكَّرَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ .^١

مردی از وباء به امام صادق علیه السلام شکایت کرد، حضرت به او فرمود: کجائي از طيب مبارك؟

می گويد: گفتم: طيب مبارك چيست؟

فرمود همین شيريني سليماني شماها، و امام صادق علیه السلام فرمود: نخستين کسی که شکر درست کرد و برگرفت سليمان بن داود علیه السلام بود.

١٧٥- طَفْتُ

١- قَالَ عَلَيٌّ لَا تَقُولُوا امْرَأَةً طَامِثَ فَتَكْذِبُوا وَ لَكِنْ قُولُوا حَائِضٌ وَ الْطَّمْتُ الْجِمَاعُ
 قَالَ اللَّهُ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ائْسُ قَبْلَهُمْ وَ لَا جَانٌ وَ لَا تَقُولُوا صِرْتُ إِلَى الْخَلَاءِ وَ لَكِنْ قُولُوا كَمَا
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ وَ لَا تَقُولُوا أَهْرِيقُ الْمَاءِ فَتَكْذِبُوا وَ لَكِنْ قُولُوا
 أَنْطَلِقُ أَبُولُ وَ لَا يُسَمَّى الْمُسْلِمُ رُجَيْلًا وَ لَا يُسَمَّى الْمُصْحَفُ مُصَيْحَفًا وَ لَا الْمَسْجِدُ
 مُسَيْجِدًا.^۱

نگویید زن طمث شد این سخن درست نیست، بلکه بگویید: زن حیض - رگل شده زیرا طمث به معنای عمل آمیزش جنسی است، و خداوند هم درباره زنان بهشتی می‌فرماید: جن و انسانی با آنان آمیزش نکرده است. همچنین نگویید: به سوی خلا رفتم، بلکه همان طور که خداوند متعال فرموده: اگر برای کسی از شما قضای حاجتی دست داد، با تعییر کنایه بیان کنید، و نیز نگویید: آب (ادرار) ریخته شد، زیرا درست نیست، بلکه بگویید: می‌روم ادرار (دستشویی) کنم، و نیز مرد مسلمان را مرد کوچولو ننامید، همچنین، مسجد و قرآن را، مسجد کوچولو و قرآن کوچولو نگویید.

١٧٦ - طریق القرآن

١- عَنْ أَبِي سُمِّيْنَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّبْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيِّبْنِ عَلِيٍّ نَظَفُوا طَرِيقَ الْقُرْآنِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طَرِيقُ الْقُرْآنِ قَالَ أَفْوَاهُكُمْ قِيلَ بِمَا ذَا قَالَ بِالسَّوَاكِ.^١

رسول خدا علیه السلام فرمود: پاکیزه کنید راه قرآن را.

گفتند: یا رسول الله کدام است راه قرآن؟

فرمود: دهنهاش شما.

گفتند: به چه چیز؟

فرمود: به مسواك.

٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّبْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّبْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيِّبْنِ عَلِيٍّ نَظَفُوا طَرِيقَ الْقُرْآنِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طَرِيقُ الْقُرْآنِ قَالَ أَفْوَاهُكُمْ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ نُنَظِّفُهُ قَالَ بِالسَّوَاكِ.^٢

رسول خدا علیه السلام فرمود: راه قرآن را پاکیزه کنید.

عرض کردند: ای رسول خدا! راه قرآن چیست؟

فرمود: دهانهاش شما.

عرض کردند: چگونه تمیز کنیم؟

فرمود: با مسواك زدن.

١ . المحاسن ٥٥٨/٢

٢ . البعغفریات (الأشعثیات) ١٥

١٧٧ - ط

١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الزَّنجَانِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ عَلَى يَدِي عَلِيٌّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَعْدَادِيِّ الْوَزَاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ سُفِيَّانَ بْنِ السَّعِيدِ التَّشْوِريِّ قَالَ: قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ الْمَ وَ الْمَصَ وَ الْرَّ وَ الْمَرَ وَ كَهْيَعْصَ وَ طَهَ وَ طَسَ وَ طَسْمَ وَ يِسَ وَ يِلَّهُ وَ حَمَ وَ حَمَ عَسْقَ وَ قَ وَ نَ قَالَ ... وَ أَمَّا طَهَ فَأَسْمُمُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعْنَاهُ يَا طَالِبَ الْحَقِّ الْهَادِيِّ إِلَيْهِ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَسْقِي بَلْ لِتَسْعَدَ بِهِ ... وَ أَمَّا يِسَ فَأَسْمُمُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعْنَاهُ يَا أَيُّهَا السَّامِعُ لِلْوَحْيِ.

سفیان ثوری گوید: به عفر بن محمد علیهم السلام عرض کرد: یا ابن رسول الله معنای فرموده خداوند چیست؟ آنجا که می گوید: الم و المص و الر و المر و کهیعص و طه و طس و طسم و یس و یلله و حم و حمسق و ق و ن؟

فرمود: ... طه- طا،ها- نیز یکی از نامهای پیغمبر علیهم السلام است و معنایش این است که: ای جوینده حق و راهنمائی کننده بسوی آن! قرآن را بر تو نفرستادیم که در زحمت بیفتی بلکه بر تو نفرستادیم که به وسیله آن به هدف رسیده کامیاب گردی) ... و یس- یا،سین- نامی از نامهای پیغمبر علیهم السلام است، و معنایش این است: ای شنونده وحی و قرآن.

١٧٨ - طينة خبالٌ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّكُهُ السَّلَامُ قَالَ مَنْ بَاهَتْ مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً بِمَا لَيْسَ فِيهِمَا حَبْسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي طِينَةِ خَبَالٍ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ قُلْتُ وَ مَا طِينَةُ خَبَالٍ قَالَ صَدِيدٌ يَخْرُجُ مِنْ فُروجِ الْمُؤْسَاتِ يَعْنِي الزَّوَانِي. ^١

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که به مرد مؤمن یا زن مؤمنه تهمت زند به آنچه در آنان نباشد، روز قیامت خداوند او را در خاک یا رملی از چرك تن دوزخیان زندانی می کند، تا از آنچه گفته است بیرون آید.

راوی گوید: عرض کردم: طینه خبال چیست؟

فرمود: چرکی است که از عورت زن بدکاره خارج می شود.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيِّكُهُ السَّلَامُ قَالَ مَنْ شَرَبَ الْحَمْرَأَ أَوْ مُسْكِرًا لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ عَادَ سَقَاةُ اللَّهِ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ قُلْتُ وَ مَا طِينَةُ خَبَالٍ قَالَ صَدِيدٌ يَخْرُجُ مِنْ فُروجِ الرِّنَاءِ. ^٢

امام باقر علیه السلام فرمود: شخصی که شراب یا هر نوع چیز مستی آوری بخورد چهل روز نمازش پذیرفته نگردد، و اگر دوباره بخورد، خداوند به او از شراب طینت خبال می نوشاند.

عرض کردم: آن چیست؟ فرمود: چرك و عرقی است که عورت زناکاران خارج می گردد.

١ . معانی الاخبار ١٦٣

٢ . معانی الاخبار ١٦٤

١٧٩ - العَلَمَةُ

١- مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرْسَتَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا جَمَاعَةٌ قَدْ أَطَافُوا بِرَجْلِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَيَّلَ عَلَّامَةً فَقَالَ وَمَا الْعَلَّامَةُ فَقَالُوا لَهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَ وَقَائِعَهَا وَ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ الْأَشْعَارِ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاكَ عِلْمٌ لَا يَضُرُّ مَنْ جَهَلَهُ وَ لَا يَنْفَعُ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا الْعِلْمُ ثَلَاثَةُ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ وَ مَا خَلَاهُنَّ فَهُوَ فَضْلٌ.

چون رسول خدا علیه السلام وارد مسجد شد دید جماعتی گرد مردمی را گرفته اند فرمود: چه خبر است گفتند علامه ایست. فرمود: علامه یعنی چه؟

گفتند: داناترین مردم است بدومان عرب و حوادث ایشان و بروزگار جاهلیت و اشعار عربی. پیغمبر فرمود: اینها علمی است که تا دانش رازیانی ندهد و عالمش را سودی نبخشد، سپس فرمود: همانا علم سه چیز است: آیه محکم، فریضه عادله، سنت پا بر جا، و غیر از اینها فضل است.

١٨٠ - العُلَمَاءُ

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ النَّصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ قَالَ يَعْنِي بِالْعُلَمَاءِ مَنْ صَدَقَ فِعْلَهُ قَوْلَهُ وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ فِعْلَهُ قَوْلَهُ فَلَيَسْ بِعَالِمٍ .^١

امام صادق علیه السلام راجع بقول خدای عز و جل (تنها بندگان دانشمند خدا از او ترس دارند) فرمود: مراد بدانشمند کسی است که کردارش گفتارش را تصدیق کند و کسی که چنین نباشد عالم نیست.

١٨١- غمْضُ الْخَلْقِ

١- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَعَظَمَ الْكِبَرِ غَمْضُ الْخَلْقِ وَسَفَهُ الْحَقِّ قَالَ قُلْتُ وَمَا غَمْضُ الْخَلْقِ وَسَفَهُ الْحَقِّ قَالَ يَجْهَلُ الْحَقَّ وَيَطْعُنُ عَلَى أَهْلِهِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ نَازَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ رِدَاءُهُ.^١

امام صادق علیه السلام از قول رسول خدا علیه السلام فرمود: بزرگترین تکبر، خوار شمردن مخلوق و سبک شمردن حق است.

راوی گوید: عرض کردم خوار شمردن مخلوق و سبک شمردن حق چیست؟
فرمود: در برابر حق نادانی کند و باهل حق طعنه زند، پس هر که چنین کند با لباس مخصوص خدای عز و جل ستیزه کرده است.

١٨٢ - **الْعَمَى**

١- وَ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَمَاعَةُ عَنْ أَبِي الْمُفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَاسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَجْلَانَ التَّمِيمِيِّ الْعَابِدُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَيِّدِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّضَا^ع بِسُرَّمَنْ رَأَى يَقُولُ الْغَوَاغَاءَ قَتْلَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْعَامَةُ اسْمُ مُشْتَقٌ مِنَ الْعَمَى مَا رَضِيَ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ شَبَّهُمْ بِالْأَنْعَامِ حَتَّى قَالَ بَلْ أَصْلُ سَبِيلًا.

از آقاییم امام هادی^ع در سامرا شنیدم که می فرمود: ارادل و اوپاش، قاتلان پیامبران هستند و عame از عmi به معنای کوری مشتق شده است. خدا راضی نشده که آنها به چهارپایان تشبيه شوند، بلکه فرموده است: بلکه گمراه ترند.

١٨٣ - العيكل

١- عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّكَلِ فَقَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّكَلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيِّكَلِ لَا تَكُونَ فِي الْعَيْكَلِ قُلْتُ وَمَا الْعَيْكَلُ قَالَ أَنْ تُصَلِّيَ خَلْفَ الصَّفُوفِ وَحْدَكَ فَإِنْ لَمْ يُمْكِنِ الدُّخُولُ فِي الصَّفَّ قَامَ حِذَاءُ الْإِمَامِ أَجْزَأَهُ فَإِنْ هُوَ عَانَدَ الصَّفَّ فَسَدَ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ.

امیر مؤمنان علیکَل فرمود: رسول الله علیکَل فرمود: در عیکل نباش.

عرض کردم: عیکل چیست؟

فرمود: اینکه به تنهایی در پشت صفوف نماز بخوانی. پس اگر ورود در صف ممکن نشد، موازی امام بایست برایت کفایت می کند. پس اگر او با صف تضادی داشته باشد، نمازش بر او فاسد شده است.

١٨٤ - عریس

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سَجَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلِيمَةً إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ حُرْسٍ أَوْ عِذَارٍ أَوْ وِكَارٍ أَوْ رِكَازٍ فَأَمَّا الْعُرْسُ فَالثَّرْوِيجُ وَ الْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلِيدِ وَ الْعِذَارُ الْخِتَانُ وَ الْوِكَارُ الَّذِي يَشْتَرِي الدَّارَ وَ الرِّكَازُ الرَّجُلُ يَقْدُمُ مِنْ مَكَّةَ^١

ولیمه و مهمانی نباشد جز در پنج چیز: در عروسی یا عذر یا خرس یا وکار یا رکاز؛ اما عروسی زناشویی است، خرس زایش فرزند است، عذر ختنه کردن است، وکار خریدن خانه است و رکاز زمانی است که کسی از مکه آید و حج کرده باشد.

۱۸۵ - العقلُ

۱- أَبِي رَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَيْهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا أَعْقَلُ قَالَ مَا عُبِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ وَأَكْتُسِبَ بِهِ الْجَنَانُ قَالَ قُلْتُ فَالَّذِي كَانَ فِي مُعَاوِيَةِ قَالَ تِلْكَ النَّكَرَاءُ تِلْكَ الشَّيْطَنَةُ وَهِيَ شَيْهَةُ بِالْعَقْلِ وَلَيْسَتْ بِعَقْلٍ وَسُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَيِيلَ لَهُ مَا أَعْقَلُ فَقَالَ التَّبَرُّغُ لِلْغُصَّةِ حَتَّى تُتَالَ الْفُرْصَةُ. ۱

به امام صادق عرض کردم: عقل چیست؟

فرمود: چیزی است که بوسیله آن خدای بخشنده پرستش شود، و بهشت بدست آید.

آن شخص گفت: عرضه داشتم: پس آنچه معاویه ملعون داشت چیست؟

فرمود: آن زیرکی در نیرنگ است آن رندی و بداندیشی است، همانند خرد است ولی خرد نیست.

واز امام مجتبی پرسیدند: عقل چیست؟

فرمود: آنکه همواره در اندوه بسر بری تا فرصتی یابی.

١٨٦ - عذار

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سَجَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلِيمَةً إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ حُرْسٍ أَوْ عِذَارٍ أَوْ وِكَارٍ أَوْ رِكَازٍ فَأَمَّا الْعُرْسُ فَالثَّرْوِيجُ وَ الْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلِيدِ وَ الْعِذَارُ الْخِتَانُ وَ الْوِكَارُ الَّذِي يَشْتَرِي الْدَّارَ وَ الرِّكَازُ الرَّجُلُ يَقْدُمُ مِنْ مَكَّةَ۔^١

ولیمه و مهمانی نباشد جز در پنج چیز: در عروسی یا عذر یا خرس یا وکار یا رکاز؛ اما عروسی زناشویی است، خرس زایش فرزند است، عذر ختنه کردن است، وکار خریدن خانه است و رکاز زمانی است که کسی از مکه آید و حج کرده باشد.

١٨٧ - العَامَةُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ فَقَالَ السَّامَةُ الْقَرَابَةُ وَالْهَامَةُ هَوَامُ الْأَرْضِ وَاللَّامَةُ لَمَمُ الشَّيَاطِينِ وَالْعَامَةُ عَامَةُ النَّاسِ. ١

شخصی از امام صادق علیه السلام درباره قول پیغمبر ﷺ پرسید که فرموده: خدایا پناه می‌برم به تو از گزند سامه و هامه و عامه و لامه؟
در پاسخ فرمود: سامه خاصه و نزدیکان، و هامه حشره زهردار، لامه همدم شدن با شیطان، و عامه مردمان عادی می‌باشند.

١٨٨ - الْعُنْرَى

١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعُمْرَى وَ السُّكْنَى أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ السُّكْنَى فِي دَارِهِ حَيَاَتَهُ وَ كَذِلِكَ إِذْ جَعَلَهَا لَهُ وَ لِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى يَقْنَى عَقِبُهُ وَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَبِعُوا فَإِذَا فَنُوا رَجَعَتِ الدَّارُ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَوَّلِ.

عمری و سکنی این است که مردی خانه اش را برای دیگری سکنی قرار دهد که تا آخر عمرش در آنجا سکونت گزیند، همچنین است اگر سکنی را برای او و فرزندان او قرار دهد تا اینکه نسل او نابود شود و به پایان رسد و آنها نمی توانند خانه را بفروشند. پس هنگامی که همه نسل آن مرد از بین رفت، خانه به صاحب اولش باز می گردد.

١٨٩- العَجْ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ التَّخْعِيُّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مُرْ أَصْحَابَكَ بِالْعَجْ وَالثَّجْ فَأَلْعَجْ رَفْعُ الْأَصْوَاتِ بِالْتَّلْبِيَةِ وَالثَّجْ نَحْرُ الْبُدْنِ. ^١

جرئيل بر پیغمبر ﷺ نازل شد و گفت: ای محمد به اصحاب دستور ده به عج و ثج. عج بلند کردن آوازهاست به گفتن لبیک اللہم لبیک و ثج کشتن قربانی و نحر زیر گلوی شتر قربانی است که به مگه معظمه فرستند.

١٩٠ - العَقْدَيْنِ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ مَاجِيلوْيِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلَيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَبِهِ أَحَدُ الْعَقْدَيْنِ يَعْنِي الْبَوْلَ وَالْغَائِطَ.

نماز نخواند هیچ یک از شما در حالی که گرفتار یکی از دو عقد یعنی بول و مدفوع باشد.

١٩١- العَتِيقُ

١- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعَيِّ عَنْ فُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^ع قَالَ: أَنَّ رَبَّهُ اللَّهُ الْعَجْوَةُ وَالْعَتِيقُ مِنَ السَّمَاءِ قُلْتُ وَمَا الْعَتِيقُ قَالَ الْفَحْلُ.

امام باقر^ع فرمود: خدا عجوه و عتیق را از آسمان فرود آورد.

گفتمن: عتیق چیست؟

فرمود: خرمای نر.

١٩٢- العَرْشِ

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْعَجْلَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيَادِ الْعَرْزَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْمِنْقَارِيُّ عَنِ الْمُعَقَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ مَا هُمَا فَقَالَ الْعَرْشُ فِي وَجْهِهِ هُوَ جُمْلَةُ الْخَلْقِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ عَاءُوهُ وَ فِي وَجْهِهِ آخِرُ الْعَرْشِ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْبِيَاءُهُ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَّجَهُ وَ الْكُرْسِيُّ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي لَمْ يُطْلِعْ اللَّهُ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَ رَسُولِهِ وَ حُجَّجِهِ^{عَلَيْهِمُ السَّلَامُ}۔

از حضرت صادق علیہ السلام پرسیدم؛ عرش و کرسی چه هستند؟

فرمود: عرش به یک معنا تمام جهان خلقت و سراسر هستی، و کرسی ظرف آن مجموعه است و به بیان دیگر عرش یعنی دانشی که خدا به فرستادگان و حجت‌های خود عطا فرموده است و کرسی همان دانشی می‌باشد که اختصاص به ذات مقدس خودش داشته و هیچ کس از پیامبران و حجت‌های خود را از آن آگاه نساخته است.

١٩٣ - العادي

١- أَيِ رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْنَاطِيِّ عَمِّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادٍ - قَالَ الْبَاغِي الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الْإِمَامِ وَالْعَادِي الَّذِي يَقْطَعُ الطَّرِيقَ لَا يَحِلُّ لَهُمَا الْمِيَتَةُ. ^١

امام صادق ع در تفسیر فرموده خداوند عزوجل: پس آن کس که ناچار گشته، نه ستمنگ باشد و نه تجاوزکار - فرمود: باعی (فاعل بعی بمعنى کسی که از حق سریچی کند) یعنی شخصی که علیه امام شورش نماید، و عادی (اسم فاعل از عدا بمعنى تندروی، تجاوز، ستمنگی) دزد میان راه است که در وقت اضطرار خوردن مردار بر او جایز نیست.

٢- رَوَى عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍ الرَّضا ع أَنَّهُ قَالَ ... يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ - فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ قَالَ الْعَادِي السَّارِقُ وَالْبَاغِي الَّذِي يَغْيِي الصَّيْدَ بَطَرًا أَوْ لَهُواً لَا لِيَعُودَ بِهِ عَلَى عِيَالِهِ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يَأْكُلَا الْمِيَتَةَ إِذَا اضْطُرَّا هِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا فِي حَالِ الاضْطِرَارِ كَمَا هِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا فِي حَالِ الْاحْتِيَارِ وَلَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُفْصِرَا فِي صَوْمٍ وَلَا صَلَاةً فِي سَفَرٍ. ^٢

عبد العظیم بن عبد الله حسنی گوید: از امام جواد ع پرسیدم: ... ای پسر رسول خدا معنی سخن خداوند عزوجل چیست که می فرماید: هر کس ناچار شود و محارب و دزد نباشد؟ فرمود: عادی: دزد باشد و باعی کسی است که بدون احتیاج به قوت خود و عیال، بشکار رود و به هوس صیدی را دنبال کند نه برای آنکه روزی فرزندانش را بدست آورد و آنها را از گرسنگی نجات دهد بلکه بصرف هوی و هوس صید می کند. و این دونمی توانند در حالت اضطرار هم از مردار

١ . معانی الاخبار ٢١٤

٢ . من لا يحضره الفقيه ٣٤٤/٣

بخورند و بر هر دو حرام است همچنان که در حال اختیار بر آنها حرام بوده، و نیز نمیتوانند در روزه و نماز تقصیر کنند به عنوان سفر.

۳- عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لَا عَادٍ
قَالَ الْبَاغِي طَالِبُ الصَّيْدِ وَ الْعَادِي السَّارِقُ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُتَقَصِّرَا مِنَ الصَّلَاةِ وَ لَيْسَ
لَهُمَا إِذَا اضْطُرَّا إِلَى الْمَيْتَةِ أَنْ يَأْكُلَاهَا وَ لَا يَحِلُّ لَهُمَا مَا يَحِلُّ لِلنَّاسِ إِذَا اضْطُرُوا.^۱

امام ششم^ع در قول خدا هر که بیچاره شد نه باگی و نه عادی فرمود: باگی طالب شکار است و عادی دزد که نمیتوانند نماز را شکسته بخوانند، و نمیتوانند اگر به مردار مضطرب شدند از آن بخورند و آنچه در اضطرار برای مردم حلال است بدانها حلال نیست.

۱۹۴ - عَامِلٌ مُشْتَرِكٌ

۱- عَنْهُ عَنْ أَيِّ جَعْفَرَ عَنْ أَيِّ الْجَوْزَاءِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلُوَانَ عَنْ عَمِّ رِوْبِنْ خَالِدٍ عَنْ زَيْدٍ
 بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ إِنَّهُ أَتَيَ بِحَمَالٍ كَانَتْ عَلَيْهِ قَارُورَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا دُهْنٌ فَكَسَرَهَا فَضَمَّنَهَا
 إِيَاهُ وَ كَانَ يَقُولُ كُلُّ عَامِلٌ مُشْتَرِكٌ إِذَا أَفْسَدَ فَهُوَ ضَامِنٌ فَسَأَلْتُهُ مَا الْمُشْتَرِكُ فَقَالَ الَّذِي
 يَعْمَلُ لِي وَلَكَ وَلِدَا.^۱

باربری را نزد امام علیه السلام آوردند که هنگام جابه جایی شیشه رون بزرگی، آن را شکسته بود، امام علیه السلام اورا ضامن کرد و فرمود: هر کارگر مشترکی در صورتی که چیزی راتبا کند، ضامن است.
 از امام علیه السلام سؤال کردم: مشترک یعنی چه؟
 امام علیه السلام فرمود: کسی که برای من و برای تو و برای این کار می کند.

١٩٥ - العبادة

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَمْنَ ذَكْرَهُ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: سَأَلَ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِيُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ مَا الْعِبَادَةُ قَالَ حُسْنُ النِّيَّةِ بِالطَّاعَةِ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي يُطَاعُ اللَّهُ مِنْهُ.

از امام صادق ع سؤال کرد: عبادت چیست؟
فرمود: حسن نیت داشتن در اطاعت، آن گونه که خدا فرمانبرداری شود.

١٩٦ - العَصْبَاءُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَيِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يُضَحَّى بِالْعَرْجَاءِ يَبْيَنْ عَرْجُهَا وَ لَا بِالْعَوْرَاءِ يَبْيَنْ عَوْرُهَا وَ لَا بِالْعَجْفَاءِ وَ لَا بِالْجَرْبَاءِ وَ لَا بِالْجَدْعَاءِ وَ لَا بِالْعَصْبَاءِ وَ هِيَ الْمَكْسُوْرَةُ الْقَرْنِ وَ الْجَدْعَاءُ الْمَقْطُوْعَةُ الْأَذْنِ ١.

پیغمبر خدا^{علیہ السلام} فرمود: قربانی نکنید حیوان لنگی را که لنگیش آشکار باشد، و همچنین حیوان یک چشمی را که کوری آن چشمش معلوم باشد، و حیوان لاغر و حیوان مبتلا به گری و حیوان گوش بریده و حیوان شاخ شکسته را قربانی نکنید. و جدعه حیوانی است که گوشش بریده شده باشد.

١٩٧ - الغلول

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحِمَيْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيْوَبَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْغَلُولِ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ غُلٌّ مِنَ الْإِمَامِ فَهُوَ سُحْتٌ وَأَكْلٌ مَالِ الْيَتَيْمِ سُحْتٌ وَالسُّحْتُ أَنْواعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا أُصِيبَ مِنْ أَعْمَالِ الْوُلَاةِ الظَّلْمَةُ وَ مِنْهَا أُجُورُ الْقُضَاةِ وَأُجُورُ الْفَوَاحِرِ وَثَمَنُ الْخَمْرِ وَالنَّبِيذِ وَالْمُسْكِرِ وَالرِّبَا بَعْدَ الْبَيْنَةِ فَأَمَّا الرِّشْوَةُ يَا عَمَّارُ فِي الْأَحْكَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَرَسُولِهِ.^١

از امام صادق^ع پرسیدم غلول یعنی چه؟

فرمود: هر چیزی که در آن به امام خیانت شده باشد، آن سحت است، و خوردن مال یتیم سحت است (حرام و کسبی که موجب ننگ و عار شود چون جاسوسی و رباخواری و رشوه ...) و سحت انواع فراوان دارد؛ از جمله مالی است که از کارگزاری والیان ستمکار بدست می‌آید، و دیگر دستمزد قاضیان و مزد زنان فاحشه، و بهای فروش شراب و بهای شراب خرما و جو و آبی که از چوب و غیره گیرند که مستی آورد، و رباخواری پس از اینکه بفهمد حرام است، ای عَمَّار! اما رشوه گرفتن در داوریها همانا کفروزیدن به خدای بزرگ و پیامبر اوست.

١٩٨ - الغيبة

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ مِنَ الْغِيَبَةِ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْبُهْتَانَ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ مَا لَيْسَ فِيهِ.^١

همانا غيبت آن است که درباره برادرت عیبی را بگوئی که خداوند بر او پوشیده باشد، و بهتان آن است که به برادرت عیبی نسبت دهی که در او نیست.

۱۹۹- الغالی

۱- وَ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ نَاسٌ مِّنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ غَيْرِهِمْ فَقَالَ انْقُوْا اللَّهَ شِيعَةً آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَ كُونُوا النُّمْرَقَةَ الْوُسْطَى يَرْجِعُ إِلَيْكُمُ الْغَالِي وَ يَلْحَقُ بِكُمُ التَّالِي قَالُوا لَهُ وَ مَا الْغَالِي قَالَ الَّذِي يَقُولُ فِينَا مَا لَا نَقُولُهُ فِي أَنْفُسِنَا قَالُوا فَمَا التَّالِي قَالَ التَّالِي الَّذِي يَطْلُبُ الْخَيْرَ فَيَزِيدُ بِهِ خَيْرًا وَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ مِنْ حَجَّةٍ وَ لَا يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعًا لِلَّهِ يَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ نَفَعَتْهُ وَ لَا يَتَنَاهَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَاصِيًّا لِلَّهِ يَعْمَلُ مَعَاصِيهِ لَمْ تَنَعَّهُ وَ لَا يَتَنَاهَا وَ يَحْكُمُ لَا تَعْتَرُوا ثَلَاثَةً^۱.

گروهی از بنی هاشم و دیگران خدمت امام باقر علیه السلام اجتماع کردند فرمود شیعیان آل محمد علیهم السلام تقوا خدا پیشه می کند و فرش وسط هست. که زیاده رو و غالی به شما برگردد و عقب مانده نیز به شما برسد.

عرض کردند غالی کیست؟

فرمود: کسی که در باره ما مقامی را معتقد است که ما خود آن مقام را برای خویش قائل نیستیم.
گفتند عقب مانده و تالی کیست؟

فرمودند: کسی است که به دنبال خیر و نیکی است این پی گیری او موجب افزایش خیر برایش می شود. قسم به خدا بین ما و خداوند قرابتی نیست و نه ما بر خدا حاجتی داریم و نمی توان به خدا نزدیک شد مگر باطاعت. هر کس از شما مطیع خدا باشد و عمل به دستور او بنماید ولایت ما برایش سودمند است. و هر که معصیت خدا را نماید ولایت ما او را سودی نخواهد بخشید. فرمود وای بر شما مبادا مغروف شوید این سخن را سه بار تکرار کرد.

۲- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ

عَمِرٌو بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ يَا مَعْشَرَ الشِّيَعَةِ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ كُونُوا النُّمُرُقَةُ الْوُسْطَى يَرْجِعُ إِلَيْكُمُ الْغَالِي وَيَلْحُقُ بِكُمُ التَّالِي فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ جَعَلْتُ فِدَاكَ مَا الْغَالِي قَالَ قَوْمٌ يَقُولُونَ فِينَا مَا لَا نَقُولُهُ فِي أَنفُسِنَا فَلَيْسَ أُولَئِكَ مِنَنَا وَلَسْنَا مِنْهُمْ قَالَ فَمَا التَّالِي قَالَ الْمُرْتَادُ يُرِيدُ الْخَيْرَ يُلْعَغُهُ الْخَيْرُ يُؤْجَرُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ وَلَا يَبْيَنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ وَلَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَلَا تَنَقَّرُبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعًا لِلَّهِ تَنَفَّعُهُ وَلَا يَنْتَنَا وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَاصِيًّا لِلَّهِ لَمْ تَنَفَّعْهُ وَلَا يَنْتَنَا وَيَحْكُمُ لَا تَعْنَرُوا.

امام باقر^ع فرمودند: ای گروه شیعه- شیعه آل محمد! شما تکیه‌گاه میانه باشید (یعنی روشی داشته باشید خارج از حد افراط و تفریط تا دیگران به شما تکیه کنند) و آنکه غلو کرده (واز حد وسط خارج شده) بسوی شما برگردد و آنکه عقب مانده خود را بشما رساند.

مردمی از انصار به نام سعد عرض کرد: قربانت، غلوکننده کدام است؟

فرمودند: مردمی که در باره ما گویند آنچه در باره خود نگوئیم، اینها از ما نیستند و ما از آنها نباشیم.

گفت: عقب مانده کدام است؟

فرمودند: کسی که طالب خیر (دین حق یا عمل صالح) است: خیر به او می رسد (زیرا عاقبت جوینده یابنده بود) و به همان مقدار نیتش پاداش دارد.

سپس رو به ما کردند و فرمودند: به خدا ما از جانب خدا براتی نداریم، و میان ما و خدا قرابتی نیست و بر خدا حاجتی نداریم و جز با اطاعت بسوی خدا تقرب نجوئیم، پس هر کس از شما که مطیع خدا باشد دوستی ما سودش دهد و هر کس از شما نافرمانی خدا کند دوستی ما سودش ندهد، وای بر شما! مبادا فریفته شوید. وای بر شما مبادا فریفته شوید.

۳- قال أبی عبد الله ع: وَأَمَّا الْعَالِی فَلَیْسَ فَقَدْ اتَّخَذَنَا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنَّمَا افْتَدَی بِقَوْلِنَا إِذْ جَعَلُونَا عَبِیداً مَرْبُوِّيْنَ مَرْزُوقِيْنَ فَقُولُوا بِقَضَلِنَا مَا شِئْنَمْ فَلَنْ تُدْرِكُوهُ.

قال المفضل: يا مولاي إن الغالي من ذكر أنكم أربابا [أرباب] عند الشيعة من دون الله قال ويحك يا مفضل: ما قال: أحد فينا إلا عبد الله بن سبا و أصحابه العشرة الذين حرّقهم أمير المؤمنين في النار بالكوفة و موضع إحراقهم يُعرَفُ بـصحراء الأخدود وكذا عذبهم أمير المؤمنين بـعذاب الله وهو النار عاجلا و هي لهم آجلا.

قال المفضل: يا مولاي إن الغالي من ذكر أنكم أربابا [أرباب] عند الشيعة من دون الله قال ويحك يا مفضل: ما قال: أحد فينا إلا عبد الله بن سبا و أصحابه العشرة الذين حرّقهم أمير المؤمنين ع في النار بالكوفة و موضع إحراقهم يُعرَفُ بـصحراء الأخدود و كذا عذبهم أمير المؤمنين ع بـعذاب الله وهو النار عاجلا و هي لهم آجلا.

امام صادق ع: و اما غالى ما را ارباب خود نمى گيرد غير از خدا، جز اين نيسست که اقتداء کرده است به گفته ما که گفته ايم ما را بندگان بدانيد برای خدا در حالتی که تربیت شده خدائیم و روزی داده شده او یعنی ما خدا نیستیم و بندگان مخلوق و مرزوق خدائیم و بگوئید در فضیلت ما آن چه را که می خواهید پس هرگز درک نخواهید کرد فضیلت ما را.

فرمود مفضل: گفتم: ای آقای من! غالى در نزد شیعه کسی است که می گوید شما پروردگارهائی هستید غیر از خدا. فرمود: وای به حال تو ای مفضل! این سخن را درباره ما کسی نگفت مگر عبد الله بن سبا و ده نفری که سوزانید آنها را امیر المؤمنین ع به آتش در کوفه و موضع سوزانیدن ایشان معروف است به صحرای احد عشر یعنی صحرای یازده نفری و چنین عذاب کرد ایشان را امیر المؤمنین ع به عذاب خدا و آن آتش نقد دنیا است و این عذاب بعد از تمام شدن مدت دنیا در قیامت هم برای ایشان هست.

٤٠٠ - قَرْحٌ

۱ - وَعَنِ الْأَصْبَعِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَخَمَدَ اللَّهُ وَأَشْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ سَلُوْنِي فِإِنَّ بَيْنَ جَوَانِحِي عِلْمًا جَمِّاً فَقَامَ إِلَيْهِ أَبْنُ الْكَوَاءِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْبِرْنِي عَنْ قَوْسِ قَرْحٍ قَالَ ثَكِلْتُكَ أُمْكَ لَا تَقْلُ قَوْسُ قَرْحٍ فِإِنَّ قَرْحًا اسْمُ الشَّيْطَانِ وَلَكِنْ قُلْ قَوْسُ اللَّهِ إِذَا بَدَثْ يَبْدُو الْخِضْبُ وَالرِّيفُ.^۱

و از اصبح بن نباته نقل است که گفت: حضرت امیر علی بر منبر کوفه پس از حمد و ثنای الهی خطبه‌ای بدین شرح ایراد فرمود: ای مردم، از من بپرسید زیرا در اطراف و جوانب من علم بسیار است.

پس ابن کواء برخاسته و گفت: ای امیر المؤمنین قوس قرخ چیست؟
 فرمود: مادرت در عزایت باد! ای ابن کواء مگو: قوس قرخ زیرا قرخ نام شیطان است، بلکه بگو: قوس الله و آن هر گاه ظاهر گردد ارزانی و فراوانی بسیار آشکار گردد.
 ۲ - قال الامام الحسن علیه السلام: وَأَمَّا قَوْسُ قَرْحٍ فَلَا تَقْلُ قَرْحًا فِإِنَّ قَرْحًا شَيْطَانٌ وَلَكِنَّهَا قَوْسُ اللَّهِ وَأَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ.^۲

و اما قوس و قرخ، مگو قرخ زیرا قرخ شیطان است ولی آن قوس الله است و امان از غرق است.

۱. الإحتجاج على أهل الحاج (للطبرسي) ۲۵۹/۱

۲. تحف العقول ۲۲۹

٢٠١- الفقيه

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَىٰ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ دَأْوَدَ الرَّقِيِّ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الشَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أَحْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ حَقًا قَالُوا بَلَىٰ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَنْ لَمْ يُقْنِطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَلَمْ يُوْمِنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَمْ يُرِخْصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ وَلَمْ يَتْرُكِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ أَلَا لَا خَيْرٌ فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَقْهِيمٌ أَلَا لَا خَيْرٌ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدْبِيرٌ أَلَا لَا خَيْرٌ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَقُّهٌ ۚ

امیرالمؤمنین ع فرمود: آیا آگاه نسازم شما را از کسی که حقیقتاً فقیه (آگاه به مسائل دین) است؟

گفتند: چرا ای امیرالمؤمنین!

فرمود: شخصی است که مردم را از رحمت خدا نومید نگرداند، و آنان را از عذاب او ایمن نسازد! و در نافرمانی از خدا برایشان تسهیل قائل نشود و به آنان اجازه نافرمانی ندهد، و قرآن را به دلیل علاقه به چیزهای دیگر ترک نگوید! آگاه باشید! در دانشی که به دیگران انتقال پیدا نکند، خیری نیست و بدانید، در قرائتی که تدبیر و چاره اندیشی در آن نباشد، و در عبادتی که آگاهی و فهم و دانستن مسائل دین در آن نباشد، خیری نیست.

٢٠٢ - الفوت

١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُعَثَّبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ: اذْهَبْ فَأَعْطِ عَنْ عِيَالَنَا الْفِطْرَةَ وَأَعْطِ عَنِ الرَّقِيقِ وَاجْمَعْهُمْ وَلَا تَدْعُ مِنْهُمْ أَحَدًا فَإِنَّكَ إِنْ تَرْكَتَ مِنْهُمْ إِنْسَانًا تَحْوَفْتُ عَلَيْهِ الْفَوْتُ قُلْتُ وَمَا الْفَوْتُ قَالَ الْمَوْتُ.

امام صادق علیه السلام فرمود: برو و فطره عیال من را پرداخت کن و فطره همه برده گان را نیز بده و مبادا که یکی راندهی که اگر یکی راندهی، من خوف دارم که فوت شود.
من عرض کردم که فوت چیست؟
فرمود: مُرْدَن.

٢٠٣ - الفرقان

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ سِنَانَ وَغَيْرِهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقُرْآنِ وَالْفُرْقَانِ أَهُمَا شَيْئًا أَمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ فَقَالَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً الْكِتَابِ وَالْفُرْقَانُ الْمُحْكَمُ الْوَاحِدُ الْعَمَلُ بِهِ.

از امام صادق ع پرسیدم: آیا قرآن و فرقان دو چیزند (دو معنی دارند) یا یک چیز؟ فرمود: قرآن تمامی کتاب خداست (از محکم و متشابه و غیره) و فرقان همان قسمت آیات محکم و آیات روشنی است که عمل به آن واجب می باشد.

٢٠٤- الفَيَّامُ مِنَ النَّاسِ

١- عَلَيْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيْيَهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَافُ مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ أَطْعَمَ فِيَّا مِنَ النَّاسِ قُلْتُ وَمَا الْفِيَّا مِنَ النَّاسِ قَالَ مِائَةً أَلْفِ مِنَ النَّاسِ.^١

امام صادق علیه السلام فرمود: يك مسلمان را خوراک دهم، از خوراک دادن افقی از مردم نزد من بهتر است.

عرضکردم: افق چقدر است؟
فرمود صد هزار کس یا بیشتر.

٢٠٥ - الفراش

١- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُرْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَرْمَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ الزَّاهِرِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي رَئَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجُعْفِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ: إِذَا كَانَ بِأَحَدِكُمْ أَوْجَاعٌ فِي جَسَدِهِ وَقَدْ غَلَبَتْهُ الْحَرَاجَةُ فَعَلَيْهِ بِالْفِرَاشِ قِيلَ لِلْبَاقِرِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا مَعْنَى الْفِرَاشِ؟ قَالَ غِشْيَانُ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ يُسَكِّنُهُ وَيُطْفِيهِ.

امیر المؤمنین ع فرمود: چون بتن شما دردهائی باشد و گرما زده اید بر شما باد که فراش گیرید.
به امام باقر ع که راوی حدیث است گفتند: یا بن رسول الله فراش یعنی چه؟
فرمود: جماع بازنان که آن را آرام و خاموش کند.

٢٠٦- الفقر

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا بَلَغَ بِهِ سَعْدُ بْنَ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَحِ بْنِ نُبَانَةَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: كَانَ فِيمَا سَأَلَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنَهُ الْحَسَنُ عَلِيًّا أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَا الْفَقْرُ قَالَ الْحِرْصُ وَ الشَّرَهُ.^۱

از جمله پرسش‌هایی که امیر المؤمنین علیه السلام از فرزند خود امام حسن علیه السلام نمود، این بود که فقر چیست؟

و وی پاسخ داد: آز، و شدّت تمایل به چیزی.

٢٠٧- القریعاء

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَرَّاطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُفَضْلُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيِّبْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيًّا أَحَدُ بَنِي عَامِرٍ إِلَى النَّبِيِّ عَلِيِّبْنِ إِسْمَاعِيلَ فَسَأَلَهُ وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا يُذَكِّرُ فِي أَخِرِهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَنِ الصُّلُبِيَّاءِ وَالْقُرْيَعَاءِ وَخَيْرِ بِقَاعِ الْأَرْضِ وَشَرِّ بِقَاعِ الْأَرْضِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَتَاهُ جَبَرَائِيلَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الصُّلُبِيَّاءَ الْأَرْضُ السَّبِيحَةُ الَّتِي لَا تَرَوِي وَلَا تَشَبَّعُ مَرْعَاهَا وَالْقُرْيَعَاءَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُعْطِي بَرَكَتَهَا وَلَا يَخْرُجُ يَنْعُهَا وَلَا يُدْرِكُ مَا أُنْفَقَ فِيهَا وَشَرِّ بِقَاعِ الْأَرْضِ الْأَسْوَاقُ وَهِيَ مَيْدَانٌ إِلَّيْسَ يَعْدُو بِرَايْتِهِ وَيَصْبُعُ كُرْسِيَّهُ وَيَبْتَثُ ذُرِّيَّتَهُ فَبَيْنَ مُطَفَّفٍ فِي قَفِيزٍ أَوْ طَائِشٍ فِي مِيزَانٍ أَوْ سَارِقٍ فِي ذَرَاعٍ أَوْ كَادِبٍ فِي سِلْعَةٍ فَيَقُولُ عَلَيْكُمْ بِرَجْلٍ مَاتَ أَبُوهُ وَأَبُوكُمْ حَيٌّ فَلَا يَرَأُ الشَّيْطَانُ مَعَ أَوْلِ مَنْ يَدْخُلُ وَآخِرٌ مَنْ يَرْجِعُ وَخَيْرُ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ وَأَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ أَوْلَهُمْ دُخُولًا وَآخِرُهُمْ خُروْجًا۔^۱

عرب بادیهنشیینی از بنی عامر خدمت پیغمبر علیہ السلام آمده و از حضرت سؤالی نموده و حدیث طولانی رایاد کرده، و در آخر آن آورده است که اعرابی از آن حضرت پرسید: صلیعاء و قریعاء و نیکوترين نقطه زمین، و بدترین نقطه زمین در کجاست؟

پیغمبر اکرم علیہ السلام بعد از آنکه جبرائیل آمد، به او خبر داد: صلیعاء زمین شوره زاری است که سیراب نمی‌گردد، و چراگاهش سیر نمی‌کند، و قریعاً زمینی است که برکتی ندارد و میوه‌اش بدست نمی‌آید، هر چه در آن خرج شود بهره‌ای از آن عاید نمی‌گردد، و بدترین قطعه‌های زمین بازار می‌باشد که آنجا جولانگاه شیطان است، هر بامداد پرچم خود را برافراشته می‌سازد، و تحت خویش را در آنجا می‌نهد، و اولادش را پراکنده می‌سازد، آنها چون به

اشخاصی برسند گویند پیمانه را کم دهنند، یا کفه ترازوئی را که جنس در آن است سبک گیرند، و یا در متراژ پارچه کش روند، یا درباره جنسی دروغ گویند، شیطان بفرزندانش گوید: سفارش میکنم شما را بمردی که پدرش مرده، و پدر شما زنده است، و شیطان همواره با نخستین فردی که وارد بازار می‌شود، و آخرين نفری که باز می‌گردد همراه می‌باشد، و از او جدا نمی‌گردد. و ممتازترین قطعه‌های زمین مساجد است، و محبوب‌ترین مردم نزد خدا نخستین شخصی است که وارد آن شود و آخرين نفری باشد که بیرون رود.

٢٠٨ - الفلق

۱- أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَرَا رَجُلٌ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَمَا الْفَلَقُ قَالَ صَدْعٌ فِي النَّارِ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ أَسْوَدَ فِي جَوْفِ كُلِّ أَسْوَدٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جَرَّةٍ سَمِّ لَا بُدَّ لِأَهْلِ النَّارِ أَنْ يَمْرُوا عَلَيْهَا.

در خدمت امام صادق ع بودیم مردی خواند: بگو پناه می برم به پروردگار سپیده دم- و آن مرد پرسید: فلق چیست؟

فرمود: دره ایست در جهنم که در آن هفتاد هزار خانه است، در هر خانه ای هفتاد هزار مار سیاه وجود دارد، در درون هر ماری هفتاد هزار کیسه بزرگ زهر به بزرگی خمره، و اهل جهنم ناگزیرند که از آن دره بگذرند.

٢٠٩ - الْقِنْطَارُ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ مَاجِيلُوْبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي القَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ مِائَةً آيَةً يُصَلِّي بِهَا فِي لَيْلَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا قُنُوتَ لَيْلَةٍ وَمَنْ قَرَأَ مِائَةً آيَةً فِي لَيْلَةٍ فِي غَيْرِ صَلَةِ اللَّيْلِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ فِي الْلَّوْحِ الْمَحْفُوظِ قِنْطَارًا مِنْ حَسَنَاتٍ وَالْقِنْطَارُ أَلْفُ وَمَائَةٌ [إِمَانٌ] أَوْقِيَّةٌ وَالْأُوْقِيَّةُ أَعْظَمُ مِنْ جَبَلٍ أَحْدٍ.

هر کس که در یک شب صد آیه از قرآن را در نماز شب بخواند، خداوند بسبب آن، نام او را در زمرة عبادت‌کنندگان تمامی آن شب ثبت فرماید، و هر که دویست آیه در غیر نماز شب بخواند، ایزد متعال قنطراری از کارهای نیک و پسندیده در لوح محفوظ برای وی بنویسد. و قنطرار، یک هزار و دویست اوقیه (یک دوازدهم رطل مصری)، معادل هفت مثقال (وزن) و (ارزش) هر اوقیه بزرگتر از کوه احمد می‌باشد.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الدَّاكِرِينَ وَ مَنْ قَرَأَ مِائَةً آيَةً كُتِبَ مِنَ الْقَاتِلِينَ وَ مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةً كُتِبَ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَ مَنْ قَرَأَ تَلَاثَمِائَةً آيَةً كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ مَنْ قَرَأَ حَمْسِمِائَةً آيَةً كُتِبَ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ وَ مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةً كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ وَ الْقِنْطَارُ خَمْسَةُ آلَافٍ مِثْقَالٍ ذَهَبٌ وَ الْمِثْقَالُ أَرْبَعَةُ وَ عِشْرُونَ قِيرَاطًا أَصْعَرُهَا مِثْلُ جَبَلٍ أَحْدِي وَ أَكْبَرُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ. ۱

هر کس ده آیه از قرآن را در شب بخواند در زمره بی خبران نوشته نشود، و هر کس که پنجاه آیه بخواند از ذکر گویان بشمار آید، و هر کس صد آیه بخواند از عبادت‌کنندگان محسوب گردد، و اگر دویست آیه بخواند از خداترسان گردیده، و هر شخصی سیصد آیه بخواند از نجات یافتگان بشمار آید، و هر کس که پانصد آیه بخواند در ردیف مجتهدین و کوشش‌کنندگان نوشته شود، و هر کس هزار آیه تلاوت کند، برای او است قنطرای از حسنات، که هر یک قنطرار پانصد هزار مثقال طلا باشد، و هر مثقال بیست و چهار قیراط و هر یک قیراط کوچکش مانند کوه احد، و بزرگش به اندازه میانه آسمان و زمین است.

٢١٠ - القرآن

١- أَيُّ رِحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ وَغَيْرِهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقُرْآنِ وَالْفُرْقَانِ أَهُمَا شَيْئًا أَمْ شَيْئَانِ أَمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ فَقَالَ الْقُرْآنُ جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَالْفُرْقَانُ الْمُحْكَمُ الْوَاجِبُ الْعَمَلُ بِهِ.

از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا قرآن و فرقان دو چیزند (دو معنی دارند) یا یک چیز؟ فرمود: قرآن تمامی کتاب خداست (از محکم و متشابه و غیره) و فرقان همان قسمت آیات محکم و آیات روشنی است که عمل به آن واجب می باشد.

٤١١- القتات

١- قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْمِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَنَاءِ [الْهَنَائِي] قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَرْبٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ ... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا ذَرٍ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتُ قُلْتُ وَمَا الْقَتَاتُ قَالَ النَّمَامُ.

رسول خدا ﷺ فرمود: يا ابا ذر: قتات به بهشت نمیروند.

گفتمن معنی قتات چیست؟

فرمود: سخن چین.

٢١٢ - القاسِطينَ

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ مَا جِلَوْيَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنانَ عَنْ الْمُفَضْلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنِ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ يَقُولُ فِي آخِرِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيُّ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لِأَمْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَ أَخِي فِي الْآخِرَةِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزِيرِي فِي الدُّنْيَا وَ وَزِيرِي فِي الْآخِرَةِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَامِلٌ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَ حَامِلٌ لِوَاءَ الْحَمْدِ غَدًا فِي الْآخِرَةِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّيِّ وَ خَلِيقَتِي مِنْ بَعْدِي وَ قَاضِي عِدَاتِي وَ الدَّائِدُ عَنْ حَوْضِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ وَ قَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَ الْمَارِقِينَ وَ الْقَاسِطِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِ النَّاكِثُونَ قَالَ الَّذِينَ يُبَايِعُونَهُ بِالْمَدِينَةِ وَ يَنْكُثُونَهُ بِالْبَصَرَةِ قُلْتُ مَنِ الْقَاسِطُونَ قَالَ مُعَاوِيَةُ وَ أَصْحَابُهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ثُمَّ قُلْتُ مَنِ الْمَارِقُونَ قَالَ أَصْحَابُ النَّهْرَوَانِ.

پیامبر خدا^{علیه السلام} به ام سلمه- رضی الله عنها- فرمودند: ای ام سلمه گفتار مرا بشنو و گواه من باش که این علی بن ابی طالب^{علیه السلام} در دنیا و آخرت برادر من می باشد، ای ام سلمه بشنو! شاهد باش که این علی بن ابی طالب^{علیه السلام} در دنیا و عقبی قائم مقام من است، ای ام سلمه از من بشنو، و گواهم باش که این علی بن ابی طالب^{علیه السلام} پرچمدار من در دنیا، و حامل پرچم حمد است، فردا در عقبی، ای ام سلمه از من بشنو و گواهی ده که این علی بن ابی

طالب ﷺ وصی، و جانشینم بعد از من و در هم کوبنده دشمنان من، و حامی و حافظ شرف حوض منست. ای ام سلمه گفتار مرا بشنو و گواهم باش که این علی بن ابی طالب ﷺ سالار مسلمانان، و امام تقوا پیشگان، و رهبر دست و روپیدان، و کشنده ناکثین (پیمان شکن‌های جنگ جمل) و مارقین (خوارج نهروان که از مرز دین پا فراتر نهادند) و قاسطین (بازگشتگان از حق در صفين) است.

ام سلمه گويد: عرض کردم؛ ای پیامبر خدا ناکشان چه افرادی هستند؟
فرمود: آنان که در مدینه با وی بیعت نمایند، و در بصره آن را بشکنند.

عرض کردم: قسطنطیل چه کسانی هستند؟

فرمود: معاویه و همدستان او از مردم دمشق.

بعد عرض کردم مارقان کیانند؟

فرمود: اشخاصی که در نهروان صفات آرائی نمایند.

٢١٣ - القانع

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنِ الْعَبَاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ إِذَا وَجَبْتُ جُنُوبِهَا قَالَ إِذَا وَقَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَ قَالَ الْقَانِعُ الَّذِي يَرْضِي بِمَا أَعْطَيْتَهُ وَلَا يَسْخُطُ وَلَا يَرْبُدُ شِدْقَهُ عَصْبَانًا وَالْمُعْتَرُ الْمَارِبُكَ تُطْعَمُهُ.^١

امام صادق ع در تفسیر فرموده خدای عزوجل ایذا و جبست جنوبها پس چون بیفتند بر زمین پهلوهای شتران نحر گشته اند (کنایه از مرگ آنهاست) پس بخورید از گوشت آنها و بخورانید بینوایان قناعت کننده غیر سائل و بینوای سئوال کننده را - فرمود: قانع کسی است که خرسند می شود به آنچه به او داده ای و از کمی آن روی درهم نکشد و خشمگین نگردد، و از غضب کف از گوشه دهانش خارج نگردد، و معتر آنست که بر تو بگذرد تا تو غذایش دهی.

٢- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ سَيِّفِ التَّمَّارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيِّ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدِيمٌ حَاجًا فَلَقِيَ أَبِي عَلَيِّ فَقَالَ إِنِّي سُقْتُ هَذِيَا فَكَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ أَطْعِمْ أَهْلَكَ ثُلُثًا وَأَطْعِمُ الْقَانِعَ ثُلُثًا وَأَطْعِمُ الْمِسْكِينَ ثُلُثًا قُلْتُ الْمِسْكِينُ هُوَ السَّائِلُ قَالَ نَعَمْ وَالْقَانِعُ يَقْنَعُ بِمَا أَرْسَلْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْبَصْرَةِ فَمَا فَوْقَهَا وَالْمُعْتَرُ يَعْتَرِيكَ لَا يَسْأَلُكَ.^٢

امام صادق ع فرمود: زمانی سعید بن عبد الملك به حج آمده بود و با پدرم ع برخورد کرد و

١ . معانی الاخبار ٢٠٨

٢ . معانی الاخبار ٢٠٨

پرسید: قربانی ای آورده‌ام با آن چه کنم؟

پدرم علیه السلام فرمود: آن را سه قسمت کن یک سوم آن را به خانواده خودت، و یک سومش را به تهیdest قانع، و یک سوم دیگر آن را به مسکین بده.
من عرض کردم: مسکین سائل و درخواست‌کننده است؟

فرمود: بله. و قانع کسی که به هر چه برایش فرستی بسنده می‌کند از پاره‌ای گوشت یا بیشتر، و معتبر خودش را به تو می‌نماید بامید، ولی درخواستی از تونمی‌کند.

۳- وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَ لَا خَائِنَةٍ وَ لَا ذِي حِقْدٍ وَ لَا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ وَ لَا ظَنِينٍ فِي وَلَاءٍ وَ لَا قَرَابَةٍ وَ لَا الْقَانِعِ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ. ^۱

پذیرفته نمی‌شود گواهی شخص خیانتکار چه مرد باشد چه زن و همچنین کینه‌توز، و آن کس که با طرف سابقه دشمنی دارد، و نیز آن کس که مورد تهمت باشد از جهت خویشی و وابستگی (یعنی احتمال داده شود بسود خویش و قوم خود گواهی می‌دهد) و نه آنکه از دیگران با وسودی می‌رسد و جزء وابستگان آن کس است که بسود او گواهی می‌دهد.

٢١٤- القين

١- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: وَ مَرَ عَلَيْهِ غُلَامٌ لَهُ فَدْعَاهُ، قَالَ: فَقَالَ: يَا قَيْنُ!
قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا الْقَيْنُ؟ قَالَ: الْحَدَادُ.^١

محمد بن مسلم گوید: غلام امام صادق علیه السلام بر او گذر کرد: امام علیه السلام او را فرا خواند و گفت: ای
قین.

گفتم: قین چیست؟

گفت: آهنگر.

٢١٥ - القِسْرُ

١- عن زُرَّاَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَنِ الْجِرْيِ فَقَالَ وَمَا الْجِرْيُ فَنَعَّثُهُ لَهُ فَقَالَ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَى آخرِ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ لَمْ يُحَرِّمِ اللَّهُ شَيْئاً مِنَ الْحَيَوَانِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا اخْتَرِيزَ بِعِينِهِ وَيَكْرُهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَحْرِ لَيْسَ فِيهِ قِسْرٌ قَالَ قُلْتُ وَمَا الْقِسْرُ قَالَ هُوَ الَّذِي مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ هُوَ حَرَامٌ إِنَّمَا هُوَ مَكْرُوهٌ.^١

از امام باقر علیہ السلام پرسیدم از جری؟

فرمود: جری چیست؟

برایشان وصف کردم.

فرمود: بگو نیایم در آنچه بمن وحی شده حرامی بر خورنده- تا آخر آیه و آنگه فرمود: خدا هیچ جانوی رادر قرآن حرام نکرد جز خود خوک، و بد است از جانواران دریا آنچه پولک ندارد. گوید گفتم: پولک چیست؟

فرمود: مانند برگ نقره و آن حرام نیست همانا مکروه است.

٢١٦- القراء

١- حَدَّثَنَا الْمُظَفِّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفِّرِ الْعَلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَيِّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْكِيْبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَمَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ حَسَانَ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ يَعْقُوبَ
بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيِّبَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّبَ فِي قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ - وَأَوْيَاهُمَا إِلَى رَبْوَةِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ الرَّبْوَةُ الْكُوفَةُ وَالْقَرَارُ الْمَسْجِدُ
وَالْمَعِينُ الْفُرَاثُ.

امیر المؤمنین علیه السلام در قول خدای عزوجل: و جای دادیم مریم و پسرش را علیه السلام وقتی که از
يهود گریختند به بلندی از زمین جایی که می توان بر آن آرام گرفت، و آبی که بروی زمین در
جريان است- فرمود: منظور از ربوه کوفه و از قرار مسجد کوفه و معین آب فرات می باشد.

۲۱۷- قَدْرَ

۱- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَابِشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ لَا يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَرَادَ وَقَدَرَ وَقَضَى قُلْتُ مَا مَعْنَى شَاءَ قَالَ ابْنِدَاءُ الْفَعْلِ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَدَرٍ قَالَ تَقْدِيرُ الشَّيْءِ مِنْ طُولِهِ وَعَرْضِهِ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَضَى قَالَ إِذَا قَضَى أَمْضَاهُ فَذَلِكَ الَّذِي لَا مَرَدَّ لَهُ.

موسی بن جعفر^{علیہ السلام} فرمود: چیزی نباشد جز آنچه خدا خواهد و اراده کند و اندازه گیری نماید و حکم دهد.

گفتم معنی خواست خدا چیست؟
فرمود: آغاز کار است.

گفتم معنی اندازه گیری چیست؟
فرمود: آن اندازه گرفتن طول و عرض چیز است.

گفتم معنی قضا و حکم ش چیست؟
فرمود هر گاه حکم کند بگذراند و آنست که برگشت ندارد.

٢١٨- قضى

١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلِمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ يَقُولُ لَا يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَرَادَ وَقَدَرَ وَقَضَى قُلْتُ مَا مَعْنَى شَاءَ قَالَ اتِّبَاعُ الْفِعْلِ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَدَرَ قَالَ تَقْدِيرُ الشَّيْءِ مِنْ طُولِهِ وَعَرْضِهِ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَضَى قَالَ إِذَا قَضَى أَمْضَاهُ فَذَلِكَ الَّذِي لَا مَرَدَ لَهُ.

موسی بن جعفر^ع فرمود: چیزی نباشد جز آنچه خدا خواهد و اراده کند و اندازه گیری نماید و حکم دهد.

گفتم معنی خواست خدا چیست؟
فرمود: آغاز کار است.

گفتم معنی اندازه گیری چیست؟
فرمود: آن اندازه گرفتن طول و عرض چیز است.

گفتم معنی قضا و حکم ش چیست؟
فرمود هر گاه حکم کند بگذراند و آنست که برگشت ندارد.

٢١٩ - قُدْسُتُم

۱- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَارِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَكُونُ فِي مَنْزِلِهِ عَنْ زَلْوَبٍ إِلَّا قَدْسَ أَهْلَ ذَلِكَ الْمَنْزِلَ وَبُورَكَ عَلَيْهِمْ فَإِنْ كَانَتَا اثْتَتِينَ قَدْسُوا وَبُورُكَ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتِينَ قَالَ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَكَيْفَ يُقَدِّسُونَ قَالَ يَقْفُ عَلَيْهِمْ مَلَكٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ فَيَقُولُ لَهُمْ قُدْسُتُمْ وَبُورَكَ عَلَيْكُمْ وَطَبِّئُمْ وَطَابَ إِذَا مُكْمِمُمْ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَمَا مَعْنَى قُدْسُتُمْ قَالَ طَهَرْتُمْ.

امام صادق ع فرمود: هیچ مؤمنی نیست که در خانه خود بز شیردهی داشته باشد مگر آنکه همه افراد آن خانه مورد تقدیس قرار می‌گیرند و برکت بر آنان فرود می‌آید؛ و چنانچه دو بز باشند، روزی دوبار مورد تقدیس و دوبار برکات خداوندی بر آنان فرود می‌آید.

یکی از شیعیان پرسید: چگونه مورد تقدیس قرار می‌گیرند؟

حضرت فرمود: در هر بامدادان و شامگاهان فرشته‌ای نزد آنان آمده می‌گوید: مقدس باشید! و برکت از آن شما باد! و خوشابرشما و بر خوراکتان باد.

و من از آن حضرت پرسیدم: مقدس باشید، یعنی چه؟!

فرمود: یعنی پاک و پاکیزه باشید.

۲۲۰- کُرْسِيَّهَا

۱- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَئِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ رَفَعَهُ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ وَقْتِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ إِذَا غَابَتْ كُرْسِيَّهَا قَالَ وَمَا كُرْسِيَّهَا قَالَ قُرْصُهَا قَالَ مَتَى يَغِيبُ قُرْصُهَا قَالَ إِذَا نَظَرْتَ فَلَمْ تَرَهُ.

از امام علیه وقت مغرب سؤال می کند؟

فرمود: زمانی است که کرسی آفتاد افول کرده و غائب شود.

پرسید: کرسی آفتاد چیست؟

فرمود: قرص آفتاد است.

پرسید: چه زمانی قرص آفتاد غائب می شود.

فرمود: زمانی است که وقتی به آن نظر کنی دیده نشود.

٤٤١- الكيس

١- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَيْسُ أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْكَيْسِ فَتَدَهَّنُوا بِهِ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً قُلْنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا الْكَيْسُ قَالَ الرَّبْنُقُ يَعْنِي الرَّازِقُيُّ.^١

امام صادق ع ع فرمود: بر شما باد روغن عاقل و هوشمند پس با آن روغن مالی کنید زیرا درمان هفتاد بیماری است.

عرض کردم روغن عاقل چیست؟
فرمود زنبق یعنی رازقی.

٤٤٤ - الكوثر

١- حَدَّثَنِي الْمَاوَرْدِيُّ [فَالْأَ]: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْكُخْمِيُّ حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قَدْ أُعْطِيْتُ الْكَوْثَرَ. قُلْتُ: وَ مَا الْكَوْثَرُ قَالَ: نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ عَرْضُهُ وَ طُولُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ، لَا يَشْرُبُ أَحَدٌ مِنْهُ فَيَظْمَأُ، وَ لَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ أَحَدٌ أَبَدًا فَيَسْعَثُ لَا يَشْرُبُهُ إِنْسَانٌ حَفَرَ ذِمَّتِي وَ لَا [أَمْنٌ] قَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي.^١

خدمت پیامبر خدا^{علیه السلام} رسیدم، فرمود: به من کوثر داده شده است.

گفتمن: کوثر چیست؟

فرمود: نهری در بهشت است که عرض و طول آن میان مشرق و غرب است، کسی از آن نمی‌نوشد که تشنه شود و کسی از آن وضو نمی‌گیرد که پریشان گردد، کسی که پیمان مرا بشکند از آن نمی‌نوشد و نه کسی که اهل بیت مرا بکشد.

٢٢٣ - كَنْكُر

١- وَعَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الطَّيِّبِ الصَّابُونِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ يَقُولُ كَانَ أَبُو خَالِدٍ الْكَابِلِيُّ وَ اِيَّهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةَ دَهْرًا وَ مَا كَانَ يَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ الْإِمَامُ حَتَّى أَتَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ لَهُ: جَعَلْتُ فِدَائَكَ إِنَّ لِي حُرْمَةً وَ مَوْدَةً وَ اِنْقِطَاعًا إِلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ اللَّهِ وَ حُرْمَةِ رَسُولِهِ وَ حُرْمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَكَ عَلَى خَلْقِهِ، [قَالَ] فَقَالَ لِي: يَا أَبَا خَالِدٍ حَلْفَتِنِي أَعْلَمُ أَنَّ الْإِمَامَ عَلَيَّ وَ عَلَيْكَ وَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَأَقْبَلَ أَبُو خَالِدٍ لَمَا سَمِعَ مَقَالَةَ أَبْنِ الْحَنْفِيَّةِ إِلَى الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا خَالِدٍ فِي الْبَابِ، فَأَذْنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: مَرْحَباً بِكَ يَا كَنْكُرُ أَمَا كُنْتَ مِنَّا فَمَا بَدَا لَكَ فَخَرَأَ أَبُو خَالِدٍ سَاجِداً شَاكِرًا لِلَّهِ تَعَالَى لِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمْثِنِي حَتَّى عَرَفْتُ إِمَامِي فَقَالَ لَهُ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ: وَ كَيْفَ عَرَفْتَ إِمَامَكَ يَا أَبَا خَالِدٍ قَالَ لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي بِاسْمِي الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي بِهِ وَ مَا سَمِعْتُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ لَهُ: وَ مَا مَعْنَى كَنْكُرُ، قَالَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، قَالَ: كُنْتَ تَقْيِيلًا فِي بَطْنِ أُمِّكَ، أَنْتَ حَمْلٌ فَكَانَتْ تَقْوُلُ بِلْغَةِ كَابُلٍ يَا كَنْكُرُ تُرِيدُ يَا ثَقِيلَ الْحَمْلِ، قَالَ: وَ دَلَّنِي عَلَيْكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةُ، وَ كُنْتُ فِي عَمٍّ مِنْ هَذَا وَ حَيْرَةً وَ لَقْدَ خَدْمَتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةَ بُرْهَا مِنْ عُمْرِي وَ لَا أَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ إِمَامِي حَتَّى إِذَا كَانَ سَأَلْتُهُ بِحُرْمَةِ اللَّهِ وَ حُرْمَةِ رَسُولِهِ وَ حُرْمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَرْشَدَنِي إِلَيْكَ وَ قَالَ هُوَ الْإِمَامُ عَلَيَّ وَ عَلَيْكَ وَ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ أَذْنَتْ إِلَيَّ فَلَمَّا دَخَلْتُ إِلَيْكَ سَمَّيْتَنِي بِاسْمِي الَّذِي سَمَّيْتَنِي بِهِ أُمِّي فَقُلْتُ أَنْتَ الْإِمَامُ

اَذْدِي فُرِضَ عَلَيَّ وَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ طَاعَتُهُ۔^۱

ابو خالد کابلی، مدد زیادی در خدمت محمد بن حنفیه بود و او را امام بر حق می دانست. تا اینکه روزی نزد وی آمد و گفت: فدایت شوم برای من حرمتی هست و منقطع از همه به توام. پس تورا به رسول خدا و امیر المؤمنین ﷺ ما قسم می دهم آیا تو همان امامی هستی که خداوند اطاعت تورا واجب کرده است؟

محمد بن حنفیه گفت: مرا قسم دادی بدان امام تتو من و تمام خلق علی بن حسین علیه السلام است. پس ابو خالد خدمت امام رسید گفتند و ابو خالد پشت در است حضرت اجازه داد وقتی که سلام کرد، امام فرمود: آفرین بر تو ای کنکر! تو به دیدار مانمی آمدی چه شده است که آمده ای؟ ابو خالد وقتی چنین شنید به سجده افتاد و گفت: حمد خدایی را که مرا نمیراند تا اینکه امام را شناختم.

حضرت فرمود: امامت را چگونه شناختی؟

ابو خالد گفت: تو مرا به اسمی خواندی که مادرم نامیده بود و کسی نمی دانست.

حضرت فرمود معنای کنکر چیست؟

عرض کرد شما بهتر می دانید.

فرمود: تو در شکم مادرت سنگین بودی، مادرت به لغت کابلی گفت کنکر یعنی ای کسی که سنگین است حمل تو.

عرض کرد محمد حنفیه مرا راهنمایی کرد به سوی تو و من در غم و حیرت بودم و مدتی از عمرم را در خدمت محمد حنفیه بودم و شک نداشتم او امام من است، تا او را به حرمت خدا و رسول و امیر المؤمنین علیه السلام ما قسم دادم مرا به تو راهنمایی کرد و گفت او امام بر تو و من و همه خلق

است، بعد نزد شما آدم و شما مرا به نامی که مادرم خواند، خواندی، پس من گواهی می دهم که تو امام آسمانها و زمین هستی که اطاعت تو واجب است.

٢٢٤- الكُفُوء

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّاً قَالَ الْكُفُوءُ أَنَّ يَكُونَ عَفِيفًا وَ عِنْدَهُ يَسَارٌ ۖ ۱

کفوء (همانند و همتا) کسی است که پاکدامن بوده، و (انسان) نزد او گشایش و راحتی و کامیابی داشته باشد.

٢٢٥- الكواشف

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ دَاؤِدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَدَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُنْتَعَةِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ عَارِفةً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَارِفَةً قَالَ فَاعْرِضْ عَلَيْهَا وَ قُلْ لَهَا فَإِنْ قِيلَتْ فَتَزَوَّجْهَا وَ إِنْ أَبْتَ أَنْ تَرْضَى بِقَوْلِكَ فَدَعْهَا وَ إِيَّاكُمْ وَ الْكَوَاشِفَ وَ الدَّوَاعِي وَ الْبَغَايَا وَ ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ فَقُلْتُ مَا الْكَوَاشِفُ قَالَ اللَّوَاتِي يُكَاشِفُنَّ وَ يُؤْتُهُنَّ مَعْلُومَةً وَ يُؤْتَيْنَ قُلْتُ فَالَّدَّوَاعِي قَالَ اللَّوَاتِي يَدْعَيْنَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ وَ قَدْ عُرِفَنَ بِالْفَسَادِ قُلْتُ فَالْبَغَايَا قَالَ الْمَعْرُوفَاتُ بِالرِّنَاءِ قُلْتُ فَذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ قَالَ الْمُطَلَّقَاتُ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ.

از امام صادق علیه السلام در مورد متنه (زنی را به نکاح موقّت در آوردن جهت انتفاع و لذت بردن چند روزه) پرسیدم؟

فرمود: اشکالی ندارد اگر آن زن شناختی از ولایت ائمه علیهم السلام داشته باشد.

گفتم: فدایت شوم اگر شناختی نداشت چطور؟

فرمود: مسأله (ولایت یا متنه) را بطور واضح بر او عرضه بدار اگر پذیرفت پس با او ازدواج کن و اگر به گفته تو راضی نشد با او کاری نداشته باش، و بر حذر باشید از کواشف، و دواعی و بغایا، و ذاتات الأزواج.

عرض کردم: کواشف کدامند؟

فرمود: زنهای رسوائی که خانه‌هایشان را می‌دانند و برای زنا به نزد آنها می‌روند.

گفتم: دواعی چه کسانیند؟

فرمود: زنهایی هستند که مردان را بخود فرا می‌خوانند و به فساد معروفه‌اند.

عرضه داشتم: پس بغايا چه کسانی هستند؟

فرمود: فاحشهای معروفه به زنادادن.

پرسیدم: ذوات الأزواج کیانند؟

فرمود: زنانی که بر غیر شریعت مقدس طلاق داده شده‌اند.

٢٢٦- الكُرْسِيَ

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْعَجْلَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيَادِ الْعَرْزَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ حَاتِمِ الْمِنْقَرِيُّ عَنِ الْمُعَقَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ مَا هُمَا فَقَالَ الْعَرْشُ فِي وَجْهِهِ هُوَ جُمْلَةُ الْخَلْقِ وَالْكُرْسِيُّ وَعَاءُوهُ وَفِي وَجْهِهِ آخِرُ الْعَرْشِ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْبِيَاءُهُ وَرُسُلُهُ وَحُجَّجَهُ وَالْكُرْسِيُّ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي لَمْ يُطْلِعْ اللَّهُ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَ رَسُولِهِ وَحُجَّجِهِ^{عَلَيْهِمُ السَّلَامُ}۔

از حضرت صادق علیہ السلام پرسیدم؛ عرش و کرسی چه هستند؟

فرمود: عرش به یک معنا تمام جهان خلقت و سراسر هستی، و کرسی ظرف آن مجموعه است و به بیان دیگر عرش یعنی دانشی که خدا به فرستادگان و حجت‌های خود عطا فرموده است و کرسی همان دانشی می‌باشد که اختصاص به ذات مقدس خودش داشته و هیچ کس از پیامبران و حجت‌های خود را از آن آگاه نساخته است.

٢٢٧- الكَلَالَةُ

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّكُمْ قَالَ: الْكَلَالَةُ مَا لَمْ يَكُنْ وَالِّدُ وَالْوَلَدُ.

کلاله کسی است که از دنیا برود، در حالی که پدر و پسر از خود باقی نگذارد.

٢٢٨- الكبُر

١- وَبِهَدَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُرًّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْكِبْرُ أَنْ يَعْمَصَ النَّاسَ وَيَسْقُهُ الْحَقَّ. ^١

کبر عبارت از این است که آدمی با دیده حقارت به مردم بنگرد و حق را خوار و ناچیز شمرد و آن را بر وفق واقع نبیند.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوْيَهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمَّهُ مُحَمَّدُ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ ابْنِ بَقَاحٍ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ دَخَلَ مَكَةً مُبَرَّئًا عَنِ الْكِبْرِ عُفِرَ ذَنْبُهُ قُلْتُ وَمَا الْكِبْرُ قَالَ غَمْصُ الْخَلْقِ وَسَقْهُ الْحَقِّ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَاكَ قَالَ يَجْهَلُ الْحَقَّ وَيَطْعُنُ عَلَى أَهْلِهِ. ^٢

امام صادق ^ع فرمود: کسی که وارد مکه شود و از کبر بیزار باشد، گناهش آمرزیده گردد.
عرض کردم: کبر چیست؟

فرمود: کوچک شمردن مردم، و خوار کردن حق.
گفتم: آن چگونه است؟

فرمود: نادانی در برابر حق و سرکوب کردن اهل حق.

١ . معانی الاخبار ٢٤٢

٢ . معانی الاخبار ٢٤٢

٢٢٩- الكذب المفترع

١- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ رَفَعَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّاً إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ الْمُفْتَرَعَ قِيلَ لَهُ وَمَا الْكَذِبُ الْمُفْتَرَعُ قَالَ أَنْ يُحَدِّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ فَتَرَكَهُ وَتَرَوِيهُ عَنِ الدُّنْيَا حَدَّثَكَ عَنْهُ^۱.

و فرمود از دروغ مفترع بپرهیزید، عرض شد دروغ مفترع چیست؟

فرمود: اینکه مردی بتو حدیثی گوید و تو در مقام نقل گوینده را رها کنی و آن را از کسی که گوینده از او خبر داده روایت کنی.

٢- أَبِي رَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ رَفَعَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّاً إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبُ الْمُفْتَرَعَ قِيلَ لَهُ وَمَا الْكَذِبُ الْمُفْتَرَعُ قَالَ أَنْ يُحَدِّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ فَتَرَوِيهُ عَنِ غَيْرِ الدُّنْيَا حَدَّثَكَ بِهِ.^۲

حضرت ابو عبد الله (امام صادق، علیه السلام) فرموده: بپرهیزید از دروغ مفترع، کسی به آن حضرت گفت: و دروغ مفترع چیست؟

فرمود: آنست که مردی حدیث و سخنی برایت نقل نماید پس تو آن حدیث را از غیر کسی که آن را برایت نقل نموده بیان کنی.

١. الكافي ٥٢/١

٢. معانی الأخبار ١٥٧

٢٣٠ - النَّهْبَرَةُ

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَلَيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ بُنْدَارَ التَّمِيمِيِّ الطَّبَرِيُّ بِأَسْفَرَابَيْنَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الطُّوْسِيِّ بِطَبَرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيٍّ بْنُ حَشْرَمِ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّيَنَانِيِّ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو حَنِيفَةَ النَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ أَفِيدُكَ حَدِيثًا طَرِيقًا لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَافَ مِنْهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخْعَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْلِيلُهُ يَا زَيْدُ تَرَوْجَتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَرَوْجَ تَسْتَعِفَ مَعَ عِقْتِكَ وَ لَا تَرَوْجَنَ حَمْسًا قَالَ زَيْدٌ مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْلِيلُهُ لَا تَرَوْجَنَ شَهْبَرَةً وَ لَا لَهْبَرَةً وَ لَا هَيْدَرَةً وَ لَا لَفُوتًا قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مَمَا قُلْتَ شَيْئًا وَ إِنِّي بِآخِرِهِنَ لَجَاهِلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْلِيلُهُ أَلَسْتُمْ عَرَبًا أَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالرَّزْقَاءُ الْبَذِيْهُ وَ أَمَّا الْلَّهْبَرَةُ فَالْطَّوْلِيَّةُ الْمَهْزُولَةُ وَ أَمَّا النَّهْبَرَةُ فَالْقَصِيرَةُ الدَّمِيَّهُ وَ أَمَّا الْهَيْدَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدِيرَهُ وَ أَمَّا الْلَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلِدِ مِنْ غَيْرِكَ.

أبو حنيفة نعمان بن ثابت به من گفت: آیا حدیث نو و گرانمایه‌ای برایت بگوییم که ارزشمندتر از آن را نشنیده باشی؟
گوید: گفتم: آری.
أبو حنيفة به نقل از حماد بن ابی سلیمان از ابراهیم نخعی، از عبد الله بن بھینه از زید بن ثابت چنین برایم نقل نمود: که پیامبر خدا علیه السلام به من فرمود: ای زید آیا همسر داری؟
عرض کردم: نه.

فرمود: زن بگیر تا پاکدامنیت را محفوظ بداری، ولی با پنج گروه از زنان زناشوئی مکن.
گوید: گفتم آن زنان کدامند؟

فرمود: اصلا با زنی که شهبره و لهبره و نهبره و هیدره و لفوت می باشد، ازدواج نکن!
زید گفت: ای پیامبر خدا از این نامها که فرمودی کسی را نشناختم، و کلمه آخرش لفوت را
هم نفهمیدم.

پیغمبر خدا علیه السلام فرمود: مگر شما عرب نیستید! شهبره زن پیر و ضعیف و کبود چشم بی شرم و
بدزبان است، و لهبره زن بلند قامت لاگر اندام، و نهبره زن کوتاه قد زشت روی، و هیدره پیرزن
گوزپشت فریبکار، و اما لفوت زنی است که از غیر تو فرزند دارد.

٢٣١ - اللَّيْلَةُ الْغَرَاءُ

١- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي الْلَّيْلَةِ الْغَرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ قَالَ اللَّيْلَةُ
الْغَرَاءُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَالْيَوْمُ الْأَزْهَرُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِمَا لِلَّهِ طَلَقَاءُ وَعُنْقَاءُ وَهُوَ يَوْمُ الْعِيدِ
لِأُمَّتِي أَكْثِرُوا الصَّدَقَةَ فِيهَا.^١

رسول خدا^{علی‌الله‌امیر} فرمود: در ليلة الغراء و يوم الأزهر بر من بسيار صلوات بفرستید. گفتند: ليلة
الغراء و اليوم الأزهر چیست؟

فرمود: ليلة الغراء، شب جمعه و يوم الأزهر، روز جمعه است و خداوند در آن آزادشده‌گان و
رهاشده‌گان زیادی دارد و آن برای امت من روز عید است و در آن روز زیاد صدقه بدھید.

٢٣٢- اللّفوت

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَلَيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارِ التَّمِيمِيِّ الطَّبَرِيُّ بِأَسْفَرَابِينَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الطُّوسِيِّ بِطَبَرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيٍّ بْنُ حَشْرَمَ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّيَنَانِيِّ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو حَنِيفَةَ النَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ أَفِيدُكَ حَدِيثًا طَرِيقًا لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَافَ مِنْهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخْعَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا زَيْدُ تَرَوْجُتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَرَوْجُ تَسْتَعِفُ مَعَ عِفْتِكَ وَ لَا تَرَوْجَنَ حَمْسًا قَالَ زَيْدٌ مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَرَوْجَنَ شَهْبَرَةً وَ لَا لَهْبَرَةً وَ لَا نَهْبَرَةً وَ لَا هَيْدَرَةً وَ لَا لَفُوتًا قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مِمَّا قُلْتَ شَيْئًا وَ إِنِّي بِآخِرِهِنَّ لَجَاهِلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَسْتُمْ عَرَبًا أَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالرَّزْقَاءُ الْبَذِيْهُ وَ أَمَّا اللَّهَبَرَةُ فَالظَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَهُ وَ أَمَّا النَّهْبَرَهُ فَالْقَصِيرَهُ الدَّمِيمَهُ وَ أَمَّا الْهَيْدَرَهُ فَالْعَجْوُزُ الْمُدِبَرَهُ وَ أَمَّا اللَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلِدِ مِنْ غَيْرِكَ.

أبو حنيفة نعمان بن ثابت به من گفت: آیا حدیث نو و گرانمایه‌ای برایت بگوییم که ارزشمندتر از آن را نشنیده باشی؟

گوید: گفتم: آری.

أبو حنيفة به نقل از حماد بن ابی سلیمان از ابراهیم نخعی، از عبد الله بن بحینه از زید بن ثابت چنین برایم نقل نمود: که پیامبر خدا ﷺ به من فرمود: ای زید آیا همسر داری؟ عرض کردم: نه.

فرمود: زن بگیر تا پاکدامنیت را محفوظ بداری، ولی با پنج گروه از زنان زناشوئی مکن.
گوید: گفتم آن زنان کدامند؟

فرمود: اصلاحاً زنی که شهبره و لهبره و نهبره و هیدره و لفوت می‌باشد، ازدواج نکن!
زید گفت: ای پیامبر خدا از این نامها که فرمودی کسی را نشناختم، و کلمه آخرش لفوت را
هم نفهمیدم.

پیغمبر خدا علیه السلام، فرمود: مگر شما عرب نیستید! شهبره زن پیر و ضعیف و کبودچشم بی‌شرم و
بدزبان است، و لهبره زن بلند قامت لاغر اندام، و نهبره زن کوتاه قد زشت روی، و هیدره پیرزن
گوزپشت فربیکار، و اما لفوت زنی است که از غیر تو فرزند دارد.

۲۳۳- اللامه

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ فَقَالَ السَّامَةُ الْقَرَابَةُ وَالْهَامَةُ هَوَامُ الْأَرْضِ وَاللَّامَةُ لَمَمُ الشَّيَاطِينِ وَالْعَامَةُ عَامَةُ النَّاسِ. ۱

شخصی از امام صادق علیه السلام درباره قول پیغمبر ﷺ پرسید که فرموده: خدایا پناه می‌برم به تو از گزند سامه و هامه و عامه و لامه؟
در پاسخ فرمود: سامه خاصه و نزدیکان، و هامه حشره زهردار، لامه همدم شدن با شیطان، و عامه مردمان عادی می‌باشند.

٢٣٤- لَابْنَاهَا

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنِ الْعَبَاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَهْرِيَارِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كُنْتُ عِنْدَ زَيَادَ بْنِ عَبْيَدِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ رِبِيعَةُ الرَّأْيِ فَقَالَ لَهُ زَيَادٌ يَا رِبِيعَةُ مَا الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ بَرِيدٌ فَقُلْتُ لِرِبِيعَةَ فَكَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ بَرِيدٌ فَسَكَتَ وَلَمْ يُجْبِنِي قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ زَيَادٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَمَا تَقُولُ أَنْتَ فَقُلْتُ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّيْدِ مَا يَبْيَنَ لَابْنَيْهَا قَالَ وَمَا لَابْنَاهَا قُلْتُ مَا أَحَاطَ بِهِ الْحِرَارُ قَالَ وَقَالَ لِي مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الشَّجَرِ قُلْتُ مِنْ عَيْرٍ إِلَيْ وَعِيرٍ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ ابْنُ مُسْكَانَ قَالَ الْحَسَنُ فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ لَهُ وَمَا لَابْنَاهَا فَقَالَ مَا يَبْيَنَ الصَّوْرَيْنِ إِلَى الثَّنِيَّةِ.

امام صادق ع فرمود: نزد زیاد بن عبید الله (حاکم مدینه) و ریبیعة الرأی (فقیه مدینه) بودم، زیاد به او روی نموده و گفت: ای ریبیعه پیغمبر خدا علیه السلام چه اندازه از سرزمین مدینه را حرم قرار داد؟

در پاسخش گفت: به عرض و طول یک برید در یک برید (دو فرسخ مسافت یا دوازده میل، دو منزل مسافت، مقدار مسافتی که پیک طی می کند) حضرت فرمود: من به ریبیعه گفتم: در زمان پیامبر خدا علیه السلام برید (نامه رسان) بود، خاموش ماند و پاسخم را نداد. امام فرمود: آنگاه زیاد بمن روی کرده گفت: ای آبا عبد الله نظر شما چیست؟

گفتم: پیامبر خدا علیه السلام از مدینه جهت شکار کردن ما بین دولابه آن را قدغن فرمود.

پرسید: دو لابه آن کجا است؟

گفتم: آن مقدار از زمینهای سنگلاخ تفتیده که آن را فرا گرفته (آن دو سنگستان است که از شرق و غرب، شهر مدینه را احاطه کرده و راه ورود به مدینه از آن دو جا است؛ یکی بنام حَرَّه واقم در جانب شرقی مدینه که تا مسجد التَّبَّیٰ علیه السلام یک میل فاصله دارد، و دیگری بنام حَرَّه لیلی می‌باشد، که آن را حَرَّه و بَرَّه نیز گویند) و از من پرسید: از چه مسافتی بریدن درختانش را قدغن ساخته؟

گفتم: از کوه عیر تا کوه و عیر.

صفوان گوید: ابن مسکان گفت: من نزد حسن بن صقیل (راوی خبر) نشسته بودم که شخصی ازوی پرسید: دو لابه مدینه کجاست؟

پاسخ داد: از صورین (دو نخلستان است) تا ثنیّة (الوداع که جایی است مشرف بر مدینه و مکان مرتفع و کوهستانی است و چون گردنه صعب العبور می‌باشد).

٢٣٥- لا مَوْصُولٌ

١- قال الإمام الباقر ع: من استفاد أخاً في الله على إيمان بالله ووفاء بأخائه طلباً لمरضاة الله فقد استفاد شعاعاً من نور الله وأماناً من عذاب الله وحجّة يُفلج بها يوم القيمة وعزّاً باقياً وذكراً نامياً لأن المؤمن من الله عز وجل لا مَوْصُولٌ ولا مَفْصُولٌ قيل له ع ما معنى لا مَفْصُولٌ ولا مَوْصُولٌ قال لا مَوْصُولٌ به أنه هو ولا مَفْصُولٌ منه أنه من غيره.

هر که برای خدا برادری بدست آورد باعتماد ایمان بخدا و وفا کرد برادری او برای رضای خدا شعاعی از نور خدا و امانی از عذاب خدا بدست آورده، وهم حجتی که روز قیامت بوسیله آن پیروز گردد، و عزتی پاینده، و نامی بلند زیرا مؤمن نسبت بخدا عز و جل نه موصول است و نه مفصول. با عرض شدن مفصول است و نه موصول یعنی چه؟ فرمود باو پیوسته نیست که او باشد و از او هم جدا نیست که از او نباشد.

٢٣٦- لَا مَفْصُولٌ

١- قَالَ الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنِ اسْتَفَادَ أَخَاً فِي اللَّهِ عَلَى إِيمَانِ بِاللَّهِ وَ وَفَاءِ بِاخْرَائِهِ طَلَباً لِمَرْضَاتِ اللَّهِ فَقَدِ اسْتَفَادَ شُعَاعاً مِنْ نُورِ اللَّهِ وَ أَمَانًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَ حُجَّةً يُقْلِجُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عِزًّا باقِياً وَ ذِكْرًا نَامِياً لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا مَوْصُولٌ وَ لَا مَفْصُولٌ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مَعْنَى لَا مَفْصُولٌ وَ لَا مَوْصُولٌ قَالَ لَا مَوْصُولٌ بِهِ أَنَّهُ هُوَ وَ لَا مَفْصُولٌ مِنْهُ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِهِ.^١

هر که برای خدا برادری بدست آورد باعتماد ایمان بخدا و وفا کرد ببرادری او برای رضای خدا شعاعی از نور خدا و امانی از عذاب خدا بدست آورده، وهم حجتی که روز قیامت بوسیله آن پیروز گردد، و عزتی پایینده، و نامی بلند زیرا مؤمن نسبت بخدا عزو جل نه موصول است و نه مفصول. با عرض شدن نه مفصول است و نه موصول یعنی چه؟ فرمود با پیوسته نیست که او باشد و از او هم جدا نیست که از او نباشد.

٢٣٧- المُلِمُ بِالذَّنْبِ

١- أَبِي رَحِمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَهْرَانَ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ الْلَّيْثِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ الْمُسْتَبِصِ إِذَا بَلَغَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَكَمَلَ هُلْ يَزْنِي قَالَ اللَّهُمَّ لَا قُلْتُ فَيَلُوطُ قَالَ اللَّهُمَّ لَا قُلْتُ فَيَسْرُقُ قَالَ لَا قُلْتُ فَيَشْرُبُ الْخَمْرَ قَالَ لَا قُلْتُ فَيَأْتِيَ
بِكَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ أَوْ فَاحِشَةٍ مِنْ هَذِهِ الْفَوَاحِشِ قَالَ لَا قُلْتُ فَيَذَنِبُ ذَنْبًا قَالَ نَعَمْ هُوَ مُؤْمِنٌ مُذَنِّبٌ مُلِمٌ قُلْتُ مَا مَعْنَى مُلِمٌ قَالَ الْمُلِمُ بِالذَّنْبِ لَا يَلِزَمُهُ وَلَا يَصِيرُ عَلَيْهِ .^۱

حضر مبارک حضرت ابو جعفر محمد بن علی الباقر عرض کرد: ای فرزند رسول خدا بفرمایید آیا مؤمنی که مستبصر است وقتی صاحب معرفت شد و کمال یافت مرتكب زنا می شود؟

حضرت فرمودند: خیر.

عرض کرد: آیا لواط می کند؟

فرمودند: خیر.

عرض کرد: دزدی می نماید؟

فرمودند: خیر.

عرض کرد: شرب خمر می کند؟

فرمودند: خیر.

عرض کرد: آیا کبیره‌ای از این کبائر یا فاحشه‌ای از فواحش را انجام می دهد؟

فرمودند: خیر.

عرض کردم: گناهی می کند؟

فرمودند: آری، او مؤمن گناهکاری است که ملزم می باشد.

عرض کردم: معنای ملزم چیست؟

فرمودند: الملزم بالذنب یعنی کسی که گناهی می کند ولی ملازم با آن نبوده و اصرار بر آن نمی ورزد.

۲۳۸- مَكْرٌ

۱- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ نِعْمَ الْمَسْجِدُ مَسْجِدُ الْكُوفَةِ صَلَّى فِيهِ أَلْفُ نَبِيٍّ وَ أَلْفُ وَصِيٍّ وَ مِنْهُ فَارَ التَّنُورُ وَ فِيهِ نُجْرَتِ السَّفِينَةُ مَيْمَنَتُهُ رِضْوَانُ اللَّهِ وَ وَسْطُهُ رَوْضَةُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ مَيْسَرَتُهُ مَكْرٌ.
فَقُلْتُ لِأَبِي مَا الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ قَالَ يَعْنِي مَنَازِلَ الشَّيْطَانِ. ^۱

از امام صادق ع فرمود: خوب مسجدی است مسجد کوفه، و در آن هزار پیغمبر و هزار وصی پیغمبر نماز خوانده اند، (و در زمان حضرت نوح) تئور (آب، جوی آب، جایگاه آب رودخانه) از آن فوران کرد و در آن کشته نوح ساخته و آماده شد، در طرف راست آن روشه رضوان است و در وسط آن باگی از باغهای بهشت قرار دارد و در سمت چپ آن مکر است.

راوی گوید: پرسیدم از پدرم، مراد از مکر چیست؟
فرمود: خانه‌های شیطان است.

٢٣٩ - المفهوم

١- مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْكَشِّيُّ بْنِ مَرْيَدٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنٌ أَبِي عَوْفٍ الْبَخَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَادَ بْنٌ حَمَادٌ الْمَرْوَزِيُّ الْمَحْمُودِيُّ، رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلِيٌّ اعْرُفُوا مَنَّا زَلَّ شِيعَتِنَا بِقَدْرِ مَا يُحِسِّنُونَ مِنْ رَوَايَاتِهِمْ عَنَّا، فَإِنَّا لَا نَعْدُ الْفَقِيهَ مِنْهُمْ فَقِيهًا حَتَّى يَكُونَ مُحَدَّثًا. فِيَلَ لَهُ أَوْ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثًا قَالَ يَكُونُ مُفَهَّمًا وَالْمُفَهَّمُ مُحَدَّثٌ.

امام صادق علیه السلام فرمودند: جایگاه شیعیان ما را به اندازه آگاهی آنان از روایات ما بشناسید، زیرا ما آنان را فقیه نمی دانیم مگر این که محدث باشند (به آنان الهام گردد).

عرض شد آیا مؤمن (عادی، غیر امام و معصوم)، می تواند محدث باشد؟

فرمود: یعنی ملهم باشد (و مطلب به او فهمانیده شود)، مقصود همین اندازه است.

٤٤٠ - المقصّرَةُ

١- قالَ الْمُفَضْلُ قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ يَا مَوْلَايَ مَنِ الْمُقْصَرَةُ وَ الْمُرْتَفَعَةُ قَالَ: يَا مُفَضْلُ الْمُقْصَرَةُ هُمُ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ إِلَى فَضْلِ عِلْمِنَا وَ أَفْضَلَ إِلَيْهِمْ سِرَّنَا فَشَكُوا فِينَا وَ أَنْكَرُوا فَضْلَنَا وَ قَالُوا: لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيُعْطِيهِمْ سُلْطَانَهُ وَ مَعْرِفَتَهُ. وَ أَمَّا الْمُرْتَفَعَةُ: هُمُ الَّذِينَ يَرْتَعِعُونَ بِمَحَبَّتِنَا وَ لَا يَتَبَيَّنُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَ أَطْهَرُوهُ بِغَيْرِ حَقِيقَةٍ وَ لَيْسَ هُمْ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُمْ وَ لَا أَنْتَمْهُمْ أَوْ لَئِكَ يُعَذَّبُونَ بِعَذَابِ الْأَمْمِ الطَّاغِيَةِ حَتَّى لَا يَيْقَنَ نَوْعُ مِنَ الْعَذَابِ إِلَّا وَ عُذِّبُوا.^١

مفضل گوید به امام صادق ع عرض کردم ای مولای من مقصره و مرتفعه کیست؟ فرمود: ای مفضل! کسانی که راهنمائی کرد خدا ایشان را به زیادتی علم ما و افاضه کردیم به او سرّ خود را پس از آن شک کردند در حق ما و منکر فضل ما شدند و گفتند: خدا سلطنت و قدرت خود را به ایشان نداده اینها مقصره هستند اما مرتفعه کسانی اند که ما را از مرتبه و مقام خود بالا می برند به سبب دوست داشتن ایشان ما اهل بیت را و ولایت ما و بدون حقیقت این اظهار را می کنند پس اینها از ما نیستند و ما هم از امام‌های ایشان نیستیم، این گروه عذاب کرده می شوند به عذاب امّهای سرکشی کننده تا آن که باقی نماند نوعی از عذاب مگر آن که به آن معذّب شوند.

٤٤١- المعین

١- حَدَّثَنَا الْمُظَفِّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفِّرِ الْعَلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَيِّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْكِيَّبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَمَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ حَسَانَ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ يَعْقُوبَ
بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيِّبَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّبَ فِي قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ - وَأَوْيَاهُمَا إِلَى رَبْوَةِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قَالَ الرَّبْوَةُ الْكُوفَةُ وَالْقَرَارُ الْمَسْجِدُ
وَالْمَعِينُ الْفُرَاثُ.

امیر المؤمنین علیه السلام در قول خدای عزوجل: و جای دادیم مریم و پسرش را علیه السلام وقتی که از
يهود گریختند به بلندی از زمین جایی که می توان بر آن آرام گرفت، و آبی که بروی زمین در
جريان است- فرمود: منظور از ربوه کوفه و از قرار مسجد کوفه و معین آب فرات می باشد.

٢٤٤- المُرْتَفَعَةُ

١- قالَ الْمُفَضْلُ قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ يَا مَوْلَايَ مَنِ الْمُقْصَرَةُ وَ الْمُرْتَفَعَةُ قَالَ: يَا مُفَضْلُ الْمُقْصَرَةُ هُمُ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ إِلَى فَضْلِ عِلْمِنَا وَ أَفْضَلَ إِلَيْهِمْ سِرَّنَا فَشَكُوا فِينَا وَ أَنْكَرُوا فَضْلَنَا وَ قَالُوا: لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيُعْطِيهِمْ سُلْطَانَهُ وَ مَعْرِفَتَهُ. وَ أَمَّا الْمُرْتَفَعَةُ: هُمُ الَّذِينَ يَرْتَفَعُونَ بِمَحَبَّتِنَا وَ لَا يَتَبَيَّنُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَ أَطْهَرُوهُ بِغَيْرِ حَقِيقَةٍ وَ لَيْسَ هُمْ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُمْ وَ لَا أَنْتَمْهُمْ أَوْ لَئِكَ يُعَذَّبُونَ بِعَذَابِ الْأَمْمِ الطَّاغِيَةِ حَتَّى لَا يَيْقَنَ نَوْعُ مِنَ الْعَذَابِ إِلَّا وَ عُذْبُوا.^١

مفضل گوید به امام صادق ع عرض کردم ای مولای من مقصره و مرتفعه کیست؟ فرمود: ای مفضل! کسانی که راهنمائی کرد خدا ایشان را به زیادتی علم ما و افاضه کردیم به او سرّ خود را پس از آن شک کردند در حق ما و منکر فضل ما شدند و گفتند: خدا سلطنت و قدرت خود را به ایشان نداده اینها مقصره هستند اما مرتفعه کسانی اند که ما را از مرتبه و مقام خود بالا میبرند به سبب دوست داشتن ایشان ما اهل بیت را و ولایت ما و بدون حقیقت این اظهار را میکنند پس اینها از ما نیستند و ما هم از امامهای ایشان نیستیم، این گروه عذاب کرده میشوند به عذاب امتهای سرکشی کننده تا آن که باقی نماند نوعی از عذاب مگر آن که به آن معذّب شوند.

٤٤٣- مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ

١- عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ إِنَّ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ فَقَالَ حَدَثَنِي فَسَكَتَ عَنْهُ ثُمَّ عَادَ فَسَكَتَ فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَ هُوَ يَقُولُ وَ يَتَلَوُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَ الْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ فَقَالَ لَهُ أَقِيلْ إِنَّا لَوْ وَجَدْنَا أَمِينًا لَحَدَثَنَاهُ وَ لِكُنْ أَعْدَ لِمُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ إِذَا أَتَيَاكَ فِي الْقَبْرِ فَسَأَلَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ فَإِنْ شَكَكْتَ أَوْ التَّوَيَّتَ ضَرَبَكَ عَلَى رَأْسِكَ بِمَطْرَقَةٍ مَعَهُمَا تَصِيرُ مِنْهُ رَمَادًا فَقُلْتُ ثُمَّ مَهْ قَالَ تَعُودُ ثُمَّ تُعَذَّبُ قُلْتُ وَ مَا مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ قَالَ هُمَا قَعِيدَا الْقَبْرِ قُلْتُ أَمَلَكَانِ يُعَذَّبَانِ النَّاسَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ نَعَمْ.

از امام صادق علیه السلام درباره عذاب قبر سؤال شد؟

فرمود: امام باقر علیه السلام فرموده است که مردی نزد سلمان فارسی آمد و گفت: برایم حدیث بگو. سلمان ساکت شد، درباره پرسید باز ساکت ماند، آن مرد خواست برود ولی آیه: کسانی که نشانه های روشن و رهنمودی را که فرو فرستاده ایم بعد از آنکه آن را برای مردم در کتاب توضیح داده ایم نهفته می دارند، را تلاوت کرد. سلمان گفت بیا! اگر ما شخص امینی می یافتیم به او حدیث می گفتیم، ولی خود را برای نکیر و منکر آماده کن که در قبر درباره پیامبر علیه السلام از تو می پرسند، اگر شک نموده یا بر تو گران آید، با گرزی بر سرت می کوبند که تبدیل به خاکستر می شوی.

پرسیدم بعدش چه؟

گفت: به حالت اول بازمی گردی و عذاب می شوی!

گفتم: منکر و نکیر چیستند؟

فرمود: آن دو همراه تو در قبرند.

عرض کردم: آیا دو فرشته اند که مردم را در قبرهایشان عذاب می کنند؟

فرمود: بلی.

۴۴۴- ما يليه

۱- حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلام سيماهم قال الإمامة مينا أهل البيت في باب من ياقوت أحمر على سور الجنة يعرف كلام إمام مينا ما يليه قال رجل ما معنى ما يليه قال من القرن الذي هو فيه إلى القرن الذي كان.

از امام باقر عليه السلام در باره این فرموده خدای عز و جل: و بر اعراض، مردانی هستند که هر یک (از آن دو دسته) را از سیماشان می شناسند، سؤال کردم؟
فرمودند: آنان ائمه اهل بیت که سلام و درود خدا بر آنان باد، هستند و آنان دری از یاقوت سرخ بر حصار بهشت هستند و هر امامی از ما، آن چه را پس از اوست، می شناسد.
پس مردی گفت: معنای: آن چه پس از اوست، چیست؟
فرمودند: از قرنی که در آن به سر می برد تا قرنی که گذشته است.

٢٤٥- مصحف فاطمة

۱- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ حَمَادَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: تَبَطَّهُ الرَّنَادِيقَ فِي سَنَةِ ثَمَانِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً وَذَلِكَ أَنَّ نَظَرْتُ فِي مُصْحَفِ فَاطِمَةَ قَالَ قُلْتُ وَمَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا قَبَضَ نَبِيَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ مِنْ وَفَاتِهِ مِنَ الْحُزْنِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا يُسْلِي عَمَّهَا وَيُحَدِّثُهَا فَشَكَّ ذَلِكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِذَا أَحْسَسْتِ بِذَلِكِ وَسَمِعْتِ الصَّوْتَ قُولِي لِي فَأَعْلَمَتْهُ بِذَلِكَ فَجَعَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَكْتُبُ كُلَّ مَا سَمِعَ حَتَّى أَتَبَثَ مِنْ ذَلِكَ مُصْحَفاً قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَلَكِنْ فِيهِ عِلْمٌ مَا يَكُونُ۔ ۱

امام جعفر صادق فرمود: زنادقه در سال صد و بیست و هشت ظهور کند من این مطلب را در مصحف حضرت فاطمه دیده ام. عرض کردم: مصحف حضرت فاطمه چیست؟

فرمود: چون خدای تعالی رسولش را قبض روح فرمود، حضرت فاطمه را از وفات آن حضرت اندوهی گرفت که جز خدای عز و جل مقدارش را نداند، بدان جهت خدا فرشتهای برایش فرستاد که او را دلداری دهد و با او سخن گوید، حضرت فاطمه از این داستان به حضرت امیر المؤمنین شکایت کرد (یعنی گزارش داد و یا شکایتش از نظر ننوشتن سخنان فرشته بود) حضرت امیر المؤمنین فرمود: چون آمدن فرشته را احساس کردی و صدایش را شنیدی، به من بگو، پس حضرت فاطمه به حضرت امیر المؤمنین ما و آلهما خبر داد و آن حضرت هر چه می‌شنید می‌نوشت، تا آن که از آن سخنان مصحفی ساخت، اما در آن مصحف چیزی از حلال و حرام نیست، بلکه در آن علم به پیش آمدھای آینده است.

٤٤٦- المحققان

١- عَلَيْيِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ جَمِيعاً عَنْ أَبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الدُّنْوِبِ فَإِنَّهَا لَا تُغَفَّرُ قُلْتُ وَ مَا الْمُحَقَّرَاتُ قَالَ الرَّجُلُ يُدْنِبُ الدُّنْبَ فَيَقُولُ طُوبَى لِي لَوْلَمْ يَكُنْ لِي غَيْرُ ذَلِكَ.^١

امام صادق^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} فرمود: از گناهان محقر بپرهیزید که آمرزیده نشوند.

عرضکردم: گناهان محقر چیست؟

فرمود: اینست که مردی گناه کند و بگوید، خوشحال من اگر غیر از این گناه نداشته باشم.

٢٤٧- المَزَانِيَة

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفَوَانَ عَنْ أَبَانِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاكَلَةِ وَالْمُرَابَّةِ قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ أَنْ تَشْتَرِي حَمْلَ النَّخْلِ بِالثَّمْرِ وَالرَّزْعِ بِالْحِنْطَةِ.^١

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا علیه السلام از محاقله و مزابنه منع فرمود.

من گفتم: محاقله و مزابنه چیست؟

فرمود: محاقله آن است که خرمای نچیده را با خرمای خشک عوض کنی و یا گندم درونشده را با گندم دروشده معاوضه نمائی که بعدا کارتان به جنجال و نزاع بکشد.

٤٤٨- المُحَاقَةٌ

١- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَادَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَبَةِ قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ أَنْ تَشْتَرِي حَمْلَ النَّخْلِ بِالثَّمْرِ وَالرَّزْعِ بِالْحِنْطَةِ۔^۱

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا علیه السلام از محاقله و مزابنه منع فرمود.

من گفتم: محاقله و مزابنه چیست؟

فرمود: محاقله آن است که خرمای نچیده را با خرمای خشک عوض کنی و یا گندم درونشده را با گندم دروشده معاوضه نمائی که بعداً کارتان به جنجال و نزاع بکشد.

٢٤٩ - المقاومة

١- قال أخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الرُّبِّيرَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي خَالِدِ الْكَابِلِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ دَخَلَ الْحَارِثُ الْمَهْدَانِيُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي نَفْرٍ مِنَ الشِّيَعَةِ وَكُنْتُ فِيهِمْ - فَجَعَلَ الْحَارِثُ يَتَوَدُّ فِي مِشِيَّتِهِ وَيَحْبِطُ الْأَرْضَ بِمَحْجُونِهِ وَكَانَ مَرِيضًا - فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي نَفْرٍ مِنَ الشِّيَعَةِ وَكُنْتُ فِيهِمْ - وَكَانَتْ لَهُ مِنْهُ مَنْزَلَةً فَقَالَ كَيْفَ تَجِدُكَ يَا حَارِثُ فَقَالَ يَا حَارِثُ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنِّي وَزَادَنِي أُوْرَا وَغَلِيلًا اخْتِصَامُ أَصْحَابِكَ يَبْأَلُكَ قَالَ وَفِيمَ حُصُومَتِهِمْ قَالَ فِيكَ وَفِي التَّلَاثَةِ مِنْ قَبْلِكَ فَمِنْ مُفْرِطٍ مِنْهُمْ عَالَ وَمُفْتَصِدٌ تَالٌ وَمِنْ مُنْتَرَدٍ مُرْتَابٌ لَا يَدْرِي أَيْقُدُمُ أَمْ يُحْجُمُ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا أَخَا هَمْدَانَ إِلَّا إِنَّ خَيْرَ شِيعَتِي النَّمَطُ الْأَوْسَطُ إِلَيْهِمْ يَرْجِعُ الْغَالِيُّ وَبِهِمْ يَلْحُقُ التَّالِيُّ - فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ لَوْ كَشَفْتَ فِدَاكَ أَبِي وَأَمِي الرَّبِّينَ عَنْ قُلُوبِنَا وَجَعَلْنَا فِي ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِنَا قَالَ قَدْلَكَ فَإِنَّكَ امْرُؤٌ مَلْبُوشٌ عَلَيْكَ - إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُعْرَفُ بِالرِّجَالِ بَلْ بِآيَةِ الْحَقِّ فَاعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِفُ أَهْلَهُ - يَا حَارِثُ إِنَّ الْحَقَّ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَالصَّادِعُ بِهِ مُجَاهِدٌ وَبِالْحَقِّ أَخْبِرُكَ فَأَرْعَنِي سَمِعْتَ ثُمَّ خَبَرْتَ بِهِ مَنْ كَانَ لَهُ حَصَافَةٌ مِنْ أَصْحَابِكَ - إِلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَأَخْوَ رَسُولِهِ وَصِدِيقُهُ الْأَوَّلُ صَدَقَتُهُ وَأَدْمَمْتُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ ثُمَّ إِنِّي صِدِيقُهُ الْأَوَّلُ فِي أَمْتَكُمْ حَقًا فَنَحْنُ الْأَوْلُونَ وَنَحْنُ حَاصِتُهُ يَا حَارِثُ وَخَالِصَتُهُ وَأَنَا صِنْوُهُ وَوَصِيُّهُ وَوَلِيُّهُ - وَصَاحِبُ نَجْوَاهُ وَسِرُّهُ أُوتِيتُ فَهُمُ الْكِتَابُ - وَفَصْلُ الْخِطَابِ وَعِلْمُ الْقُرُونِ وَالْأَسْبَابِ وَاسْتُوْدِعْتُ أَلْفَ مِفْتَاحٍ يَفْتَحُ كُلُّ مِفْتَاحٍ أَلْفَ بَابٍ يُفْصِي كُلُّ بَابٍ إِلَى أَلْفِ أَلْفِ عَهْدٍ وَأَيْدِتُ وَاتَّخَذْتُ وَأَمْدِدْتُ بِلِيلَةِ الْقُدْرِ نَفْلًا وَإِنَّ ذَلِكَ يَجْرِي لِي وَلِمَنْ اسْتُحْفَظُ مِنْ ذُرِّيَّتِي مَا جَرَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَبْشِرُكَ يَا حَارِثُ لَتَعْرِفُنِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ وَعِنْدَ الْحَوْضِ وَعِنْدَ الْمُقَاسِمَةِ - قَالَ الْحَارِثُ وَمَا

الْمُقَاسِمَةُ يَا مَوْلَايَ قَالَ مُقَاسِمَةُ النَّارِ أَقْسِمُهَا قِسْمَةً صَحِيحةً أَفُوْلُ هَذَا وَلَيْيَ فَانْزِكِيهِ وَ هَذَا عَدُوِي فَخُذِيهِ.^۱

اصبع بن نباته گوید: حارت همدانی با گروهی از شیعه که من هم در میان آنان بودم بر حضرت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیہ السلام وارد شد. حارت افتان و خیزان حرکت می کرد (یا با تأثی راه می رفت) و با عصائی که در دست داشت بر زمین می کوفت و بیمار نیز بود، وی را در نزد امیر المؤمنین علیہ السلام شخصیتی بود و مقام و منزلتی داشت، حضرت که او را بدين حال دید رو باو کرد و فرمود: حارت حالت چطور است؟

عرض کرد: ای امیر مؤمنان روزگار بر من چیره گشته و سلامتی را از من ربوده است، و علاوه بر این، نزاعی که اصحاب تو در خانه ات با یک دیگر دارند مرا بیشتر ناراحت ساخته و آتشی در درونم افروخته و مرا پیش از حد بی تاب و تحمل کرده است.

حضرت فرمود: نزاع آنها در چیست؟

عرض کرد: در باره تو و در باره آن سه نفری است که قبیل از تو بوده اند (ابو بکر و عمر و عثمان) بعضی از آنان در باره تو بسیار غلو و زیاده روی می کنند، و برخی میانه رو بوده و همراه شما هستند، و پاره ای در حال حیرت و تردید باقی مانده و به شک و دودلی در افتاده اند، نمی دانند که در باره تو قدم پیش نهند (و صراحتاً از تو طرفداری کنند) یا آنکه باید قدم عقب گذارده و توقف کنند (و کار دیگران را حمل بر صحّت نمایند).

حضرت فرمود: بس است ای برادر همدانی بدان که بهترین شیعیان من آن دسته و فرقه ای هستند که راه اعتدال و میانه روی اختیار کرده اند، تا آنان که راه غلو پیش گرفته به آنان بازگشت نموده، و آن دسته عقب افتاده خود را به ایشان برسانند.

حارث گفت: پدرم و مادرم فدایت چه خوب است این کدورتی را که بر دلهای ما نشسته بزدائی و ما را در این مورد از بینش لازم برخوردار سازی.

حضرت فرمود: بس کن، تو مردی هستی که حق بر تو مشتبه شده (و کارهای چشمگیر افرادی که قبیل از من آمده و گرمی بازارشان تو را دچار اضطراب و نوسان نموده است). دین خدا به شخصیت و موقعیت افراد شناخته نمی‌شود، بلکه به علامت و نشانه حق شناخته می‌گردد. حق را بشناس، اهلش را خواهی شناخت. ای حارت، حق بهترین گفتار است، و کسی که از آن فاش سخن گوید مجاهد در راه خداست، و من به حق با تو سخن می‌گویم، به من گوش فرا ده، و سپس آن را به بعضی از دوستان خودت که رأی محکم و عقلی پسندیده دارند بازگو کن.

آگاه باش که من بنده خدا، و برادر رسول خدا، و نخستین کسی هستم که او را تصدیق نمودم، من هنگامی او را تصدیق نمودم که آدم هنوز در بین روان و تن بود، و از این گذشته من نخستین کسی هستم در میان امّت شما که از روی صدق و حقیقت او را تصدیق کرده‌ام، پس مائیم گروه پیشینیان، و مائیم جماعت پسینیان (یعنی ما نخستین گروندگان به پیامبریم و نیز آخرین کسانی هستیم که از وی جدا می‌شویم، یا اینکه ما نخستین کسانی هستیم که به دین رونق بخشیدیم و بدان عمل نمودیم، و آخرین کسانی هستیم که دین بدست ما افتاد و آن را انتشار خواهیم داد)، و ما خاصان و خالصان رسول خدائیم ای حارت، و من برادر همدم و وصی و ولی و راز دار و صاحب اسرار اویم. به من فهم کتاب، و فصل خطاب (داوری به حق و سخن مشخص کننده حق از باطل) و علم گذشته‌ها، و علم سلسله اسباب و مسببات قضا و قدر الهی داده شده است، و هزار کلید از خزانه الهی به من سپرده شده که هر کلید از آنها هزار در از مجهولات را می‌گشاید، و هر دری به هزار در از عهد و پیمانها منتهی می‌گردد. و از تمام اینها گذشته بعنوان تفضیل و بخشش به شب قدر تأیید و برگزیده گشتم و بدان مدد یافتم، و این مقام تا آن زمان که شب و روز در گردش است برای من و آن عده از فرزندانم که حافظ و امین اسرار الهی

هستند باقی است تا اینکه خدا وارث زمین و موجودات روی آن گردد (و حکومت و قدرت ظاهری از آن خدا و اولیاء او گردد). حارثا! تو را بشارت می‌دهم که در هنگام مرگ و عبور از پل دوزخ و کنار حوض کوثر در وقت مقاسمه مرا بازخواهی شناخت.

حارث گفت: مولایم مقاسمه کدام است؟

فرمود: قسمت نمودن آتش دوزخ است که آن را بطور صحیح تقسیم می‌کنم، می‌گوییم: آتش!
این مرد دوست و پیرو من است اورا و اگذار، و این مرد دشمن من است اورا بگیر.

٢٥٠ - المكَنْعُ

١- عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَيِّ جَعْفَرٍ هَلْ يَبْتَلِي اللَّهُ الْمُؤْمِنَ فَقَالَ وَهُلْ يُبْتَلِي إِلَّا الْمُؤْمِنُ حَتَّىٰ إِنَّ صَاحِبَ يَاسِينَ - قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ كَانَ مُكَنَّعًا قُلْتُ وَمَا الْمُكَنْعُ قَالَ كَانَ بِهِ جُذَامٌ.^١

به امام صادق عليه السلام گفتمن: آیا خدا به مومن بلا می دهد؟
فرمود: آیا کسی جز مومن بلا می کشد؟ تا آنجا که صاحب بیس گفت: کاش قومم می دانستند و
او مکنح بود.

گفتمن: مکنح چیست؟
فرمود: خوره داشت.

٢٥١- المَجْبُورُ

١- رَوَى حَرِيزٌ عَنِ الْفُضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا كَانَ مَجْبُورًا قَالَ قُلْتُ وَمَا الْمَاجْبُورُ قَالَ أُمُّ تُرْبَيٍّ أَوْ طَفْلٌ شَسْتَأْجَرُ أَوْ أَمَةٌ تُشْتَرَى. ^١

فضيل بن يسار گوید: امام صادق ع فرمود: حرمت نیاورد هیچ شیری جز آنچه مجبور باشد.
گوید: پرسیدم: مجبور چیست؟

فرمود: مادری که بپروراند، یا دایه‌ای که اجیرش کرده باشند، یا کنیزی که خریداری شده باشد.

٢٥٢ - مکنّع

١- التمحیص عن سدیر قال: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرَ عليه السلام هَلْ يَبْتَلِي اللَّهُ الْمُؤْمِنَ فَقَالَ وَهُلْ يُبْتَلِي إِلَّا الْمُؤْمِنُ حَتَّىٰ إِنَّ صَاحِبَ يَاسِينَ - قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ كَانَ مُكَنّعًا قُلْتُ وَمَا الْمُكَنّعُ قَالَ كَانَ بِهِ جُذَامُ. ^١

به امام صادق عليه السلام گفتمن: آیا خدا بمؤمن بلا دهد؟

فرمود: آیا بلا کشد جز مؤمن، تا آنجا که صاحب یس گفت: کاش قومم میدانستند مکنع بود.

گفتمن: مکنع چیست؟

فرمود: خوره داشت.

۲۵۳- مُتَبَّلٌ

۱- عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّاً فَقَالَتْ أَصْلَحْكَ اللَّهُ إِنِّي امْرَأَةٌ مُتَبَّلَّةٌ فَقَالَ وَمَا التَّبَّلُ عِنْدَكِ قَالَتْ لَا أَتَرْوَجُ قَالَ وَلَمْ قَالَتْ أَتَسْمِسُ بِذَلِكَ الْفَضْلَ فَقَالَ أَنْصَرِفِي فَلَوْ كَانَ ذَلِكَ فَضْلًا لَكَانَتْ فَاطِمَةٌ أَحَقُّ بِهِ مِنْكِ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ يَسِّيْقُهَا إِلَى الْفَضْلِ.

زنی به محضر امام صادق علیه السلام وارد شد و عرض کرد: خداوند سامان تان دهد، من زنی مُتَبَّلَه‌ام!

امام علیه السلام فرمود: منظورت از تَبَّل چیست؟

زن گفت: ازدواج نمی‌کنم.

امام علیه السلام فرمود: چرا؟

زن گفت: به این وسیله در پی کسب فضیلت هستم.

امام علیه السلام فرمود: [از این تصمیم و روش] برگرد که اگر این فضیلت بود فاطمه علیها السلام از تو به آن سزاوارتر بود، زیرا احدهی به سوی فضائل از ایشان پیشی نگرفته است.

٢٥٤- المُنْخِنَةُ

١- رَوَى عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِي عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍ الرِّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ ... فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَالْمُنْخِنَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ قَالَ الْمُنْخِنَةُ الَّتِي انْحَنَقَتْ بِأَحْنَاقِهَا حَتَّى تَمُوتَ وَالْمَوْقُوذَةُ الَّتِي مَرَضَتْ وَقَدْفَهَا الْمَرَضُ حَتَّى لَمْ يَكُنْ بِهَا حَرَكَةٌ وَالْمُتَرَدِّيَةُ الَّتِي تَرَدَّى مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفَعٍ إِلَى أَسْفَلَ أَوْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ أَوْ فِي بَرٍ فَتَمُوتُ وَالنَّطِيحَةُ الَّتِي تَسْطُحُهَا بِهِمَمَةٍ أُخْرَى فَتَمُوتُ. ۱

عبد العظيم بن عبد الله حسنی گوید: از امام جواد علیه السلام پرسیدم: ... بفرمائید گفتار خداوند که فرموده: وَالْمُنْخِنَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ، معنايش چیست؟

فرمود: من خنقه آن حیوانیست که گلو و راه تنفسش را بفشارند تا خفه شود و بمیرد، و موقوذه آن حیوانیست که بیماری پیدا کند که نتواند از جای برخیزد یا بجنبد و همچنین بماند تا بمیرد، و متردیه آنست که از سطح بلندی چون کوه بیفتند یا در چاهی افتد و بمیرد، و نطیحه آنست که حیوان شاخ داری او را با شاخص زخم زند و از جراحت آن بمیرد.

٢٥٥- المَعِيْ فَارَةٌ

١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي أُنَاسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يَعْلَمُ اللَّهَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ التَّمَرِ الرَّقِيقِ الْقِسْرِ الْكِبِيرِ النَّوَى يُقَالُ لَهُ الْمَعِيْ فَأَرَادَ فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ.^١

مردمی در زمان رسول خدا^{صلی الله علیہ وسلم} بودند که از بدترین چیزی که نزد خود داشتند، از خرمای پوست نازک و هسته درشت، که به آن معافاره گفته می‌شود، صدقه می‌دادند. خداوند در این باره آیه‌ی: وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ را نازل فرمود.

٢٥٦- مُدْمِنُ الْخَمْرِ

١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ شُرْبُ الْخَمْرِ أَشَدُ مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ أَوْ تَدْرِي لِمَ ذَلِكَ قَالَ لَا قَالَ لِإِنَّهُ يَصِيرُ فِي حَالٍ لَا يَعْرِفُ فِيهَا رَبَّهُ وَسُئِلَ عَنْ مُدْمِنِ الْخَمْرِ قَالَ إِذَا وَجَدَ شَرِبًا .^١

از امام صادق علیه السلام، در مورد معنی و تفسیر کلمه مدمن سؤال شد که مدمن شراب یعنی چه؟ فرمود: یعنی هر گاه به آن دسترسی پیدا کند، آن را می‌آشامد.

٢٥٧- المؤودة

١- رَوِيَ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى الرَّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ ... فَقُولُهُ عَرَّ وَ جَلَّ وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمَوْقُوذَةُ وَ الْمُتَرَدِّيَّةُ وَ النَّطِيقَةُ وَ مَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ قَالَ الْمُنْخَنِقَةُ الَّتِي انْخَنَقَتْ بِأَحْنَاقِهَا حَتَّى تَمُوتَ وَ الْمَوْقُوذَةُ الَّتِي مَرِضَتْ وَ قَدَّفَهَا الْمَرَضُ حَتَّى لَمْ يَكُنْ بِهَا حَرَكَةٌ وَ الْمُتَرَدِّيَّةُ الَّتِي تَرَدَّى مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفَعٍ إِلَى أَسْفَلَ أَوْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ أَوْ فِي بَرِّ فَتَمُوتُ وَ النَّطِيقَةُ الَّتِي تَسْطُحُهَا بِهِمَمَةٍ أُخْرَى فَتَمُوتُ. ۱

عبد العظيم بن عبد الله حسني گوید: از امام جواد عَلَيْهِمُ السَّلَامُ پرسیدم: ... بفرمائید گفتار خداوند که فرموده: وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمَوْقُوذَةُ وَ الْمُتَرَدِّيَّةُ وَ النَّطِيقَةُ وَ مَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ، معنایش چیست؟

فرمود: من خنقه آن حیوانیست که گلو و راه تنفسش را بفشارند تا خفه شود و بمیرد، و موقوذه آن حیوانیست که بیماری پیدا کند که نتواند از جای برخیزد یا بجنبد و همچنین بماند تا بمیرد، و متردیه آنست که از سطح بلندی چون کوه بیفتند یا در چاهی افتد و بمیرد، و نطیحه آنست که حیوان شاخ داری او را با شاخش زخم زند و از جراحت آن بمیرد.

٢٥٨ - مَحَاضِيرُ

١- عِدَّةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَفْصٍ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ سَيِّفِ التَّمَّارِ عَنْ أَبِي الْمُرْهِفِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْغَبْرَةُ عَلَى مَنْ أَثَارَهَا هَلْكَ الْمَحَاضِيرُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا الْمَحَاضِيرُ قَالَ الْمُسْتَعْجِلُونَ أَمَا إِنَّهُمْ لَنْ يُرِيدُوا إِلَّا مَنْ يَعْرِضُ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا الْمُرْهِفِ أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يُرِيدُوكُمْ بِمُجْحِفَةٍ إِلَّا عَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ بِشَاغِلٍ ثُمَّ نَكَتْ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا الْمُرْهِفِ قُلْتُ لَبَّيْكَ قَالَ أَتَرَى قَوْمًا حَبَسُوا أَنفُسَهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمْ فَرْجًا بَلَى وَاللَّهِ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ لَهُمْ فَرْجًا ।

ابو المرهف از امام صادق ع روایت می کند که فرمود: غبار بر سر کسی نشیند که آن را برانگیزد و محاضیر هلاک گشتند.

عرض کردم: قربانت گردم محاضیر کیانند؟

فرمود: شتاب کنندگان [در ظهر دولت حق]. همان ایشان قصد سوء نکنند مگر به کسانی که متعرض آنان شوند. سپس فرمود: ای ابا المرهف! مخالفان برای شما توطئه بنیاد کنی نچینند، مگر آنکه خداوند عز و جل مانع در راه اجرای آن برای ایشان پیش آورد. سپس امام باقر ع چیزی را بر زمین کوبید و فرمود: ای ابا المرهف!

عرض کردم: بلی.

فرمود: آیا خداوند مردمی را که خود را وقف راه او کرده اند به فرجی پاداش ندهد؟ آری به خدا سوگند که هر آینه خداوند برای آنها گشايشی پدید آورد.

٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

بْنُ الصَّبَاحِ بْنِ الصَّحَّافِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ سَيِّفِ التَّمَّارِ عَنْ أَبِي المُرْهَفِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَلَكَتِ الْمَحَاضِيرُ قَالَ قُلْتُ وَمَا الْمَحَاضِيرُ - قَالَ الْمُسْتَعْجِلُونَ وَنَجَا الْمُقْرَبُونَ وَثَبَتَ الْحِصْنُ عَلَى أَوْتَادِهَا كُونُوا أَحْلَاسٌ يُؤْتَكُمْ فَإِنَّ الْغَيْرَةَ عَلَى مَنْ أَتَرَهَا وَإِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَكُمْ بِجَاهِحٍ إِلَّا أَتَاهُمُ اللَّهُ بِشَاغِلٍ إِلَّا مَنْ تَعَرَّضَ لَهُمْ.

ابو المرهف گوید: امام صادق ع فرمود: محاضیر (اسبان تندر و در مسابقه) هلاک شدند.
گوید: عرض کردم محاضیر چیست؟

فرمود: همان شتابجویان (که خواستار شتاب و زودتر فرا رسیدن امر خدا از موعد مقرر آن شدند) و مقربون (کسانی که قائلند فرج نزدیک است) نجات یافتند، و قلعه بر پی‌ها و میخهایش استوار ماند، خانه‌های خود را باشید که غبار فتنه به زیان کسی است که آن را برانگیزد، هیچ گاه آنان برای شما گرفتاری و مصیبتی تدارک نمی‌ینند مگر اینکه خداوند مشغولیتی برای آنان پیش می‌آورد، مگر کسی که خود متعرض ایشان شود (خود خویشن را دم تیغ آنان دهد).

٢٥٩ - المُتَرَدِّيَةُ

١- رَوَى عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِي عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ ... فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَالْمُنْخِنَقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ قَالَ الْمُنْخِنَقَةُ الَّتِي انْحَنَقَتْ بِأَحْنَاقِهَا حَتَّى تَمُوتَ وَالْمَوْقُوذَةُ الَّتِي مَرَضَتْ وَقَدْفَهَا الْمَرَضُ حَتَّى لَمْ يَكُنْ بِهَا حَرَكَةٌ وَالْمُتَرَدِّيَةُ الَّتِي تَرَدَّى مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفَعٍ إِلَى أَسْفَلَ أَوْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ أَوْ فِي بَرٍ فَتَمُوتُ وَالنَّطِيحَةُ الَّتِي تَسْطُحُهَا بِهِمَمَةٍ أُخْرَى فَتَمُوتُ. ۱

عبد العظيم بن عبد الله حسنی گوید: از امام جواد علیه السلام پرسیدم: ... بفرمائید گفتار خداوند که فرموده: وَالْمُنْخِنَقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ، معنایش چیست؟

فرمود: من خنقه آن حیوانیست که گلو و راه تنفسش را بفشارند تا خفه شود و بمیرد، و موقوذه آن حیوانیست که بیماری پیدا کند که نتواند از جای برخیزد یا بجنبد و همچنین بماند تا بمیرد، و متردیه آنست که از سطح بلندی چون کوه بیفتند یا در چاهی افتد و بمیرد، و نطیحه آنست که حیوان شاخ داری او را با شاخص زخم زند و از جراحت آن بمیرد.

٢٦٠ - المَيِسِرُ

١- رَوَى عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيِسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَيِسِرُ قَالَ كُلُّ مَا تُقُومُرْ بِهِ حَتَّى الْكِعَابُ وَالْجَوْزُ - قِيلَ فَمَا الْأَنْصَابُ قَالَ مَا ذَبَحُوا لَا لِهِتَّهُمْ قِيلَ فَمَا الْأَرْلَامُ قَالَ قِدَاحُهُمُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا.^١

امام باقر علیه السلام فرمود: هنگامی که خداوند این آیه را فرستاد (بدون شک شراب و قمار و بتپرستی و گرو و شرط بندی همه پلید و از اعمال شیطان است، از آن دوری کنید)، از رسول خدا علیه السلام پرسیدند میسر چیست؟

فرمود: هر چیز که با آن قمار کنند حتی استخوان کعب (قاپ) و گردوبازی.

پرسیدند: انصاب یعنی چه؟

فرمود: برای بت قربانی کردن.

سؤال کردند: ارلام چیست؟

فرمود: تیرهایی که با آن قمار می کنند.

٤٦١ - الماھي

۱- مُحَمَّدٌ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ قَالَ إِنَّ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَاهِيِّ وَ فِي تَوْرَاةِ مُوسَى الْحَادُّ وَ فِي إِنجِيلِ عِيسَى الْأَحْمَدُ وَ فِي الْفُرْقَانِ مُحَمَّدٌ بْنِ عَلِيٍّ الْمَاهِيِّ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ الْمَاهِيِّ فَقَالَ الْمَاهِيِّ صُورَةُ الْأَصْنَامِ وَ مَاهِيِّ الْأَوْتَانِ وَ الْأَرْلَامِ وَ كُلُّ مَعْبُودٍ دُونَ الرَّحْمَنِ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ الْحَادُّ قِيلَ يُحَادُ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَ دِينَهُ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ الْأَحْمَدَ قَالَ حَسْنَ شَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ عَلَيْهِ فِي الْكُتُبِ بِمَا حُمِدَ مِنْ أَفْعَالِهِ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ مُحَمَّدٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ جَمِيعَ أَبْيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعَ أَمْمِهِمْ يَحْمَدُونَهُ وَ يُصْلُوْنَ عَلَيْهِ وَ إِنَّ اسْمَهُ لَمَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

امام باقر علیه السلام فرمود: نام رسول خدا علیه السلام در صحف ابراهیم ماحی است و در تورات موسی الحاد و در انجیل عیسی احمد و در فرقان محمد علیه السلام است.

عرض شد ماحی یعنی چه؟

فرمود نابود کن بتها و وتنها و قمارها و هر معبدی جز خدای رحمان.

عرض شد معنی الحاد چیست؟

فرمود مبارزه کند با هر که با خدا و دینش بستیزد خویش باشد یا بیگانه.

عرض شد احمد یعنی چه؟

فرمود خدای عز و جل در کتب خود او را نیک ستوده.

عرض شد محمد یعنی چه؟

فرمود براستی خدا و فرشتگانش و همه پیغمبرانش و رسولانش و همه امتهایش او را تمجید کنند و بر اورحمت فرستند، نامش بر عرش نوشته است مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

۲۶۲- المَالِ الصَّامِتِ

۱- عَلَيْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِنِ أَبِيهِ عَمِيرٍ عَمْنَ ذَكَرَهُ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ شَيْئاً أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ الصَّامِتِ كَيْفَ يَصْنُعُ بِهِ قَالَ يَجْعَلُهُ فِي الْحَائِطِ يَعْنِي فِي الْبُسْتَانِ أَوِ الدَّارِ.^۱

امام صادق ع فرمود: آدمی از خود- پس از مرگ- چیزی بر جای نمی‌گذارد که بر او سختتر باشد از مال صامت.

گفتمن: یعنی چه؟

فرمود: مالی را در دیواری، باغچه‌ای، یا خانه‌ای پنهان می‌کند. (و نه خود از آن بهره می‌برد و نه دیگران).

٢٦٣ - مکاءٌ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادٍ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ قَالَ التَّصْفِيرُ وَالتَّصْفِيقُ.^١

امام صادق علیه السلام در معنی قول خداوند: و نباشد نمازشان نزد آن خانه (کعبه) مگر سوت زدن و
بانکی و دست بر دست کوفتنی- فرمود: سوت زدن و دست بر هم کوفتن چندان که صدا
دهد.

٢٦٤- المَزْفَتِ

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سُئِلَ عَنِ النَّرْدِ وَالشَّطْرَنْجِ قَالَ لَا تَقْرِبُهُمَا قُلْتُ فَالْغِنَاءُ قَالَ لَا خَيْرٌ فِيهِ لَا تَقْعَلُوا قُلْتُ فَالنَّبِيُّدُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَ كُلِّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ قُلْتُ فَالظَّرُوفُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الدُّبَابِ وَالْمَرْفَتِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ قُلْتُ وَمَا ذَاكَ قَالَ الدُّبَابُ الْقَرْعُ وَالْمَرْفَتُ الدَّنَانُ وَالْحَنْتَمُ جِرَارُ الْأَرْدُنُ وَيُقَالُ إِنَّهَا الْجِرَارُ الْخُضْرُ وَالنَّقِيرُ خَشْبٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُنْقَرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَجْوَافٌ يَنْبِذُونَ فِيهَا.

شخصی از امام صادق علیه السلام درباره نرد (بازی تخته نرد که اسباب آن شبیه شترنج و مرکب از تخته و ۳۰ مهره و دو طاس می باشد) و شترنج پرسید؟
فرمود: به آنها نزدیک نشو!

عرض کردم: پس سرود (آواز طرب انگلیز) چطور؟

فرمود: خوب نیست، انجام ندهید.

عرض کردم: نبیذ چطور؟

فرمود: پیامبر خدا علیه السلام نهی فرمود: از هر چیز مستی آور، و هر چیز مست کننده حرام است.
گفتتم: پس ظرفهایی که در آن ساخته می شود، چه؟

فرمود: پیغمبر خدا علیه السلام از دباء و مزفت و حنتم و نقیر نهی نموده است.

عرض کردم: اینها چه باشند؟

فرمود: دباء پوست کدو و مزفت خمره است و حنتم کوزه سفالین که گفته می شود: سبوی

سیز رنگی است، و نقیر کندوست، چوبی که مردم جاهلیّت میان آن را گود می نمودند تا چند فرورفتگی در آن پیدا می شد، و در آنها شراب می ساختند (و شراب آن تند و تیز می باشد).

٢٦٥- المَضْدُودُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفَوَانُ بْنُ يَحْيَى جَمِيعاً رَفِعاً إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْمَحْصُورُ غَيْرُ الْمَضْدُودِ وَ قَالَ الْمَحْصُورُ هُوَ الْمَرِيضُ وَ الْمَضْدُودُ هُوَ الَّذِي يَرْدُهُ الْمُشْرِكُونَ كَمَا رَدُوا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَيْسَ مِنْ مَرَضٍ وَ الْمَضْدُودُ تَحْلُّ لَهُ النِّسَاءُ وَ الْمَحْصُورُ لَا تَحْلُّ لَهُ النِّسَاءُ.^١

امام صادق علیه السلام فرمود: محصور غیر از مصدود است و فرمود: محصور بیمار است و مصدود فردی است که مشرکین مانع او شده و او را از رفتن به خانه خدا باز می دارند، چنان که پیغمبر خدا علیه السلام را در حدیبیه باز گرداندند، و از جهت مرض نیست، و بر مصدود زنها حلالند ولی بر محصورنه.

٢٦٦ - المُرْوَعَةِ

١- قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ وَ رَفِعَهُ قَالٌ: سَأَلَ مُعَاوِيَةَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَىٰ عَنِ الْمُرْوَةِ فَقَالَ شُحْرُ الرَّجُلِ عَلَىٰ دِينِهِ وَ إِصْلَاحِهِ مَالَهُ وَ قِيَامُهُ بِالْحُقُوقِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ أَحْسَنْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَحْسَنْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ فَكَانَ مُعَاوِيَةً يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ وَدِدْتُ أَنَّ يَزِيدَ قَالَهَا وَ أَنَّهُ كَانَ أَغْوَرَّ. ١

معاویه ملعون از امام حسن-علیهم السلام پرسید: مرّوت (جوانمردی) چیست؟

فرمود: آنسست که مرد بر حفظ دینش حریص باشد، و مال خود را اصلاح و نیکو سازد، و حقوق دیگران را رعایت نماید.

معاویه ملعون دو بار گفت: آفرین بر تو ای آبا محمد!

راوی گوید: معاویه ملعون بعد از آن بارها می‌گفت: دوست داشتم یزید ملعون این جواب را بگوید، اگر چه یک چشم او کور باشد.

٤- حَدَّثَنَا أَبْيَ رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْحَسْنَى قَالَ: كَانَ الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عِنْدَ مُعاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُرْوَةِ فَقَالَ حِفْظُ الرَّجُلِ دِينُهُ وَقِيامُهُ فِي إِصْلَاحٍ ضَيْعَتِهِ وَحُسْنُ مُنَازَعَتِهِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَلِيَنُ الْكَلَامُ وَالْكَفُّ وَالتَّحْبِبُ إِلَى النَّاسِ.^٢

زمانی حسن بن علی^{علیہ السلام} با چند تن از یارانش نزد معاویه ملعون بودند، معاویه ملعون از آن حضرت پرسید: ای آبا محمد مرا آگاه ساز که مرؤت چیست؟

فرمود: مرّوت آن است که مرد دین خود را حفظ نماید، و حرفه و پیشه خود را نیکو گرداند، و همچنین نیک رفتاری در حال کشمکش و ستیز، و سلام دادن و با نرمی سخن گفتن، و خویشنداری، و دوستی مردم، می باشد.

٣- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَى سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحَسَنِ ابْنِهِ عَلَيْهِ يَا بُنْيَيَ مَا الْمُرْوَعَةُ فَقَالَ الْعَفَافُ وَ إِصْلَاحُ الْمَالِ.^١

امیر المؤمنین علیه السلام به فرزندش امام حسن علیه السلام فرمود: پسرم! مرّوت چیست؟ پاسخ داد: پارسائی، و اصلاح مال.

٤- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَفْصِ الْجَوْهَرِيِّ وَ لَقَبُهُ الْقَرْشَيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْكُوْفَيْيِنَ مِنْ أَصْحَابِنَا يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالَ سُئِلَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ عَنِ الْمُرْوَعَةِ فَقَالَ الْعَفَافُ فِي الدِّينِ وَ حُسْنُ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ الصَّبْرُ عَلَى النَّائِبَةِ.^٢

از امام حسن علیه السلام پرسیده شد: جوانمردی چیست؟

فرمود: پارسائی در دین، محاسبه دقیق در زندگی، و شکیباتی در گرفتاریها و مصائب.

٥- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْقُمَيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَا الْمُرْوَعَةُ فَقُلْنَا لَا نَعْلَمُ قَالَ الْمُرْوَعَةُ أَنْ يَضْعَ الرَّجُلُ حِوَانَهُ بِفَنَاءِ دَارِهِ وَ الْمُرْوَعَةُ مُرْوَعَتَانِ فَذَكَرَ نَحْنُ الْحَدِيثُ الَّذِي تَقَدَّمَ.^٣

امام صادق علیه السلام از ما پرسید: مردانگی چیست؟

١. معانی الاخبار ٢٥٧

٢. معانی الاخبار ٢٥٨

٣. معانی الاخبار ٢٥٨

عرض کردیم نمی‌دانیم.

فرمود: جوانمردی آن است که مرد سفره خود را بر آستانه خانه‌اش بگستراند (تا در دسترس همه باشد) و مردانگی بر دو گونه است. آنگاه همانند حديث قبل را بیان نمود.

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْخَطَابِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنانَ عَنْ حَمْرَةَ وَ مُحَمَّدٍ ابْنِي حُمَرَانَ قَالَ اجْتَمَعْنَا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَجْلَهُ مَوَالِيهِ وَ فِينَا حُمَرَانُ بْنُ أَعْيَنَ فَخُصِّنَا فِي الْمُنَاظِرَةِ وَ حُمَرَانُ سَاقَتْ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا لَكَ لَا تَسْكُلُمْ يَا حُمَرَانُ فَقَالَ يَا سَيِّدِي أَلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنِّي أَنَا لَا أَتَكَلَّمُ فِي مَجْلِسٍ تَكُونُ فِيهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فِي الْكَلَامِ فَتَكَلَّمْ حُمَرَانُ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ يَتَخَذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا خَارِجٌ مِنَ الْحَدَّيْنِ حَدُّ التَّعْطِيلِ وَ حَدُّ التَّشْبِيهِ وَ أَنَّ الْحَقَّ الْقَوْلُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ لَا جَبْرٌ وَ لَا تَقْوِيْصٌ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينُ الْحَقِّ لِيُظْهِرُهُ عَلَى الدِّيَنِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ لَا يَسْعُ النَّاسَ جَهْلُهُ وَ أَنَّ حَسَنَا بَعْدَهُ وَ أَنَّ الْحُسَيْنَ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ عَلِيًّا بْنَ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَنْتَ يَا سَيِّدِي مِنْ بَعْدِهِمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّرْتُرُ حُمَرَانُ ثُمَّ قَالَ يَا حُمَرَانُ مُدَّ الْمِطْمَرَ يَبْيَنَكَ وَ يَبْيَنَ الْعَالَمَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ مَا الْمِطْمَرُ فَقَالَ أَتَتُّكُمْ تُسَمُُونَهُ خَيْطَ الْبَنَاءِ فَمَنْ خَالَفَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ فَهُوَ زَنْدِيقٌ فَقَالَ حُمَرَانُ وَ إِنْ كَانَ عَلَوِيًّا فَاطِمِيًّا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ مُحَمَّدِيًّا عَلَوِيًّا فَاطِمِيًّا ۖ

با گروهی از بزرگان اصحاب امام صادق علیه السلام در محضر مقدسش بودیم و حمران بن اعین هم در میان ما بود، ما سخت سرگرم مناظره و بحث بودیم و حمران ساكت بود و هیچ نمی گفت، امام صادق علیه السلام او فرمود: حمران چه شده است که سخنی نمی گویی؟

عرض کرد: سرورم، من با خود عهد کرده‌ام در انجمنی که شما حضور داشته باشید سخن نگویم (تا استفاده بیشتری برم).

امام صادق علیه السلام فرمود: من بتواجاه می‌دهم که بگوئی، شروع کن (بگو)!

آنگاه حمران گفت: گواهی می‌دهم که نیست معبد بر حقی جز خدا، او یگانه است و شریکی ندارد، نه همسری گرفته و نه فرزندی دارد، و از دو حدّ خارج است: یکی؛ نبودن، و دیگری شبیه بودن به موجودی، و در افعال بندگان سخن حقّ بین این دو گفته است (جبر و تفویض) نه جبر است و نه تفویض (یعنی اختیار است)، و گواهی می‌دهم که محمد علیہ السلام بنده و پیامبر اوست، که فرستاده است وی را همراه با هدایت (که قرآن، محض هدایت است) و به دین درست (که اسلام آئین حقّ است) تا آشکار سازد و غالب گرداند آئین خویش را بر همه دینها، و احکام آنها را (پاره‌ای را از جهت اصل و پاره‌ای را از جهت کیفیت) منسوخ سازد، هر چند مشرکان مایل نباشند، و گواهی می‌دهم که بهشت حقّ است و آتش جهنّم حقّ، و بر انگیخته شدن پس از مرگ حقّ است، گواهی می‌دهم که یقیناً علی علیه السلام حجّت خداست بر مخلوقش، مردم نمی‌توانند آن را نادیده بگیرند و پس از او حسن، و بعد از او حسین سپس علی بن الحسین بعد محمد بن علی علیه السلام، و بعد تو، ای سرور من پس از ایشان، وقتی سخنش به اینجا رسید حضرت صادق علیه السلام فرمود: مقیاس حقّ مقیاس حمران است، آنگاه فرمود: ای حمران مطمری بین خودت و جهان کشیدی.

گفتم: آقای من مطمر چیست؟

فرمود: شما آن را (شاقول یا) ریسمان بنایی می‌نامید، پس هر کس که تو را در این امر مخالفت نماید، بی‌دین است.

حمران گفت: و اگر چه نژاد او به حضرت علی علیه السلام و فاطمه علیه السلام رسد؟

امام علیه السلام فرمود: و حتی اگر تبارش محمدی و علوی و فاطمی باشد.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنِ يَسَّارٍ لَّيْسَ بِيَنَنُّكُمْ وَبَيْنَ مَنْ خَالَفُكُمْ إِلَّا الْمِطْمَرُ قُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ الْمِطْمَرُ قَالَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ التَّرَكُومُ فَمَنْ خَالَفُكُمْ وَجَازَهُ فَابْرُعُوا مِنْهُ وَإِنْ كَانَ عَلَوِيًّا فَاطِمِيًّا.^١

امام صادق علیه السلام: میان شما و کسی که مخالف شما است، چیزی نیست مگر مطمر.

عرض کردم: مطمر چیست؟

فرمود: چیزی است که شما آن را تر (ریسمانکار بنایان) می‌نامید، پس هر گاه کسی با شما مخالفت کند و از آن بگذرد (یعنی به چپ و یا راست میل کند)، از او بیزاری جوئید، هر چند تبارش علوی و فاطمی باشد.

٢٦٨- المَحْصُورُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبْيُوبُ بْنُ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفَوَانُ بْنُ يَحْيَى جَمِيعاً رَفَعاً إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْمَحْصُورُ غَيْرُ الْمَصْدُودِ وَ قَالَ الْمَحْصُورُ هُوَ الْمَرِيضُ وَ الْمَصْدُودُ هُوَ الَّذِي يَرُدُّهُ الْمُسْرِكُونَ كَمَا رَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ مِنْ مَرَضٍ وَ الْمَصْدُودُ تَحْلُّ لَهُ النِّسَاءُ وَ الْمَحْصُورُ لَا تَحْلُّ لَهُ النِّسَاءُ.^١

امام صادق علیه السلام فرمود: محصور غیر از مصدود است و فرمود: محصور بیمار است و مصدود فردی است که مشرکین مانع او شده و او را از رفتن به خانه خدا باز می دارند، چنان که پیغمبر خدای علیه السلام را در حدیبیه باز گرداندند، و از جهت مرض نیست، و بر مصدود زنها حلالند ولی بر محصور نه.

٢٦٩ - المکاعمة

١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبْدُوْسِ النَّيْسَابُورِيُّ الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ الْيَرْبُوْعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُكَاعَمَةِ وَ الْمُكَامَعَةِ فَالْمُكَاعَمَةُ أَنْ يَلْتَمِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَ الْمُكَامَعَةُ أَنْ يُضَاجِعَهُ وَ لَا يَكُونُ بِيَنْهُمَا ثُوبٌ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ^١

پیامبر خدا^{صلی الله علیه و آله و سلم} نهی فرمود از مکاعمه و مکامعه بوسیدن دو مرد است لبهای یک دیگر را، و مکامعه آنست که دو مرد در یک بستر برخene بخوابند و با لباسی میان آن دو فاصله نباشد بدون اینکه ضرورتی باشد (دلیل موچهی داشته باشند).

٤٧٠- المُسْتَوْصِلَةُ

١- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ الْمُكْتَبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادِ الْكَرْخِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ يَعْنِي الرَّانِيَةُ وَالْقَوَادَةُ۔^١

پیغمبر خدا علیه السلام لعنت کرده است زن واصله و مستوصله یعنی: زنا دهنده وزنی که این رابطه را تدارک ببیند.

۲۷۱- مَجْنُونٍ

۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالقانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ الْجَلُودِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجُعْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ الْبَاقِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ مَرَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِرْجُلٍ مَصْرُوعٍ وَقَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقَالَ عَلَى مَا اجْتَمَعَ هُؤُلَاءِ فَقِيلَ لَهُ عَلَى مَجْنُونٍ يُصْرَغُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا بِمَجْنُونٍ أَلَا أُخْرِكُمْ بِالْمَجْنُونِ حَقَّ الْمَجْنُونِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْمَجْنُونَ حَقَّ الْمَجْنُونِ الْمُتَبَخِّرُ فِي مِشْيَتِهِ النَّاظِرُ فِي عِطْفَيْهِ الْمُحَرِّكُ جَنْبَيْهِ بِمَنْكِبَيْهِ فَذَاكَ الْمَجْنُونُ وَ هَذَا الْمُبْتَلَى.

پیامبر خدا^{علیه السلام} در گذرگاهی به مردی که مبتلا به بیماری صرع بود و مردم اطراف او را گرفته بودند و به او می‌نگریستند، رسول خدا^{علیه السلام} پرسید، اینجا چه خبر است و اینان برای چه گرد آمده‌اند؟

گفتند: دیوانه‌ایست از پا در آمده.

رسول خدا^{علیه السلام} فرمود: این شخص دیوانه نیست بلکه دردمندی است مبتلا. آیا مایلید شما را آگاه کنم از دیوانه واقعی؟

عرض کردند: بله، یا رسول الله.

حضرت فرمود: دیوانه واقعی آن کس است که از خودپسندی و بالیدن بر خود روی زمین، با ناز و تکبر گام بر می‌دارد و با گوشه چشم به چپ و راست خود می‌نگرد، و پهلوی را با شانه به

این سو و آن سومی برد [و با آنکه گنهکار است آرزوی بهشت دارد و از زبان او کسی آسوده نیست و به نیکیش امید نمی‌رود- خصال باب سته]، چنین شخصی دیوانه است، ولیکن این مرد دیوانه نیست بلکه مبتلاست.

٢٧٢- المَكَامَةُ

١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبْدُوْسِ النَّيْسَابُورِيُّ الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ الْيَرْبُوْعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُكَامَةِ وَالْمُكَامَةُ فَالْمُكَامَةُ أَنْ يَلْتَمِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَالْمُكَامَةُ أَنْ يُضَاجِعَهُ وَلَا يَكُونُ يَنْهَا مَا ثُوبٌ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ^١

پیامبر خدا^{صلی الله علیه و آله و سلم} نهی فرمود از مکاعمه و مکامعه بوسیدن دو مرد است لبهای یک دیگر را، و مکامعه آنست که دو مرد در یک بستر برخene بخوابند و با لباسی میان آن دو فاصله نباشد بدون اینکه ضرورتی باشد (دلیل موچهی داشته باشند).

٢٧٣- مواضع اللعن

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّنَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ التَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ التَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي خَالِدِ الْكَابِلِيِّ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْنَ يَتَوَضَّأُ الْغَرَبَاءُ قَالَ يَتَقَوَّنُ شُطُوطَ الْأَنْهَارِ وَالْطُّرُقَ النَّافِذَةَ وَتَحْتَ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ وَمَوَاضِعَ اللَّعْنِ قِيلَ لَهُ وَمَا مَوَاضِعُ اللَّعْنِ فَقَالَ أَبْوَابُ الدُّورِ^١

شخصی به امام زین العابدین ع عرض کرد: افرادی که اهل شهری نیستند، کجا می توانند (بول و غایط نموده) خود را آماده و ضوشاند؟

فرمود: پرهیزند از قضای حاجت نمودن در کنار جویها، و کوچه هایی که در رو دارد (محل رفت و آمد است) و زیر درختان میوه دار، و جایگاه های لعن! به آن حضرت عرض شد: و مواضع لعن چه جاییست؟ فرمود: آستانه در خانه ها.

٢٧٤- المشاحد

١- وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ ... نَادَى جَبْرِيلُ عليه السلام يا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ الرَّحِيلَ فَيَقُولُونَ يَا جَبْرِيلُ مَا صَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَوَاجِزِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَظَرَ إِلَيْهِمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَفَا عَنْهُمْ وَغَفَرَ لَهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لِأَرْبَعَةِ رَجُلٍ مُدْمِنٍ الْحَمْرِ وَعَاقٍ لِوَالِدِيهِ وَقَاطِعٍ رَحِيمٍ وَمُشَاحِنٍ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُشَاحِنُ قَالَ الْمُصَارِمُ.^١

جبريل بانگ بر می دارد و خطاب به فرشتگان فرمان کوچ می دهد، فرشتگان به جبريل می گویند: خداوند متعال در مورد حواج امت محمد ﷺ چه می فرماید؟ می گوید: خداوند متعال امشب بر این امت نظر افکند و گناهان ایشان غیر از چهار گروه را عفو فرمود.

پیامبر ﷺ می فرموده اند: آن چهار گروه میگساران و عاق پدر و مادر و قطع کننده رحم و مشاحن. گفتم ای رسول خدا مشاحد چیست؟ فرمود: کینه دوز.

٢٧٥- المُتَخَلِّلُونَ

١- رُوِيَ عَنِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَالِلِينَ وَ الْمُتَخَلِّلِينَ وَ الْخُلُّ بِمَنْزَلَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يَدْعُو لِأَهْلِ الْبَيْتِ بِالْبَرَكَةِ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الْخَالِلُونَ وَ مَا الْمُتَخَلِّلُونَ قَالَ الَّذِينَ فِي يُوْتِهِمُ الْخُلُّ وَ الَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ وَ قَالَ عَلَيْهِ الْخِلَالُ نَزَلَ بِهِ جَبَرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْيَمِينِ وَ الشَّاهِدِ مِنَ السَّمَاءِ.^١

امام کاظم علیه السلام فرمود: منادی ای از آسمان فریاد کند که: خداوندا خاللین و متخللین را برکت ده و سرکه چون مرد صالحی است که برای اهل خانه برکت آرد.

راوی گوید: از امام علیه السلام پرسیدم خاللین و متخللین کیانند؟

فرمود: خاللین آنهاشند که سرکه در خانه دارند و متخللین خالل کنندگان میباشند.

و نیز فرمود: خالل را جبرئیل از آسمان با شاهد و قسم بر پیغمبر علیه السلام نازل کرد.

٢٧٦- المؤتُورُ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٌّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٌّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلَيٌّ بْنِ النَّعْمَانَ عَنْ أَبْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرِ قَالَ أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حَدَّدْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَلَا يَخْدُعُوكُمْ فِي الْعَصْرِ صَلَّهَا وَ الشَّمْسُ يَبْصَرُ نَقِيَّةً فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْتُورُ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ مَنْ ضَيَّعَ صَلَاةَ الْعَصْرِ قُلْتُ وَ مَا الْمُؤْتُورُ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ أَهْلٌ وَ لَا مَالٌ فِي الْجَنَّةِ قُلْتُ وَ مَا تَضَيِّعُهَا قَالَ يَدْعُهَا وَ اللَّهُ حَتَّى تَصْفَارَ أَوْ تَغِيبَ.

امام باقر عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمود: (اگر) تو را در رویگرداندن از هر چیز فریب دهند، مواظبت نما که در نماز عصر تو را نفریبند، وقتی که هنوز خورشید به افق نرسیده و سپید و پاکیزه است آن را به جای آور، زیرا پیغمبر خدا عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمود: شخصی که نماز عصر را تلف سازد، فرزند و ثروتش کاسته گردد.

راوی گوید: پرسیدم موتور اهل و مال چیست؟

فرمود: برای او در بهشت خانواده و مالی نخواهد بود.

عرض کردم: پایمال ساختن حق نماز عصر چگونه می‌باشد؟

فرمود: به خدا سوگند تضییعش به آن است که تا نزدیکی غروب که خورشید زرد رنگ شود، یا از نظر پنهان گردد به تأخیر افتاد.

٢٧٧ - محمد

۱- مُحَمَّدٌ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَاحِيِّ وَ فِي تَوْرَةِ مُوسَى الْحَادُّ وَ فِي إِنجِيلِ عِيسَى أَحْمَدُ وَ فِي الْفُرْقَانِ
مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ الْمَاحِيِّ فَقَالَ الْمَاحِيِّ صُورَةُ الْأَصْنَامِ وَ مَاحِيِّ الْأَوْتَانِ وَ الْأَرْلَامِ وَ كُلُّ
مَعْبُودٍ دُونَ الرَّحْمَنِ قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ الْحَادُّ قِيلَ يُحَادُّ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَ دِينَهُ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا
قِيلَ فَمَا تَأْوِيلُ أَحْمَدَ قَالَ حَسْنَ شَاءُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ فِي الْكُتُبِ بِمَا حُمِدَ مِنْ أَفْعَالِهِ قِيلَ
فَمَا تَأْوِيلُ مُحَمَّدٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ جَمِيعَ أَنْبِيَاهُ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعَ أَمْمِهِمْ يَحْمَدُونَهُ وَ
يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ إِنَّ اسْمَهُ لَمَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

امام باقر علیه السلام فرمود: نام رسول خدا علیه السلام در صحف ابراهیم ماحی است و در تورات موسی الحاد و
در انجیل عیسی احمد و در فرقان محمد علیه السلام است.

عرض شد ماحی یعنی چه؟

فرمود نابود کن بتها و وتنها و قمارها و هر معبدی جز خدای رحمان.

عرض شد معنی الحاد چیست؟

فرمود مبارزه کند با هر که با خدا و دینش بستیزد خویش باشد یا بیگانه.

عرض شد احمد یعنی چه؟

فرمود خدای عز و جل در کتب خود او را نیک ستوده.

عرض شد محمد یعنی چه؟

فرمود براستی خدا و فرشتگانش و همه پیغمبرانش و رسولانش و همه امتهایش او را تمجید کنند
و بر ارحمت فرستند، نامش بر عرش نوشته است مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

٢٧٨- المَغْلُوبُ

١- أَيُّ رِحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفِعَةٌ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَمُ مَنْ غُلِبَ بِالْخَيْرِ وَ الْمَغْلُوبُ مَنْ غُلِبَ بِالشَّرِّ وَ الْمُؤْمِنُ مُلْجَمٌ.^١

اغلب کسی است که به سبب نیکی چیره گردد و مغلوب شخصی است که به وسیله شرّ غلبه پیدا کند، و مؤمن افسار گسیخته نیست (خود را در چهار چوب احکام شرع مقید می‌سازد).

٢٧٩ - المُعْتَرُ

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنِ الْعَبَاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا وَجَبْتُ جُنُوبِهَا قَالَ إِذَا وَقَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَ قَالَ الْقَانِعُ الَّذِي يَرْضِي بِمَا أَعْطَيْتُهُ وَلَا يَسْخُطُ وَلَا يُرَدُّ شِدْفَهُ غَصْبًا وَالْمُعْتَرُ الْمَارِ بِكَ تُطْعِمُهُ.

امام صادق علیه السلام در تفسیر فرموده خدای عزوجل فیا وجبت جنوبها پس چون بیفتند بر زمین پهلوهای شتران نحر گشته اند (کنایه از مرگ آنهاست) پس بخورید از گوشت آنها و بخورانید بینوایان قناعت کننده غیر سائل و بینوای سئوال کننده را - فرمود: قانع کسی است که خرسند می شود به آنچه به او داده ای و از کمی آن روی درهم نکشد و خشمگین نگردد، و از غصب کف از گوشه دهانش خارج نگردد، و معتر آنست که بر تو بگذرد تا تو غذاش دهی.

٢ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ سَيِّفِ التَّمَّارِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ قَدِيمٌ حَاجًا فَلَقِيَ أَبِي عَلِيٍّ فَقَالَ إِنِّي سُقْتُ هَذِيَا فَكَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ أَطْعِمْ أَهْلَكَ ثُلُثًا وَأَطْعِمُ الْقَانِعَ ثُلُثًا وَأَطْعِمُ الْمِسْكِينَ ثُلُثًا قُلْتُ الْمِسْكِينُ هُوَ السَّائِلُ قَالَ نَعَمْ وَالْقَانِعُ يَقْنَعُ بِمَا أَرْسَلْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْبَضْعَةِ فَمَا فَوَّهَا وَالْمُعْتَرُ يَعْتَرِيكَ لَا يَسْأَلُكَ.

امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی سعید بن عبد الملك به حج آمده بود و با پدرم علیه السلام برخورد کرد و

پرسید: قربانی ای آورده‌ام با آن چه کنم؟

پدرم ﷺ فرمود: آن را سه قسمت کن یک سوم آن را به خانواده خودت، و یک سومش را به تهییدست قانع، و یک سوم دیگر آن را به مسکین بده.

من عرض کردم: مسکین سائل و درخواست‌کننده است؟

فرمود: بلی. و قانع کسی که به هر چه برایش فرستی بسنده می‌کند از پاره‌ای گوشت یا بیشتر، و معتر خودش را به تو می‌نماید بامید، ولی درخواستی از تونمی‌کند.

٢٨٠ - المَدِينَةُ الْحَصِينَةُ

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيُّ فِي مَنْزِلِهِ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفُرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ يَزِيدَ الْحَنَاطُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْيَسَعِ عَنْ شُعَيْبِ الْحَدَّادِ قَالَ سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَضْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبُهُ لِلإِيمَانِ أَوْ مَدِينَةُ حَصِينَةٌ قَالَ عَمْرُو فَقُلْتُ لِشُعَيْبٍ يَا أَبا الْحَسَنِ وَ أَيُّ شَيْءٍ الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ قَالَ فَقَالَ سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ عَنْهَا فَقَالَ لِي الْقُلْبُ الْمُجْتَمِعُ.

امام صادق علیه السلام فرمود: البته حدیث ما بسیار سخت و طاقت فرساست، و آن را تحمل نمی کند مگر فرشته مقرب یا پیغمبر مرسل یا بنده مؤمنی که خدا دلش را با ایمان آزموده، یا شهری که برج و باروی نفوذ ناپذیر دارد.

عمرو شاگرد شعیب گوید: به او گفتمن: ای أبوالحسن، شهر بارودار کدام است؟
گوید: در پاسخم گفت: من خود معنی آن را از امام صادق علیه السلام پرسیدم به من فرمود: منظور دلی است که پریشان نیست و خاطر جمع می باشد.

٢٨١- مُشَتَّصِفُ

١- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحْمَهُمَا اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَابِ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْغَفَارِ الْجَازِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ ضُرُوبٌ يُخَالِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ نَاصِبًا فَهُوَ مُسْتَضْعِفٌ.

امام صادق ع تذکر داد که مستضعفین چند قسمند و برخی مخالف برخی دیگرند، و هر یک از اهل قبله که ناصبی [دشمن امیر المؤمنین ع] نباشد مستضعف (ناتوان شمرده شده) است.

٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْعِجْلِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ عَرَفَ الْإِخْتِلَافَ فَلَيْسَ بِمُسْتَضْعِفٍ.

آن کس که اختلاف را بافهم مستضعف نیست. (چون در این صورت یافتن مذهب حق بر او عقلا و شرعا واجب است).

٣- حَدَّثَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْدَوِيَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَنْ عَرَفَ الْإِخْتِلَافَ النَّاسُ

١. معانی الاخبار ٢٠٠

٢. معانی الاخبار ٢٠٠

فَلَيْسَ بِمُسْتَصْعِفٍ.^١

آن کس که اختلاف را بفهمد مستضعف نیست. (چون در این صورت یافتن مذهب حق بر او عقلا و شرعا واجب است).

٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُوبَ جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلَتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْوِلْدَانِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْكُفَّرُ فِي كُفَّرَ وَ لَا يَهْتَدِي سَبِيلَ الْإِيمَانِ فَيُؤْمِنُ وَ الصَّابِيَانُ وَ مَنْ كَانَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ عَلَى مِثْلِ عُقُولِ الصَّابِيَانِ مَرْفُوعٌ عَنْهُمُ الْقَلْمُ.^٢

از حضرت باقر علیه السلام درباره تفسیر قول خداوند عزوجل: مگر آن گروه از مردان و زنان و کودکان که براستی ناتوان بودند (فقیر یا عاجز یا مريض بودند) پرسیدم؟ فرمود: او کسی است که توانائی کفورو زیدن را ندارد تا کافر شود، و راهی به ايمان نیابد که مؤمن گردد، و کودکان و نیز مردان و زنانی که عقلشان مانند کودک است، و قلم تکلیف از آنان برداشته شده است.

٥ - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَحْمَهُمَا اللَّهُ قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ الْوَشَاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ سَالِمَ بْنِ مُكْرَمِ الْجَمَالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لَا

١ . معانی الاخبار ٢٠١

٢ . معانی الاخبار ٢٠١

يَهْتَدُونَ سَبِيلًا فَقَالَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً إِلَى النَّصْبِ فَيَنْصِبُونَ وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا
أَهْلِ الْحَقِّ فَيَدْخُلُونَ فِيهِ وَ هَوْلَاءِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِأَعْمَالٍ حَسَنَةٍ وَ بِاجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ
الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَنْهَا وَ لَا يَنْتَلُونَ مَنَازِلَ الْأَبْرَارِ ۱

امام صادق علیه السلام در تفسیر فرموده خدای عزوجل: مگر ناتوانان از مردان و زنان و کودکان که نه
چاره توانند اندیشید، و نه راه بجائی دارند- فرمود: توانایی گماردن شخصی دیگر به جای
ائمه علیهم السلام و اظهار دشمنی با ایشان را ندارند و برآه اهل حق راهنمائی نمی گردند تا داخل در
آن شوند، و آنان بسبب انجام اعمال حسن، و دوری گزیدن از قوانین ممنوعه الهی که خدا
نهی فرموده، وارد بهشت می شوند، اما به مقام نیکوکاران نمی رسند.

۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ الْبَجْلِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ
مَا تَقُولُ فِي الْمُسْتَضْعَفِينَ فَقَالَ لِي شَبِيهُمَا بِالْفَزَعِ وَ تَرَكْتُمُ أَحَدًا يَكُونُ مُسْتَضْعَفًا وَ أَئِنَّ
الْمُسْتَضْعَفُونَ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ مَشَى بِأَمْرِكُمْ هَذَا الْعَوَاتِقُ إِلَى الْعَوَاتِقِ فِي خُدُورِهِنَّ وَ
تُحَدَّثُ بِهِ السَّقَaiَاتُ بِطُرُقِ الْمَدِينَةِ ۲

به امام صادق علیه السلام عرض کرد، نظر شما درباره مستضعفین چیست؟

آن بزرگوار مانند شخصی هراسناک بمن فرمود: مگر شما مستضعفی باقی گذاردید؟ کجا بایند
مستضعفان؟ به خدا قسم عقیده شما را دوشیزگان پشت پرده به یک دیگر رسانده اند، و زنان
آبکش و سقا در راه مدینه (درباره عقیده شما) گفتگو می کنند.

۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَدَّ الْمُسْتَضْعَفِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ مَنْ لَا يُحْسِنُ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَقَدْ حَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِلْقَةً مَا يَتَبَغِي لَهُ أَنْ لَا يُحْسِنَ.^۱

شخصی از امام صادق^ع پرسید؛ حد و مرز مستضعفی که خدا آن را یاد فرموده چیست؟ فرمود: شخصی است که نتواند یک سوره از قرآن را درست فرا گیرد، و خداوند او را بگونه‌ای آفریده است که استعداد خوب فرا گرفتن را ندارد.

۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَبِانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ حُبْرِ بْنِ زَائِدَةَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ -إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْوَلَايَةِ قُلْتُ وَأَيُّ وَلَايَةٍ فَقَالَ أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِوَلَايَةٍ فِي الدِّينِ وَلَكِنَّهَا الْوَلَايَةُ فِي الْمُنَاكِحةِ وَالْمُؤْرَاثِ وَالْمُخَالَطَةِ وَهُمْ لَيْسُوا بِالْمُؤْمِنِينَ وَلَا بِالْكُفَّارِ وَهُمُ الْمُرْجَحُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.^۲

از امام صادق^ع درباره فرموده خدای عزوجل إلّا المستضعفین من الرجال پرسیدم؟ فرمود: آنان اهل ولایت هستند.

گفتم: چه نوع ولایتی؟

فرمود: بدرستی که آن ولایت در دین نیست، بلکه ولایت (و همبستگی) در زناشوئی وارث و معاشرت است. این افراد نه مؤمنند و نه کافر، از آنانند کسانی که به امید خدا هستند

۱. معانی الاخبار ۲۰۲

۲. معانی الاخبار ۲۰۲

(سرنوشتستان با خداست).

۹- حَدَّثَنَا مُظَفِّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الْمُظَفِّرِ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرُو الْحَثَّامِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْوِلْدَانِ الْآتِيَةِ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ فِي هَؤُلَاءِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مَنْ هُوَ أَثْخَنُ رَقَبَةً مِنْكَ الْمُسْتَضْعَفُونَ قَوْمٌ يَصُومُونَ وَ يُصَلُّونَ تَعْفُ بُطُونُهُمْ وَ فُرُوجُهُمْ لَا يَرَوْنَ أَنَّ الْحَقَّ فِي غَيْرِنَا أَخِذِينَ بِأَعْصَانِ الشَّجَرَةِ - فَأَوْلَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُ عَنْهُمْ إِذَا كَانُوا أَخِذِينَ بِالْأَعْصَانِ وَ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا أَوْلَئِكَ فَإِنْ عَفَى عَنْهُمْ فَإِرْحَمَتِهِ وَ إِنْ عَذَّبَهُمْ فَبِضَلَالِتِهِمْ عَمَّا عَرَفُهُمْ .

از امام صادق ع پرسیدم، تفسیر این فرموده خدای عزوجل إلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْوِلْدَانِ - تا آخر آیه چیست؟

فرمود: ای سلیمان در میان آن مستضعفان افرادی هستند که قوی‌تر از تو می‌باشند، آنان گروهی هستند که روزه می‌گیرند، نماز می‌خوانند و شکم و عورت خود را از حرام حفظ می‌کنند، عقیده ندارند که حق در غیر ما باشد، و شاخه‌های درخت ولايت را گرفته‌اند، اميد است خداوند از آن گروه درگذرد، هر گاه از شاخه‌های درخت (ولايت) دست برنداشته باشند، و اگر چه آن را نشناخته باشند، پس اگر خدا آنان را مشمول عفو خویش سازد، بدلیل رحمتش خواهد بود، و اگر عذابشان کند نیز به علت انحرافشان است از آنچه به آنان شناسانده شده است.

۱۰- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

الْبَرْقِيٌّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُسْتَضْعِفِينَ فَقَالَ الْبَلْهَاءُ فِي خِدْرَهَا وَالْخَادِمُ تَقُولُ لَهَا صَلَّى فَتُصَلِّي لَا تَدْرِي إِلَّا مَا قُلْتَ لَهَا وَالْجَلِيلُ الَّذِي لَا يَدْرِي إِلَّا مَا قُلْتَ لَهُ وَالْكَبِيرُ الْغَانِي وَالصَّبِيُّ الصَّغِيرُ هَوْلَاءُ الْمُسْتَضْعِفُونَ وَأَمَّا رَجُلُ شَدِيدِ الْعُنْقِ جَدِلُ حَصِيمٍ يَتَوَلَّ الشَّرَى وَالْبَيْعَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْبُنَهُ فِي شَيْءٍ تَقُولُ هَذَا مُسْتَضْعِفٌ لَا وَلَا كَرَامَةً.^١

از امام باقر علیه السلام درباره مستضعفین پرسیدم؛ فرمود: کودنها یند از کاهلی و تنبلی کردنشان، و خدمتگاری است که به او گفته می‌شود: نماز بخوان! می‌خواند، و درکی ندارد مگر همان چیز که به او گفته‌ای، و مأموری که جز آنچه به او گفته شود چیزی نمی‌داند و پیر مردان و کودکان، آنان مستضعفانند، و امّا آیا مرد گردن کلفت جنگجوی دشمن که معامله انجام می‌دهد، و نمی‌توانی در هیچ موقعیتی او را فریب دهی، مستضعف است؟! خیر، و به این شرافت و بزرگواری نیست.

١١ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَضْعِفِينَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ حِيلَةً وَ لَا يَهْتَدُونَ سَيِّلًا لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً فَيَدْخُلُوا فِي الْكُفْرِ وَ لَمْ يَهْتَدُوا فَيَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ فَلَيْسَ هُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَ الْإِيمَانِ فِي شَيْءٍ.^٢

حضرت باقر علیه السلام در مورد مستضعفین که چاره‌ای ندارند و راه به جایی نمی‌برند فرمود: آنان

١ . معانی الاخبار ٢٠٣

٢ . معانی الاخبار ٢٠٣

قدرت تفگر و چاره‌اندیشی ندارند، لذا در کفر وارد می‌شوند، و هدایت نمی‌شوند و همچنین بدون قصد در صف مؤمنان داخل می‌گردند، بدین جهت آنان نه به کفر پایبندند و نه به ایمان.

٢٨٢- المحدث

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} يَقُولُ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثًا قَالَ فَلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ الْمُحَدَّثُ قَالَ الْمُفَهَّمُ. ١

امام رضا^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} فرمود: من دوست دارم که مؤمن محدث باشد.

گوید: پرسیدم: محدث چیست؟

فرمود: بسیار فهمیده و دانا.

٢٨٣- المارقين

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ مَا جِلَوْيَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنانَ عَنْ الْمُفَضْلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِي آخِرِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ لِأَمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَ أَخِي فِي الْآخِرَةِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزِيرِي فِي الدُّنْيَا وَ وَزِيرِي فِي الْآخِرَةِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَامِلٌ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَ حَامِلٌ لِوَاءَ الْحَمْدِ غَدًا فِي الْآخِرَةِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّيِّ وَ خَلِيقَتِي مِنْ بَعْدِي وَ قَاضِي عِدَاتِي وَ الدَّائِدُ عَنْ حَوْضِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهَدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلِينَ وَ قَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَ الْمَارِقِينَ وَ الْقَاسِطِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِ النَّاكِثُونَ قَالَ الَّذِينَ يُبَايِعُونَهُ بِالْمَدِينَةِ وَ يَنْكُثُونَهُ بِالْبَصَرَةِ قُلْتُ مَنِ الْقَاسِطُونَ قَالَ مُعَاوِيَةُ وَ أَصْحَابُهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ثُمَّ قُلْتُ مَنِ الْمَارِقُونَ قَالَ أَصْحَابُ النَّهْرَوَانِ.

پیامبر خدا^{علیه السلام} به ام سلمه- رضی الله عنها- فرمودند: ای ام سلمه گفتار مرا بشنو و گواه من باش که این علی بن ابی طالب^{علیه السلام} در دنیا و آخرت برادر من می باشد، ای ام سلمه بشنو! شاهد باش که این علی بن ابی طالب^{علیه السلام} در دنیا و عقبی قائم مقام من است، ای ام سلمه از من بشنو، و گواهم باش که این علی بن ابی طالب^{علیه السلام} پرچمدار من در دنیا، و حامل پرچم حمد است، فردا در عقبی، ای ام سلمه از من بشنو و گواهی ده که این علی بن ابی

طالب ﷺ وصی، و جانشینم بعد از من و در هم کوبنده دشمنان من، و حامی و حافظ شرف حوض منست. ای ام سلمه گفتار مرا بشنو و گواهم باش که این علی بن ابی طالب ﷺ سالار مسلمانان، و امام تقوا پیشگان، و رهبر دست و روپیدان، و کشنده ناکثین (پیمان شکن‌های جنگ جمل) و مارقین (خوارج نهروان که از مرز دین پا فراتر نهادند) و قاسطین (بازگشتگان از حق در صفين) است.

ام سلمه گوید: عرض کردم؛ ای پیامبر خدا ناکشان چه افرادی هستند؟
فرمود: آنان که در مدینه با وی بیعت نمایند، و در بصره آن را بشکنند.

عرض کردم: قسطنطیل چه کسانی هستند؟

فرمود: معاویه و همدستان او از مردم دمشق.

بعد عرض کردم مارقان کیانند؟

فرمود: اشخاصی که در نهروان صفات آرائی نمایند.

٢٨٤- مبارك

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى
بْنِ الْمُبَارِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّكَمْ فِي قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّوَجَلَّ - وَجَعَلَنِي مُبَارِكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ قَالَ نَفَاعًا۔^۱

امام صادق علیہ السلام در فرموده خداوند عزوجل: و ساخت مرا با برکت و نفع هر کجا که باشم
فرمود: مبارک یعنی بسیار سودمند.

٢٨٥- المَاحِلُ

١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيُّ مِنْ كِتَابِهِ فِي رَجَبِ سَنَةَ سَبْعَ وَ سَبْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيْاعُ السَّابِريُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدِ الْخَرَازُ جَمِيعاً قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَصْبَحِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلَيَا يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدِي الْقَائِمِ سِنِينَ خَدَاعَةً يُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَ يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَ يُقْرَبُ فِيهَا الْمَاحِلُ وَ فِي حَدِيثٍ وَ يَنْطَقُ فِيهَا الرُّؤْبِيَّضَةُ فَقُلْتُ وَ مَا الرُّؤْبِيَّضَةُ وَ مَا الْمَاحِلُ قَالَ أَوْ مَا تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ قَوْلَهُ - وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحالِ قَالَ يُرِيدُ الْمَكَارُ. ^١

اصبح بن نباته روایت میکند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: پیش از قیام قائم چند سال، قحطی و خشکسالی خواهد بود که در آن راستگو را دروغگو و دروغگو را راستگو بدانند. در آن وقت افراد حیله‌گر مقرب (ماحل) گردند و روبيضه بآن دل بندند.

عرضکردم: روبيضه چیست ما حل و حیله‌گر کدام است؟
فرمود: آیا قرآن نمیخوانید که خداوند میفرماید: و هُوَ شَدِيدُ الْمِحالِ.

عرضکردم: محال و محل چیست?
فرمود: مقصود نیرنگ است.

٢٨٦ - التَّوْيِرَةُ

١- عَنْ أَبْنِ سِنَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ خَالِدِ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَوْضُ
الْأَمْرِ إِلَى مَلِكٍ مِنَ الْمُلَائِكَةِ فَخَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَسَبْعَ أَرْضَيْنَ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ الْأَشْيَاءَ قَدِ
انْقَادَتْ لَهُ قَالَ مَنْ مِثْلِي فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ نُوَيْرَةً مِنَ النَّارِ قُلْتُ وَمَا النُّوَيْرَةُ قَالَ نَارٌ مِثْلُ الْأَنْمَلَةِ
فَلَاسْتَقْبِلَهَا بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ فَتَحَبَّلَ لِدِلْكَ حَتَّى وَصَلَّتْ إِلَى نَفْسِهِ لَمَّا أَنَّ دَخَلَهُ الْعُجْبُ ١

خداؤند اختیار و قدرتی به یکی از ملائکه داد. آن فرشته هم با آن قدرت و اختیار خدادادی هفت آسمان و هفت زمین آفرید و چون مشاهده کرد که این همه موجودات منقاد و مطیع او هستند، به خود بالید و گفت: کیست که مثل من باشد؟ خداوند قادر و توانا مختصر آتشی به مقدار یک بند انگشت به طرف او فرستاد و آن فرشته با تمامی آنچه که آفریده بود با آن آتش مواجه شد و همه آنها در مقابل این آتش مغلوب شده و این آتش از آنها گذشت و عبور کرد تا رسید به خود آن فرشته، فقط به جرم عجب و خودپسندی.

٢٨٧- الناكثين

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ مَاجِيلُوْيِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانَ عَنْ الْمُفَضْلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّبْنِ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ يَقُولُ فِي أَخْرِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيِّبْنِ عَلِيٍّ قَالَ لِأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهُدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَ أَخِي فِي الْآخِرَةِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهُدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْرِي فِي الدُّنْيَا وَ وَزِيرِي فِي الْآخِرَةِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهُدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَامِلٌ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَ حَامِلٌ لِوَاءَ الْحَمْدِ غَدًا فِي الْآخِرَةِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهُدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّيِّ وَ خَلِيقَتِي مِنْ بَعْدِي وَ قَاضِي عِدَاتِي وَ الدَّائِدُ عَنْ حَوْضِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ اسْمَعِي وَ اشْهُدِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَ إِمامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلِينَ وَ قَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَ الْمَارِقِينَ وَ الْقَاسِطِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِ النَّاكِثُونَ قَالَ الَّذِينَ يُبَايِعُونَهُ بِالْمَدِينَةِ وَ يُنكِثُونَهُ بِالْبَصْرَةِ قُلْتُ مَنِ الْقَاسِطُونَ قَالَ مُعَاوِيَةُ وَ أَصْحَابُهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ثُمَّ قُلْتُ مَنِ الْمَارِقُونَ قَالَ أَصْحَابُ الْتَّهْرَوَانِ .^١

پیامبر خدا علیه السلام به ام سلمه- رضی الله عنها- فرمودند: ای ام سلمه گفتار مرا بشنو و گواه من باش که این علی بن ابی طالب علیه السلام در دنیا و آخرت برادر من میباشد، ای ام سلمه بشنو! شاهد باش که این علی بن ابی طالب علیه السلام در دنیا و عقبی قائم مقام من است، ای ام سلمه از من بشنو، و گواهیم باش که این علی بن ابی طالب علیه السلام پرچمدار من در دنیا، و حامل پرچم حمد است، فردا در عقبی، ای ام سلمه از من بشنو و گواهی ده که این علی بن ابی

طالب ﷺ وصیّ و جانشینم بعد از من و در هم کوبنده دشمنان من، و حامی و حافظ شرف حوض منست. ای ام سلمه گفتار مرا بشنو و گواهی باش که این علیّ بن ابی طالب ﷺ سالار مسلمانان، و امام تقوا پیشگان، و رهبر دست و روپریدان، و کشنده ناکثین (پیمانشکن‌های جنگ جمل) و مارقین (خوارج نهروان که از مرز دین پا فراتر نهادند) و قاسطین (بازگشتگان از حق در صفین) است.

ام سلمه گوید: عرض کردم؛ ای پیامبر خدا ناکثان چه افرادی هستند؟

فرمود: آنان که در مدینه با وی بیعت نمایند، و در بصره آن را بشکنند.

عرض کردم: قاسطان چه کسانی هستند؟

فرمود: معاویه و همدستان او از مردم دمشق.

بعد عرض کردم مارقان کیانند؟

فرمود: اشخاصی که در نهروان صفات آرائی نمایند.

٢٨٨- نَشْ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا تَرَوْجَ رَسُولُ اللَّهِ شَيْئاً مِنْ نِسَائِهِ وَ لَا زَوْجَ شَيْئاً مِنْ بَنَاتِهِ عَلَى أَكْثَرِ مِنِ اثْنَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةَ وَ نَشْ وَ الْأُوْقِيَّةَ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَ النَّشْ عِشْرُونَ دِرْهَمًا^١

پیغمبر خدا^{علیه السلام} مهریه هیچ یک از همسران خود و همجنین مهریه هیچ یک از دخترانش را بیش ازدوازده اوقیه و نش تعیین نکرده و اوقیه چهل درهم، و نش بیست درهم است که نصف اوقیه می باشد.

٢٨٩- النَّقِيرُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سُئِلَ عَنِ التَّرْدِ وَالشَّطْرَنْجِ قَالَ لَا تَقْرِبُهُمَا قُلْتُ فَالْغِنَاءُ قَالَ لَا خَيْرٌ فِيهِ لَا تَقْعَلُوا قُلْتُ فَالنَّبِيُّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَ كُلِّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ قُلْتُ فَالظَّرُوفُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الدُّبَابِ وَالْمُرَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ قُلْتُ وَمَا ذَاكَ قَالَ الدُّبَابُ الْقَرْعُ وَالْمُرَفَّتُ الدِّنَانُ وَالْحَنْتَمُ جِرَارُ الْأَرْدُنُ وَيُقَالُ إِنَّهَا الْجِرَارُ الْخُضْرُ وَالنَّقِيرُ خَشْبٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُنْقَرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَجْوَافٌ يَنْبِذُونَ فِيهَا.

شخصی از امام صادق علیه السلام درباره نرد (بازی تخته نرد که اسباب آن شبیه شترنج و مرکب از تخته و ۳۰ مهره و دو طاس می باشد) و شترنج پرسید؟
فرمود: به آنها نزدیک نشو!

عرض کردم: پس سرود (آواز طرب انگلیز) چطور؟

فرمود: خوب نیست، انجام ندهید.

عرض کردم: نبیذ چطور؟

فرمود: پیامبر خدا علیه السلام نهی فرمود: از هر چیز مستی آور، و هر چیز مست کننده حرام است.
گفتتم: پس ظرفهایی که در آن ساخته می شود، چه؟

فرمود: پیغمبر خدا علیه السلام از دباء و مزفت و حنتم و نقیر نهی نموده است.

عرض کردم: اینها چه باشند؟

فرمود: دباء پوست کدو و مزفت خمره است و حنتم کوزه سفالین که گفته می شود: سبوی

سیزرنگی است، و نقیر کندوست، چوبی که مردم جاهلیّت میان آن را گود می نمودند تا چند فرورفتگی در آن پیدا می شد، و در آنها شراب می ساختند (و شراب آن تندا و تیز می باشد).

٢٩٠ - النَّبِيرُ

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرُو بْنِ جُمِيعٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ بِعَرَبِيَّتِهِ وَإِيَّاكُمْ وَالنَّبِيرَ فِيهِ يَعْنِي الْهَمْزَةِ - وَ قَالَ الصَّادِقُ الْهَمْزُ زِيَادَةٌ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا الْهَمْزَةِ الْأَصْلِيَّ مِثْلَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ - أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرُجُ الْخَبَءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْأْرِأْتُمْ ١

پیامبر خدا^{علیه السلام} فرمود: قرآن را به عربیتیش بیاموزید، و از بکار بردن نبر یعنی همزه، در آن بپرهیزید.

و امام صادق^{علیه السلام} فرمود: همزه در قرآن زیاده است، مگر همزه اصلی مانند قول خدای عزّوجل: شیطان کارهای زشت را در دید ایشان آراسته تا آن خدایی را که بقدرت کامله خود پوشیده را بیرون می آورد در آسمانها و زمینهای سجده نکنند- و مانند فرموده خدا: و هنگامی که کشتبید تنی را پس اختلاف و نزاع کردید در آن.-

٢٩١ - النَّفِيَّةُ

١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَلَيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ بُنْدَارَ التَّمِيمِيِّ الطَّبَرِيُّ بِأَسْفَرَابَيْنَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الطُّوْسِيِّ بِطَبَرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيٍّ بْنُ حَشْرَمِ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّيَنَانِيِّ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو حَنِيفَةَ النَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ أَفِيدُكَ حَدِيثًا طَرِيقًا لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَافَ مِنْهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخْعَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْلِيلُهُ يَا زَيْدُ تَرَوْجَتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَرَوْجَ تَسْتَعِفَ مَعَ عِقْتِكَ وَ لَا تَرَوْجَنَ حَمْسًا قَالَ زَيْدٌ مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْلِيلُهُ لَا تَرَوْجَنَ شَهْبِرَةً وَ لَا لَهْبِرَةً وَ لَا هَيْدَرَةً وَ لَا لَفُوتًا قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مَمَا قُلْتَ شَيْئًا وَ إِنِّي بِآخِرِهِنَ لَجَاهِلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْلِيلُهُ أَلَسْتُمْ عَرَبًا أَمَّا الشَّهْبِرَةُ فَالرَّزْقَاءُ الْبَذِيَّةُ وَ أَمَّا الْلَّهْبِرَةُ فَالْطَّوْلِيَّةُ الْمَهْزُولَةُ وَ أَمَّا النَّهْبِرَةُ فَالْقَصِيرَةُ الدَّمِيَّةُ وَ أَمَّا الْهَيْدَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدِيرَةُ وَ أَمَّا الْلَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلِدِ مِنْ غَيْرِكَ.

أبو حنيفة نعمان بن ثابت به من گفت: آیا حدیث نو و گرانمایه‌ای برایت بگوییم که ارزشمندتر از آن را نشنیده باشی؟
گوید: گفتم: آری.

أبو حنيفة به نقل از حماد بن ابی سلیمان از ابراهیم نخعی، از عبد الله بن بھینه از زید بن ثابت چنین برایم نقل نمود: که پیامبر خدا علیه السلام به من فرمود: ای زید آیا همسر داری؟
عرض کردم: نه.

فرمود: زن بگیر تا پاکدامنیت را محفوظ بداری، ولی با پنج گروه از زنان زناشوئی مکن.
گوید: گفتم آن زنان کدامند؟

فرمود: اصلا با زنی که شهبره و لهبره و نهبره و هیدره و لفوت می باشد، ازدواج نکن!
زید گفت: ای پیامبر خدا از این نامها که فرمودی کسی را نشناختم، و کلمه آخرش لفوت را
هم نفهمیدم.

پیغمبر خدا علیه السلام فرمود: مگر شما عرب نیستید! شهبره زن پیر و ضعیف و کبود چشم بی شرم و
بدزبان است، و لهبره زن بلند قامت لا غر اندام، و نهبره زن کوتاه قد زشت روی، و هیدره پیرزن
گوزپشت فریبکار، و اما لفوت زنی است که از غیر تو فرزند دارد.

۲۹۲ - نافلَةُ

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَّاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْنَاطِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً قَالَ وَلَدُ الْوَلَدِ نَافِلَةً ۱.

امام صادق علیه السلام در معنای فرموده خدای عزوجل: و بخشیدیم ابراهیم را از ساره که دختر عمومی او بود پسری بنام اسحاق، و نبیره‌ای به او دادیم بنام یعقوب، در حالی که او عطیه‌ای بود از جانب ما افزون بر خواسته‌اش - چون او پسری از ما خواست و ما پسر و نبیره‌ای به او کرامت نمودیم - فرمود: فرزند فرزند نافله است.

٢٩٣- النُّوْمَةُ

١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْقَرْشِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُفْيَانَ الْجَرِيرِيِّ عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَزْدِيِّ عَنْ مَعْرُوفٍ بْنِ حَرَبْوَذَ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا يَقُولُ إِنَّ بَعْدِي فِتَنًا مُظْلِمَةً عَمِيَاءً مُشَكَّكةً لَا يَئِقُّ فِيهَا إِلَّا النُّوْمَةُ قِيلَ وَ مَا النُّوْمَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الَّذِي لَا يَدْرِي النَّاسُ مَا فِي نَفْسِهِ.^١

امیر المؤمنین علی فرمود: البته بعد از من فتنه و آشوبهای بی هدف و ایجاد کننده تردید و دودلی بر پا خواهد شد که باقی نمی ماند در آن، مگر شخص نومه (خواب آلوده).

شخصی عرض کرد: نومه چیست؟

فرمود: شخص تودار است، و مردم نمی دانند در دل چه دارد.

٢٩٤- النُّسُك

١- وَعَنْهُ، عَنْ أَدِيمٍ بَيَّاعِ الْهَرَوِيِّ - وَأَخْوَهُ أَبْيُوبُ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّهِ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ كَانَ مَرِيضًا، أَوْ بِهِ أَذِى مِنْ رَأْسِهِ، فَقِدْيَةً مِنْ صِيَامٍ، أَوْ صَدَقَةً، أَوْ نُسُكٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الصِّيَامُ وَ الصَّدَقَةُ [أَوِ النُّسُكُ؟] قَالَ: الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَصْوَعٍ يَبْيَنَ سِتَّةً مَسَاكِينَ، وَ النُّسُكُ شَاهٌ.

از حضرت درباره ی کسی که (مهر) میریض بوده یا سردرد داشته سوال کردم (ظاهرآ لباس دیگری بر تن کرده)؟

فرمود: باید فدیه بدهد حال یا روزه بگیرید یا صدقه بدهد یا نسک بجا بیاورد.

عرض کردم: این روزه و صدقه و نسک چگونه است؟

فرمود: روزه، تقسیم سه صاع بین شش مسکین است و نسک هم ذبح گوسفند است.

٢٩٥ - النَّطِيحةُ

١- رَوَى عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى الرَّضَا عَنْ أَنَّهُ قَالَ ... فَقَوْلُهُ عَرَّ وَ جَلَّ وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمَوْقُوذَةُ وَ الْمُتَرَدِّيَّةُ وَ النَّطِيحةُ وَ مَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ قَالَ الْمُنْخَنِقَةُ الَّتِي انْخَنَقَتْ بِأَحْنَاقِهَا حَتَّى تَمُوتَ وَ الْمَوْقُوذَةُ الَّتِي مَرِضَتْ وَ قَدَّفَهَا الْمَرَضُ حَتَّى لَمْ يَكُنْ بِهَا حَرَكَةٌ وَ الْمُتَرَدِّيَّةُ الَّتِي تَرَدَّى مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفَعٍ إِلَى أَسْفَلَ أَوْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ أَوْ فِي بَرِّ فَتَمُوتُ وَ النَّطِيحةُ الَّتِي تَسْطُحُهَا بِهِمَمَةٍ أُخْرَى فَتَمُوتُ. ۱

عبد العظيم بن عبد الله حسني گوید: از امام جواد علیه السلام پرسیدم: ... بفرمائید گفتار خداوند که فرموده: وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمَوْقُوذَةُ وَ النَّطِيحةُ وَ مَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ، معنایش چیست؟

فرمود: من خنقه آن حیوانیست که گلو و راه تنفسش را بفشارند تا خفه شود و بمیرد، و موقوذه آن حیوانیست که بیماری پیدا کند که نتواند از جای برخیزد یا بجنبد و همچنین بماند تا بمیرد، و متردیه آنست که از سطح بلندی چون کوه بیفتند یا در چاهی افتد و بمیرد، و نطیحه آنست که حیوان شاخ داری او را با شاخش زخم زند و از جراحت آن بمیرد.

٢٩٦ - النُّمُرُقَةُ الْوُسْطَى

١- عَنْ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ هَلَالَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ فَقَالَ كُونُوا النُّمُرُقَةُ الْوُسْطَى يَرْجِعُ إِلَيْكُمُ الْغَالِي وَيَلْحُقُ بِكُمُ التَّالِي وَأَعْمَلُوا يَا شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاللهُ مَا يَيْنَا وَيَيْنَ اللَّهِ مِنْ قَرَابَةٍ - وَلَا نَأْنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَلَا يَنْقَرِبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ مَنْ كَانَ مُطِيعًا نَفَعَتْهُ وَلَا يَنْتَنِي وَمَنْ كَانَ عَاصِيًّا لَمْ تَنْفَعْهُ وَلَا يَتَنَاهَا قَالَ ثُمَّ التَّنَمَّتْ إِلَيْنَا وَقَالَ لَا تَغْتَرُوا وَلَا تَفْتَرُوا قُلْتُ وَمَا النُّمُرُقَةُ الْوُسْطَى قَالَ أَلَا تَرَوْنَ أَهْلًا تَأْتُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلنَّمَطِ الْأَوْسَطِ فَضْلَهُ.^١

عمرو بن سعيد بن هلال گوید: به همراه گروهی وارد بر امام باقر عليه السلام شدیم، حضرت فرمود: شما لنگرگاه میانه باشید تا سبقت گیرندگان به سوی شما برگردند و عقب ماندگان به شما برسند. و آگاه باشید ای شیعه آل محمد عليه السلام! به خدا قسم بین ما و خداوند هیچ گونه خویشاوندی وجود ندارد و ما هیچ حجتی بر خدا نداریم، و قرب به خدا میسر نمی‌شود مگر به واسطه اطاعت و بندگی، هر کس مطیع باشد ولایت ما برایش سودمند است، و هر کس نافرمان باشد ولایت ما نفعی برایش ندارد.

عمرو می‌گوید: سپس امام عليه السلام رو به ما کرده و فرمود: فریب نخورید و افترا نبندید. پرسیدم: نمرقه وسطی چیست؟

فرمود: آیا ندیده‌ای کسانی را که وقتی وارد خانه‌ای می‌شوند که در آن بالشهایی وجود دارد؛ به آن بالشهای متوجه می‌شوند و آن را برای استراحت بهتر از بقیه می‌دانند.

٢٩٧- النّطاف

١- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ وَ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ سَمَاعَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِيانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ النِّطَافِ وَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ وَ الْأَرْبَعَاءُ أَنْ يُسَنَّ مُسَنَّةً فَيُحَمَّلُ الْمَاءُ فَيُسْتَقَى بِهِ الْأَرْضُ ثُمَّ يُسْتَغْنَى عَنْهُ فَقَالَ لَا تَبْعِهُ وَ لَكِنْ أَعِرْهُ جَارِكَ وَ النِّطَافُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الشُّرْبُ فَيُسْتَغْنَى عَنْهُ فَيَقُولُ لَا تَبْعِهُ وَ لَكِنْ أَعِرْهُ أَخَاهُ أَوْ جَارَكَ.

پیامبر خدا^{علیه السلام} از نطاف و اربعاء نهی کرد ... اربعاء بندی است که بر روی آب بینندند، و با بالا آمدن آب زمین را آبیاری کنند و سپس از آن بی نیاز شوند؛ فرمود: آن را مفروش بلکه به همسایهات عاریه ده. و نطاف عبارت از آن است که کسی حقابه‌ای داشته باشد و از آن بی نیاز شود؛ فرمود: آن را مفروش، بلکه به برادرت یا همسایه‌ایت عاریه ده.

٢- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا تَسْتَأْجِرُ الْأَرْضَ بِالثَّمْرِ وَ لَا بِالْحِنْطَةِ وَ لَا بِالشَّعِيرِ وَ لَا بِالْأَرْبَعَاءِ وَ لَا بِالنِّطَافِ قُلْتُ وَ مَا الْأَرْبَعَاءُ قَالَ النِّطَافُ فَضْلُ الْمَاءِ وَ لَكِنْ تَقْبِلُهَا بِالذَّهِبِ وَ الْفِضَّةِ وَ النِّصْفِ وَ الثُّلُثِ وَ الرُّبْعِ.

امام صادق^{علیه السلام} فرمود: زمین مزروعی را با خرما و گندم و جو اجاره مکن و نه با حقابه رود و مازاد آب سد.

من گفتم: مازاد آب سد و حقابه رود چیست؟

فرمود: سهمی که از آب رود برای زمین مقرر می‌شود و سیلابی که در پشت سد جمع می‌شود و

صاحب سد به مازاد آن نیازی ندارد.

فرمود: زمین مزروعی را با دینار طلا و درهم نقره اجاره کن و یا با نصف محصول و یک سوم آن و یک چهارم آن تا با مزارعه شرعی منطبق باشد.

٢٩٨- النَّاصِبُ

١- مَسَائِلُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ عِيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ وَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ عِيسَى قَالَ وَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّاصِبِ هَلْ أَحْتَاجُ فِي امْتِحَانِهِ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ تَقْدِيمِهِ الْجِبَّةِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اعْتِقَادِ إِمَامَتِهِمَا فَرَجَعَ الْجَوَابُ مَنْ كَانَ عَلَى هَذَا فَهُوَ نَاصِبٌ .^١

موسی بن محمد گوید: به امام هادی علیهم السلام نوشتم: آیا ناصبی جز اینکه دیگران را جبٰت و طاغوت بر امیرالمؤمنین علیهم السلام در امامت مقدم می دارد علامت دیگری هم دارد تا او را امتحان کنیم؟

امام علیهم السلام جواب دادند: کسی که معتقد باشد به مقدم بودن آنها (ابوبکر و عمر) بر امیرالمؤمنین علیهم السلام همین بر ناصبی بودن او کفایت می کند.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيٍّ مَا حِيلَوْيَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِي مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي القَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ الْكُوْفِيِّ عَنْ أَبْنِ فَضَالٍ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ النَّاصِبُ مَنْ نَصَبَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّكَ لَا تَجِدُ أَحَدًا يَقُولُ أَنَا أَبْعَضُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ لَكِنَّ النَّاصِبَ مَنْ نَصَبَ لَكُمْ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَنَوَّلُونَا أَوْ تَتَبَرَّءُونَ مِنْ أَعْدَائِنَا وَ قَالَ مَنْ أَشْبَعَ عَدُوًا لَنَا فَقَدْ قَتَلَ وَ لَيْلًا لَنَا.^٢

معلی بن خنیس گوید: از حضرت امام صادق علیهم السلام شنیدم که می فرمود: ناصبی کسی نیست که با ما اهل بیت دشمنی ورزد، چون تو نمی توانی فردی را پیدا کنی که آشکارا بگوید: من با محمد و آل محمد علیهم السلام دشمن هستم، و لکن ناصب کسی است که در مقابل

١. السرائر الحاوی لتحرير الفتاوى (و المستطرفات) ٥٨٣/٣

٢. معانی الأخبار ٣٦٥

شما بایستد و با شما دشمنی کند، در حالی که می داند شما دوستداران و پیروان ما هستید و یا از دشمنان ما بیزاری می جوئید، و سپس امام علی ع فرمود: شخصی که شکم یکی از دشمنان ما را سیر گرداند چنان است که یکی از دوستان ما را کشته باشد.

۲- عنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ غَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ إِنَّ لِي جَارِيْنِ أَحَدُهُمَا نَاصِبٌ وَالآخَرُ زَيْدٌ وَلَا بُدَّ مِنْ مُعَاشَرَتِهِمَا فَمَنْ أَعْاشرُ فَقَالَ هُمَا سِيَانٌ مِنْ كَذَبٍ بِأَيَّةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَهُوَ الْمُكَذِّبُ بِجَمِيعِ الْقُرْآنِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا نَصَبَ لَكَ وَهَذَا الرَّيْدِيُّ نَصَبَ لَنَا!

عبد الله بن مغیره گفت: به حضرت ابو الحسن ع عرض کرد: من دو همسایه دارم یکی ناصبی و دیگری زیدی و من ناگزیرم با آنها رفت و آمد داشته باشم. با کدام یک آمد و شد کنم؟

امام ع فرمود: هر دو بد هستند، هر که آیه ای از کتاب خدا را تکذیب کند اسلام را پشت سر خویش رها کرده است و همه قرآن و انبیا و پیامبران را تکذیب نموده.

امام ع سپس فرمود: این یکی [ناصبی] دشمن توست و آن زیدی دشمن ما.

۳- قال المفضل: صدقت يا مولاي بلسان الله الصادق في خلقه أشهد أنكم من علم الله علمتم وبسلطانه وقدرته قدرتم وعنه نطقتم وبأمره تعملون فأرجع يا مولاي إلى ذكر المقصرة لا يلحقون بكم والفرق بينهم وبين أعدائكم الناصبة، قال الصادق ع: يا مفضل الناصبة أعداؤكم والمقصرة لأن الناصبة تطالبكم أن تقدموا علينا أبا

بکر و عمر و عثمان ولا یعرفون من فضلنا شيئاً والمقصرة قد وافقوكم على البراءة ممن ذكرنا وعرفوا حقنا وفضلنا فأنکروه وجدوه وقالوا هذا ليس لهم لأنهم بشر مثلنا وقد صدقوا إننا بشر مثلهم إلا أن الله عز وجل بما یفوضه إلينا من أمره ونهيه فنحن نفعل
یادنہ کل ما شرحته ویبینته لک قد اصطافانا به.^۱

مفضل به حضرت صادق عرض کرد: راست گفتی ای مولای من! به زبان خدا که راستگو است در میان خلق او گواهی می دهم که شما از علم خدا دانای شده اید و به سلطنت و قدرت او قادر شده اید و از او نطق می کنید و به امر او عمل می کنید پس برگردای مولای من به ذکر حالات مقصّره که ملحّق به شما نمی شوند و فرق میان ایشان و میان دشمن های شما که ناصبیان هستند

فرمود حضرت صادق که ای مفضل! ناصبی ها دشمنان شما هستند و مقصّره دشمنان ما هستند زیرا که ناصبی ها از شما می خواهند که مقدم بدارید بر ما ابوبکر و عمر و عثمان را و چیزی از فضل ما را نمی شناسند و مقصّره کسانی هستند که وادر می کنند شما را بر بیزاری جستن از ذکر ما و حال آنکه می شناسند حق ما را و فضل ما را و آن را باز میدارند و انکار می کنند و می گویند این امر در حق ایشان و این فضیلت ها برای ایشان نیست زیرا که ایشان بشری هستند مانند ما و به تحقیق که راست گفتند ما هم بشری هستیم مانند آنها مگر این که خدای به سبب آن چیزی که به ما واگذار کرده از امر و نهی خود ما آن را می کنیم به اذن او و هر آنچه را که برای تو شرح دادم و بیان کردم آن را خدا ما را اختیار کرده است به آن.

۳- عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ

لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَنْ نَصَبَ لِعَلَىٰ حَرْبًا كَمَنْ نَصَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ إِي وَاللَّهِ وَمَنْ نَصَبَ لَكَ أَنْتَ لَا يَنْصِبُ لَكَ إِلَّا عَلَىٰ هَذَا الدِّينِ كَمَا كَانَ نَصَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ .^١

به حضرت امام صادق ع عرض کردم؛ هر کسی که با علی ع دشمنی کند با پیامبر خدا ع دشمنی کرده است؟

فرمود: آری به خدا قسم، و هر کس با تو دشمنی کند. با تو دشمنی نمی کند مگر به خاطر این دین، همانگونه که با پیامبر خدا دشمنی کرده اند.

٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ طَرِيفٍ عَنْ صَالِحٍ بْنِ أَبِي حَمَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضا^ع قَالَ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً قَالَ نَعَمْ وَالْوَاقِفُ كَافِرٌ وَالنَّاصِبُ مُشْرِكٌ.^٢

امام رضا ع فرمود: کسی که بمیرد و امامی نداشته باشد به مرگ جاهلیت مرده است.

گفتمن: آیا هر کسی که بمیرد و امامی نداشته باشد به مرگ جاهلیت مرده است؟

فرمود: آری و واقف کافر و ناصب مشرك است.

٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبْنِ أَذِينَةَ عَنْ بُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^ع مَا أَدْنَى مَا يَصِيرُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِرًا قَالَ فَأَخْذَ حَصَاءً

مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَنْ يُقُولَ لِهَذِهِ الْحَصَّةِ إِنَّهَا نَوَاهٌ وَيَئِرًا مِمَّنْ خَالَفَهُ عَلَى ذَلِكَ وَيَدِينَ اللَّهَ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَالَ بِغَيْرِ قَوْلِهِ فَهَذَا نَاصِبٌ قَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَكَفَرَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ.^١

برید عجلی گفت: به حضرت امام جعفر صادق ع عرض کرد: بی مقدارترین چیزی که بنده به سبب آن کافر می شود، چیست؟

گوید: آن بزرگوار مقداری ریگ از زمین برداشت و آنگاه فرمود: اینکه بگوید: ریگ‌ها هسته خرما است و از کسی که این نظر را ازوی نپذیرد، بیزاری جوید، و خدارا به سبب بیزاری جستن از کسی که غیر از گفته او را بگوید، نافرمانی کند، پس این ناصب دشمن آشکاری است که به خدا شرک ورزیده، و از جهتی کفر ورزیده که خود نمی داند.

٦- رَوَى الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي حَعْفَرِ عَلِيًّا مَا أَدْنَى النَّصْبِ قَالَ أَنْ يَتَنَبَّعَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَيُحِبَّ عَلَيْهِ وَيُعْضَعُ عَلَيْهِ.^٢

خدمت امام باقر ع عرض کرد: کمترین چیزی که انسان را ناصبی می کند چیست؟ فرمود: اینکه انسان چیزی (عقیده ای) را بسازد و بر اساس آن دوستی و دشمنی نماید.

٧- يَاسِنَادُهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبَائِهِ أَجْمَعِينَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ أَبْعَمَاهُ بَابٌ مِمَّا يُصْلِحُ لِلْمُسْلِمِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ قَالَ: أَشَدُ الْعَمَى مَنْ عَمِيَ عَنْ فَضْلِنَا وَنَاصَبَنَا الْعَدَاوَةَ بِلَا ذَنْبٍ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَ إِلَّا أَنَّا دَعَوْنَا إِلَى الْحَقِّ وَدَعَاهُ مَنْ سِوَانَا إِلَى الْفِتْنَةِ وَالدُّنْيَا فَاتَّاهُمَا وَنَصَبَ الْبَرَاءَةَ مِنَا وَالْعَدَاوَةَ لَنَا رَأَيْهُ الْحَقُّ مَنِ اسْتَظَلَ بِهَا كَنَّتْهُ وَمَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا فَازَ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ وَمَنْ فَارَقَهَا هَوَى وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا

١ . معانی الأخبار ٣٩٣

٢ . من لا يحضره الفقيه ٥٧٢ / ٣

نَجَا أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالِ يَعْسُوبُ الظَّلْمَةِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا
يُيْغَضِنِي إِلَّا مُنَافِقٌ^۱

حضرت امیر مؤمنان علیؑ در یک مجلس چهار صد درس از مواردی که کار دین و دنیا یک مسلمان را اصلاح می کند به یارانش آموخت:

حضرتؑ فرمود: بدترین کوری ها برای کسی است که از دیدن برتری ما کور باشد و با ما دشمنی ورزد بدون این که گناهی از ما نسبت به او سرزده باشد؛ جز این که ما اورا به حق فرا خوانده ایم و دیگران او را به سوی فتنه و آشوب و دنیا فرا خوانده اند، او آنها را گرفته و آشکارا از ما بیزاری جسته و دشمنی می کند. پرچم حق به دست ماست، هر که در سایه آن درآید بر او سایه می افکند و هر کس بدان پیشی کند، کامیاب گردد و هر کس از آن باز ماند نابود گردد و هر که از آن جدا شود سرنگون گردد و هر کس بدان چنگ زند نجات یابد. من رئیس و پیشوای مؤمنان هستم و مال و ثروت رئیس و پیشوای ستمگران است، به خدا سوگند! مرا جز مؤمن دوست و به جز منافق دشمن نمی دارد.

-٨- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ يَا سَلَمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ قَالَا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَنْ أَمَنَ بِمَا قُلْتُ وَ صَدَقَ بِمَا بَيَّنْتُ وَ فَسَرْتُ وَ شَرَحْتُ وَ أَوْضَحْتُ وَ نَوْرْتُ وَ بَرْهَنْتُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ امْتَحِنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِإِيمَانِهِ وَ شَرَحَ صَدْرَهُ لِإِسْلَامِهِ وَ هُوَ عَارِفٌ مُسْتَبْصِرٌ قَدِ اتَّهَى وَ بَلَغَ وَ كَمَلَ وَ مَنْ شَكَ وَ عَنَدَ وَ جَحَدَ وَ وَقَفَ وَ تَحْيَرَ وَ ارْتَابَ فَهُوَ مُقْصَرٌ وَ نَاصِبٌ.^۲

امیرالمؤمنین علیؑ فرمود: ای سلمان و ای جندب!

١ . الخصال ٦٣٣ / ٢

٢ . بحار الانوار ٦ / ٢٦

گفتند لبیک يا امیرالمؤمنین !

فرمود: کسی که ایمان بیاورد به آنچه گفتم و تصدیق کند آنچه را که بیان و تفسیر کردم و شرح و توضیح دادم و روشن و واضح ساختم، او است مومن آزموده شده ای که خدا قلب او را برای ایمان آزمایش کرده و او را شرح صدر داده برای اسلام و او است عارف بینا که به منتها درجه و کمال ایمان رسیده کسی که شک کند و عناد ورزد و منکر شود و متوقف و متحیر بادش او مقصرو ناصبی است.

٩- و رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّاصِبَيِّ شَرٌّ مِنَ الْيَهُودِيِّ فَقِيلَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ مَنَعَ لُطْفَ النُّبُوَّةِ وَ هُوَ خَاصٌّ وَ النَّاصِبَيِّ مَنَعَ لُطْفَ الْإِمَامَةِ وَ هُوَ عَامٌ. ١

امام صادق ع فرمود: شر و عداوت ناصبی از قوم یهود شدیدتر است.

سپس از ایشان سوال شد؛ چرا اینطور است یا بن رسول الله؟

حضرت امام صادق ع فرمود: همانا یهودی نبوت را انکار می کند و نبوت لطف خاص است. ولی ناصبی، امامت را که لطف عام خداوند بر مخلوقات می باشد، را انکار می کند.

١٠- سَهْلٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ قَالَ يَعْشَاهُمُ الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ قَالَ قُلْتُ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاسِعَةٌ قَالَ خَاصِعَةٌ لَا تُطِيقُ الْإِمْتِنَاعَ قَالَ قُلْتُ عَامِلَةٌ قَالَ عَمِلَتْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ نَاصِبَةٌ قَالَ نَصَبَتْ غَيْرُ وُلَاءِ الْأَمْرِ قَالَ قُلْتُ تَصْلِي نَارًا حَامِيَةً قَالَ تَصْلِي نَارَ الْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ وَ فِي الْآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ. ٢

١ . عوالی الثنالی العزیزیه فی الأحادیث الـدینیه ١١/٤

٢ . الكافی ٥٠/٨

به امام صادق ع عرض کردم مقصود از: آیا خبر غاشیه به تو رسیده است؟ چیست؟

فرمود: یعنی امام قائم ع آنها را با شمشیر فرا گیرد.

او می گوید: در باره آیه در آن روز، چهره هایی زبونند از امام ع پرسش کردم؟

و امام ع فرمود: یعنی فروتن و زبون هستند و توانایی سرباز زدن ندارند.

او می گوید: عرض کردم عامله یعنی چه؟

فرمود: یعنی عمل کند به آنچه خدا دستور نداده است.

او می گوید: عرض کردم: ناصیبه یعنی چه؟

فرمود: یعنی جز امام بر حق رابه حکومت وادرند.

او می گوید: عرض کردم: تَصْلِی ناراً حامِيَةً یعنی چه؟

فرمود: به آتش جنگ در دنیا به هنگام ظهور امام قائم ع و در آخرت به آتش سوزان دوزخ.

٢٩٩- نَهْرُ الْغُوَطَةِ

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ كُمِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَيِّ جَرِيرٍ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَيِّ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ وَ مُدْمِنُ سِحْرٍ وَ قَاطِعُ رَحِيمٍ وَ مَنْ مَاتَ مُدْمِنًا خَمْرًا سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ نَهْرِ الْغُوَطَةِ قِيلَ وَ مَا نَهْرُ الْغُوَطَةِ قَالَ نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْسَاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُهُنَّ.

پیغمبر خدا^{علیہ السلام} فرمود: سه تن به بهشت نرونده: شخص دائم الخمر، و آن کس که همواره به سحر و جادو سرگرم باشد، و شخصی که با خویشان خود رابطه اش را قطع نماید، و اگر کسی با حالت دائم الخمر از دنیا برود، پروردگار از جوی غوطه در گلویش ریزد.

عرض شد: جوی غوطه چیست؟

فرمود: از فرج زنان ناپاک فاحشه، جویی روان می‌گردد که بوی گند آن جهنمیان را آزار می‌دهد.

٣٠٠ - النّطاق

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْنَ الدِّينِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ هَذَا النَّطَاقَ زَبْرَجَدَةَ حَضْرَاءَ فِيمَنْ حَضْرَتِهَا أَخْضَرَتِ السَّمَاءَ قَالَ قُلْتُ وَمَا النَّطَاقُ قَالَ الْحِجَابُ وَلِلَّهِ وَرَاءَ ذَلِكَ سَبْعُونَ أَلْفَ عَالَمٍ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ الْإِنْسِينَ وَالْجِنِّ وَكُلُّهُمْ يَلْعَنُ فُلَانًاً وَفُلَانًاً^١.

از امام رضا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ پرسیدم میفرمود: راستی برای خدا در پشت این آسمان یک دانه زبرجد سبز است که آسمان از آن سبزی میزند.

گفتم نطاق چیست؟

فرمود: حجاب، برای خدا عز و جل در پس آن ٧٠ هزار عالم است، پرشماره‌تر از جن و انس و همه فلان و فلان را العن کنند.

٣٠١- النَّبِيُّ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاؤَدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا يَرَأْ الرَّجُلُ مِمَّنْ يَنْتَهِلُ أَمْرَنَا يَقُولُ لِمَنْ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالإِسْلَامِ يَا نَبِيُّ قَالَ فَقَالَ نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَ النَّبِيُّ مِنْ ذُرَّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّمَا هُمَا نَبَطَانٌ مِنَ النَّبَطِ الْمَاءِ وَ الطَّلَيْنِ وَ لَيْسَ بِضَارٍ فِي ذُرَّيَّتِهِ شَيْءٌ فَقَوْمٌ اسْتَبَطُوا الْعِلْمَ فَنَحْنُ هُمْ.

به امام صادق عرض کرد: مردمی است که کیش ما را اختیار کرده، به شخصی که خدا بر او منت نهاده و مسلمان شده، می گوید: ای نبی.

گوید: امام علی فرمود: اهل بیت ما هستیم، و نبطی از دودمان حضرت ابراهیم اند، آنها هر دو یکی هستند، و از آب و گل جوشیده، و بیرون آورده شده اند. واژه نبطی از نبط الماء و الطلين (گل و آب از زمین و چشمہ جوشید و آشکارا شد بعد از پنهانی) بازگرفته شده و زیانی به نژاد او نمی رساند، پس گروهی هستند که دانش را کشف کردند و آن گروه ما هستیم.

٣٠٢ - الْوَلِيدُ

١ - وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْوَلِيدُ هُوَ وَلَدُ الزَّنَى. ^١
وليد: يعني ولد الزنا

٢ - وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
قَالَ: وَلَدُ لَأْخِي أُمِّ سَلَمَةَ مِنْ أُمِّهَا غُلَامٌ فَسَمَّوهُ الْوَلِيدَ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تُسَمُُونَ بِأَسْمَاءِ
فَرَاعَنَتُكُمْ عَيْرُوا اسْمَهُ فَسَمَّوهُ عَبْدَ اللَّهِ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَاتَلُ لَهُ
الْوَلِيدُ لَهُوَ شَرٌّ لِأَمْتِي مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ. ^٢

برادر ام سلمه همسر پیامبر ﷺ صاحب پسری شد و نامش را ولید گذاشتند چون این نام به
گوش پیامبر ﷺ رسید. فرمود: بر او نامی از فرعون های خود نهاده اید! نامش را تغییر دهید.
از نام های فرعون های خویش بر او نهاده اید! بدانید که در این امت مردی خواهد بود
موسوم به ولید که آسیب و بدی او بر این امت از فرعون بر قوم خودش بیشتر خواهد بود.

١ . الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ١٦٤

٢ . بحار الأنوار ١٨ / ١٢٦

٣٠٣ - الْوَحِيدَ

١- وَرَوَى الْعَيَّاشِيُّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلِ الْوَحِيدَ وَلَدَ الرِّزْنَا.

عیاشی به اسنادش از زراره و حمران، از محمد بن مسلم، از امام باقر^{علیه السلام} و امام صادق^{علیه السلام} روایت کرده است که وحید زنا زاده است.

٢- قَالَ زُرَارَةُ ذُكْرُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَحَدِ بَنِي هَاشِمٍ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: أَنَا أَبْنُ الْوَحِيدِ. فَقَالَ: وَيْلَهُ! لَوْ عَلِمَ مَا الْوَحِيدُ مَا فَخَرَ بِهَا. فَقُلْنَا لَهُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: مَنْ لَا يُعْرِفُ لَهُ أَبًّا.

زاره می گوید: به امام باقر^{علیه السلام} گفته شد که یکی از بنی هاشم در خطبه اش گفته است: من فرزند همان وحید هستم.

امام^{علیه السلام} فرمودند: واي برتو! اگر می دانست وحید کیست هیچ وقت به او افتخار نمی کرد.
ما به حضرت عرض کردیم: او کیست?
حضرت فرمود: کسی که پدرش معلوم نیست.

٣٠٤ - الْوَصْمَةُ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ مَاجِيلُوْيِه عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ حُضَيْنٍ بْنِ مُخَارقِ أَبِي جُنَادَةِ السَّلْوَلِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ صَامَ شَعْبَانَ كَانَ لَهُ طَهْرًا مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ وَوَصْمَةٍ وَبَادِرَةٍ قَالَ أَبُو حَمْزَةَ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الْوَصْمَةُ قَالَ الْيَمِينُ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا نَذْرٌ فِي مَعْصِيَةٍ قُلْتُ فَمَا الْبَادِرَةُ قَالَ الْيَمِينُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالتَّوْبَةُ مِنْهَا النَّدَمُ عَلَيْهَا.

پیغمبر خدا عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمود: شخصی که ماه شعبان را روزه بگیرد از هر لغزش و وصمة (سستی) و بادره (تندی و تیز خشمی) مصون خواهد شد.

ابو حمزه گوید: به آن حضرت عرض کردم: وصمة چیست؟

فرمود: سوگند در معصیت و نذر در نافرمانی از خدا منعقد نمی گردد.

گفتم: بادره چیست؟

فرمود: سوگند خوردن در حال خشم، و توبه از آن پشیمانی از آن است.

٣٠٥ - الواصلة

١- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكَتَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ الْكَرْخِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ يَعْنِي الزَّانِيَةَ وَالْفَوَادَةَ ۚ ۱

پیغمبر خدا^{علیہ السلام} لعنت کرده است زن واصله و مستوصله یعنی: زنا دهنده وزنی که این رابطه را تدارک ببیند.

٣٠٦ - وِكَارٍ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سَجَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلِيمَةً إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ حُرْسٍ أَوْ عِذَارٍ أَوْ وِكَارٍ أَوْ رِكَازٍ فَأَمَّا الْعُرْسُ فَالثَّرْوِيجُ وَ الْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلِيدِ وَ الْعِذَارُ الْخِتَانُ وَ الْوِكَارُ الَّذِي يَشْتَرِي الدَّارَ وَ الرِّكَازُ الرَّجُلُ يَقْدُمُ مِنْ مَكَّةَ^١

ولیمه و مهمانی نباشد جز در پنج چیز: در عروسی یا عذر یا خرس یا رکاز؛ اما عروسی زناشویی است، خرس زایش فرزند است، عذر ختنه کردن است، وکار خریدن خانه است و رکاز زمانی است که کسی از مکه آید و حج کرده باشد.

٣٠٧ - وَصِيلَةٌ

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَسْكَرِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَ - مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَ لَا سَابِيَّةٍ وَ لَا وَصِيلَةٍ وَ لَا حَامٍ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وَلَدَتِ النَّاقَةُ وَلَدَيْنِ فِي بَطْنِ وَاحِدٍ قَالُوا وَصَلَّتْ فَلَا يَسْتَحْلُونَ ذَبْحَهَا وَ لَا أَكْلَهَا وَ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرًا جَعَلُوهَا سَابِيَّةً وَ لَا يَسْتَحْلُونَ ظَهَرَهَا وَ لَا أَكْلَهَا وَ الْحَامُ فَحْلُ الْإِبْلِ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَحْلُونَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحَرِّمُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ. ١

امام صادق عسکری در تفسیر فرموده خداوند عزوجل: پروردگار برای بحیره و سائبه و وصیله و حام حکمی مقرر نفرموده است- فرمود: مردم جاهلیت به ماده شتری که دوقلو می زائید می گفتند: به هم پیوسته (بالغ شده)، و کشن و خوردنش را حلال نمی دانستند، و چون ده بار می زاید آن را سائبه می دانستند و سواری و باربری و خوردن گوشت و شیر آن را بر خود حلال نمی پنداشتند، و حام شتر نری بود که بر ماده می جهید، که آن را هم حلال نمی دانستند، و خداوند این آیه را نازل فرمود: که او هیچ کدام از اینها را حرام نساخته است.

٣٠٨ - الْهَمْجُ

١- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ أَخِيهِ مَعْمَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَحْنُ الْعَرَبُ وَشِيعَتُنَا مِنَا وَسَائِرُ النَّاسِ هَمْجٌ أَوْ هَبَّجٌ قَالَ قُلْتُ وَمَا الْهَمْجُ قَالَ الدُّبَابُ قُلْتُ وَمَا الْهَبَّجُ قَالَ الْبَقُّ. ١

امام جواد علیه السلام فرمود: عرب مائیم، و شیعیان ما از مایند و بقیه مردم همج (نوعی مگس ریزه شبیه پشه که بر روی گوسفند و چهارپای نشیند) یا هبج اند.

گوید: عرض کردم: همج چیست؟
فرمود: مکس.

گفتم: هبج چه باشد؟
فرمود: بق (پشه، شپش).

٣٠٩ - الْهَامَةُ

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ فَقَالَ السَّامَةُ الْقَرَابَةُ وَالْهَامَةُ هَوَامُ الْأَرْضِ وَاللَّامَةُ لَمَمُ الشَّيَاطِينِ وَالْعَامَةُ عَامَةُ النَّاسِ.^١

شخصی از امام صادق علیه السلام درباره قول پیغمبر ﷺ پرسید که فرموده: خدایا پناه می‌برم به تو از گزند سامه و هامه و عامه و لامه؟
در پاسخ فرمود: سامه خاصه و نزدیکان، و هامه حشره زهردار، لامه همدم شدن با شیطان، و عامه مردمان عادی می‌باشند.

٣١٠ - المهاضوم

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفِعَةُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّاً قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَكْلَ الْمَاسْتِ وَلَا يَصْرُهُ فَلْيَصْبَعْ عَلَيْهِ الْهَاضُومُ قُلْتُ لَهُ وَمَا الْهَاضُومُ قَالَ النَّانْخَوَاهُ. ^١

ابی الحسن علیه السلام فرمود: هر که خواهد ماست زیانش نکند هاضوم در آن ریزد.
گفتم: هاضوم چیست؟
فرمود: نانخواه.

٣١١ - المَاوِيَةُ

١ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَرِيدَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُو عَنْ صَالِحٍ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ سَهْلِ الْحُلْوَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّبْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: يَبْيَنَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلِيِّبْنِ إِسْمَاعِيلَ فِي سِيَاحَتِهِ إِذْ مَرَ بِقَرْيَةٍ فَوَجَدَ أَهْلَهَا مَوْتَىٰ فِي الطَّرِيقِ وَالدُّورِ قَالَ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَاتُوا بِسُخْطَةٍ وَلَوْ مَاتُوا بِغَيْرِهَا لَتَدَافَعُوا قَالَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَدَدْنَا أَنَا عَرَفْنَا قِصَّتَهُمْ فَقِيلَ لَهُ نَادِيهِمْ يَا رُوحَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ قَالَ فَأَجَابَهُ مُجِيبٌ مِنْهُمْ لَبَيْكَ يَا رُوحَ اللَّهِ قَالَ مَا حَالُكُمْ وَمَا قِصَّتُكُمْ قَالُوا أَصْبَحْنَا فِي عَافِيَةٍ وَبَيْنَا فِي الْهَمَاوِيَةِ قَالَ فَقَالَ وَمَا الْهَمَاوِيَةُ فَقَالَ بِحَازِ مِنْ نَارٍ فِيهَا جِبَالٌ مِنَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى قَالَ حُبُّ الدُّنْيَا وَعِبَادَةُ الطَّاغُوتِ قَالَ وَمَا بَلَغَ مِنْ حُبُّكُمُ الدُّنْيَا فَقَالَ كَحْبُ الصَّبِيِّ لِأَمْمَهُ إِذَا أَقْبَلَتْ فَرَحٌ وَإِذَا أَدْبَرَتْ حَزَنٌ قَالَ وَمَا بَلَغَ مِنْ عِبَادَتِكُمْ مُلْجَمُونَ بِلُجُمٍ مِنْ نَارٍ عَلَيْهِمْ مَلائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ وَإِنِّي كُنْتُ فِيهِمْ وَلَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ فَلَمَّا أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ أَصَابَنِي مَعَهُمْ فَإِنَا مُتَعَلِّقُ بِشَعْرَةٍ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ أَخَافُ أَنْ أُكَبَّكَ فِي النَّارِ قَالَ فَقَالَ عِيسَى لِأَصْحَابِهِ النَّوْمُ عَلَى الْمَرَابِلِ وَأَكُلُّ خُبْزِ الشَّعِيرِ خَيْرٌ كَثِيرٌ مَعَ سَلَامَةِ الدِّينِ.^١

هنگامی که حضرت عیسیٰ علیہ السلام در سفر خود به سیاحت پرداخته بود، به رستائی رسید، دید مردم آنجا همه مرده اند و کالبدهای بیجانشان در میان راه و خانه‌ها افتاده است. امام علیہ السلام فرمود: وقتی که عیسیٰ این منظره را نگریست، گفت: بی تردید مرگ آنان طبیعی نبوده بلکه به سبب خشم خدا است، و اگر چنان نبود یک دیگر را بخاک می‌سپردند.

فرمود: همراهیان عیسی گفتند: دوست داریم ماجرای آنان را بفهمیم؟ و به آن حضرت گفته

شد: ای روح خدا آنان را صدابزن! پس عیسی صدا زد: ای مردمان شهر!

امام علی<ص> فرمود: یکی از مردگان در پاسخش گفت: بلی، ای روح الله.

فرمود: حال و داستان شما چه بوده است؟

گفتند: در تندرستی و رفاه صبح کردیم، و شب را در هاویه بسر بردیم.

گوید: فرمود: هاویه چیست؟

پاسخ داد: دریائی از آتش، که کوههایی از آتش در آن است.

فرمود: و چه چیز شما را به چنین روز سیاهی نشانده که می بینم؟

گفت: دنیا دوستی و سر تسلیم فرود آوردن در برابر ظالمین.

فرمود: دوستیتان بر دنیا به چه اندازه رسیده بود؟

پاسخ داد: همچون دوست داشتن کودک مادرش را، که هر وقت به او روی آورد خرسند

گردد، و چون پشت نماید اندوهگین شود.

فرمود: فرمانبریتان از ظالمین به چه اندازه رسیده بود؟

گفت: هر وقت آنها دستوری برای ما صادر می نمودند، فرمانبرشان بودیم.

فرمود: چگونه از میان ایشان تو پاسخ مرا دادی؟

گفت: آنها به دهان بند آتشین لگام زده شده اند، و فرشتگان خشن سخت گیر برایشان

گماشته شده اند، و من گرچه در میان ایشان بودم، ولی با کردارشان موافق نبودم، چون

عذاب به ایشان رسید، من هم با ایشان به عذاب گرفتار شدم، پس من به مؤئی بر کنار جهنم

آویزانم و ترس دارم که در جهنم بیفتم.

امام علی<ص> فرمود: پس حضرت عیسی به همراهان خود فرمود: خوابیدن در آشغالدانی و

خوردن نان جو بهتر است، در صورتی که دین سالم بماند.

٣١٢ - هود بن آسية

١- زید، عن أبي عبد الله علیه السلام، قال: إذا نظرت إلى السماء، فقل: سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَجَعَلَ لَنَا نُجُومًا قَبْلَهُ نَهْتَدِي بِهَا إِلَى التَّوْجِهِ إِلَيْهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ؛ اللَّهُمَّ! كَمَا هَدَيْتَنَا إِلَى التَّوْجِهِ إِلَيْكَ وَإِلَى قِبْلَتِكَ الْمَنْصُوبَةِ لِحَلْقَكَ، فَاهْدِنَا إِلَى نُجُومِكَ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَانًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَلِأَهْلِ السَّمَاءِ حَتَّى تَتَوَجَّهَ بِهِمْ إِلَيْكَ، فَلَا يَتَوَجَّهُ الْمُتَوَجِّهُونَ إِلَيْكَ إِلَّا بِهِمْ، وَلَا يَسْلُكُ الطَّرِيقَ إِلَيْكَ مَنْ سَلَكَ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَلَا لَزَمَ الْمَحَاجَةَ مَنْ لَمْ يَلْزِمْهُمْ، اسْتَمْسِكْ بِعُرُوهَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى، وَاعْتَصِمْ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمُتَّبِينَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا دَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا حَرَجَ [مِنْهَا] وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ اللَّهُمَّ! رَبَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْبَحْرِ الْمَكْفُوفِ، وَالْفُلْكِ الْمَسْجُورِ، وَالنُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ، وَرَبَ هُودٌ بْنُ آسِيَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَافَنِي مِنْ كُلِّ حَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ جَمِيعِ هَوَامِ الْأَرْضِ وَالْهَوَاءِ وَالسَّبَاعِ وَمِمَّا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ وَالْهَوَاءِ.

قال: قلت: وما هود بن آسية؟ قال: كوكبة في السماء خفية تحت الوسطى من الثلاث الكواكب التي في بنات النعش المفترقات، ذلك أمانٌ مما قلت.^١

امام صادق علیه السلام فرمود: وقتی به آسمان نگاه کردی بگو: منزه است خدایی که در آسمان بروج را قرار داد و در آن چراغ و ماهی تابان قرار داد و برای ما ستارگان و قبله ای را قرار داد که در تاریکی خشکی ها و دریاها با توجه به آنها به سوی او - خدا - روی گردانیم. پروردگارا، همان طور که ما را به روی گرداندن به سمت خودت و قبله ای که برای آفریدگانست

قراردادی هدایت کرده، ما را به سوی ستارگانی که به عنوان امانی برای اهل زمین و اهل آسمان است هدایت کن تا به وسیله آنها به سوی تو متوجه گردیم، چرا که آنها بی که روی به سوی تو میکنند، فقط به وسیله آنهاست، و کسی که راهی جز آنها را در پیش گیرد راه منتهی به تورا نخواهد پیمود و کسی که به آنها ملتزم نباشد به مقصد نخواهد رسید. به ریسمان محکم خداوند چنگ زده ام و به حبل محکم و قوی خداوند دست انداخته ام و از شر آنچه از آسمان فرود میآید و از شر آنچه که از آن بالا میرود و از شر آنچه در زمین میروید و از شر آنچه که زمین خارج میشود به خدا پناه میبرم. هیچ نیرو و اراده ای جز به اراده خدای متعال نیست.

پروردگارا، ای خدای سقف برافراشته شده و ای خدای دریای صاف شده و ای خدای کشتی شناور و ای خدای ستارگان تسخیر شده و خدای هود براسنه بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از شر مار و عقرب و از شر حشرات و گزندگان زمین و هوا و درندگانی که در خشکیها و دریاهای هستند و از شر زمینیان و سکان داران زمین و هوا محافظت فرما.

گفت: گفتم هود براسیه چیست؟

فرمود: ستاره کوچکی در آسمان است که زیر میانی پنهان شده است و از جمله سه ستاره ای است که در بنات النعش پراکنده هستند و این امانی است از آن چه گفتم.

٣١٣ - هیندَرَةٌ

١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَلَيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارِ التَّمِيمِيِّ الطَّبَرِيُّ بِأَسْفَرَابِينَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الطُّوسِيِّ بِطَبَرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلَيٍّ بْنُ حَشْرَمَ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّيَنَانِيِّ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو حَنِيفَةَ النَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ أَفِيدُكَ حَدِيثًا طَرِيقًا لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَافَ مِنْهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخْعَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا زَيْدُ تَرَوْجُتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَرَوْجُ تَسْتَعِفُ مَعَ عِفْتِكَ وَ لَا تَرَوْجَنَ حَمْسًا قَالَ زَيْدٌ مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَرَوْجَنَ شَهْبَرَةً وَ لَا لَهْبَرَةً وَ لَا نَهْبَرَةً وَ لَا هِينَدَرَةً وَ لَا لَفُوتًا قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مِمَّا قُلْتَ شَيْئًا وَ إِنِّي بِإِخْرَهِنَ لَجَاهِلٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَسْتُمْ عَرَبًا أَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالرَّزْقَاءُ الْبَذِيْهُ وَ أَمَّا اللَّهِبَرَةُ فَالظَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَهُ وَ أَمَّا النَّهْبَرَهُ فَالْقَصِيرَهُ الدَّمِيمَهُ وَ أَمَّا الْهِينَدَرَهُ فَالْعَجْوُزُ الْمُدِبَرَهُ وَ أَمَّا الْلَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلِدِ مِنْ غَيْرِكَ.

أبو حنيفة نعمان بن ثابت به من گفت: آیا حدیث نو و گرانمایه‌ای برایت بگوییم که ارزشمندتر از آن را نشنیده باشی؟

گوید: گفتم: آری.

أبو حنيفة به نقل از حماد بن ابی سلیمان از ابراهیم نخعی، از عبد الله بن بحینه از زید بن ثابت چنین برایم نقل نمود: که پیامبر خدا ﷺ به من فرمود: ای زید آیا همسر داری؟ عرض کردم: نه.

فرمود: زن بگیر تا پاکدامنیت را محفوظ بداری، ولی با پنج گروه از زنان زناشوئی مکن.
گوید: گفتم آن زنان کدامند؟

فرمود: اصلاحاً زنی که شهبره و لهبره و نهبره و هیدره و لفوت می‌باشد، ازدواج نکن!
زید گفت: ای پیامبر خدا از این نامها که فرمودی کسی را نشناختم، و کلمه آخرش لفوت را
هم نفهمیدم.

پیغمبر خدا علیه السلام، فرمود: مگر شما عرب نیستید! شهبره زن پیر و ضعیف و کبودچشم بی‌شرم و
بدزبان است، و لهبره زن بلند قامت لاغر اندام، و نهبره زن کوتاه قد زشت روی، و هیدره پیرزن
گوزپشت فربیکار، و اما لفوت زنی است که از غیر تو فرزند دارد.

٣١٤- المهجُ

١- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ أَخِيهِ مَعْمَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ قَالَ: نَحْنُ الْأَعَربُ وَشِبَاعُنَا مِنَا وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ أَوْ هَبَّاجٌ قَالَ قُلْتُ وَمَا الْهَمَجُ قَالَ الدُّبَابُ قُلْتُ وَمَا الْهَبَّاجُ قَالَ الْبَقُّ. ١

امام جواد^{علیه السلام} فرمود: عرب مائیم، و شیعیان ما از مایند و بقیه مردم همج (نوعی مگس ریزه شیبیه پشه که بر روی گوسفند و چهارپا نشینید) یا هبج اند.

گوید: عرض کردم: همج چیست؟

فرمود: مکس.

گفتم: هبج چه باشد؟

فرمود: بق (پشه، شپش).

٣١٥- الْبَدْ

١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْزِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي أَيْوبَ الْخَرَازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَ - يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي فَقَالَ الْيَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقُوَّةُ وَالنِّعْمَةُ قَالَ وَإِذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوَدَ ذَا الْأَيْدِي وَ قَالَ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِي أَيْ بِقُوَّةٍ وَ قَالَ وَأَيَّدُهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ أَيْ قَوَاهُمْ وَ يُقَالُ لِفُلَانٍ عِنْدِي يَدُ بَيْضَاءِ أَيْ نِعْمَةً ۖ ۱

به حضرت باقر عرض کرد: معنای ید در فرموده خداوند: ای شیطان چه چیز تو را از سجده کردن به آنکه من او را بخودی خود آفریدم، منع کرد؟

فرمود: ید که (در زبان فارسی به معنای دست می‌باشد) در لغت عرب به معنای نیرومندی و برکت آمده است، چنانچه فرموده است. و به یاد آور بندۀ ما داود را که نیرومند بود.

و در آیه دیگر فرموده: آسمان بلند را با قدرت خود افراشتیم- در اینجا نیز یعنی: به قدرت و نیرومندی. و در آیه دیگر فرموده است: و بنور قدس الهی آنها را مؤید و منصور گردانید- و می‌گویند (و برای فلان کس نزد من دستی سپید است) معنی نعمت و برکت را می‌رساند.

٣١٦- ياسين

١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الزَّنجَانِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ عَلَى يَدِي عَلِيٌّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ الْوَزَاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ سُفِيَّانَ بْنِ السَّعِيدِ التَّشْوِريِّ قَالَ: قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ الْمَ وَ الْمَصَ وَ الْرَّ وَ الْمَرَ وَ كَهْيَعْصَ وَ طَهَ وَ طَسَ وَ طَسْمَ وَ يِسَ وَ يِلَّهُ وَ حَمَ وَ حَمَ عَسْقَ وَ قَ وَ نَ قَالَ ... وَ أَمَّا طَهَ فَأَسْمُمُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعْنَاهُ يَا طَالِبَ الْحَقِّ الْهَادِيِّ إِلَيْهِ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَسْقِي بَلْ لِتَسْعَدَ بِهِ ... وَ أَمَّا يِسَ فَأَسْمُمُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعْنَاهُ يَا أَيُّهَا السَّامِعُ لِلْوَحْيِ.

سفیان ثوری گوید: به جعفر بن محمد عرض کرد: یا ابن رسول الله معنای فرموده خداوند چیست؟ آنجا که می گوید: الم و المص و الر و المر و کهیعص و طه و طس و طسم و یس و یلله و حم و حمسق و ق و ن؟

فرمود: ... طه- طا،ها- نیز یکی از نامهای پیغمبر علیه السلام است و معنایش این است که: ای جوینده حق و راهنمائی کننده بسوی آن! قرآن را بر تو نفرستادیم که در زحمت بیفتی بلکه بر تو فرستادیم که به وسیله آن به هدف رسیده کامیاب گردی) ... و یس- یا،سین- نامی از نامهای پیغمبر علیه السلام است، و معنایش این است: ای شنونده وحی و قرآن.

٣١٧ - يُخَاصِّرُ

١- زَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَيُخَاصِّرُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ الْمُؤْمِنُ يُخَاصِّرُ رَبَّهُ يُدَكِّرُهُ ذُنُوبَهُ فَلْتُ: وَ مَا يُخَاصِّرُ؟ [قَالَ]: فَوْضَعَ يَدَهُ عَلَى خَاصِّرَتِي، فَقَالَ: هَكَّدًا [كَمَا] يُنَاجِي الرَّجُلُ مِنَ أَخَاهُ فِي الْأَمْرِ يُسِرُّهُ إِلَيْهِ.^١

امام صادق ع نقلي کرده که فرمود: خدای تعالی روز قیامت با بندۀ مؤمن مخاصره می کند و مؤمن نیز با پروردگارش مخاصره می کند در حالی که خداوند گناهانش را به یادش می آورد.

عبدالله می گوید: پرسیدم: مخاصره چیست؟

حضرت دست خود را بر کمر خود نهاد و فرمود: شیعه ما به این صورت با برادرش در امری نجوانموده و با او سری سخن می گوید.

٣١٨- يَصْرِبُكَ

١- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْهُ قَالَ أَبْنَيْكَ بِحَمْدِ يَصْرِبُكَ مِنْ كُلِّ حَمْدٍ قُلْتُ لَهُ مَا مَعْنَى يَصْرِبُكَ
قَالَ يَكْفِيْكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلُّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِكَ كُلُّهَا
حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى.

ابو حمزه می گويد: آن حضرت فرمودند: آيا حمدي به تو بیاموزم که تو را از هر حمدي ضرب
کند؟

عرض کردم: معنای ضرب چیست؟
فرمود: یعنی تو را از هر حمدي کفایت کند.
عرض کردم: بله.

فرمود: بگو: پروردگارا! به سبب حمد هایی که داری برای تو حمد است بر تمام نعمت هایت،
تا حمد تو به جایی منتهی شود که دوست داری و راضی می شوی.

٣١٩ - **الْيَوْمُ الْأَزْهَرُ**

١- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي الْلَّيْلَةِ الْغَرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ قَالَ اللَّيْلَةُ الْغَرَاءُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَالْيَوْمُ الْأَزْهَرُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِمَا لِلَّهِ طَلَقَاءُ وَعُنْقَاءُ وَهُوَ يَوْمُ الْعِيدِ لِأُمَّتِي أَكْثِرُوا الصَّدَقَةَ فِيهَا.^١

رسول خدا^{علیہ السلام} فرمود: در ليلة الغراء و يوم الأزهر بر من بسيار صلووات بفرستید.

گفتند: ليلة الغراء و يوم الأزهر چیست؟

فرمود: ليلة الغراء، شب جمعه و يوم الأزهر، روز جمعه است و خداوند در آن آزادشدهان و رهاشدهان زیادی دارد و آن برای امت من روز عید است و در آن روز زیاد صدقه بدھید.

٣٢٠ - يوم التّلاق

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاؤَدَ عَنْ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّكَهُ السَّلَامُ قَالَ: يَوْمُ التَّلَاقِ يَوْمٌ يَلْتَقِي أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَيَوْمَ التَّنَادِ يَوْمٌ يُنَادِي أَهْلُ النَّارَ أَهْلَ الْجَنَّةِ - أَنَّ أَفِيسْتُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَا اللَّهُ وَيَوْمُ التَّغَابُنِ يَوْمٌ يَعْنِي أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ وَيَوْمَ الْحَسْرَةِ يَوْمٌ يُوْتَى بِالْمَوْتِ فَيُدْبَحُ.

يَوْمُ التَّلَاقِ روزی است که ساکنین آسمان و زمین بهم می‌رسند، و يَوْمَ التَّنَادِ روزی می‌باشد که دوزخیان بهشتیان را صدا می‌زنند که مقداری از آب یا دیگر نعمتهایی که خدا نصیبتان ساخته بما بدھید، و يَوْمُ التَّغَابُنِ روزی است که اهل بهشت دوزخیان را زیان دیده بینند و آنان را فراموش کنند، و يَوْمُ الْحَسْرَةِ روزی را گویند که مرگ را (به صورت گوسفنده) آورده و ذبح کنند.

٣٢١- يوم الشّناد

۱- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاؤِدَ عَنْ حَفْصٍ بْنِ عَيَّاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّكُمْ قَالَ: يَوْمُ التَّلَاقِ يَوْمُ يَلْتَقِي أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ يَوْمَ الشَّنَادِ يَوْمُ يُنَادِي أَهْلُ النَّارَ أَهْلَ الْجَنَّةِ - أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَا لَهُ وَ يَوْمُ التَّغَابُنِ يَوْمٌ يَعْنِي أَهْلَ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ وَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ يَوْمٌ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ فَيُدْبَحُ .

یوم التلاق روزی است که ساکنین آسمان و زمین بهم می‌رسند، و یوم الشناد روزی می‌باشد که دوزخیان بهشتیان را صدا می‌زنند که مقداری از آب یا دیگر نعمتهایی که خدا نصیبتان ساخته بما بدھید، و یوم التغابن روزی است که اهل بهشت دوزخیان را زیان دیده بینند و آنان را فراموش کنند، و یوم الحسرة روزی را گویند که مرگ را (به صورت گوسفنده) آورده و ذبح کنند.

٣٢٢- يوم التّغابن

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاؤَدَ عَنْ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يَوْمُ التَّلَاقِ يَوْمٌ يَلْتَقِي أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَيَوْمَ التَّنَادِ يَوْمٌ يُنَادِي أَهْلُ النَّارِ أَهْلَ الْجَنَّةِ - أَنَّ أَفِيسْتُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَا اللَّهُ وَيَوْمُ التَّغَابُنِ يَوْمٌ يَعْنِي أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ وَيَوْمَ الْحَسْرَةِ يَوْمٌ يُوْتَى بِالْمَوْتِ فَيُدْبَحُ.

يَوْمُ التَّلَاقِ روزی است که ساکنین آسمان و زمین بهم می‌رسند، و يَوْمَ التَّنَادِ روزی می‌باشد که دوزخیان بهشتیان را صدا می‌زنند که مقداری از آب یا دیگر نعمتهایی که خدا نصیبتان ساخته بما بدھید، و يَوْمُ التَّغَابُنِ روزی است که اهل بهشت دوزخیان را زیان دیده بینند و آنان را فراموش کنند، و يَوْمُ الْحَسْرَةِ روزی را گویند که مرگ را (به صورت گوسفنده) آورده و ذبح کنند.

٣٢٣ - يوم الحسرة

١- أَبِي رَحْمَةَ اللَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاؤِدَ عَنْ حَفْصٍ بْنِ عَيَّاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّكُمْ قَالَ: يَوْمُ التَّلَاقِ يَوْمٌ يُلْتَقَى أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمٌ يُنَادِي أَهْلُ النَّارَ أَهْلَ الْجَنَّةَ- أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَا لَهُ وَ يَوْمُ التَّغَابُنِ يَوْمٌ يَعْنِي أَهْلَ الْجَنَّةَ أَهْلَ النَّارِ وَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ يَوْمٌ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ فَيُدْبَحُ. ١

يَوْمُ التَّلَاقِ روزی است که ساکنین آسمان و زمین بهم می‌رسند، و يَوْمُ التَّنَادِ روزی می‌باشد که دوزخیان بهشتیان را صدا می‌زنند که مقداری از آب یا دیگر نعمتهایی که خدا نصیبتان ساخته بما بدھید، و يَوْمُ التَّغَابُنِ روزی است که اهل بهشت دوزخیان را زیان دیده بینند و آنان را فراموش کنند، و يَوْمُ الْحَسْرَةِ روزی را گویند که مرگ را (به صورت گوسفنده) آورده و ذبح کنند.

٣٢٤- نَوْمُ الْحَصْبَةِ

١- عِدَّةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَهْلِ بْنِ زَيَادٍ جَمِيعاً عَنْ رَفَاعَةَ بْنِ مُوسَى
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُتَمَتِّعِ لَا يَجِدُ الْهَمْدِيَ قَالَ يَصُومُ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ يَوْمَ وَيَوْمَ
 التَّرْوِيَةِ وَيَوْمَ عَرْفَةَ قُلْتُ فَإِنَّهُ قَدِيمٌ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ التَّشْرِيقِ قُلْتُ لَمْ
 يُقْمِ عَلَيْهِ جَمَالُهُ قَالَ يَصُومُ يَوْمَ الْحَصْبَةِ وَبَعْدَهُ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ وَمَا الْحَصْبَةُ قَالَ يَوْمُ نَفْرِهِ
 قُلْتُ يَصُومُ وَهُوَ مُسَافِرٌ قَالَ نَعَمْ أَلَيْسَ هُوَ يَوْمَ عَرْفَةَ مُسَافِرًا إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نَقُولُ ذَلِكَ لِقَوْلِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - فَصِيَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ يَقُولُ فِي ذِي الْحِجَّةِ .^١

از امام صادق علیه السلام پرسیدم: کسی که حج تمتع انجام می دهد اگر قربانی نیافت (چه وظیفه ای دارد؟)

فرمود: یک رز پیش ز ترویه، روز ترویه و روز عرفه روزه می گیرد.
 گفتم: او روز ترویه وارد منا شد؟

فرمود: سه روز بعد از تشریق روزه بگیرد.

گفتم: مسؤول کاروان برای او درنگ نکرد.

فرمود: روز حصبه روزه و دو روز بعد از آن روزه می گیرد.
 گفتم: حصبه چیست؟

فرمود: روز کوچ کردن از منا.

گفتم: در حال سفر روزه می گیرد؟

فرمود: آری، مگر او در روز عرفه مسافر نیست؟ ما اهل بیت آن را از گفتار خداوند می گوییم: سه روز روزه در ایام حج، که در ذی الحجه قرار دارد.

تالیفات پخش شده مؤلف

- ۱- یک شیعه منتظر و الوهیت اهل بیت علیهم السلام (به اذن خداوند)
- ۲- یک شیعه منتظر و زیبیت اهل بیت علیهم السلام (به اذن خداوند)
- ۳- یک شیعه منتظر و سجده به اهل بیت علیهم السلام (به اذن خداوند)
- ۴- یک شیعه منتظر و خالقیت اهل بیت علیهم السلام (به اذن خداوند)
- ۵- یک شیعه منتظر و ویرگی ابدان اهل بیت علیهم السلام
- ۶- یک شیعه منتظر و تساوی بودن اهل بیت علیهم السلام
- ۷- یک شیعه منتظر و بودن اهل بیت علیهم السلام در یک زمان چند جا
- ۸- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل حضرت رسول اکرم ﷺ
- ۹- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل حضرت زهراء علیها السلام
- ۱۰- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امیرالمؤمنین علی علیهم السلام
- ۱۱- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امام حسن عسکری علیهم السلام
- ۱۲- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امام حسین علیهم السلام
- ۱۳- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امام سجاد علیهم السلام
- ۱۴- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امام باقر علیهم السلام
- ۱۵- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امام صادق علیهم السلام
- ۱۶- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امام کاظم علیهم السلام
- ۱۷- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امام رضا علیهم السلام
- ۱۸- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل حضرت جوادالائمه علیهم السلام
- ۱۹- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امام هادی علیهم السلام
- ۲۰- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امام حسن عسکری علیهم السلام

- ۲۱- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل امام مهدی علیه السلام
- ۲۲- یک شیعه منتظر و نمی از فضائل حضرت زینب علیها السلام
- ۲۳- یک شیعه منتظر و به کار بردن لفظ هُوَ برای اهل بیت علیهم السلام
- ۲۴- یک شیعه منتظر و ازلی و ابدی و سرمدی بودن اهل بیت علیهم السلام
- ۲۵- یک شیعه منتظر و فرق بین اهل بیت علیهم السلام و خداوند
- ۲۶- یک شیعه منتظر و فضائل حضرت ذوالفقار
- ۲۷- یک شیعه منتظر و رابطه حضرت زهرا علیها السلام با انبیاء
- ۲۸- یک شیعه منتظر و فضائل اهل بیت علیهم السلام برای شیعیان
- ۲۹- یک شیعه منتظر و شناخت اجمالی از اهل بیت علیهم السلام
- ۳۰- یک شیعه منتظر و فضائل حضرت ابوطالب علیه السلام
- ۳۱- یک شیعه منتظر و حضرت عباس بن عبدالمطلب و اولاد علویش
- ۳۲- یک شیعه منتظر و مقصره
- ۳۳- یک شیعه منتظر و حضرت زید غریب علیه السلام
- ۳۴- یک شیعه منتظر و فضائل حضرت محمد حنفیه علیه السلام
- ۳۵- یک شیعه منتظر و روز ظهور امیرالمؤمنین علی علیه السلام در این عالم
- ۳۶- یک شیعه منتظر و کلمه عشق
- ۳۷- یک شیعه منتظر و وجوب زیارت امام حسین علیه السلام
- ۳۸- یک شیعه منتظر و لباس عزا
- ۳۹- یک شیعه منتظر و فضائل حضرت مختار ثقفی
- ۴۰- یک شیعه منتظر و حضرت ُحر ریاحی
- ۴۱- یک شیعه منتظر و مقامات حضرت ابوالفضل العباس علیه السلام

- ٤٢- یک شیعه منتظر و حضرت خواجه ریبع
- ٤٣- یک شیعه منتظر و باب های اهل بیت علیہ السلام
- ٤٤- یک شیعه منتظر و کتاب الواحده
- ٤٥- یک شیعه منتظر و احادیث ناب
- ٤٦- یک شیعه منتظر و نماز
- ٤٧- یک شیعه منتظر و خیانت به سادات
- ٤٨- یک شیعه منتظر و اعراب
- ٤٩- یک شیعه منتظر و ابن عربی شیطان پرست
- ٥٠- یک شیعه منتظر و دجال شعرا
- ٥١- یک شیعه منتظر و فقاع
- ٥٢- یک شیعه منتظر و ابن مسعود
- ٥٣- یک شیعه منتظر و افضلیت شیعیان بر پیامبران
- ٥٤- یک شیعه منتظر و بعضی از گناهان کبیره
- ٥٥- یک شیعه منتظر و حدود تقيه
- ٥٦- یک شیعه منتظر و تحریف قرآن
- ٥٧- یک شیعه منتظر و تارک الصلوة
- ٥٨- یک شیعه منتظر و جنیان و شیاطین
- ٥٨- یک شیعه منتظر و فضائل حضرت سلمان محمدی
- ٦٠- یک شیعه منتظر و حجّت بر مردم تمام شده است
- ٦١- یک شیعه منتظر و خمس
- ٦٢- یک شیعه منتظر و اکلاب الرقیه علیہ السلام

- ۶۳- یک شیعه منتظر و احکام موهای بدن
- ۶۴- یک شیعه منتظر و خواب و رویا
- ۶۵- یک شیعه منتظر و سحر و جادو
- ۶۶- یک شیعه منتظر و توهین های دکتر علی شریعتی به اهل بیت علیهم السلام
- ۶۷- یک شیعه منتظر و سنت و بدعت
- ۶۸- یک شیعه منتظر و غالی و غلو
- ۶۹- یک شیعه منتظر و فضائل و احکام صیغه
- ۷۰- یک شیعه منتظر و شترنج
- ۷۱- یک شیعه منتظر و فضائل شهر قم
- ۷۲- یک شیعه منتظر و مدعیان دروغین
- ۷۳- یک شیعه منتظر و بزرگترین دروغ های تاریخ
- ۷۴- یک شیعه منتظر و نمی از مقامات بنی هاشم
- ۷۵- یک شیعه منتظر و کاسبی از طریق اهل بیت علیهم السلام
- ۷۶- یک شیعه منتظر و کمک به ظلمه
- ۷۷- یک شیعه منتظر و دخانیات
- ۷۸- یک شیعه منتظر و روز نوروز
- ۷۹- یک شیعه منتظر و واسطه های خلقت
- ۸۰- یک شیعه منتظر و احادیث کفر صوفیه و فلاسفه
- ۸۱- یک شیعه منتظر و حضرت اسدالحیدر
- ۸۲- یک شیعه منتظر و خیانت به اهل بیت علیهم السلام
- ۸۳- یک شیعه منتظر و خطب نورانیه

- ٨٤ يك شيعه منتظر و احاديث مذمت خالکوبی
- ٨٥ يك شيعه منتظر و بزرگ ترین حديث شيعه
- ٨٦ يك شيعه منتظر و رفع القلم
- ٨٧ يك شيعه منتظر و دلائل کشتار صاحب الزمان ﷺ
- ٨٨ يك شيعه منتظر و مقدمات تشكيل سپاه سفياني
- ٨٩ يك شيعه منتظر و ولایت آل الله علیهم السلام در فقه اسلامی
- ٩٠ يك شيعه منتظر و احاديث مناقب الحق
- ٩١ يك شيعه منتظر و اشخاص ملعون
- ٩٢ يك شيعه منتظر و اميرالمؤمنین علیهم السلام و انبیاء
- ٩٣ يك شيعه منتظر و زيارات لاهوتی
- ٩٤ يك شيعه منتظر و اعمال قوم لوط
- ٩٥ يك شيعه منتظر و أتا، أتا، أنا
- ٩٦ يك شيعه منتظر و ۱۰۰۰ فضیلت
- ٩٧ يك شيعه منتظر و حضرت ذوالجناب
- ٩٨ يك شيعه منتظر و فضائل غدیر
- ٩٩ يك شيعه منتظر و غربت اهل بیت علیهم السلام
- ١٠٠ يك شيعه منتظر و نمی از فضائل حضرت معصومه علیها السلام
- ١٠١ يك شيعه منتظر و روایات قیام قبل از ظهور
- ١٠٢ يك شيعه منتظر و دفع بلایا از امام علیهم السلام
- ١٠٣ يك شيعه منتظر و حضرت علی اصغر علیهم السلام
- ١٠٤ يك شيعه منتظر و حضرت بلال

- ١٠٥- یک شیعه منتظر و وجوب تشکر از اهل بیت علیهم السلام
- ١٠٦- یک شیعه منتظر و برتری اهل بیت علیهم السلام بر قرآن
- ١٠٧- یک شیعه منتظر و ورزش و بازی
- ١٠٨- یک شیعه منتظر و حجاب
- ١٠٩- یک شیعه منتظر و شرح روایات اسهامه النبی ﷺ
- ١١٠- یک شیعه منتظر و احکام زنازاده
- ١١١- یک شیعه منتظر و راه های شناخت اول ماه رمضان
- ١١٢- یک شیعه منتظر و حجاب مخدرات در اسارت
- ١١٣- یک شیعه منتظر و ابومسلم ملعون
- ١١٤- یک شیعه منتظر و اولاد حضرت خدیجه ؓ
- ١١٥- یک شیعه منتظر و اصول فضائل اهل بیت علیهم السلام
- ١١٦- یک شیعه منتظر و احکام نقاشی و مجسمه
- ١١٧- یک شیعه منتظر و اصول حل تعارض بین روایات
- ١١٨- یک شیعه منتظر و ۱۱۰ فضیلت
- ١١٩- یک شیعه منتظر و احکام قبله
- ١٢٠- یک شیعه منتظر و غسل جمعه
- ١٢١- یک شیعه منتظر و اذان و اقامه
- ١٢٢- یک شیعه منتظر و نهی ازدواج با اشخاص خاص
- ١٢٣- یک شیعه منتظر و دانستنی های از مخدرات عالم
- ١٢٤- یک شیعه منتظر و نمی از مقامات سادات
- ١٢٥- یک شیعه منتظر و حد تقصیر(روزه و نماز)

- ١٢٦- یک شیعه منتظر و حرمت دفّ(دایره)
- ١٢٧- یک شیعه منتظر و اقوال میلاد حضرت مهدی عیین
- ١٢٨- یک شیعه منتظر و علل عدم قیام به سيف اميرالمؤمنين عیین
- ١٢٩- یک شیعه منتظر و علل غيبت حضرت مهدی عیین
- ١٣٠- یک شیعه منتظر و عجایب زمین و آسمان
- ١٣١- یک شیعه منتظر و خصوصیات حضرت زهراء عیین به الباقي معصومین عیین
- ١٣٢- یک شیعه منتظر و احکام قرائت نماز
- ١٣٣- یک شیعه منتظر و ترجمه معانی الاخبار شیخ صدوq
- ١٣٤- یک شیعه منتظر و اخذ روایات معصومین عیین از اهل عame
- ١٣٥- یک شیعه منتظر و آداب احادیث
- ١٣٦- یک شیعه منتظر و حیوانات
- ١٣٧- یک شیعه منتظر و ترجمه کتاب هفت شریف
- ١٣٨- یک شیعه منتظر و اوقات نماز
- ١٣٩- یک شیعه منتظر و احکام غناء و موسیقی
- ١٤٠- یک شیعه منتظر و روایات فعلاً بدون سند
- ١٤١- یک شیعه منتظر و اثبات شهید شدن حضرت مهدی عیین
- ١٤٢- یک شیعه منتظر و احکام اسم و کنیه
- ١٤٣- یک شیعه منتظر و تعداد اولاد امام حسین عیین
- ١٤٤- یک شیعه منتظر و صدمات واردہ بر حضرت زهراء عیین
- ١٤٥- یک شیعه منتظر و عروسان ایرانی حضرت زهراء عیین
- ١٤٦- یک شیعه منتظر و نمی از دانستی هایی نجوم روایی

- ۱۴۷- یک شیعه منتظر و دلائل ارتداد مردم (در مابین شهادت رسول خدا^{علیه السلام} و حضرت زهرا^{علیها السلام})
- ۱۴۸- یک شیعه منتظر و احکام مرتد
- ۱۴۹- یک شیعه منتظر و معماًی جمکران
- ۱۵۰- یک شیعه منتظر و ۱۱۰۰ فضیلت
- ۱۵۱- یک شیعه منتظر و اثبات وجوب نماز شب
- ۱۵۲- یک شیعه منتظر و ۵۰۰ حدیث مهدوی
- ۱۵۳- یک شیعه منتظر و چگونگی خلق انسان ها
- ۱۵۴- یک شیعه منتظر و آمادگی برای ظهور حضرت مهدی^{عیسیاء السلام}
- ۱۵۵- یک شیعه منتظر و تاریخ روایی شهادت ها و میلاد های اهل بیت^{علیهم السلام}
- ۱۵۶- یک شیعه منتظر و نمی از دانستنیهای فاطمیه
- ۱۵۷- یک شیعه منتظر و حضرت اُسماء بن زید
- ۱۵۸- یک شیعه منتظر و انتخاب همسر روایی
- ۱۵۹- یک شیعه منتظر و حُرمت تلقیح مصنوعی
- ۱۶۰- یک شیعه منتظر و دلائل جواز تبلیغ برای اهل بیت^{علیهم السلام} و اسلام
- ۱۶۱- یک شیعه منتظر و ترجمه بحار الانوار
- ۱۶۲- یک شیعه منتظر و کلامی اربعه حضرت مهدی^{عیسیاء السلام}
- ۱۶۳- یک شیعه منتظر و نمی از دانستنیهای عوالم از احادیث اهل بیت^{علیهم السلام}
- ۱۶۴- یک شیعه منتظر و معماًی زرارة بن اعین
- ۱۶۴- یک شیعه منتظر و نمی از دانستنی های ایام شهادت امیرالمؤمنین^{عیسیاء السلام}
- ۱۶۳- یک شیعه منتظر و زنده کردن اموات توسط اهل بیت^{علیهم السلام}
- ۱۶۴- یک شیعه منتظر و أَوْلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ

- ۱۶۵- یک شیعه منتظر و ۱۴۰۰ روایت ناب
- ۱۶۶- یک شیعه منتظر و احادیث مفاخر
- ۱۶۷- یک شیعه منتظر و ترجمه الاصول السطة عشر
- ۱۶۸- یک شیعه منتظر و علماء
- ۱۶۹- یک شیعه منتظر و طلب علم
- ۱۷۰- یک شیعه منتظر و معماًی ليلة الرغائب
- ۱۷۱- یک شیعه منتظر و ترجمه فقه الرضا علیه السلام
- ۱۷۲- یک شیعه منتظر و ترجمه نوادر اشعری
- ۱۷۳- یک شیعه منتظر و ترجمه نوادر راوندی
- ۱۷۴- یک شیعه منتظر و احکام ناصبی و کشتن در اسلام
- ۱۷۵- یک شیعه منتظر و تجمّلات در اهل بیت علیهم السلام و شیعیان
- ۱۷۶- یک شیعه منتظر و مختصری از احکام حرم‌های با عظمت آل الله علیهم السلام
- ۱۷۷- یک شیعه منتظر و زمان بلوغ
- ۱۷۸- یک شیعه منتظر و نمی از دانستنی‌های مقدمات ورود به احکام روایی اسلام
- ۱۷۹- یک شیعه منتظر و کتاب لغت روایی

دوستانی که علاقه دارند این جزوای را کامل تر کنند و به اسم خودشان و موسسه تحقیقاتیشون و ... به صورت کتاب چاپ کنند، اینجانب به صورت رایگان در خدمت گذاری هستم و فایل ورد این کتب را در اختیارشان قرار می‌دهم.

تالیفات در حال کامل شدن

- ١- یک شیعه منتظر و وحدانیت اهل بیت علیهم السلام
- ٢- یک شیعه منتظر و عبودیت اهل بیت علیهم السلام
- ٣- یک شیعه منتظر و تغیرات بعد از روز عاشورا
- ٤- یک شیعه منتظر و شناخت قاتلین اهل بیت علیهم السلام
- ٥- یک شیعه منتظر و شرح روایات مشاهده خداوند
- ٦- یک شیعه منتظر و مقتل الله
- ٧- یک شیعه منتظر و حضرت عقیل علیهم السلام
- ٨- یک شیعه منتظر و حضرت جعفر تواب علیهم السلام
- ٩- یک شیعه منتظر و عاقبت ابو لهب
- ١٠- یک شیعه منتظر و حل روایات مشکله
- ١١- یک شیعه منتظر و مادران اهل بیت علیهم السلام
- ١٢- یک شیعه منتظر و مقام زن
- ١٣- یک شیعه منتظر و اهل بیت علیهم السلام و قرآن
- ١٤- یک شیعه منتظر و حضرت شاه چراغ علیهم السلام
- ١٥- یک شیعه منتظر و حضرت ام البنین علیها السلام
- ١٦- یک شیعه منتظر و روایات کتاب انبیس السمراء
- ١٧- یک شیعه منتظر و یهود
- ١٨- یک شیعه منتظر و مقتل روایی
- ١٩- یک شیعه منتظر و جابجایی ایام
- ٢٠- یک شیعه منتظر و جمعیت روز عاشورا

- ٢١- یک شیعه منتظر و حضرت رباب علیہ السلام
- ٢٢- یک شیعه منتظر و فضائل حضرت رقیه علیہ السلام
- ٢٣- یک شیعه منتظر و مناقب حضرت محسن علیہ السلام
- ٢٤- یک شیعه منتظر و ازدواج
- ٢٥- یک شیعه منتظر و هیئت داری
- ٢٦- یک شیعه منتظر و عواقب قضاء نماز
- ٢٧- یک شیعه منتظر و میوه جات
- ٢٨- یک شیعه منتظر و عوالم ملائکه
- ٢٩- یک شیعه منتظر و امامت جزئی انبیاء
- ٣٠- یک شیعه منتظر و مکروهات
- ٣١- یک شیعه منتظر و مستحبات
- ٣٢- یک شیعه منتظر و مساجد
- ٣٣- یک شیعه منتظر و پوشاش
- ٣٤- یک شیعه منتظر و شیعه کامل
- ٣٥- یک شیعه منتظر و شیعه بودن
- ٣٦- یک شیعه منتظر و احادیث حذف شده از کتب شیعه در قرون گذشته
- ٣٧- یک شیعه منتظر و حضرت سلیمان صرد خزاعی
- ٣٨- یک شیعه منتظر و زیاد شدن رزق
- ٣٩- یک شیعه منتظر و شناخت اصحاب اهل بیت علیهم السلام
- ٤٠- یک شیعه منتظر و حضرت ذوالقرنین
- ٤١- یک شیعه منتظر و خرافات

- ٤٢- یک شیعه منتظر و تغذیه اسلامی
- ٤٣- یک شیعه منتظر و تقویم شیعه
- ٤٤- یک شیعه منتظر و فرق افراد مهم
- ٤٥- یک شیعه منتظر و اختراعات
- ٤٦- یک شیعه منتظر و اذکار روایی
- ٤٧- یک شیعه منتظر و شوختی های اهل بیت علیهم السلام
- ٤٨- یک شیعه منتظر و اصحاب حضرت مهدی علیه السلام
- ٤٩- یک شیعه منتظر و علم حروف
- ٥٠- یک شیعه منتظر و حرمت اهدای عضو
- ٥١- یک شیعه منتظر و دانشنامه حضرت قاسم علیه السلام
- ٥٢- یک شیعه منتظر و عالم بزرخ
- ٥٣- یک شیعه منتظر و احکام میت
- ٥٤- یک شیعه منتظر و احکام غسل
- ٥٥- یک شیعه منتظر و احکام وضو
- ٥٦- یک شیعه منتظر و تاریخ دقیق حضور انبیاء تا زمان رسول خدا علیهم السلام
- ٥٧- یک شیعه منتظر و ترجمه تهذیب الاحکام
- ٥٨- یک شیعه منتظر و ترجمه استبصار
- ٥٩- یک شیعه منتظر و ترجمه هدایة الكبری
- ٦٠- یک شیعه منتظر و ترجمه مدینة المعاجز
- ٦١- یک شیعه منتظر و ترجمه الخرائج و الجرائح
- ٦٢- یک شیعه منتظر و ترجمه الثاقب فی المناقب

- ٦٣- یک شیعه منتظر و ترجمه عيون المعجزات
- ٦٤- یک شیعه منتظر و ترجمه نوادر المعجزات
- ٦٥- یک شیعه منتظر و ترجمه وسائل الشیعه
- ٦٦- یک شیعه منتظر و ترجمه مستدرک الوسائل
- ٦٧- یک شیعه منتظر و ترجمه اثبات الهداء
- ٦٨- یک شیعه منتظر و ترجمه مناقب ابن شهرآشوب
- ٦٩- یک شیعه منتظر و ترجمه دلائل الامامة
- ٧٠- یک شیعه منتظر و سنت ها و بدعت ها در پول خرج کردن در راه اسلام
- ٧١- یک شیعه منتظر و معراج رسول خدا
- ٧٢- یک شیعه منتظر و معمای ابوالخطاب
- ٧٣- یک شیعه منتظر و معمای حافظ شیرازی
- ٧٤- یک شیعه منتظر و آداب حمام
- ٧٥- یک شیعه منتظر و بیت الخلاء
- ٧٦- یک شیعه منتظر و تعداد مقامات امام
- ٧٧- یک شیعه منتظر و تفسیر روایی
- ٧٨- یک شیعه منتظر و نمی از دانستنی های شعر و شاعری اسلامی
- ٧٩- یک شیعه منتظر و طب
- ٨٠- یک شیعه منتظر و اعمال شب جمعه
- ٨١- یک شیعه منتظر و احادیث جعلی
- ٨٢- یک شیعه منتظر و احادیث مشکوک
- ٨٣- یک شیعه منتظر و فضائل و اثرات صلووات بر اهل بیت

- ٨٤- یک شیعه منتظر و احادیثی که با سخن راوی مخلوط شده است
- ٨٥- یک شیعه منتظر و دانستنی های انگشت
- ٨٦- یک شیعه منتظر و احکام پدر و مادر
- ٨٧- یک شیعه منتظر و احکام رفاقت
- ٨٨- یک شیعه منتظر و اخلاق
- ٨٩- یک شیعه منتظر و اسم اعظم
- ٩٠- یک شیعه منتظر و ترجمه توحید شیخ صدوق
- ٩١- یک شیعه منتظر و تفاوت مرد با زن در اسلام
- ٩٢- یک شیعه منتظر و تقسیم بندی شیعیان
- ٩٣- یک شیعه منتظر و جایگاه عقل در اسلام
- ٩٤- یک شیعه منتظر و جنگ های رسول خدا
- ٩٥- یک شیعه منتظر و احکام تکفیر
- ٩٦- یک شیعه منتظر و چگونگی زندگی در آخرالزمان
- ٩٧- یک شیعه منتظر و چگونگی شروع خلق
- ٩٨- یک شیعه منتظر و چهل حدیث از کتب خطی
- ٩٩- یک شیعه منتظر و احادیث چهل گانه
- ١٠٠- یک شیعه منتظر و خفقان در زمان معصومین علیهم السلام
- ١٠١- یک شیعه منتظر و رابطه جبرئیل با انبیاء و اهل بیت علیهم السلام
- ١٠٢- یک شیعه منتظر و مفاتیح البرائة
- ١٠٣- یک شیعه منتظر و شناخت مومن
- ١٠٤- یک شیعه منتظر و نظر علماء درباره احادیث رسیده در کتب شیعه

- ۱۰۵- یک شیعه منتظر و نمی از دانستنی های ورود به احکام روایی اسلام
- ۱۰۶- یک شیعه منتظر و پادشاهان جهان از زمان حضرت آدم ﷺ تا زمان رسول خدا ﷺ
- ۱۰۷- یک شیعه منتظر و علومی که باید برای فتوا دادن یاد داشته باشی
- ۱۰۸- یک شیعه منتظر و آداب فهم حدیث
- ۱۰۹- یک شیعه منتظر و یادگیری زبان عربی
- ۱۱۰- یک شیعه منتظر و مکتب بغداد
- ۱۱۱- یک شیعه منتظر و فرق زمان حضور و غیر حضور امام علیؑ
- ۱۱۲- یک شیعه منتظر و علم ابدان
- ۱۱۳- یک شیعه منتظر و علوم غریبیه روایی
- ۱۱۴- یک شیعه منتظر و علت ظهور نکردن حضرت مهدی علیه السلام
- ۱۱۵- یک شیعه منتظر و تناسخ
- ۱۱۶- یک شیعه منتظر و احادیث بزرگ شیعه
- ۱۱۷- یک شیعه منتظر و ولایت شیعیان در فقه اسلامی
- ۱۱۸- یک شیعه منتظر و معماری خانه روایی
- ۱۱۹- یک شیعه منتظر و دامداری روایی
- ۱۲۰- یک شیعه منتظر و کشارزی روایی

آدرس کانال های فقط فرج

مجموعه کانال های شناخت بهتر اهل بیت علیهم السلام.

- | | |
|-----------|-----------------------|
| @em\10 | ۱- فقط فرج.فضائل |
| @\10 em_0 | ۲- فقط فرج |
| @\10 em_1 | ۳- فقط فرج.کتابخانه |
| @\10 em_2 | ۴- فقط فرج.احادیث ناب |
| @\10 em_3 | ۵- فقط فرج.مهدویت |
| @\10 em_4 | ۶- فقط فرج.مخدرات |
| @\10 em_5 | ۷- فقط فرج.جزوات |
| @\10 em_6 | ۸- فقط فرج.أحكام |
| @\10 em_7 | ۹- فقط فرج.مقتل |

شیعه رهی جز ره الله ندارد
جز ره آل رسول راه ندارد
راه هدایت طریق آل رسول است
شیعه خرابات و خانقاہ ندارد



اللهُمَّ اعْنُجْ بَنَجْ وَ الطَّاغُوتَ